

قدرة تنافسية  
والالتزام بالتميز  
في تقديم  
الخدمات المصرفية

Ekomit 1

## منتدى الإستثمار العربي: تجارب 6 بلدان



الحص: ورشة الإعمار مستمرة



النعيمي: أسواق النفط العربية



القرم والمناعي: الإصلاح والتخصيص



دوسيلفي: اليورو والأسواق العربية

# مؤشر

## أسواق رأس المال العربية



لقد تصنّر فريق شركة كوميكس للغوص، ومنذ زمن بعيد،  
الطائفة في مجال الغوص في اعماق البحار. ومثله مثل جميع غواصي  
فريق كوميكس، يحمل " ثيو مافروستوموس"  
ساعة رولكس سي - دويلر كرونومتر. ان هذه  
الساعة، المصممة لمقاومة الضغط حتى عمق ٤,٠٠٠  
قدم، تفتخر بميزة فريدة من نوعها: صمام  
لتسريب الهليوم. ان ذرات الهليوم، في المزيج الذي  
يتنشقه الغواصون، يمكنها اختراق كل الاماكن -



حتى علبه اويسستر. اما صمام ساعة رولكس سي - دويلر الفريد  
فيسمح لهذه الغازات المتعددة بالتسرب بآمان عندما يبدأ الغواص  
عملية الصعود، مما يؤدي الى تجنب مخاطر تفجّر علبه الساعة. في  
غضون ذلك، من يدري؟ لربما استطاع غواص كوميكس، يوما ما،

لقد حقق " ثيو مافروستوموس " رقماً عالمياً  
في الغوص، داخل حجرة مكيفة الضغط،  
الى عمق ٧٠١ متر.

وكان يحمل على معصمه اصغر حجرة  
في العالم لتخفيف الانضغاط.

  
**رولكس**  
من جينيف

من الغوص الى العمق الذي استطاعت  
ساعة رولكس الوصول اليه.

ساعة رولكس سي - دويلر  
كرونومتر سويسري مضمون رسمياً



### شركة صنيق ومحمد عطار

- الرياض : الشمري - الدار العام.
- الدمام : الدار العام.
- مكة المكرمة: مركز مكة السكني التجاري
- مقابل الحرم للشيخ الشريف.
- جدة: عمارة للتكا - شارع نلك عبد العزيز.
- عمارة الأمير منصور - شارع نلك عبد العزيز.
- مركز سكاب (العمودي سابقاً) طريق الدوحة.



General Organization of the Alexandria Library (GOAL)

*Bibliotheca Alexandrina*

هذا العدد

حادث دربار حكومت

سيلاحظ القارئ في هذا العدد أن تغطية المؤتمر الخامس لأسواق رأس المال العربية أخذت حيزاً كبيراً وكانت أن تغطي على الموضوعات الأخرى سواء كانت قطرية أو قطاعية.

طبعاً أن الملاحظة في محلها بالنسبة إلى هذا المؤتمر - الحدث الذي يتكرر مرة كل سنة، لكن لها مبرران، الأول، هو أن المؤتمر الخامس لأسواق رأس المال العربية حظي باهتمام إعلامي محلي وعربي وعبر الوسائل الرئية والمقروعة والسموعة وعلى نحو غير مسبوق، وقد جاءت التغطية قبل وخلال وبعد انعقاد المؤتمر. من هنا فإن «الإقتصاد والأعمال» مدعوة من قرائها إلى القيام بهذه التغطية أسوة بالوسائل الأخرى التي قامت، مشكورة، بما تملية عليها أهمية الحدث.

أما المبرز الثاني، للتغطية فهو لأن كل جلسة من جلسات العمل ضمن المؤتمر كانت موضوعاً مهماً وحيوياً يستاهل تسليط الضوء عليه من خلال المحاضرات والمداخلات القيّمة التي تناولته. لذا فقد جاءت تغطية المؤتمر وكأنها تغطية لحواره الرئيسية.

ومع ذلك فإن هذه التغطية لن تغني عن عزم «الإقتصاد والأعمال» على جمع أوراق العمل والمناقشات وتوثيقها في كتاب يصدر في وقت لاحق.

....

وما إن انتهت مجموعة «الإقتصاد والأعمال» من المؤتمر الخامس لأسواق رأس المال العربية، حتى بدأت الاستعداد للكثف للحدث الثاني المتمثل في مؤتمر ومعرض الصناعات الغذائية وصناعات التعبئة والتغليف الذي يقام في بيروت (بيروت هول) بين 15 و 19 حزيران/يونيو الجاري، وهذا المؤتمر والمعرض اللذان يقامان للسنة الثانية على التوالي يستهدفان أن يتحولا إلى حدث عربي مميّز يشكل تظاهرة صناعية عربية كبيرة حول صناعة أساسية تتعلق بالأمن الغذائي العربي، وبشكل ملماسي مهم من ملامك تعزيز وتقوية التجارة البينية العربية.

الشركة العربية للصحافة والنشر والاعلام  
ابيكو ش.م.ل.

يصدر عنها مجلة

**الإقتصاد والأعمال**

رئيس التحرير: رؤوف أبو زكي  
المدير المسؤول: اميل ابوي

The Arab Press for publishing and Inf. Co.  
APPICO S.A.L. Publishes

**Al-Iktissad Wal-Aamal**  
Arab Business Magazine

Editor - in - Chief:  
RAOUF ABOU ZAKI

#### ADDRESS

Lebanon: Beirut, Minkara Center

P.O.Box: 113/6194

Tel: 740173/4 - 353577/8/9

Fax: 00 961 1 354952

Email: aiwa@aiwa.com.lb

SAUDI ARABIA:

P.O.Box: 26627 Riyadh 11496

Tel: 4778624 - Fax: 4784946

U.A.E:

P.O.Box: 55034 Dubai

Tel: 2956833 - Fax: 2956198

Email: aiwa@emirates.net.ae.

FRANCE:

22 Rue La Boétie 75008 Paris

Tel: (33-1) 42 66 92 71

(33-1) 40 06 00 85

Fax: (33-1) 42 66 92 75

Visit Al-Iktissad Wal-Aamal Web site:  
[www.aiwa.com.lb](http://www.aiwa.com.lb)

#### سعر العدد

- لبنان 6000 ل.ل. • سوريا 50 ل.س. • الأردن 3 دينار
- العراق 4 دينار • السعودية 25 ريال • الكويت 2 دينار
- البحرين 2 دينار • قطر 25 ريال • الإمارات 25 درهما
- عمان 2 ريال • اليمن 500 ريال • مصر 8 جنيهات
- السودان 3 جنيهات • ليبيا 5 دينار • تونس 2 دينار
- المغرب 50 درهما.

- CYPRUS 38C • AUSTRALIA 10 Aus. \$
- U.K. 3£ • CANADA 1C\$ • FRANCE 30 F.F.
- GERMANY 14 D.M. • GREECE 400 Drachma
- ITALY 10000 Lit • SPAIN 1000 Peseta
- SWITZERLAND 14 F.S. • U.S.A. 7\$.

الاشتراك السنوي 100 دولار أميركي



التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

# الاقتصاد والأعمال

## Al-Iktissad Wal-Aamal

حزيران / يونيو 1999 / العدد 234

### المحتويات



- من شهر إلى شهر  
6 ..... اي مفاوضات مع «باراك»؟
- مقال  
16 ..... الشراكة للتوسعية بين الحواجز والحواجز.
- ملف خاص  
(82 - 20) ..... تغطية شاملة للمؤتمر الخامس للأسواق رأس المال العربية.
- مقابلة  
84 ..... فهد صالح العيسى، منتجنا تدخل إلى أكثر من 60 بلداً.
- اقتصاد عربي  
86 ..... مصر، الفرصة تران على أسهم الخدمات.  
90 ..... عمان، السياحة تتطلب 10 آلاف غرفة حتى العام 2005.
- تعاون عربي  
92 ..... رئيس جمعية الصناعيين اليمنيين، لدينا مجالات للاستثمار في الصناعة والسياحة.
- عرب وعالم  
95 ..... مؤتمر في لندن حول مناخ وفرص الاستثمار.  
96 ..... برنامج «الأوفست» الخليجية، ماذا كانت ثمارها؟
- سياحة  
98 ..... «للتنق 99»، مشاركة عربية ضعيفة وغياب مغاري.  
104 ..... بريطانيا، دخول سياحي ثابت إلى الألفية الثالثة.
- تأمين  
110 ..... «أريج»، نمو الأرباح في الفصل الأول.
- شركات  
112 ..... شركة الربيع، 60 في المئة حصتنا من سوق العصائر.
- المصرفية  
118 ..... محافظ بنك الكويت المركزي، الدمج أنسب الخيارات.  
121 ..... مصر، نشاط كبير في سوق السندات.
- كمبيوتر واتصالات  
(127-141) .....



Q

هل بإمكانك تصدّر  
سباق المنافسة بدون  
جهاز كومباك آرمادا  
(Compaq Armada)?



إذا كنت تريد المحافظة على الريادة، فعليك مسيرة التقدم.  
إن أجهزة كومباك تقدّم لك حلاً فريداً يجمع بين سهولة  
الحمل والمتانة والقيمة العالية مقابل ما يدفع فيها من  
نقود. إن جهاز كومباك آرمادا يوفر القوة  
مدعمة بالسرعة ويسرع بجعله في متناولك.  
لمزيد من المعلومات، يمكنك زيارة موقعنا على



pentium II

الإنترنت [www.compaq.com](http://www.compaq.com)



**COMPAQ** Better answers.

Copyright © 1998 Compaq International Business Development Corporation. All rights reserved. Compaq, the Compaq logo, and Armada are registered trademarks of Compaq International Business Development Corporation. Intel Inside and Pentium are registered trademarks of Intel Corporation. Microsoft is a registered trademark of Microsoft Corporation. All other trademarks are the property of their respective owners.

# أي مفاوضات مع «باراك»؟

لعل وزير الخارجية المصري ربح على جوهر المشكلة الإسرائيلية عندما طالب رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد إيهود باراك بدالتوقف عن الخطب الانتخابية، والتعامل، في سياسته الخارجية المقلية، بطريقة أكثر واقعية وعقلانية، إلا أن رئيس الوزراء الجديد لم يسمع هذه «النصيحة» وما لبث أن يطلق اللاتفاق عن تحتن القسم الأولى، فهو، بالإضافة إلى رفضه للنس بالقدس العاصمة الأبدية للموحد، ورفضه لتفكيك المستوطنات والانسحاب إلى حدود ١٩٦٧/٦٧، ووقف الاستيطان، ورفضه وجود أي جيش إسرائيلي بحري في نهر الأردن زاده، في تصريحات لاحقة، رفضه الانسحاب من لبنان قبل إلغاء حزب الله ورفضه تسليم المياه والجولان.

كل هذه اللاتات المتوافقة مطروحة الآن قبل تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة، وقبل توجه باراك إلى واشنطن، وقبل إعلان باراك التزامه بالتفاوض مع السوريين حيث وصلت مفاوضات شباط / فبراير ١٩٩٦، لماذا؟ لكي يرسم باراك سلفاً عالمياً لهذه المفاوضات ولكي يطالب بثن أي تنازل يمكن أن يقدمه في شأنها.

وعلى رغم من كل ما تقدم، فإن العرب والمجتمع الدولي وسائر الأطراف الآخرين يؤكدون أن هذه المرحلة تشكل فرصة ذهبية لإيجاد التسوية الشرق أوسطية:

فهي، باراك، كما ردد الكثيرون، حرز إسرائيل من عقد تلتها، ولعل تلتها هو نفسه أدرك أن سلوكه السياسي الداخلي وسياسته الخارجية وسلوكه التفاوضي الكثير التعقيد والعشوائية... كل ذلك أساء إلى حربه إلى درجة دفعته فوراً إلى الاستقالة ليس من رئاسة الليكود فقط وإنما من الحياة السياسية أيضاً.

ويفترض القاريون أن باراك الذي خبر المفاوضات سابقاً وأدرك أجواءها وظرفها

لن يتخفى عن الإنجاز الذي كاه حزب العمل أن يصل إليه في شباط / فبراير ١٩٩٦. وهو بالتالي لن يرفض معاودة المفاوضات على هذا الأساس.

ويأمل الأميركيون أن يبارك الذي تربطهم به علاقات مميزة وقريبة لا يتوانى في العمل على تنفيذ اتفاق وإي بلاتناتش. وهذا أمر سهل لا سيما بعد تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني، وبعد وعد أميركي بتقديم تسهيلات ومساعدات أكثر كرمًا مما كان التعاطي بشأنها مع تلتها.

ولعل الوضع الاقتصادي الإسرائيلي الذي تراجع مع تحتن حكومة الليكود السابقة سيكون محور اهتمام حكومة باراك المقبلة، وهذه الحكومة تدرك أن معاودة الأجواء التفاوضية على مسارها المختلفة ستساعد في ترويج الجو الاقتصادي وتوحيد الجو الاجتماعي في إسرائيل ذاتها، ومن ثم في المنطقة بشكل عام.

ولا يزال الجانب العربي يراهن على الدور الأميركي الأكثر فاعلية الآن مع باراك مما كان الحال عليه مع تلتها حيث كان الرئيس الأميركي لا يزال مرجحاً لتحتن كان مونكا غيت التي يتهم اليهود أنفسهم في تلتها.

أما الأوروبيون فهم أكثر تفاؤلاً اليوم بعد اللواجهات المتكررة مع تلتها، علماً أن علاقات باراك الأوروبية تتميز بالتفاهم والتعاون المتبادلين.

... وبالاستناد إلى كل ما تقدم من عناصر داعمة للمفاوضات العربية - الإسرائيلية، هل يعني هذا أن لات باراك لن تصمد بعد معاودة هذه المفاوضات؟ وهل هذه اللات كلها من بقايا الخطاب الانتخابي لحزب العمل الإسرائيلي؟

الواقع أن هذه اللات أكثر من شعارات انتخابية، ذلك لأن بعضها مرتبط بقوانين صادرة عن الكنيست الإسرائيلي نفسه وبعضها الآخر متجذر في سياسة حزب العمل.

القانون الذي حزن القدس الموحد، والقانون الآخر الذي حزن أي قرار بالانسحاب من الجولان إلا بعد استفتاء إسرائيلي عام، والتصريحات «العملانية» المتكررة منذ عهد راين حول سياسة المستوطنات، والفصل بين المستوطنات

الأمنية وغير الأمنية، والتفسير الإسرائيلي للأمر ٢٢٢ ... كل هذه الأمور ليست شعارات انتخابية بقدر ما هي سياسة حزب العمل المستقرة منذ فترة بعيدة.

واستناداً لذلك، فإن التوقع العربي والدولي في معاودة المفاوضات واقع في موقعه الصحيح، وكذلك فإن انتظار مفاوضات شديدة الصعوبة واقع، هو الآخر، في موقعه الصحيح، وهذا يعني، في ما ينعينه، أن الجانب الإسرائيلي للتفاوض سيغني إلى:

- تأخير المفاوضات النهائية على الجانب الفلسطيني إلى أطول فترة ممكنة، حتى يتأخر، تبعاً لذلك، موعد الإعلان عن الدولة الفلسطينية، وحتى إذا أعلنت هذه الدولة - يقول باراك - أنه غير مهم بمثل هذا الإعلان بقدر اهتمامه بضمونه ويمدى الصلاحيات التي يمكن أن تمتع بها هذه الدولة.

- إرضاء سورية واستدراجها إلى حل المسألة اللبنانية بضمناً عدم التعرض العسكري لشمال إسرائيل في مقابل رفع إسماعيل عن لائحة الدول المشغقة لإراب وما يتبع ذلك من مساعدات (أميركية) وسهيلات.

- الانسحاب التدريجي من الجولان في مقابل شروط إسرائيلية سبق لحزب العمل الإسرائيلي أن طالب بها: كالتحفظات الإسرائيلية بالياه والتطبيع بقدر الانسحاب وخفض عدد الجيش السوري... إلخ. وبذلك يمكن الاستنتاج أن هذه المفاوضات، إذا استعبدت وتيرتها، ستكون تدياً متكرراً للجانب العربي عموماً، كيد يمكن أن يواجه هذا التحدي عربياً...؟

المؤسف أن جواباً موكداً لهذا التساؤل لم يتوفر بعد، فالذي سمعناه، لغاية الساعة، مجرد تفاؤل حذر بأجواء تفاوضية جديدة، وماذا لو طالت هذه المفاوضات إلى موعد الانتخابات أو حتى الأجواء الانتخابية الأميركية من دون أي نتيجة؟ وماذا لو تعدد المفاوضات الإسرائيلية إخضاع كل القرارات الإسرائيلية إلى استفتاء شعبي؟ وهل ننسى أن الجانب المتشدد، الذي صوت لـ تلتها ومواقفه تجاوزت ٤٠ في المئة؟

Your **Platinum**  
Personal Account Manager  
will **open doors** to  
a world that others can only  
aspire to.



No Pre-set Spending Limit

Membership Rewards

Travel Accident Insurance

Travel Emergency Assistance

Emergency Card Replacement

Card Registry Service

Emergency Cheque Cashing

Express Cash

Worldwide Acceptance

Year End Summary of Charges

Funds Transfer

Worldwide Personal Assistance

Fine Hotels, Resorts & Spas

Fine Dining

Airport Lounges

Priority Access

When you carry The Platinum Card, you are a very special Cardmember, which is why we provide you with exceptional service. For example, you will be assigned a Personal Account Manager, who perfectly understands your every need. He/She can organise a yacht in Monte Carlo, an apartment in London, a birthday gift for a family member, and even theatre tickets to the latest Broadway show. In fact, whatever you need, he/she is there to help. It's just a part of a service that strives to be as special as you are. For more details visit our Website at [www.americanexpress.com.bh](http://www.americanexpress.com.bh)

do more



## «الخليج الدولي» تستكمل دمج «السعودي العالي»

عبد الله القويض



الأمير طلال  
بن عبد العزيز  
آل سعود

## جائزة برنامج الخليج العربي للمشروعات التنموية

«جائزة برنامج الخليج العربي العالمية للمشروعات التنموية الرائدة» كانت محور الملتقى الإعلامي لبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية، الذي عقد في العاصمة السعودية مخرجاً، رعى الملتقى وحضره رئيس البرنامج الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود الذي أكد على ضرورة العمل بخطط ومشروعات تنموية هادفة ومدروسة للحاق بالتطورات الحاصلة في العالم والتأقلم مع النظام الاقتصادي الجديد، وذلك من خلال التنمية البشرية، والتعليم وحماية الطفولة، وحماية الفقر وحماية الأطفال المشردة، تأمين الأمن الاجتماعي، تاهيل المرأة ومساعدتها للاعتماد على نفسها لبدء أجيال صالحة في المجتمعات.

تحدث عن الجائزة المدير التنفيذي للبرنامج السيد ناصر بكر القحطاني، وقال أن قيمتها 300 ألف دولار أمريكي، يمنحها للناطقين سنويًا ببرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية للمشروعات التنموية الرائدة في الدول النامية. وتركز موضوعات الجائزة في عامها الأول 1999، على ثلاثة مجالات تنموية تشكل أولوية في اهتمامات البرنامج وتوجهاته، وهي:

— مكافحة الفقر والتخفيف من حدته في المجتمع.

— تدريب المرأة الريفيه للإعتماد على الذات، ويمكن أن ترشح عن هذه الفئة مشروعات الجمعيات الأهلية التي تخدم مجتمعاتها المحلية في العالم النامي.

— تاهيل أطفال الشوارع والمشردين ودمجهم في المجتمع، وعن هذه الفئة يمكن ترشيح للمشروعات الريفيه في العالم النامي، وقيمة الجائزة 50 ألف دولار.

أما آخر مهلة محددة لاستقبال الترشيحات فهي آخر شهر حزيران/ يونيو 1999. كما أعلن الأمير طلال، مشيراً عن تشكيل لجنة برئاسة، تضم شخصيات عالية مميزة لدراسة المشروعات وتقييمها، وقد روعي في تشكيلها تعثيل مختلف مناطق العالم، حسب التوزيع الآتي: العالم العربي، أفريقيا، آسيا، أوروبا، أميركا الشمالية وأميركا الجنوبية.

السابق (مورغان ستانلي اندروناشوال)، جون دبليو مليون رئيس مجلس الإدارة (ثري آي غروب بي إل سي)، ماثيو سي، سفاير العضو المنتخب (البنك السعودي العالي)، بيتر جيه فارار رئيس الشؤون المالية (البنك السعودي العالي).

وسيعكس هذا الاندماج بنك الخليج الدولي من استكمال خدمات المصرفية التجارية الرئيسية بقرارات مصرفية استثمارية تشمل تمويل الشركات وإدارة المحافظ وتقديم الخدمات الاستشارية. وبذلك أصبح البنك قابلاً على أن يقدم مجموعة أكبر من المنتجات والخدمات إلى عملائه وأن يلعب دوراً نشطاً في تلبية الاحتياجات المتزايدة لأسواق رأس المال في منطقة الخليج.

تأسس بنك الخليج الدولي في تشرين الثاني/ نوفمبر 1975 وهو يقدم خدمات مصرفية تجارية بالجملة. تكمن القوة التي في احتفاله بأصول جيدة تتميز بسولة عالية واتجاه لسياسات محافظة، إضافة إلى أنه يحظى بالدعم القوي للمساهمين.

أنجز بنك الخليج الدولي صفقة اندماجه مع البنك السعودي العالي من حيث الشكل القانوني في ضوء صدور المرسوم الأميري بتعديل اتفاقية التأسيس والنظام الأساسي للبنك. ووفقاً للاندماج أصبحت هيكلية المساهمات في رأس المال على النحو الآتي:

مؤسسة الخليج للاستثمار 72,5 في المئة من رأس المال المدفوع، مؤسسة النقد العربي السعودي 22,2 في المئة، جي بي مورغان أوفر سيز كابيتال كوربوريشن 5,3 في المئة.

وتن تعيين مجلس إدارة جديد للبنك السعودي العالي ويتألف من ممثلين من الإدارة العليا لبنك الخليج الدولي وخمسة مستثمرين غير تنفيذيين وخمسة من الإدارة العليا للبنك السعودي العالي حيث شكل مجلس الإدارة على النحو الآتي:

الدكتور خالد الفايز الرئيس التنفيذي للمجموعة، الدكتور عبد الله القويض المدير العام (بنك الخليج الدولي)، ويتشادة، دبس الرئيس

## 66 مليون دولار إيرادات «إبيكورب» في العام 1998

المشاريع وتجارة المواد البترولية إلى 640 مليوناً في العام 1998، مقارنة مع 593 مليون دولار في العام 1997. وكانت «إبيكورب» شاركت، العام 1998، مع عدد من البنوك والمؤسسات المالية الإقليمية والدولية في ترتيب وإدارة تمويل مشاريع بترولية وبتروكيميائية في العالم العربي بلغت قيمة قروضها 2,4 مليار دولار، منها 130 مليوناً لشركة قطر للبترولوكيميائيات، و510 ملايين دولار للشركة الوطنية لتوزيع البترول، و720 مليون دولار لشركة الجبيل للبتروكيماويات، و475 مليون دولار لشركة قطر للغاز، و210 ملايين دولار للشركة المصرية للأسمدة.

ارتفعت الإيرادات الإجمالية للشركة المصرية للاستثمارات البترولية، (APICORP) إلى 66 مليون دولار في العام 1998، بزيادة نسبتها 6,2 في المئة عما كانت في العام 1997، وبلغت أرباحها الصافية 12 مليون دولار، بعد خصم مبلغ 39,6 مليوناً لتغطية مخاطر الأصول. وفقرت الشركة توزيع 15 مليون دولار من الأرباح على المساهمين.

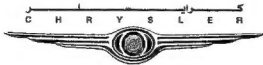
وأشارت البيانات المالية التي صدرت إثر الجمعية العامة التي انعقدت في شهر نيسان/ أبريل الماضي والتي حضرها ممثلو الدول المساهمة من السعودية، الإمارات، البحرين، الجزائر، العراق، قطر، الكويت، مصر وليبيا، إلى ارتفاع الرصيد الصافي لقروض تمويل





## مقصورة رجة لدرجة أنك قد تسمع... صدى الصوت ! رجة لدرجة أنك قد تسمع... صدى الصوت !

كرايسلر كونكورد... الجديدة كلياً. إذا كنت قد سمعت أن مقصورة كونكورد هي نتاج عمل متقن جمع أبعاداً هائلة المفاتيح، فإن ما سمعته صحيح. عمل باع أطلقنا عليه هندسة كاب فور - ورد الرائدة، حيث قمنا بتصميم زجاج مقدمة كونكورد ليأخذ زاوية تسمع برؤية شاملة للطريق ودهشنا بالمعجلات إلى الخارج جهة الزوايا الأربع. النتيجة 9 مساحة جلوس واسعة تستوعب ٣٠٤٧ لترّاً بالإضافة إلى مساحة تخزين خلفية تحفظ لك قرابة ٥٣٠ لترّاً من الأمتعة والأغراض. إنها سيارة تستقبلك بترحاب شديد لتعبد على مسامحك الكثير: مقعد السائق يعدل كهربائياً وفق ٨ وضعيات، أفضال الأبواب كهربائية وتعمل بحساسية تجاه تغيير السرعة، الزجاج ملون ويقفل من حدة أشعة الشمس مع زخارف مطلية بهيئة الخشب اللامع. وعندما تعلم أن هذه الفخامة الباهرة تحمل ستة ركاب بلا ترف إلى أي مكان، ستأكد من أن حديثنا عنها لن يكفي لمدها - حتى لو كررنا وصف كل ميزة... مرتين.





محمود  
عبد الغزول

## البنك الأهلي: 4 مكاتب لتنمية الصادرات المصرية

يسعد البنك الأهلي لتأسيس 4 مكاتب تمثيل خارجية له في دول إفريقية وعربية واجنبية عدة وذلك بهدف زيادة تواجد الخدمات المصرفية المصرية في العديد من الأسواق الخارجية لدعم عمليات التمويل. أعلن ذلك محمود عبد الغزول رئيس البنك الأهلي وقال أنه سيتم خلال الشهر المقبل افتتاح مكتب تمثيل في الأردن ثم ناميبيا علاوة على مكتبين آخرين لم يتم بعد تحديد مكانهما.

وأكد أن البنك الأهلي يهدف من هذه المكاتب إلى تشجيع وتنمية الصادرات المصرية بصفة عامة وصادرات الخدمات بصفة خاصة مثل تكنولوجيا المعلومات والخدمات الاستشارية والفنية. وأضاف أن تنمية الصادرات المصرية لا يمكن أن تتم من دون مساندة قوية من جانب الحكومة وهو ما فعله عدد من رجال الأعمال والمستثمرين خلال الفترة الأخيرة بزيارة عدد من الدول الآسيوية لإبرام إتفاقيات ثنائية تهتم المناخ التجاري.

## اندماج شركتي «محوار» و«مسابل»

وافقت الجمعية العامة للشركاء في الشركة العربية لصناعة الحماور على توصية مجلس المديرين بشأن اندماج شركة «مسابل» السعودية في شركة «محوار». وقال المدير التنفيذي للشركة المهندس محمد سعيد باشينبي أن هذا الاندماج سيوفر الرقعة اللازمة للشركة الجديدة في مجال إنتاج الحماور والمسبوكات وقطع الغيار وتلبية حاجات سوق النقل المحلية والخليجية والعربية. كما يساهم الدمج في توسيع قاعدة منتجات الشركتين لتكاملهما ورفع مستوى الأداء.

المعروف أن شركة التصنيع الوطنية تمتلك أغلبية الحصص في الشركتين إلى جانب عدد من المستثمرين.



الأمير الوليد  
بن طلال

## عوائد مجزية لاستثمارات الوليد بن طلال

حققت إستثمارات الأمير الوليد بن طلال عوائد جيدة نتيجة للنتائج المالية التي حققتها المجموعات التي يساهم فيها، علماً أن بعضها حقق نتائج قياسية. مجموعة «سيتي غروب» حققت خلال الربع الأول من 1999 دخلاً قياسياً تجاوز الـ 9 مليارات ريال (2.42 مليار دولار) بزيادة 12 في المئة عن الفترة المماثلة من العام الماضي. وكان الوليد بن طلال إستثمر العام 1991 نحو 590 مليون دولار على أساس 12 دولاراً للسهم الواحد، وقد زادت قيمة إستثماراته بنسبة عالية، لا سيما بعد دمج سيتي كروب مع ترافلز غروب، وبلغت موجودات المجموعة الجديدة في نهاية آذار/مارس 1999 نحو 690 مليار دولار.

وفي بيان صادر عن مكتب الوليد بن طلال في الرياض، أن إستثمارات الأمير قطع الغنائق لقيت دفعةً قوياً جراء صفقة الاندماج التي تفت بين سلسلة فنادق فيرمونت FairMont الأميركية وسلسلة فنادق كانيديان باسيفيك Canadian Pacific، والمجموعة الجديدة باتت تدير 30 ألف غرفة في 73 فندقاً ويعوائد تبلغ أكثر من 4 مليارات ريال.

من جهة أخرى، قفز إستثمار الوليد بن طلال في شركة مجموعة مدياست Mediaset بنسبة 250 في المئة بعد إعلان المجموعة عن أرباح للعام 1998 بلغت 324 مليون دولار. وقد أوصت المجموعة بتوزيعات تفوق توزيعات السنوات الماضية فارتفع سعر السهم بنحو 20 في المئة.

إلى ذلك، قفز إستثمار الوليد في شركة كناري ورف Canary Wharf من 300 إلى أكثر من 1300 مليون ريال، عندما قررت الشركة العقارية تعويم أسهمها في بورصة لندن. وتنافس المستثمرون لشراء الأسهم بعدما أنقذ الوليد الشركة من الإفلاس العام 1995 لتصبح حالياً خامس أكبر شركة عقارية في بريطانيا.



أمون إبراهيم حسن

## المؤسسة العربية لضمان الإستثمار

وقعت المؤسسة العربية لضمان الإستثمار والشركة المغربية لتأمين الصادرات مذكرة تفاهم تضمن التعاون بينهما في مجالات التأمين المشترك وتبادل المعلومات والخبرات.

ونصت المذكرة على إعطاء كل طرف حق الخيار في المشاركة بتوفير التأمين للصادرات المغربية على أن تقدم المؤسسة المساعدة للشركة المغربية لاستعادة مبالغ التعويضات التي تدفعها الأخيرة نتيجة تحقق أي من المخاطر المغتاة، إضافة إلى تبادل المعلومات عن المستوردين والمشاركة في تنظيم الندوات وحلقات العمل الهادفة إلى التعريف بتقنية الضمان وتعزيز فرص استفادة المستثمرين والمستوردين والمولين المغاربة من خدمات الضمان لدى الجانبين.

يذكر أن إجمالي استفادة المغرب كدولة مصدرة ومضيفة للسلع والإستثمارات من خدمات الضمان التي توفرها المؤسسة، بلغت نحو 179.3 مليون دولار، تشكل ما نسبته نحو 12,4 في المئة من إجمالي عمليات المؤسسة وقدرها نحو 1,4 مليار دولار. وتشمل خدمات المؤسسة توفير الضمان ضد المخاطر السياسية للإستثمارات المباشرة والقروض التي تزيد أجالها عن ثلاث سنوات، إضافة إلى معدات الفاولات، كما تشمل الائتمان المنوح للصادرات العربية البينية، كما بلغت قيمة استفادة المغرب من التعويضات التي دفعتها المؤسسة نحو 37,6 مليون دولار تشكل ما نسبته نحو 27,4 في المئة من إجمالي التعويضات وقدره نحو 137,2 مليون دولار.



مؤسس  
الرياض



عبد  
الرحمن  
الجريسي

## رتبته «ابيكورب» ومجموعة من المصارف صافى: تحصل على قرض ب 350 مليون دولار

حصلت الشركة السعودية للبترولوكيمياويات (صدف)، إحدى الشركات التابعة للشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، على قرض بقيمة 350 مليون دولار، برتبته الشركة العربية للاستثمارات البترولية (ابيكورب). ويشارك في هذا القرض، الذي سيستخدم لأغراض الإنفاق الرأسمالي والتوسع، كل من البنك السعودي الأمريكي والبنك الألماني التجاري والبنك السعودي الهولندي والبنك السعودي الفرنسي والبنك السعودي للإستثمار، إضافة إلى بنك فريستدر الألماني والبنك الصناعي الياباني (TBI).

وكانت «صدف» قد حصلت في ربيع 1996 على قرض دولي ضخم (800 مليون دولار) لخفض تنفيذ مشروع توسعة اشمط على مصنع مادة MTBE المضافة إلى الوقود، بطاقة 700 ألف طن متري سنوياً. كما قامت الشركة، المشتركة مع الفرنسية «سابك» و«صدف» بتوسعة طاقتها الإنتاجية من مواد الستايرين والإيثيلين والصودا الكاوية خلال العام للنصرين. وتعتبر «صدف» من أكبر مجمعات سابك البتروليةوكيمياوية، وتقع مصانعها في مدينة الجبيل الصناعية.

وكانت مجموعة أخرى من البنوك (يقودها بنك الرياض والبنك السعودي البريطاني وبنك الخليج الدولي) قد تقدمت بعرض لتمويل هذه التوسعة، إلا أن خيار «صدف» وقع على المجموعة الأخرى التي تقدمت بهوامش منخفضة بعض الشيء مقارنة مع الهوامش التي عرضتها المجموعة الأولى. وبلغ الهامش الأساسي للرافعة على هذا القرض، الذي يمتد لثلاثية أعوام ونصف، 95 نقطة أساسية فوق معدل فيليبس، فيما تصل الكلفة الإجمالية (مع احتساب الرسوم الإضافية) 110 نقاط أساسية فوق دليهور، ويعكس هذا الهامش الزيادة الحاصلة في أسعار التمويل على القروض الكبيرة نتيجة الظروف التي أفرزت أسعاراً للأسواق الناشئة وانخفاض أسعار البترول في المنطقة.

## «التعاونية»: بدء برنامج لتعليم التأمين

اطلقت التعاونية للتأمين بالإشتراك مع معهد الإدارة العامة أحدث برنامجاً للتعليم التأميني في المملكة العربية السعودية مدته عامان كاملاً.

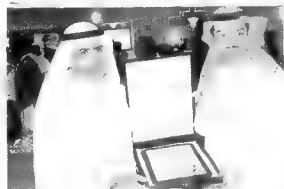
يهدف البرنامج إلى توفير التأمين العلمي للكوادر السعودية من الحاصلين على شهادة الثانوية للعمل في مجال التأمين وبما يحقق خطة المواطنين في التعاونية للتأمين وفي سوق التأمين السعودية عموماً، ويشترك في البرنامج 40 دارساً من الشباب السعودي ثم إختيارهم بعد إجراء مقابلة شخصية لعدد كبير من الحاصلين على شهادة الثانوية العامة والتجارية.

يذكر أن التعاونية للتأمين رفعت نسبة العاملين السعوديين فيها إلى 54 في المئة من إجمالي العاملين البالغ عددهم 411 موظفاً في نهاية العام 1998.

## مؤسسة بيت الرياض أكبر معرض للتجهيز المكتبي

رئيس مجموعة الجريسي عبد الرحمن بن علي الجريسي افتتح معرض جديدها، الذي تقيمه مؤسسة بيت الرياض لأول مرة في فندق انتركونتيننتال الرياض بحضور ممثلين عن كبريات الشركات الأجنبية التي تمثلها مؤسسة بيت الرياض في أسواق المملكة. كما حضر الافتتاح عدد كبير من ممثلي مؤسسات القطاعين العام والخاص.

إنقسم المعرض وهو الأول من نوعه في الشرق الأوسط بتنوّع العروضات وشموليتها وعضامة المساحة (3 آلاف متر مربع)، شملت العروضات كل ما يحتاجه المكتب المعاصر من أجهزة وألات وأثاث مكنتي فاخر من ذلك، الحاسب الآلي وملحقاته، من طابعات، أجهزة مسح ضوئي، مشغلات وناسخات الإسطوانات المغطاة في نهاية الافتتاح تم الاحتفال بحصول مؤسسة بيت الرياض على شهادة الأيزو 9001.



عبد الله الزامل نائب رئيس الشركة (إلى اليمين) وعبد الحسنى الغامدي المدير الإداري مع فريق «مكيفات الزامل»

## «مكيفات الزامل» الأولى بين مصنع

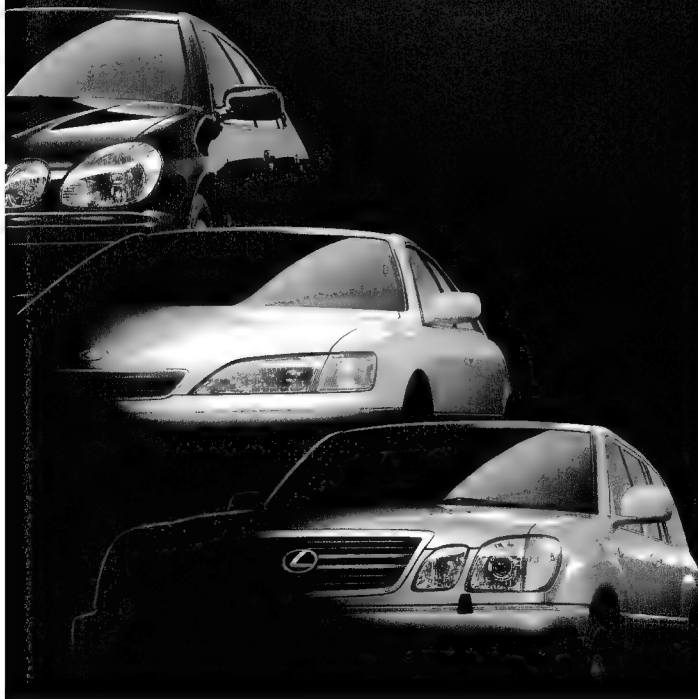
جائزة الأمير  
محمد بن فهد آل  
سعود للمصنع  
المخالي للعام 1999  
حصلت عليها  
«مكيفات الزامل»

تقديرًا لجهودها في صيانة المصنع وتنفيذ ستراتيجه وأداء لتعزيم مستوى السلامة المهنية

إدارة الدفاع المدني في المنطقة الشرقية في السعودية قامت بزيارات معاينة لأكثر من 400 مصنع في المنطقة

خلال الأشهر القليلة الماضية، واختارت مصنع الزامل للمكيفات للفوز بدرع أمير المنطقة الشرقية لأنه يستجيب لكل متطلبات السلامة وإجراءات الوفاية من نشوب الحرائق وغيرها من الاحتياطات الضرورية لحماية حياة العاملين فيه.

للمواقع حدود  
والخيال حدود بعيدة المدى  
هناك من يلامس حدود الخيال





## لكزس .. لكل إحساس مرهف

منذ خطواتها الأولى تميزت لكزس بسعي دؤوب للكمال .. موهبة بذلك  
معايير فائقة من حيث الأداء والهدوء والراحة والرفاهية والأمان.

لكزس .. كان من خطواتها على طريق الكمال .. إل إس ٤٠٠، جي إس ٣٠٠، إل إكس ٤٧٠  
والآن تضاف خطوة أخرى إي إس ٣٠٠ تعطيك كل واحدة منها تجربة مميزة

لكزس .. تواكب تطلعاتك.

**لكزس** 

سعي إلى الكمال لا يعرف الكلل



**خليل  
التلهوني**

خسر الأردن الشهر الماضي وجهاً اقتصادياً بارزاً هو المرحوم خليل التلهوني الذي وافته المنية وهو في أوج نشاطه وعطاءه

فقد برز المرحوم خليل التلهوني في السنوات القليلة الماضية واحداً من أبرز المستثمرين الأردنيين لا سيما في القطاع السياحي من خلال رئاسته مجلس إدارة شركة زارة للاستثمار المساهمة العامة المحدودة (شركة قابضة) التي تأسست في العام 1994 وتعتبر من أكبر الشركات الاستثمارية في الأردن.

وخلال فترة قصيرة تمكنت «زاره» القابضة من امتلاك وإدارة عدد من المشاريع - إضافة إلى مساهماتها في عدد من المشاريع السياحية أهمها: فندق الأردن، فندق موفينيك / البتراء، فندق حياة/ عمان، فندق موفينيك في البحر الميت، مشروع العقبة السياحي.

إلى ذلك، يعتبر التلهوني المساهم الرئيسي في بنك القاهرة عمان، الذي كان أول البنوك التي كان لها توجه نحو الضفة الغربية.

«الاقتصاد والأعمال» تتقدم من أسرة الفقيد بأحر التعازي سائلة لنفسه الرحمة ومعايلته الصبر والسلوان.

## عثمان أحمد عثمان

توفت قلب المهندس المصري عثمان أحمد عثمان عن الخفقان بعد 82 عاماً، قضى معظمها في العطاء والعمل في مجالات الإسكان والبناء في مصر والعالم العربي وأفريقيا.

نال المهندس عثمان بكالوريوس الهندسة من جامعة القاهرة في العام 1940، وانطلق للعمل في الإنشاءات المدنية، فأسس شركة المقاولون العرب التي بلغ حجم أعمالها 4,7 مليارات جنيه في الفترة 98/97.

شغل منصب وزير التعمير في العام 1974، وعيّن نائباً لرئيس الوزراء المصري للتنمية الشعبية، وأسهم من خلال المراكز التي تولاها في إقامة العديد من المشاريع الاقتصادية العملاقة. وفي العام 1976 انتخب نائباً عن مدينة الاسماعيليه.

حاز في خلال حياته المهنية على أوسمة عدة، منها وسام الجمهورية في مصر، ووسام البطل الروسي للعمل، ووسام الصليب الأكبر من ألمانيا الغربية، واختير واحداً من أفضل 50 خبيراً عالمياً من قبل منظمة العمل الدولية، ومنحت جامعة «ريكو كولدج» الأميركية شهادة الدكتوراه الفخرية في العام 1976، وخلف وراءه كتاب «صفحات من تجربتي»، وهو بمثابة سيرة حياته.

## العمران للزراعة والصناعة عضو جديد في مجموعة شركات محمد العمران

بشدت مجموعة شركات العمران تشغيل مصنعها في موزمبيق لوكزات الفواكه وخصوصاً للأنجو، مستهدفة بذلك تأمين إحتياجات شركة «مازا» انترناشونال، في كل من الإمارات والسعودية والكويت من هذه المادة بالدرجة الأولى. وتبلغ الطاقة الإنتاجية للمصنع المذكور أكثر من 5 آلاف طن سنوياً من مركزات للأنجو والأناناس والبطماطم والبرتقال.

ويعتبر مصنع شركة العمران للزراعة والصناعة أول مصنع من نوعه في موزمبيق، وقد قولبت خطورة مجموعة محمد العمران بالتشجيع من قبل الحكومة الموزمبيقية حيث أعفت الشركة من الضرائب لمدة 10 أعوام وأعطتها أية قيود على التحويلات، وفورت لها كافة أنواع التسهيلات.

ويقول محمد العمران رئيس مجموعة شركات محمد العمران بأن الخطوة هذه تستهدف خلق صناعة متكاملة خصوصاً بعد أن أصبحت «عصائر مازة» تتمتع بسمعة كبيرة في الأسواق المحلية والإقليمية.

وحرصاً منا على تعزيز ما تحقق وتأمين إحتياجاتنا من المركزات المستخدمة، أنشأنا مصنع موزمبيق ولدينا خطط للمزيد من الاستثمارات في هذا القطاع لإعطاء «مازاره» بعداً عالمياً وتعزيز قدراتها على المنافسة في مختلف الأسواق. إستراتيجياً للمقويات المقبلة والتي تتطلب المزيد من التطوير في أداء الشركات وخططها لتتقدم من مواجهة هذه التغيرات وتعزيز قدراتها التنافسية.

وعن فترة التصنيع على تأمين إحتياجات الأسواق الإقليمية قال عمران «إن المرحلة الأولى تستهدف تأمين إحتياجاتنا نحن ولكن خططنا تقضي بأن نرصد الأسواق بهذه المراكز ذات النوعية العالية وأمل أن لا يتأخر ذلك».



عبد العزيز الصغير

## تعاون بين طومسون و«الإلكترونيات المقدمة»

تم مؤخراً توقيع إتفاقية لتعاون التقني بين شركة الإلكترونيات المتقدمة السعودية وشركة طومسون الفرنسية (فرع الإلكترونيات البصرية). وكفكرة أولى لهذه الإتفاقية تم توقيع أول عقد بمبلغ نحو 800 ألف دولار (3 ملايين ريال) تقوم بموجب شركة الإلكترونيات المتقدمة بتصنيع مناظير الرؤية الليلية من نوع (صوفي) Sophie التي تستخدم الأشعة تحت الحمراء، وذلك بمصانعها في مدينة الرياض للتصدير خارج المملكة بالإضافة إلى التسيويق المحلي في الداخل. ولهذا المنظار القدرة على الرؤية نهاراً وليلاً من مسافات بعيدة، كما يمكن بشفة وزنه وبإدائه العالي في الظروف المناخية المختلفة، ويتم استخدامه من قبل الجهات العسكرية والمدنية سواء محمولاً باليد أو مركباً على مختلف العربات والأجهزة.

كما عثر المهندس عبد العزيز بن عبد الله الصغير الرئيس التنفيذي لشركة الإلكترونيات المتقدمة من سمادته «بتوقيع هذه الإتفاقية مع شركة طومسون للإلكترونيات البصرية» التي تعد الشركة الرائدة عالمياً في هذا المجال وأضاف، «نحن سعداء بتوقيع العقد الذي يأتي كإحدى خطوات تطبيق الإتفاقية ولا شك أن ذلك يمثل مصدر فخر واعتزاز لكل منسوبي الشركة لما يتضمنه من تعزيز الثقة بمقدوراتها الهندسية والتصنيعية والوضع التنافسي الجيد، ويمثل هذا الجهد إمتداداً للتوجه الجاد للشركة في نقل التقنية وتوطينها».





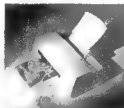
جواهر الخطوط العربية

## آفاق جديدة في الخطوط الإبداعية!

مجاناً: مجموعة جواهر الخطوط العربية من صخر  
التي تضم ٤٦ خطأً وشكلاً مختلفاً من الخطوط العربية



© 2004 Blackwell Publishing Ltd, *Journal of Internal Medicine* 255: 105–112

[illegible]

\* سرع طاعت شيعه بالدار الجرحه \* صفحه ١٠١  
الملك بالاسود \* ١١ صفحه في الشيعه بالدار  
\* احسن طهرا خير في العالم. [www.KitaboSunnat.com](http://www.KitaboSunnat.com) رحمه

يادوكا كير  
تحت إشراف الجسد الثالث الأمامي، الفريد 7  
Epson منتج طباعة بدمج الصور الفوتوغرافية  
PowerLite 111 نقطة البيع الرئيسية  
مخصص حسب: Epson ImageSmart™  
البريد الإلكتروني: EpsonImageSmart@epson.com  
© 2004 Epson America, Inc. (Epson)  
تتضمن جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

[illegible]

محموعة حوافر الخطوط العربية من حدر متوفرة ايضا مجانياً مع الطابعتين  
EPSON Stylus COLOR 640 • EPSON Stylus COLOR 440

## طابعات الإنترنت الأكثر تطوراً في العالم

إبسون  
EPSON

## الشراكة المتوسطية بين الحواجز والحوافز

الدكتور شفيق المصري

إلا أن جميع هذه المؤتمرات كانت تحاصر بالشؤون السياسية الطويلة أو الاقتصادية الضاغطة، وتحوّل إلى منابر متواجزة تطلق فيها الانتقادات المتبادلة واللاذعة أحياناً، فتضيق الحوافز المرسومة بسبب الحواجز المفروضة، وتنتهي هذه المؤتمرات - كما انتهى المؤتمر الأخير في شتوتغارت - ببنيان غامضة أو مجردة أو متناقضة أو من دون بنيان أحياناً، ولا يبقى - بعدها - إلا الإصرار على استمرار اعتماد الفلسفة ذاتها في المؤتمرات المقبلة.

### الحواجز:

هي التي تتمثل في المآخذ التي يبيدها كل من الطرفين حيال الآخر:

- فالاتحاد الأوروبي يأخذ على دول الحوضين الجنوبي والشرقي للمتوسط أنها مدعوة للقيام بإعادة تأهيل بشري ووظيفي في آن، ولكن أكثرية هذه الدول المتوسطية الجنوبية لا تبدو جديدة في تدابيرها التأهيلية المطلوبة سواء على صعيد أداؤها التشريعي أو الإداري العام أو على صعيد أداؤها الاقتصادي «الليبرالي» المطلوب.

ويأخذ الاتحاد الأوروبي أيضاً على هذه الدول عدم إيلائها الأهمية المطلوبة للقضايا التي ينظرها لا سيما في أمر:

- حقوق الإنسان وحماية البيئة الإنسانية.

- محاربة الإرهاب والجرائم المنظمة ومحاربة المخدرات والتهرب... الخ.

- ضبط تحرك الأفراد ومنع الهجرات غير الشرعية... الخ.

- المحافظة على البيئة واتخاذ ما يلزم لحمايتها.

ويلاحظ الاتحاد الأوروبي أن الأوضاع غير المستقرة سياسياً ولا المتقدمة تقنياً في دول جنوب المتوسط، تحول دون اجتذاب الاستثمارات المباشرة، فالمنطقة المتوسطية لا تستقطب أكثر من 2 في المئة من الاستثمارات الدولية وهي نسبة ضئيلة جداً. ويأخذ الاتحاد الأوروبي على دول الجنوب المتوسطي أنها لم تسع إلى إقامة علاقة من العلاقات الاقتصادية الجنوبية - الجنوبية لتسهيل الاندماج المستقبلي المطلوب.

ويلاحظ أن الولايات المتحدة الأميركية الهادفة إلى استقطاب كامل للمنطقة كلها، تمّد جذورها الاقتصادية - التجارية في الأمكنة التي كان للاتحاد الأوروبي أو يمكن أن يكون له فيها بعض النفوذ والمصالح الأساسية. وقد نشأت مؤخراً للعالم الأولي للمشاركة الأميركية - الغربية، من دون أن يستطيع الاتحاد الأوروبي منع ذلك الاختراق ولا حتى تأخير. ولا يخفي الاتحاد الأوروبي إجابته من ردّ الفعل المصري البارز إزاء الموقف الذي اتخذته مؤيداً القضية الفلسطينية، ويتسامح من سبب الإلتزام بالمصالح والإعتبارات الأميركية على رغم كل ذلك.

- أما دول جنوب المتوسط فلا تتردّد (لا سيما الدول العربية للمتوسطية) في توجيه الانتقادات الدائمة إلى دول الشمال فيما يتعلق منها بـ

كانت الفلسفة الأساسية التي دفعت باتجاه الشراكة المتوسطية، منذ مؤتمر برشلونة 1995، ذات إبعاد سياسية (أمنية ضمنياً) - اقتصادية - حضارية. وتوالى المؤتمرات، منذ ذلك الحين، لتحقيق هذه الأركان المتوسطة الثلاثة:

- سياسياً: باتجاه إبراز قوة متناقضة تطل بحقوقها للتكامل على مسرح السياسة الدولية وتؤثر في مساراتها وتوفر مناخاً سياسياً متكاملاً وأمنياً راسخاً باتجاه تحقيق استقرار أمني ينعكس إيجاباً على ضعف المتوسط الجنوبية والشمالية.

- اقتصادياً: من خلال منطقة تجارية حرة - مع العام 2010 - تستطيع أن تدرّ مخاطر الاقتصاد الدولي للفتور وأن تحقق منه ومعه تقدماً اقتصادياً رائداً وقوة تنافسية دولية.

- حضارياً: من خلال توفير بيئة متوسطية نظيفة ذات ثقافات متكاملة ومتزايدة تحفظ التراث المتوسطي وتعني بما لديها من إمكانات إنسانية هائلة.

هذه الفلسفة الأساسية بقيت عنواناً متكامل لجميع المؤتمرات التي أعقبت مؤتمر برشلونة بما فيها المؤتمر المتوسطي الأخير الذي عُقد في شتوتغارت في نيسان/ أبريل 1999.



موقف



معلومات



بنك



مطار

خدماتنا لعملائنا الذين يزيد عددهم عن ٢٠ مليون.  
هذه الأرقام تظل مجرد أرقام، ولكن الأمر الأهم هو  
ولاؤنا لكم وحولنا الوافعية التي يمكنكم الاعتماد عليها.  
HSBC يعمل من أجلكم في أي وقت، وفي كل مكان.

HSBC هي العلامة التي تؤكد لكم أنكم تتعاملون مع  
مؤسسة خدمات مالية ذات مستوى عالمي. إن تاريخنا  
يمتد إلى أكثر من ١٣٠ عاماً، تواجدها خلاله في  
عدة دول بلغت حتى الآن ٧٩ دولة ومنطقة، نقدم فيها

أذربيجان (٩٧٠٨٠٨ (٩٩٤-١٧)، البحرين ٢٢٤٥٥٥ (١٧٧)، الهند ٢٠٤٨٢٠٣/٤ (٩١-٢٢)، الأردن ٥٦٠٧٤٧١ (٩١٢-٩)، لبنان ٢٠٣١٥٥/٦١ (٩١١-١)،  
عمان ٧٩٩٩٢٠ / ٧ (٩١٨)، فلسطين "منطقة الحكم الذاتي" ٢٨٨٧٨٠٢/٣ (١٧٧-٩)، قطر ٣٣٥٢٢٢ (٩٧٤)، سويسرا ٨١٨٠٥١١ (٤١ ٢٢)، الإمارات ٥٣٥٠٠٠ (٩٧١-٤)، المملكة المتحدة ٥٠١٥٦٠٠ (٩١١-٩٤)

HSBC

عالمكم خدماتكم العالمية

صدر عن البنك الدولي للتشاور الأربعة

الأوروبي العام يعتبر رصداً سياسياً كبيراً كان يقتضي توظيف عربياً بطريقة أكثر فاعلية وانتشاراً وعمقاً. وإذا كان الإعلان عن الدولة الفلسطينية قد تاجل للظروف المعروفة، فإن متابعة هذا الموقف الأوروبي حيال الموضوع أمر ضروري وواجب ملغ.

— إن انتخاب اليهود باراك رئيس حزب العمل رئيساً للوزراء في إسرائيل يسهل على الجانب الأوروبي التعامل مع إسرائيل من جهة، ويقلل الإحراج السياسي الأوروبي حيال الدول العربية من جهة ثانية، ويرسم أملاً جديداً بمعاودة الجو التفاوضي العربي - الإسرائيلي من دون تشنج أو استغفار من جهة ثالثة.

ويبدو أن الجانب العربي، في هذا السياق، مسؤول عن توظيف هذا الواقع الجديد بحيث يحقق فرضاً أكبر، الآن، من التقارب الأوروبي - العربي بعد أن زال كابوس اليكود وضغطه المتواصلة على الاتحاد الأوروبي ذاته.

— إن رفع الحصار عن ليبيا ومعاودة الهدوء المتدرج إلى الجزائر يساعدان في توفير حوافز جديدة للاستثمار الأوروبي والدولي ويفسحان المجال أمام المزيد من التفاعلي التجاري والمبادلات الاقتصادية بين الاتحاد الأوروبي وبين الموحى الجنوبي المتوسط عبر هذين البلدين.

— إن الموقف الأناني الذي كان يلزم تقليدياً الاعتبارات الإسرائيلية يميل إلى الجانب العربي بوتيرة عالية ويحاول استثماره سياسياً واقتصادياً. وتسعى لثانياً، قبل انتهاء رئاستها للاتحاد (في حزيران/يونيو) إلى إنجاز عقد الاتفاق العام للشراكة الأوروبية - المصرية. وإذا تم لها ذلك (من خلال تسريع إنجاز الملف الزراعي)، فإنه سيفتح مجالاً جديداً للإسراع في إنجاح المفاوضات مع الدول الأخرى لا سيما سورية ولبنان.

كذلك فإن الرئاسة الفرنسية الشبكية للاتحاد الأوروبي قد ترسم أفقاً إيجابياً للحوار الأوروبي - متوسطي نظراً لما يربط فرنسا عموماً بمعظم هذه الدول العربية المتوسطية من علاقات سياسية واقتصادية وثقافية.

— أعلنت دول الاتحاد الأوروبي، لا سيما بريطانيا وفرنسا ولثانياً، عن عزمها تخفيف الديون للتوتية على الدول الأكثر فقراً وأنها بصدد شطب قسم من هذه الديون الأمر الذي يترك أثراً إيجابياً على الموقفين الأوروبي والعربي معاً لا سيما إذا كانت مجموعة الدول السبعة عازمة جدياً على دعم دينامية الاقتصاد العالي وتعزيز نموه كما أعلنت في نهاية نيسان/أبريل الماضي.

— إن إصرار الاتحاد الأوروبي على تعزيز شراكة اقتصادية مع دول مجلس التعاون الخليجي يصب في المصلحة الأوروبية - الخليجية بالطبع، ولكنه ينكسر إيجاباً أيضاً على الشراكة المتوسطية من خلال الشبكة المتسعة من الاتصالات والمبادلات التجارية - الاقتصادية الموعودة من جهة، ومن خلال تبسيط الإفادة المتبادلة بين هذه الأسواق جميعاً من جهة ثانية، ومن خلال تحفيز الاستثمار الأجنبي الذي يمكن أن ينطلق من أوروبا حتى الخليج مروراً بالمتوسط من جهة ثالثة.

— الموقف السياسي للاتحاد الأوروبي، وهو موقف عادل مبدئياً لأنه أيد الشرعية الدولية للمتمثلة بالقرارات الدولية لحل النزاع العربي - الإسرائيلي، ولكنه لم يصل بعد إلى درجة الاستقلال التام عن الموقف الأمريكي ولا إلى درجة الضغط على إسرائيل بشكل فاعل. فالاتحاد الأوروبي لا يزال يصّر على أن دوره مكمل لدور الولايات المتحدة في صيغة الحل الشرق أوسطي من دون أن يبذل أي جهد لتفعيل هذا الدور. وتبعاً لهذا الموقف المتروك، فإن الاتحاد الأوروبي يسعى إلى الفصل بين السياسي والاقتصادي من أجل تموير الأخير وإن على حساب الأول. إلا أن هذا السعى لم يكتب له النجاح نظراً لإصرار الدول المتوسطية العربية على تلازم النحويين معاً.

وتلاحظ دول جنوب وشرق المتوسط أيضاً أن الاتحاد الأوروبي استطاع، بشكل أو بآخر، عقد الاتفاقات مع كل من تركيا وقبرص وإسرائيل ومالطا مع الدول المتوسطية الجنوبية والشرقية. ولكن اتصالاته مع الدول العربية - للمتوسطية لا تزال تتمتع باستثناء تونس والمغرب، فهو يصّر على شروطه الاقتصادية القاسية التي تعيق إنجازه شراكة متكاملة مع دول جنوب المتوسط العربية الأخرى.

وتخشى دول جنوب وشرق المتوسط من أن يكون إصرار الاتحاد الأوروبي على حقوق الإنسان ذريعة للتدخل الأوروبي في الشؤون الداخلية لهذه الدول.

كذلك تعتبر دول جنوب المتوسط أن الاتحاد الأوروبي لا يستطيع (وأحياناً لا يقبل) أن يوفر لدول الجنوب المساعدات المالية والاقتصادية المطلوبة، فضلاً عن تردد الاتحاد أصلاً في مزيد المساعدة إلى دول الجنوب عموماً. هذا بالإضافة إلى التعقيدات الناتجة عن ضرورة إشراك إسرائيل في هذه المؤتمرات للمتوسطية. وقد شهد مؤتمر شتوتغارت نفسه تفاصيل هذه التعقيدات التي تصاعدت وتيرتها بين المندوبين السوري والإسرائيلي إلى المؤتمر.

## الحوادث:

على رغم المآخذ المتبادلة المشار إليها أعلاه، ورغم التعتير الذي واجه مؤتمر شتوتغارت الأخير في نيسان/أبريل 1999، ورغم التشنج الذي صاحبه بسبب الموقف الإسرائيلي المعروف، ورغم كل ذلك فإن ثمة بوادر إيجابية قد تشكلت حوافز لاستمرار اللقاءات المتوسطية واستمرارها في اتجاه تعاون أوروبي - متوسطي يأمل الجانبان تحقيقه، ومن هذه الحوافز:

— إن الموقف الأوروبي السياسي الأخير أحدث اختراقاً توتياً يجب توظيفه، فالاتحاد الأوروبي الذي رفض علناً اعتبار القدس عاصمة موحدة لإسرائيل مستنداً إلى القرارات الدولية التي تعتبر القدس الشرقية من جملة الأراضي المحتلة، ومستنداً إلى القرار 181 لعام 1947، أعاد إلى الذاكرة الدولية مسألة الالتزام القانوني بالشرعية الدولية وأبدى التزاماً أوروبياً معلناً بالحق الفلسطيني في تقرير المصير تصديداً لإعلان الدولة الفلسطينية. هذا الموقف



تنمو المؤسسات، الإعتبار الأساسي: ثبات الخطوات



راحة البال

المركز الرئيسي: هردان، شارع رشيد كرامي، نهاية بنك لبنان والمهجر. ص.ب.: ١١-١٩١٢ بيروت، لبنان. هاتف: ٧٣٨٣٨٠، ٧٣٢٠٠٠ (١) فاكس: ٧٣٨٩١٦ (١)

E-mail: blommell@blom.com.lb Web site: www.blom.com.lb

# المؤتمر السنوي الخامس بلوغ



مع نهاية المؤتمر الخامس لأسواق رأس المال العربية يكون المؤتمر حقق النتائج الحاسمة التالية:

أولاً: تمكن من أن ينتزع له هوية مستقلة، فالمؤتمر الذي خرج من رحم الاقتصاد والأعمال أصبحت له، وبعد 5 سنوات من النمو والنجاح للمتواصلين، هويته المستقلة، أي أنه انتقل من حالة الإحتضان إلى مرحلة سن الرشد، نعم إنه بلغ سن الرشد، ولأننا كنا على ثقة من ذلك فقد حرصنا مع دورته الخامسة أن نطلق له شعاره (ACM) ونجعله حدثاً مستقلاً.

ثانياً: بلوغ مرحلة التضجرح هذه ساعد على تشكيل أرضية لإطلاق مشروع أشمل وأعم إلا وهو ملتقى الأعمال العربي، فيبقى مؤتمر أسواق رأس المال العربية إسماعاً على مسمى، بالأحرى لا يعود ويتجاوز مسماه ويترك ما يتعداه من أمور الاقتصاد العام العربي والدولي إلى الملتقى.

ثالثاً: إكتسب المؤتمر للمشروعية العربية والدولية الرسمية والخاصة بحيث أصبح المثير الإقتصادي العربي الرسمي والخاص، فقد تحدث فيه حتى الآن معظم الوزراء العرب للمنيين في الشؤون الإقتصادية والمالية ومحافظي المصارف المركزية وقادة الصناديق العربية المشتركة والقطرية، جميعهم شاركوا في دورات الخمس وتكلموا في واحدة أو أكثر وكانت لهم مواقف ومواقف فيه، رؤساء ومعدراء الشركات والمؤسسات الخاصة لاسيما المالية والمصرفية والاستثمارية منها شاركوا في المؤتمر، بدوراته المتتالية، ومنهم من حقق نتائج عملية تجسدت في

رابعاً: هل يعني أن نجاح المؤتمر بلغ نرته؟ بالتأكيد لا، إذ ليس أصعب من النجاح سوى المحافظة على النجاح، ومن يعتقد أنه بلغ النروة يكون فقد رؤية المستقبل، وفقد زخم العمل باتجاه

شركات ومشاركات، ومعهم من حقق نتائج معنوية وترويجية واستفاد وأفاد من تبادل الآراء والخبرات واللقاءات مختلف أنواع النشاطات التي تخللها المؤتمر.



# لأسواق رأس المال العربية من الرشد

هنا نسارع إلى القول بأننا لسنا وحدنا القادرون على هذه الإضافة، بل مع الذين دأبوا على المشاركة منذ اليوم الأول لإطلاق المؤتمر، ومع تسنني لهم المشاركة في ما بعد، ومن كل المخلصين والقادرين على رفدنا بالأفكار والملاحظات والمقترحات.

خامساً، في أي حال، ثمة إستمارة سيصير إلى توزيعها على كل الذين شاركوا في المؤتمر الخامس الأخير، وفي كل المؤتمرات السابقة، للوقوف على أرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم في كل ما له علاقة بالاحتويات وبالجلسات والتسهيلات وما إلى ذلك، بهذه الطريقة تستمر عملية التطوير والتي نأمل أن يلمسها المشاركون في المؤتمر المقبل إن شاء الله.

كلمة أخيرة نود أن نقولها في هذه المناسبة هي أن يبقى هذا المؤتمر دائماً الإطار المناسب لعرض الأفكار وإطلاق المبادرات وإعلان المواقف في مناخ حر ومستقل وبما يخدم الأهداف العربية سواء كانت قومية أم قطرية أم قطاعية أم مؤسسية، والجهات التي تنظم المؤتمر تقف مسؤولياتها عند حدود تأمين الإطار المناسب وبما يتضمنه ذلك من مواضيع ومتكلمين ومن تجهيز وتسهيل. أما الضموم نفسه والمواقف نفسها وحتى المصالح التي يتم تبادلها خلال المؤتمر وفي كواليسه فهذه كلها من الأمور التي لا علاقة مباشرة لها فيه ولا تريد التأثير فيها أو التأثير بها حتى أنها لا تملك حق الإعلان عن أية معلومات قد تحصل عليها. ■

د. أنز.



الآن بما ينبغي عمله في المؤتمر السادس والسابع الخ، وبما يمكننا إضافته من تعميق وتثوير وتطوير في المواضيع وفي التكميل وفي المشاركين وفي كل ما يمكن أن يغيد قطاعات المال والأعمال المختلفة.

للمستقبل، فلا نروة في النجاح بل إن النجاح عملية متواصلة تتراكم فيها الخبرات وتنضج لكتنها لا تنتهي، كل ما في الأمر أننا عندما ندبل قمة ما، يمكن أن نرى التي بعدها وهكذا دورك. وبناءً عليه، فإننا نغفر منذ



# الحص، السحيباني، سلامة، روافيل، أبو زكي: الأسواق المالية أداة للتنمية الاستثمار والديمقراطية صنوان متلازمان 1000 شخص تتقدمهم قيادات حضروا جلسة الافتتاح

والهيئات المالية العربية المشتركة ومسؤولو مؤسسات ترويج الاستثمار ومحافظو أو ممثلو بؤوك مركزية وقادة كبريات المؤسسات المالية والتصرفية والاستثمارية، إضافة إلى حشد من رجال الأعمال من مختلف القطاعات الأخرى (التأمين، السياحة، الصناعة الخ...).

الجلسة الافتتاحية:

الجلسة الافتتاحية ضاقت بها القاعة على وسعها، حيث حضرها نحو ألف شخص يتقدمهم الوزراء ورؤساء الوفود المشاركة إضافة إلى ممثلي السلك الدبلوماسي وعدد من الوزراء الحاليين والسابقين والنواب الحاليين والسابقين.

وجاء مضمون الكلمات التي أُلقيت خلال الجلسة الافتتاحية لتصب في صلب موضوعات المؤتمر وسلطت الأضواء على عدد من الجوانب وإن كان للبنان النصيب الأبرز منها:

وتحدث في جلسة الافتتاح كل من السادة:

— رئيس مجلس الوزراء د. سليم الحص

— رئيس جمعية المصارف في لبنان فريد روافيل

— حاكم مصرف لبنان رياض سلامة

— الأمين العام لمساعد لمشؤون الاقتصادية في جامعة الدول

العربية عبد الرحمن السحيباني

— مدير عام مجموعة الاقتصاد والأعمال رؤوف أبو زكي

شهدت قاعة الأونيسكو في بيروت أكبر تظاهرة مالية استثمارية عربية دولية في المنطقة، تكررت للعام الخامس على التوالي، بانهقاد المؤتمر السنوي الخامس لأسواق رأس المال العربية الذي نظمته مجموعة «الاقتصاد والأعمال» (12 – 14 أيار/مايو 1999) بالاشتراك مع مصرف لبنان وبالتعاون مع جمعية مصارف لبنان ومؤسسة التمويل الدولية (IFC) التابعة للبنك الدولي.

رعى المؤتمر وافتحه رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص واختتمه بجلسة حوار مفتوح مع المؤتمرين تأكيداً على الاهتمام الرسمي بالمؤتمر وبمستوى المشاركين فيه.

تميز المؤتمر كما في السنوات السابقة بالحضور الكثيف كماً ونوعاً حيث شارك فيه أكثر من 512 شخصية لبنانية وعربية ودولية يمثلون 22 بلداً بينهم 13 بلداً عربياً. وكان في مقدمة المشاركين وزير البترول والثروة المعدنية السعودي علي بن إبراهيم النعيمي، وزير المال في السلطة الفلسطينية محمد زهدي النشاشيبي، مفوض الشؤون الاقتصادية والمالية في المفوضية الأوروبية أيف نيبو دي سيلفي. كما شارك من الوزراء اللبنانيين كمتحدثين أو رؤساء جلسات الوزراء: أنور الخليل (الإعلام)، د. ناصر السعيد (الاقتصاد والحجارة والصناعة)، د. جورج قرم (المال)، سليمان الطرابلسي (النفط والموارد المائية والكهربائية). كما شارك في المؤتمر رؤساء بعض الصناديق



الحص:

## لبنان والاستثمار



جدياً في إنشاء هيئة رقابة فعالة وفي تحديث بنية السوق وشبكة المتعاملين فيها، وتوزيع أدوات السوق ومساحة أعمالها. لئن كان اهتمامنا بسوق بيروت المالية نابعاً من تركيزنا على قضية التنمية في البلاد، فالتنمية هي في مقدم اهتمامات الحكومة. وحكومتنا، حريصة على متابعة مسيرة الإنماء والإعمار إلى أبعد الحدود. وقد طلبنا من مجلس الإنماء والإعمار وضع خطة مرحلية تراعي الأولويات التالية: الشأن الاجتماعي، تنمية المناطق الأقل تطوراً، تعزيز نمو القطاعات الإنتاجية. كل ذلك مع الحرص على ضرورة استكمال المشاريع التي بوشر بتنفيذها سابقاً. وقد أعد مجلس الإنماء والإعمار مشروع خطة لثلاث سنوات، وهو الآن في صدد إعادة النظر فيها لتخضع خطة لخمس سنوات تكون في موازاة برنامج العمل الخمسي الذي تضعه الحكومة لتصحيح الوضع المالي. وقد أخذ منذ وضع مشروع الخطة المرحلية هذه بالأهداف والإستراتيجية التي تبنتها الحكومة، فكان التركيز فيها على اعتبارات أهمها:

أولاً، ترشيد الإنفاق من دون النيل من النشاط الإنشائي والإعماري، ومواصلة الإستعانة بمصادر التمويل العربية والدولية قدر الإمكان.

ثانياً، إعطاء الأولوية للقطاعات الاجتماعية والخدمية الأساسية في المناطق، وبخاصة منها قطاعات التربية والتعليم المهني والسكن وإعادة للهجرين والنقل المشترك والصحة ومياه الشرب والرّي والصرف الصحي والنفايات الصلبة والبيئة عموماً. ثالثاً، دعم نمو القطاعات الإنتاجية، وخاصة قطاعات الصناعة والزراعة والسياحة، عبر تطوير السوق المالية وإمدادها بالتحويل للتوسط الطويل الأجل، وتأمين البنى التحتية اللازمة لها، وإنشاء المناطق الصناعية في شتى المناطق.

أما برنامج العمل الذي تضعه الحكومة لتصحيح الوضع المالي عبر السنوات الخمس المقبلة فيرتكز على أربعة محاور أساسية هي: تحديث النظام الضريبي وإصلاحه، ويشمل ذلك إدخال الضريبة على القيمة المضافة وتطبيق نظام الضريبة الموحدة على الدخل. وسحرس لبنان دوماً على أن تبقى معدلات ضريبة الدخل المعمول بها أدنى كثيراً مما هي عليه في بلدان أخرى.

— إصلاح بنية القطاع العام بغية تفعيله وتقليص نفقات الموازنة

لئن كان مؤتمر كرم حول الأسواق المالية العربية يحظى باهتمام خاص في لبنان وسائر الأنظار العربية فلأنه كجميع لن الأسواق المالية تشكل حجر الزاوية في بنين السياسة التنموية، فهي الوسيلة الأكثر فعالية في تعبئة مخرجات المجتمع، والوسيلة الأصح لاجتذاب الرساميل الأجنبية والوسيلة الأفضل لتحقيق توزيع رشيد للإستثمارات بين الصناعات والقطاعات، وهي الوسيلة الطبيعية لتصريف سندات الخزينة العامة وبالتالي السبيل الأفضل لإقتراض الدولة من أجل تمويل مشاريعها الإنشائية والإنشائية، وهي الوسيلة الأنجع لتنفيذ برنامج خصخصة مرافق الدولة ومؤسساتها. إلى كل ذلك فهي الميزان الرفيع أو البوصلة لتطور النشاط الاقتصادي العام وإيرهاصاته من هنا الرأى السائد أن تطوير الأسواق المالية، بنية ونشاطاً وأدوات، هو من صلب السياسة الإنشائية في أي بلد.

هكذا ننظر في لبنان إلى السوق المالية، كونها ضرورة إنشائية. ونحن مُصمّمون على تطوير سوق بيروت المالية من مختلف جوانبها بكل الوسائل المتاحة. فالتشريعات المتعلقة بتنظيم أعمال السوق المالية هي قيد النظر على الدوام بهدف تحديثها وتفعيلها. فنحن نذكر

وهذا يشمل إعادة هيكلة الإدارات وترشيد الإنفاق العام.  
- إشراك القطاع الخاص في بعض المشاريع التي كانت وقفاً على القطاع العام، وسلوك طريق خصخصة بعض المرافق العامة واستعمال مواردها لتخفيض الدين العام.

- تحسين أداء إدارة الدين العام، بما في ذلك إعادة هيكلة. أما الهدف الأساسي الذي يرمي البرنامج التصحيحي إلى تحقيقه فهو تخفيض نسبة عجز الموازنة ونسبة الدين العام إلى إجمالي الناتج المحلي بصورة جذرية، على أن يتم ذلك تدريجياً على امتداد السنوات الخمس المقبلة.

وهذا سيكون من شأنه تعزيز المناخ الاستثماري العام الإيجابي في لبنان.

كل هذا مع التزام الحكومة ثوابت السياسة الاقتصادية، ومنها تحديد:

- التمسك بالحرريات العامة عموماً والحرريات الاقتصادية خصوصاً، بما فيها حرية تحويل العملة وحرية انتقال الرساميل وحرية المبادرة والعمل.

- التمسك بحرمة الملكية الخاصة التي يكفلها الدستور.

- التمسك بالنسوية المصرفية.

وتلتزم الحكومة أيضاً على الدوام سياسة نقدية تضمن المحافظة على ثبات النقد واستقراره. ●

**السحياني:**

## الاستثمار والتجارة



يكتسب هذا المؤتمر أهمية خاصة حيث يتعقد والعالم لا زال يتيم أسباب وآثار الأزمة المالية لدول جنوب شرق آسيا ويترقب تأثير العملة الأوروبية الموحدة على أسواقه.

ويحدث «أسواق رأس المال العربية» يعة من أكثر الموضوعات حيوية في هذه المرحلة التي تميزت بانتهاج معظم الدول العربية برامج للإصلاح الاقتصادي. وتمثل الأسواق المالية المحور الفاعل في مجال تمويل الاستثمارات وتسهيل برامج تخصيص وإعادة الهيكلة للمشروعات الحكومية.

إن دعوتنا لفتح أسواق المال العربية لا بد أن يرتبط بوضع الضوابط والرقابة على أنشطتها حتى لا يكون عرضة لأخطار المضاربة وتقلبات الأسواق. وإن تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية وتشجيع الاستثمارات والإصلاح الاقتصادي عليه أن ينعكس في أهداف إقامة الأسواق المالية العربية.

ويوقف تطوير الأسواق المالية العربية بدرجة كبيرة على التطوير المؤسسي والتشريعي لتلك الأسواق، وعلى رفع كفاءة إدارة المؤسسات المالية في تفهم الأدوات المالية الجديدة، وتبني الاستراتيجيات المناسبة لإدارة مخاطرها، مع الحرص على مراقبة ومتابعة القطاع المالي والمصرفي، وتدفق الاستثمارات، وحساب الآثار المتوقعة لاختلاف الظواهر، مع الأخذ في الاعتبار بنية الاقتصادات العربية وتفاصيل مكوناتها

يمكننا القول أن طريق تشجيع الاستثمار يشمل ثلاثة مسارات متلازمة أولها نهضة مناخ ملائم للاستثمار يعتمد على الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي والتشريعي وشفافية المعلومات وكفاءة التطبيق والممارسات، وتوفير البنية الأساسية والخدمات والمهارات وأليات التقاضي والتحكيم وغيرها. والمسار الثاني هو تطوير الأسواق المالية بمفهومها الواسع لتؤدي دورها في تعبئة المدخرات المحلية واستقطاب المدخرات الخارجية، وفي توجيه الموارد المالية إلى المشاريع الأكثر كفاءة. والمسار الثالث وهو تحرير التجارة الخارجية بما يكفل انفتاح الأسواق واتساعها.

ونتطلع أن تقوم المصارف المركزية والمصارف التجارية وهيئات أسواق المال والبورصات العربية بدورها في تحفيز الاستثمارات العربية. وبذل الجهود لتنشيط حركة التداول في أسواق الأوراق المالية وزيادة أنواع الأوراق المتداولة، وفي مرحلة تالية يتم ربط أسواق المال والبورصات العربية ببعضها البعض وفقاً لآلية الإدراج المتبادل.

وهنا نؤكد أن تحرير التجارة العربية البينية ليس هدفاً في حد ذاته، وإنما هو وسيلة لحفز الاستثمارات بفرض توسيع القاعدة الإنتاجية وتكاملها عربياً.

أخيراً، ألكل يدرك أن التكامل الاقتصادي العربي والاعتماد للتبادل لا يعينان التوقع والانزعاج من الاقتصاد العالمي بل العمل على إيجاد موقع ملائم للدول العربية على ساحة الاقتصاد العالمي الذي أنهى عصر الكيانات الصغيرة وأصبح لا يعترف إلا بالكيانات الكبيرة القادرة على المنافسة والتطور. ●

**سلامة:**

## ثبات الليرة



يتعقد مؤتمركم في ظل الاستقرار الذي يغمر أسواقنا النقدية والمصرفية. فالليرة اللبنانية بوضع جيد، ومن المتوقع أن تستمر في

أتساءل هل يمكن للناس  
الحصول على ما يريدون  
أكثر؟

نعم! لقد أضفنا أكثر من  
٢٠٠ رحلة جوية جديدة  
كل أسبوع.

أكثر من ٣٠٠ نقطة لقاء  
للسفر والمواصلات  
عبر العالم

في الحقيقة نعم. معنا يمكنكم ذلك... فقد أضفنا رحلات عديدة يومياً للمواصلات عن طريق  
محور زوريخ البالغ المودة، والذي لايجعل الناس أكثر قريباً من بعضهم فقط، وإنما يضع العالم  
بين أيديهم أيضاً، وبالتأكيد... جعلنا هذا المحور أكثر يسراً للتنقل عبره... فتتجّع  
بالاسترخاء، وانتشغل بأفكارك الخاصة، ودع أي شيء آخر علينا...

للحجز والمعلومات، والحصول على قصة موانيد رحلاتنا الجديدة...  
تفضل بزيارة الطيران السويسري، أو الاتصال بوكيل سفرك.

**swissair** 

## روفايل:

# تطور المصارف



أصبح هذا المؤتمر الذي تشاركون فيه أنتم رجال الأعمال والمال والاختصاص من مختلف أرجاء العالم العربي حدثاً سنوياً هاما بعد ذاته، إن أنه يلعب دوراً مهماً في طرح ومناقشة قضايا الاستثمار والعمل المصرفي والسياسات الاقتصادية والمالية في لبنان والدول الأخرى على ضوء التطورات التي يشهدها العالم.

يواجه العالم العربي على عتبة الألفية الثالثة مشاكل وتحديات تختلف ب طبيعتها عما شاهدها من تطورات في العقود السابقة. وكنا نعلم مدى التقدم الحاصل في العالم على صعيد التكنولوجيا والاتصالات وغيرها بحيث أصبحت العولة واقعاً لا مناص من التعامل والتكيف معه ومواجهة مشاكله.

وإن اتفاقية منظمة التجارة الدولية وما تفرضه من رفع للحمايات الجمركية وللحواجز بوجه تبادل السلع والخدمات، ليست سوى وجه من أوجه التحديات الناتجة عن هذا التسارع نحو العولة.

ولا بد أن نلفت النظر إلى أن الفارق بين تطور المنطقة العربية والتطور العالمي يتفاقم سلباً، ويحد من قدرة شعوبنا على اللحاق بركب النمو والتطور، ما يحتم علينا الانتقال إلى تشخيص مشاكلنا ومعالجتها بشكل جدي بحيث ننقل من حالة الجمود أو النمو المتباطئ إلى حالة الحركة من أجل تحفيز الاستثمار والإنتاج والتطور التكنولوجي بشكل تكاملي.

ولا بد هنا من الإشارة إلى أن أي مستثمر يرغب بالتوظيف في بلد ما، يتأثر أولاً بالصورة للتداولة خارجياً عن هذا البلد وعن المنطقة التي ينتمي إليها. فيتوضح لنا في هذا السياق مدى الجهد الذي يجب أن تبذله ليس فقط في كل بلد من بلداننا بل على صعيد المنطقة كلها لتحسين هذه الصورة وخصوصاً على مستوى التشريع والأنظمة والإجراءات.

أما لما يعود لقطاعا المصرفي في لبنان، فالكمل يعلم مدى الجهود التي نبذلها منذ أوائل التسعينات على صعيد التحديث في التشريع وفي البنى وفي التقنيات وفي الموارد البشرية من أجل اللحاق بركب الصناعة المصرفية في المنطقة وفي العالم.

وإذا تذكرنا أن الأموال الخاصة للمصارف اللبنانية قد بلغت ملياري وخمسمئة مليون دولار أي بزيادة سنوية وسطية تقارب 40

الحفاظة على سعرها تجاه الدولار الأميركي ضمن الهامش المحدد حالياً.

يرتكز توقعنا لاستمرارية ثبات الليرة على عدة عناصر أهمها: - أولاً، إعلان واضح وصريح من قبل الحكومة اللبنانية بالتمسك بثبات سعر الليرة.

- ثانياً: اعتماد موازنة مبنية على عصر النفقات وعلى استحداث مداخيل جديدة من ضرائب ورسم مما يشير إلى عمل استصلاح مالي في لبنان اعتمد طويلاً القرارات الصعبة من خلال السياسة المالية، ولن يعتمد، كما ادّعى البعض، على تصحيح الخلل على حساب سعر النقد اللبناني.

- ثالثاً: تضمين مشروع الموازنة إنذاراً للحكومة بإصدار سندات بالعملة الأجنبية حتى ملياري دولار. الأمر الذي يشكل دعماً لاحتياطي مصرف لبنان من العملات الأجنبية.

- رابعاً: قطاع مصرفي سليم وملتزم بقرارات مصرف لبنان. ولا يزال هذا القطاع محسناً رسملته، إذ بلغت الأموال الخاصة في آذار/مارس 1999، مليارين ونصف المليار دولار أميركي، كما أنه كوّن ما يكفي من المؤنات لمواجهة المخاطر التي ترتبت نتيجة لتراجع النمو الاقتصادي منذ نيسان/أبريل 1996.

وتجدر الإشارة أنه نتيجة لتطبيق تعليمات المصرف المركزي التي صدرت حينه، لم تتكبد المصارف اللبنانية أية خسائر بنتيجة أزمات الأسواق الناشئة، خصوصاً خلال الأزمة الروسية.

- خامساً: ثقة الأسواق بقدرة مصرف لبنان على التحكم بالسيولة وإمكاناته لجهة التدخل في الأسواق من خلال عدة أدوات لضبط الاضطرابات المحلية التي تحدث أحياناً.

- سادساً: تراجع العجز في ميزان المدفوعات من 160 مليون دولار في الفصل الأول من العام 1998 إلى 33 مليون دولار في الفصل الأول من العام 1999.

- سابعاً: تمسك احتياطي المصرف المركزي من 13,3 أشهر استيراد في العام 1993 إلى 10,5 أشهر استيراد في العام 1998 بالرغم من ارتفاع حجم الاستيراد.

إن كل هذه العوامل تعزز التوقعات الإيجابية لاستقرار سعر العملة كما تريحنا كمصرف مركزي في عملنا لتخفيض بنية الفوائد وبالأخص على الليرة اللبنانية مع التأكيد على احترام إرادة السوق من حيث التوجه والوتيرة، ذلك احتراماً للتوترات النقدية مع العلم أن الانخفاض الطبيعي للفوائد أكثر إفادة للاقتصاد من الانخفاض القسري.

فمع الانفتاح المالي للأسواق المالية، لم يعد الخيار قائماً بين شراء سند خزينة أو فتح مصنع، ولكن يتعداه إلى شراء أدوات مالية عالمية، من هنا أهمية التنويع لهذا الأمر. ونستطيع أن نؤكد أن لا ارتفاع للفوائد على سندات الخزينة اللبنانية وأن التحرك هو باتجاه الانخفاض، وسوف نشهد بداية هذا الانخفاض قريباً، وذلك بعد افتتاح الأسواق بفتح الخطة الاقتصادية للرسمه من قبل الحكومة اللبنانية، علماً أن الضرائب والرسوم المستحقة لن ترفع نسباً لتضمن من المستوى الذي وضعه مصرف لبنان كهدف للعام 1999، وأن هذه الضئيل ستبقى دون الـ 6 في المئة.

ونحن تأمل أن يستمر نمو الأسواق الرأسمالية اللبنانية، كما أننا على ثقة بأن متابعة انخراط الأسواق اللبنانية في الأسواق العربية، ذات مردود إيجابي للمجمع، ولذا نتمنى أن يساهم هذا المؤتمر بتدخل أكبر بين الأسواق العربية. ●

Dr. Rifaat H. ...



العربي فيمربومرحلة دقيقة ومقلقة. فعملية السلام في الشرق الأوسط تراوح مكانها. والإقتصادات الخليجية لا تزال تعاني من آثار الانخفاض الحاد في أسعار النفط. أما في الدول العربية غير النفطية فإن معدلات النمو لا تزال ضعيفة ولا تفي بحاجات النمو الديمغرافي وتحسين مستويات الدخل والادخار والاستثمار. وفيما تتطلع البلدان العربية بإهتمام إلى مسيرة الدولة التي أصبحت للوجه الأساسي للاقتصاد العالمي، فإن خطوات إعادة الهيكلة والانفتاح الاقتصادي التي تقوم بها رغبة في اللحاق بقطار العولمة هذا لا تزال خجولة ومتردة، وأما البورصات والمساوق المالية العربية فما زالت في حاجة إلى الكثير من التطوير والانفتاح مقارنة بما هو الوضع في بلدان نامية أخرى

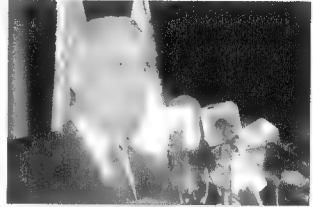
إن إحدى الأسس الرئيسية للانفتاح الاقتصادي هي الاهتمام بالمستثمر أياً كان وأينما كان. والمستثمر يطلب في المقام الأول وضوحاً في السياسات والتشريعات وفي تطبيقها بموضوعية كاملة ودون أي تمييز بين المستثمر الوطني والأجنبي أو استغلال من مراكز القوى والنفوذ. كما أنه يطلب مرونة في الإجراءات وآليات حديثة في المعاملات وعليه، فإذا كانت الدول العربية راغبة فعلاً، وهي راغبة بالتأكيد، في تشجيع الاستثمار الأجنبي وتطعيم الاستثمار الوطني، بما في ذلك استعادة جزء ولو يسير من الرساميل العربية المستثمرة في الخارج، فإن الخطوات المطلوبة لتحقيق ذلك تتعدي وضع السياسات الضرورية المناسبة لتصل إلى تكوين بيئة متكاملة تحضن الاستثمار والمبادرة العربية والنشاط الاقتصادي بمجمله. ولعل أهم مكونات هذه البيئة هي أن تصبح انظمتنا السياسية أكثر ديمقراطية في الرأس الفعلي وليس في الشعارات بحيث تضمن حقوق الفرد وتمتد زحمة بالمستثمر. وهناك ارتباط وثيق بل وعضوي بين عملية الاستثمار وبين المراس الديمقراطية. فيفتر ما يشعر المواطن والمستثمر الأجنبي بحريته وكرامته في البلد الذي هو فيه بقدر ما يقبل على الاستثمار في هذا البلد. بكلام آخر فإن الحرية والديمقراطية هما المفتاح الأساسي للتقدم والتطور الاقتصادي ويجب أن يكونا هدفاً دائماً في العالم العربي بما يضمن التقدم الفعلي لاجتماعاتنا في مواجهة قطار العولمة الزاحف إلينا بكل ما يحمله من تحديات. والقيد التي تكبل انفسنا بها والحواجز التي نختبر وراءها خوفاً من هجمة العولمة، ستهاجم وتتناقض شيئاً أم أبداً، بحيث أنه ليس من خيار أمامنا سوى الاستعداد الذاتي الحزم الكافية ومواجهة هذا الواقع الجديد من موقع نكون فيه اقوى مما نحن عليه الآن. وأود أن اغتنم الفرصة لأرحب بكم في لبنان الذي دخل مرحلة جديدة مع نهاية العام المنصرم. أما التفكير السياسي الذي يحصل وما يرافقه من جدل فهو ظاهرة صحية وتتبع من طبيعة النظام الديمقراطي اللبناني المتخفق. وبعد جهود إعادة الاعمال الهائلة التي بذلت منذ أوائل التسعينيات فإن المرحلة المقبلة ستعني بهضم الانجازات التي تحققت وتصويب مسار المالية العامة واتخاذ المزيد من الخطوات لتنمية الاقتصاد الوطني وتحقيق العدالة الاجتماعية. فضلاً عن متابعة عملية إعادة بناء المؤسسات التي تستحوذ على اهتمام خاص من رئيس الجمهورية المعاد أميل لحدود والذي يسمى جاهداً لاطلاق حركة جديدة في المجتمع قوامها الشفافية والأنضباط وحسن الأداء. أما التغييرات التي شهدناها مؤخراً سواء على الصعيد السياسي أم على صعيد السياسات الاقتصادية فإنها لا تلغي أمراً جوهرياً وهو أن الاقتصاد اللبناني يرتكز على ثوابت أساسية لا نية للمساس بها. ■

في السنة منذ العام 1995، وبأن النسبة الوسطية لملاة مصارفنا، مقاسةً بمعيار بال، تتخطى اليوم نسبة 18 في المئة، وأن نسبة السيولة حالياً تقارب 70 في المئة، وأنه قد تحقق حتى تاريخه 21 عملية اندماج مصرفي أو تملك فروع، نترك أذا مدى التطور والنمو الذي يحققه قطاعا المصرفي في لبنان، هذا بالإضافة إلى التطورات الكبيرة التي حصلت على صعيد الأساليب الإدارية ونظم المعلوماتية وتقنيات الاتصال وأساليب الدفع وغيرها.

ونعتقد بأن هذه الإنجازات ما هي إلى خطوات أولى يجب أن نستكملها بمتابعة الجهد من أجل تحقيق مزيد من التطور لجارة التطورات الإقليمية والعالمية وعلى صعيد المعلومات والاستشارة، تضع مصارفنا بتصرفكم خيراتها لتلبية طلباتكم حول أي مشروع وخصوصاً حول الاستثمار والتوظيف في لبنان. ●

أبو زكي:

## الاستثمار والديمقراطية



أضحي مؤتمر أسواق رأس المال ملتقى سنوياً للأعمال بل وأكبر ملتقى للأعمال في الشرق الأوسط وبات يشكل إطاراً مثالياً للقاءات وتبادل الآراء وتحليل التطورات الاقتصادية والمالية العربية والدولية، وكذلك لتبادل المصالح والتجارب والخبرات حول تطور الاستثمار وحركة الأعمال في الأسواق العربية.

وانطلاقاً من ذلك بات يمكننا القول أن الوقت قد حان ليخلق هذا الحدث العربي الكبير حدثاً آخر، ويسعدني أن أعلن في افتتاح المؤتمر الخامس لأسواق رأس المال العربية أن مجموعة الاقتصاد والأعمال تخطط لتنظيم ملتقى أعمال سنوي ثان، يحمل اسم الملتقى الاقتصادي العربي، ويكون بمثابة تكملة بكل إظهار أوسع واشمل لمؤتمر أسواق رأس المال فيخصص الأخير بعرض ومناقشة كافة الأمور والتطورات المتعلقة بالأسواق المالية والاستثمار بينما يتمحور الملتقى الاقتصادي العربي على القضايا الاستراتيجية ومستقبل الاقتصاد العربي والعالمي. ومن المخطط أن يفصل بين المؤتمرات عدة أشهر بحيث يعقد الملتقى في الربع الأخير من كل سنة ويبقى موعد انعقاد مؤتمر أسواق رأس المال من دون أي تغيير أي في شهر أيار/ مايو من السنة.

يقف الاقتصاد العالمي اليوم على منعطف حساس. أما العالم



## الرئيس لحود لوفد المؤتمر: مناخ الاستثمار في لبنان مشجع

رئيس مجموعة البحر المتوسط للاستثمار د. مصطفى زليان، رئيس بنك بيبيلوس د. فرنسوا باسيل، عوض محمد العتيبة، محمد عمر عبدالله (غرفة أبوغلي)، سعيد خوري، محمد الزعتمري، رؤوف أبوزكي ويهيج ابي غانم (من مجموعة الاقتصاد والأعمال).

وبعد ان قدم مدير عام مجموعة الاقتصاد والأعمال رؤوف أبوزكي أعضاء الوفد للرئيس ووضعه في معطيات وأجواء المؤتمر، رحب الرئيس بالحضور. وأكد لهم ان السلام أت بمعناه الشامل والبعادل الذي هو مصلحة للمنطقة ولبنان، داعياً إياهم إلى الاستثمار اليوم لكي يربحوا غداً.

وطمأنهم إلى المناخ الاستثماري في لبنان ووضحهم في جو الإجراءات المنوي اتخاذها لتتسبب الاقتصاد اللبناني وجذب الاستثمارات. ■

د. متحضر العقلة، رئيس مؤسسة الخليج للاستثمار د. خالد الفايز، مدير عام بنك الخليج الدولي د. عبد الله الفوزين، رئيس المؤسسة العربية المصرفية غازي عبد الجواد، رئيس اتحاد الغرف السورية د. راتب الشلاح، ورئيس الغرفة التجارية العربية الألمانية د. محمد السعدي، ورئيس غرفة تجارة وصناعة الرياض سابقاً الشيخ محمد الفريخ، رئيس مجموعة روتانا للاستثمار في أبوغلي والمجموعة العربية للحامض ناصر النويس، رئيس البنك السعودي الهولندي سليمان السحيمي، عضو مجلس إدارة البنك السعودي الهولندي علي الشهابي، رئيس شركة أرك فاينانشال غروب د. صافي حرب، رئيس شركة ميدل ايست كابيتال غروب نبيل صوابيني، مدير عام ليبانون انغست د. مروان غنور، رئيس بنك عوده ويعون عوده،

استقبل رئيس الجمهورية العماد إميل لحود وفداً يمثل المشاركين في المؤتمر الخامس لأسواق رأس المال العربية، ضمّ السادة:

وزير البترول والثروة المعدنية السعودي علي بن إبراهيم النعيمي، وزير المالية في السلطة الفلسطينية محمد زهدي النشاشيبي، وزير التجارة والصناعة في المالديف عبد الله يمين، حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، رئيس المؤسسة العربية لضمان الاستثمار مأمون إبراهيم حسن، وكيل وزارة قطاع الأعمال لشؤون التخصيص في مصر د. مختار خطاب، رئيس جمعية مصارف لبنان فريد رؤفيل، ورئيس صندوق النقد العربي د. جاسم النماصي، رئيس اتحاد الغرف التجارية الصناعية السعودية خالد الزامل، مدير عام مؤسسة تشجيع الاستثمار في الأردن

# IBM has done it again.



*Hossain Fawcett, General Manager, IBM Middle East receiving the award from  
His Excellency Ahmad Thani Al Matroushi, General Manager, Dubai Development Council*



At IBM, winning is a way of life. Once again, we've created a storm in the IT industry. At the prestigious DubTech Awards 1999 we won three major awards for 'Best Notebook', 'Best Enterprise Server' and 'Best Company for Customer Support'. And to all our customers and the organisations who supported us, a big thank you.

Together, we can do it again.



Solutions for a small planet™

## النجاح



من اليمين: نجاسم الناعى، وذاك الفانز، الوزىر دجورج قزم



ذاك الفانز

## الاقتصادات العربية على مفترق طرق

تراس الجلسة الرئيس التنفيذي مؤسسة الخليج للاستثمار، خالد الفايز، وحاضر فيها كل من وزير المال في لبنان د. جورج قزم، ورئيس - مدير عام صندوق النقد العربي د. نجاسم الناعى

مزدوج، فمنها ما يتعلق بسنوات العرب وسياسات إعادة الإعمار التي تلتها، ومنها ما يتعلق بالتطوّرات الإقليمية والدولية ببعثها الإقتصادي والسياسي.

وإذا كانت هناك أسباب للقلق حول المستقبل، وعلى رأسها حالة الدينونية والركود الاقتصادي الناتج عنها إلى حد بعيد وكذلك أزمة القطاعين العقاري والصناعي فإن القدرة على تخطي الأزمات مشروطة بخصن إختيار المسالك الاقتصادية والمالية والقضاء على مواقع التذبذب وقلة الإنتاجية التي تقف حائلاً منذ أعوام أمام إطلاق حركة نمو متواصلة وقابلة للديمومة. إن ظاهرة تراكم الميونيون تكشف مكان خلل مختلفة في الاقتصاد اللبناني أهمها: ضعف الموارد الضريبية مقارنة مع الإنفاق الحكومي ومستوى الفوائد العالي للملاحة. وعليه ستركز الجهود في السنوات المقبلة على بناء القدرة الإدارية والتقنية لدى الأجهزة الضريبية في وزارة المالية كي تتمكن من تفعيل عمليات التحقق والجباية وتعميمها على كل النشاطات الاقتصادية.



يدخل لبنان اليوم مرحلة جديدة من تاريخه الاقتصادي والمالي الحديث وهو محصن بمبادئ واضحة لتحقيق الإصلاح على جميع المستويات على الرغم من الصعوبات والتحديات التي لها طابع

كما سيعمل على تطوير النظام الضريبي اللبناني عبر إدخال الضريبة على القيمة المضافة واستبدال الضرائب النوعية على المصادر المختلفة للدخل بضريبة موحدة على مجمل مدخول المكلف، وسيؤدي هذا التطوير إلى وضع لبنان في خانة الدول ذات الإقطاع الضريبي المعتدل بالنسبة إلى الناتج الوطني (21 في المئة في غضون 5 أعوام)، بخلاف الإقطاع المتدني حالياً (13 في المئة)، كما سيؤدي إلى توزيع الضغط الضريبي بشكل عادل بين الضرائب المباشرة وتلك غير المباشرة. وهناك أيضاً محور التخصيص الذي ستكسّر موارد إطفاء جزء من الدين العام يتراوح بين 5 و7 مليارات دولار في الأعوام الخمسة المقبلة.

أما بالنسبة لمستوى الفوائد، فإن تخفيض الفرق الشاسع بين الفوائد على الدولار والفوائد على الليرة اللبنانية أمر حيوي بالنسبة إلى حكومتنا، إن من دونه لن نتكمن من الخروج من الحلقة المالية المغرقة. كما سنعمل على إعادة تمويل الدين الداخلي وتحسين شروط التخفيف من عبء خدمته على المالية العامة وذلك بالتعاون مع المصارف اللبنانية والعربية والدولية ومؤسسات التمويل الدولية والعربية التي سيتم سحب القروض الميسرة لتطبيق العقود معها والتي تقترن بخصف مليون دولار.

وتقوم الحكومة أيضاً بترشيده إنفاقها



الوزير النجدي في صالون الشرف في مطار بيروت معاطا بالوزير سليمان طرابلسي (اليمين) والزمير رؤوف ابو زكي

وهي تعيد النظر في أولويات السياسة الاستثمارية المستقبلية لإعادة تركيز الإنفاق الاستثماري على المجالات الحيوية، وستعيد الحكومة النظر في السياسة الضريبية للقطاع العقاري لإعادته إلى التحرك.

الوزير النجدي في صالون الشرف في مطار بيروت معاطا بالوزير سليمان طرابلسي (اليمين) والزمير رؤوف ابو زكي



دارت محاضرة الشاعري حول ثلاثة محاور رئيسية:

• المدروس المستفاد من أزمات الأسواق الناشئة وهي خمسة:

1- الحوص على سلامة السياسات الاقتصادية خصوصاً على صعيد مالية الحكومة والحفاظ على معدلات معقولة في مستويات التضخم والبطونية.

2- التأكيد من ملائمة نظام سعر الصرف المتبع.

3- ضرورة الإنجاء إلى تجنب الإفتراس المتهور من الخارج وخصوصاً في شكل فروض قصيرة الأجل.

4- ضرورة تقوية القطاع المالي والمصرفي.

5- الحاجة إلى المزيد من الشفافية والإفصاح وتجنب تضارب المصالح والإرتقاء بالممارسات المحاسبية للتعلم وإجراءات التدقيق والرقابة الإحترازية.

تقلّبات أسعار النفط والإصلاحات المؤجلة

خلال العامين الماضيين وصلت عجوزات موازنة الحكومة في بعض البلدان العربية إلى ما يقارب 15 في المئة من الناتج الإجمالي المحلي. كذلك تأثرت معدلات النمو الاقتصادي في الدول النفطية وتراجعت ضمن حدود متواضعة جداً بين 1 و2 في



## لغة التقديم

قدم مدير تحرير مجلة الاقتصاد والأعمال الزميل بهيج أبي غانم المؤتمر والمتكلمين في جلسة الافتتاح مشيراً بدوره إلى عملية التطوير المستمرة في المؤتمر. والزميل أبي غانم مقل في كلام التقديم رغم إقنانه لغة التقديم بل وروح اللغة عامة، علماً أن هذا الدور الموضوع هو مجرد عنوان لا أكثر. فلي شهر واحد أشرف الزميل أبي غانم على إصدار سلسلة من الأعداد العادية والخاصة وفي طليعتها عدد المؤتمر. ومع ذلك لثما نسمعه يشكو أي يدعي بإنجاز. فالأولوية عنده للعمل ولم العمل وبصمت دائم وبإيجابية على الدوام. ■

المنة. وقد أثر هذا الأمر سلباً على البورصات ونشاط القطاع الخاص. وبدلاً من أن تكون تلك الظروف فرصة لمراجعة حقيقية للسياسات الاقتصادية المتبعة، لم تختلف المعالجات هذه المرة عن سابقتها حيث تم التعامل مع الأزمة الأخيرة في أسواق النفط على أساس مشكلة تدفقات نقدية، واتبعت في معالجتها الأساليب التقليدية نفسها المتمثلة في تأجيل بعض الإستثمارات أو اللجوء إلى الإقتراض المحلي والخارجي.

• الجهل الجديد من الإصلاحات ودور صندوق النقد العربي في هذا المجال، الكثير

من الإصلاحات مطلوب في مجالات التشريعات الاقتصادية والمالية ومشاريع الخصخصة وتعميق وتطوير أسواق رأس المال وزيادة الشفافية والإفصاح وتنويع مصادر الدخل وقاعدة الإنتاج وتعزيز القدرات التصديرية للبلدان العربية ورفع معدلات الإدخار والإستثمار... خلال الثمانينات ساهم صندوق النقد العربي في سد عجوزات الموازنة للدول العربية. أما في العقد الحالي فتغيّر دور الصندوق وأصبحت أكثر من 85 في المئة من قروضه تذهب لتمويل برامج الإستقرار والإصلاح الاقتصادي حيث شارك لغاية الآن في تمويل 28 برنامج إصلاح اقتصادي في 9 دول عربية هي: الأردن، الجزائر، جيبوتي، السودان، سورية، الصومال، المغرب، موريتانيا واليمن. ■



من اليمين: المبرمج، الوزير المعجمي، الوزير سليمان طرابلسي، حبيب



الوزير سليمان الطرابلسي

## أفاق السوق والصناعة النفطية

ترأس الجلسة وزير النفط والموارد المائية والكهربائية في لبنان سليمان طرابلسي وحاضر فيها كل من وزير البترول والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية المهندس علي بن إبراهيم النعيمي، مسؤول منطقة الشرق الأوسط في وكالة الطاقة الدولية، د. اندغار حبيب، وعضو مجلس إدارة بنك الرياض د. عبد العزيز الجربوع.

العربية إلى وضع أفضل. فالتطورات التكنولوجية والتسويقية، إضافة إلى إنشاء الدول المستهلكة الرئيسية للمخزون الاستراتيجي، ساهمت في حصول تحولات كبيرة في السوق البترولية الدولية من ناحية شفافية هذه السوق وعدم مقدرة لاعب واحد أو مجموعة صغيرة في التأثير عليها، مع وجود تداخلات كثيرة بين أقطابها ولا شك أن هذه التطورات تتطلب التفكير والعمل من منطلقات واضحة، ومن أجل مصالحنا كدول منتجة رئيسية للبترول، وذات احتياجات عالية. يجب أن نعمل على إستقرار السوق البترولية العالمية، بإيجاد توازن بين العرض والطلب وأن نحرص على عدم تذبذب أو انخفاض أو ارتفاع الأسعار بشكل كبير. وقد شجعت السعودية، وبالتعاون مع الدول للنتيجة، إلى إستقرار السوق البترولية الدولية والتدخل عندما تستدعي الحاجة لتعويض النقص أو استيعاب الفائض في الإنتاج العالمي. وفي ما يتعلق باستقرار الأسعار ضمن مدى محدد وعدم ارتفاعها أو انخفاضها بشكل

هذه العلاقة لنجعلها في مكانها الصحيح من أجل الدخول إلى قرن جديد يفكر يستمد قواه من الحقائق والعلم. لقد حبا الله الوطن العربي بثروات عدة، من ضمنها البترول، فثلاث عشر دولة عربية، يمثل سكانها 70 في المئة من العرب، تعتبر دولاً منتجة ومصدرة للبترول، كما يمثل البترول لهذه الدول واحداً من أهم مصادر الدخل القومي وميزانية الدولة. ويمتلك الوطن العربي نحو 643 مليار برميل من البترول الخام، تمثل نحو 62 في المئة من الاحتياطي العالمي، كما يمتلك الوطن العربي 33.5 تريليون متر مكعب من الغاز الطبيعي، يمثل 22 في المئة من الاحتياطي العالمي من الغاز. وهذا يوضح الموقع الرئيسي للوطن العربي في خريطة البترول العالمية. وحسب توقعات الطلب العالمي خلال الأعوام المقبلة، فإن العالم العربي مطالب بمضاعفة إنتاجه البترولي من عشرين مليون برميل يومياً إلى نحو 40 مليون برميل بحلول العام 2020، والقضية في النهاية هي كيفية إستغلال هذه الثروة لتقلل الشعوب والدول



بالرغم من العلاقة المتينة بين العرب والبترول فإنها لم تخضع لتقييم علمي منطقي وانتقدت في أغلب الأحيان للموضوعية وامتزجت بالإشاعة والتضخيم. ونحن مطالبون بإظهار حقيقة



كبير، ففي الوقت الحالي، ترى السعودية وكثير من الدول المنتجة الأخرى أنه من الأفضل أن يكون متوسط مدى الأسعار ما بين 18 و20 دولاراً للسبرميل الواحد، مع إستعداد المملكة ودول أخرى للدفاع عن هذا السعر والتأكد من تحقيقه، ولا بد من التنبيه للتحدي الذي تضعه العملة العالية لحماية البيئة على الصناعة النفطية... ويجب علينا كدول منتجة أن نراقب عن كثب هذه التطورات ونتعامل معها بما يخدم مصالحنا... ولا بد من العمل أيضاً لبناء صناعة بترولية قوية... من مصافب وأساطيل نقل وعمليات التنقيب والحفر واستغلال الغاز الطبيعي وتطوير الصناعات المرتبطة به كالبتر وكيميائيات وهذه هي الطريق التي اتخذتها المملكة العربية السعودية.

فبينما نحن الآن على أبواب القرن 21، يجب أن نشدد كدول عربية على أهمية تنمية الإنسان للتعليم ومشاركة القطاع الخاص وعدم الإعتماد على الدولة والإنفتاح اقتصادياً والتعاون إقليمياً و انتهاز سياسة الخصخصة... كل ذلك للدخول في هذا القرن بمنطلقات جديدة قوية وواقعية أساسها العلم والمعرفة. ■

أسعار النفط تؤثر بشكل أساسي على شركات النفط الخاصة، وحكومات دول الأوبك، والمناطق ذات كلفة الاستخراج العالية.

وفي مقارنة بين بعض البلدان في المنطقة، يتبين أن السعودية هي الأكثر تأثراً لأزمات النفط كون للنتجات النفطية تشكل 83 في المئة من صادراتها وتشكل عائدات النفط 77 في المئة من إيرادات الموازنة، بينما في إيران فالنسب هي 77 و70 في المئة على التوالي وفي الإمارات 40 و70 في المئة.

أما التحديات المستقبلية التي تواجه الصناعة النفطية فهي:

- استمرار الانخفاض الذي شهده الأسواق النفطية.
- مزيد من المشاركة الدولية في حصص الإنتاج لأعضاء الأوبك.
- التطورات التكنولوجية.
- الطلب المستقبلي على النفط وتوفر مصادر طاقة بديلة. ■



ساهم بنك الرياض ومصارف تجارية أخرى والقطاع الخاص السعودي في تطوير القاعدة الصناعية السعودية من صناعات النفط الأساسية إلى صناعة البتروكيميائيات، وقد أدى هذا التطوير إلى إضفاء قيمة مضافة على مصادر النفط الطبيعية في المملكة. وسيساهم المزيد من تطوير هذه الصناعة إلى تعزيزها بشكل عام في السعودية، كما من شأن صناعة البتروكيميائيات أن تخفف من أثر انخفاض أسعار النفط على الاقتصاد



تواجه صناعة النفط تحديات دورية (دورات النمو الاقتصادي العالمي، دورات أسعار النفط، دورات الاستثمار في الصناعة النفطية) وتحديات بنوعية (التكنولوجيا، تبدلات بنوعية في اقتصادات العرض، الجيو سياسيات وغيرها). وبالطبع فإن تقلبات

السعودي.

في مرحلة إطلاق صناعة البتروكيميائيات أمنت سايك وشركاؤها نحو 30 في المئة من الإستثمارات المطلوبة فيما تأمن باقي التمويل عبر القروض وكانت حصصاً للمصارف التجارية حينها 10 في المئة من مجموع التمويل. وكانت حصص بنك الرياض 15 في المئة من مجمل التمويل للصرفي والبالغ 750 مليون دولار.

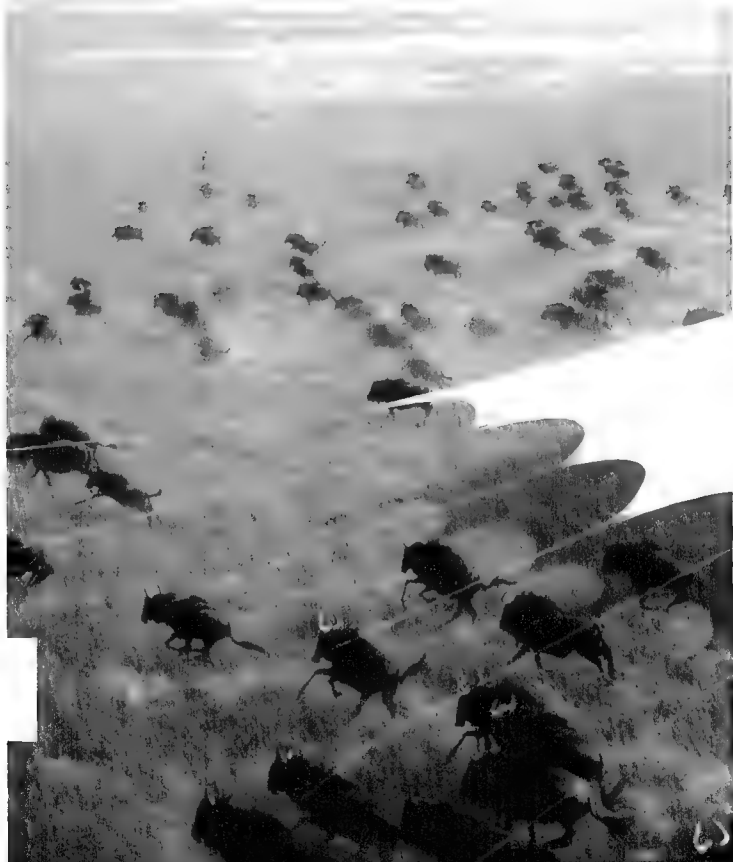
بدأت دورة التوسع الأولى للصناعات البتروكيميائية في السعودية في مطلع التسعينات. وشكلت حصص المصارف من كلفة التمويل في هذه المرحلة نحو 60 في المئة. وشهدت هذه المرحلة دخول المصارف التجارية العمالية إلى سوق تمويل صناعة البتروكيميائيات، وقد تم تأمين ملياري دولار عبر القروض المشتركة لشركة المصارف التجارية خلال هذه الدورة من التوسع، وكانت حصص المصارف السعودية منها 1,4 مليار دولار (68 في المئة) ساهم بنك الرياض في 25 في المئة منها، وكانت حصص المصارف الإقليمية 350 مليون دولار والمصارف العالمية 300 مليون دولار. الدورة الثانية من التوسع بدأت منتصف التسعينات وشهدت تغييراً جدياً في طريقة التمويل. فقد أمنت المصارف التجارية نحو 5 مليارات دولار لتمويل هذه المرحلة من التوسع عبر القروض المشتركة وانخفضت حصص المصارف السعودية في هذه الدورة إلى 2,3 مليار دولار (46 في المئة)، فيما ارتفعت حصص المصارف الإقليمية إلى 800 مليون دولار (16 في المئة)، وساهمت المصارف الدولية بـ 1,9 مليار دولار (38 في المئة)، وخلال هذه المرحلة قاد بنك الرياض تجمع قروض بقيمة 4 مليارات دولار، أي 80 في المئة من مجمل التمويل.

عمليات التوسع هذه حوّلت السعودية إلى لاعب عالمي أساسي في صناعة البتروكيميائيات. وخلال هذه المرحلة ارتفعت موجودات سايك من 3 مليارات دولار العام 1982 إلى نحو 20 ملياراً في نهاية العام الماضي. وتشمل عمليات التوسعة الحالية إنتاج مزيد من المشتقات النفطية، وتساهم المصارف التجارية بشكل فاعل في تمويل هذه المشاريع.

ومن المتوقع أن تقدم الأسواق المالية بخيلاً لتمويلها مهماً أمام الصناعات البتروكيميائية إلى جانب التمويل المصرفي. ■



إنطلق مع كيا. وتعرف على القيمة بمعناها الحقيقي.



[www.kia.co.kr](http://www.kia.co.kr)

**KIA** KIA MOTORS





من اليمين: غاردنر، روني، صوابيني وهالفروسون



نبيل صوابيني

## مناخ الاستثمار العالمي ووضع الاستثمار في الشرق الأوسط

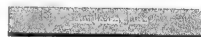
ترأس الجلسة رئيس - مدير عام ميدل إيست كابيتال غروب نبيل صوابيني، وحاضر فيها كل من: مسؤول ستراتيجية الإستثمار الدولي في ليمان برونر جوزيف روني، مدير عام مساعد في البنك السعودي الأمريكي روي غاردنر ومدير تنفيذي لإدارة الائتمان والمخاطر في غولدمن ساكس د. توماس هالفروسون.

المخلفة متدنية، فهي تشكل مجتمعة 33 في المئة من التواتج المحلية العربية، بينما تشكل 80 في المئة في البلدان الصناعية، ولا تشكل البورصات العربية أكثر من 10 في المئة من حجم بورصات الأسواق الناشئة.

كذلك أسواق سندات الدين ما زالت صغيرة نسبياً وتحتوي على إمكانيات نمو هائلة.

تقدم أسواق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حالياً مزايا مغرية هي: أسعار متدنية للأسهم، عدم ارتباط بتقلبات الأسواق العالمية، برامج خصخصة، استقرار نسبي في أسعار العملات وتقلبات البورصة.

كما أن انتعاش أسعار النفط سيؤثر إيجاباً على أسعار الأسهم ومناخ الإستثمار بشكل عام. ●



تميز مناخ الإستثمار العالمي مؤخراً بعوائد منخفضة على الأوراق المالية ذات العوائد الخابئة وبأسعار مرتفعة لأسهم الشركات بشكل عام، وعليه يرغب المستثمرون العالميون بإعادة دخول الأسواق الناشئة، إنما بطريقة محروسة وبناء لتحليلات معمقة للاقتصادات والقطاعات والشركات الموزي الإستثمار فيها. إلا أن حصة البلدان العربية من الأسواق الناشئة ما زالت متدنية (5,7 في المئة) أي أنها استقطبت 8,2 مليارات دولار من أصل 143 مليارات تم استقطابها العام 1998 إلى الأسواق الناشئة.

كما لا تزال القيم السوقية لبورصات



في نظرة إلى الاقتصاد العالمي والأسواق المالية، وإذا ركزنا على نسبة عدد الموظفين في القطاعات الصناعية إلى العدد الإجمالي، تبين لنا أن هذه النسبة في الولايات المتحدة انخفضت من 26 في المئة العام 1968 إلى نحو 14 في المئة حالياً، وهي إلى مزيد من الانخفاض، بينما في ألمانيا مثلاً، فهذه النسبة هي 21 في المئة، أي حيث كانت الولايات المتحدة مطبق الثمانينات. وهذا ما يفسر الانتعاش الاقتصادي غير المسوق في أميركا والركود الاقتصادي عالمياً، إذ أن الاقتصاد الأمريكي بات شديد التفتح وابتعد عن الصناعات التقليدية إلى



عاملين أساسيين: الأول يمكن قياسه علمياً وحسابياً، وهو التعلق بحسابات الميزانية الحكومية من تدفقات نقدية ومعدلات نمو وصناعات وميزان مدفوعات ونسب الدين، إلى ما هنالك. أما العامل الثاني فلا يمكن قياسه وهو يتعلق بالإطار الأوسع السياسي والاقتصادي والاجتماعي للبلد المستوي تصنيفه، وعلى هذا الأساس أعترفت وكالات التصنيف بجزءها عن تقييم وفهم العوامل السياسية والمؤسسية وعوامل عدة أخرى. أما الدرس الثاني الذي تعلمه المستثمرون وكالات التصنيف من الأزمة متعلق بالشفافية. فقبل الأزمة، لم تُعرّ الوكالات الأهمية الكافية للنقص في البيانات المالية وعدم الإفصاح بشكل كامل أو التأخر في إعطاء المعلومات للردول التي تعرضت لأزمات في ما بعد. أما بعد تموز/يوليو 1997 فقد تغيرت المعادلة إذ تم اعتبار المستثمرون والوكالات الآن أن أي نقص أو تأخير في المعلومات ينطوي على وضع مالي سيئ وعليه أصبح الإفصاح الدقيق والشفافية المطلقة أمرين متلازمين مع التصنيف السيادي بدرجة استثمار مقبولة. ما يفيد الدول العربية من هذه الملاحظات هو أن التصنيف السيادي أمر في غاية الأهمية لكي تتمكن هذه البلدان من استقطاب الرساميل الأجنبية. ولكن عملية التصنيف، كما تم شرحها، تتضمن عوامل غير حسابية، وبعائنا أن لدى دول المنطقة عوامل عدة أساسية إيجابية لا يفهمها المستثمرون ووكالات التصنيف، ومنه هذا الأمر إلى اعتبار المؤسسات والحكومات العربية على عدم ممارسة سياسة الإفصاح والشفافية. ولكن بلد عربي خصوصاً بعد أزمة الأسواق والاقتصادية والاجتماعية لعدم الإفصاح، وهذا الأمر يؤثر سلباً على التصنيفات المتوقعة، خصوصاً بعد أزمة الأسواق الناشئة، وعليه يحذر من قدرة البلدان العربية على اجتذاب الاستثمارات المطلوب هو مزيد من الشفافية السياسية والاقتصادية والمالية في كافة البلدان العربية. ■

مستوى النمو الصناعي وتطوره، توقعات وحاجات المواطنين، سياسات الدعم، الضرائب والسياسات الاجتماعية. تأثير تقلبات النفط على السياسة الاقتصادية، سرعة الخصخصة، مدى الانفتاح أمام المستثمر الأجنبي، الإفصاح وتوافر المعلومات، وتوفر الخبرات المحلية.

● مضاعف السعر إلى العائد غير مضخم في معظم الأسواق العربية ويوحى بالإستثمار وهو على المعدل كالتالي: الإمارات (24,3)، المغرب (19,1)، الأردن (19)، السعودية (13,4)، الكويت (13,4)، لبنان (12,8)، قطر (12,3)، عمان (11,5)، البحرين (11)، تونس (9,8) ومصر (8,4).

- أمام المستثمرين الفرص التالية في البلدان العربية:
  - برامج الخصخصة.
  - دعم التنوع في النواتج القومية.
  - الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية.
  - تحرير التجارة.
  - استغلال الرساميل العربية المولفة في الخارج.
  - استقطاب الرساميل الأجنبية المباشرة وخصوصاً عبر مراء الاستثمار.
  - تفعيل الاستثمارات العربية البينية.
  - ربط البورصات والإدراج في بورصات عربية عدة.
  - استغلال عمليات شراء الأسهم والسندات عبر الإنترنت والإنترنت.
  - استخدام أدوات مالية جديدة كالشهادات وأدوات الدين والرسمة.
  - دعم توافر المعلومات الكافية المتكاملة بالأسواق المالية والشركات للدرجة عائق كبير أمام تنمية الأسواق، وهذا الأمر ينطبق على كافة الدول العربية.



يستند المستثمرون والماليون على التصنيف الائتماني السيادي للردول في قراهم الاستثماري لعدم مقدرتهم على تقدير المخاطر السيادية لكافة بلدان العالم. وكانت عملية التصنيف السيادي برمتها قد تعرضت لصدمة عنيفة من جراء أزمة بلدان جنوب شرق آسيا، إذ أن معظم هذه البلدان كانت تتمتع بتصنيفات مرتفعة قبل الأزمة. وتعلمت شركات التصنيف العالمية، نورساً مهمة من هذه الأزمة. فمفهوم التصنيف السيادي تحدد على أساس استناده إلى

تنوع مصادر الدخل، بينما لم تجاري سائر الاقتصادات العالمية هذا التوجه.

وتسعى ألمانيا حالياً للخروج من ركود اقتصادها عبر إدخال إصلاحات جذرية في قوانين الضرائب والتقديمات الاجتماعية، وقانون العمل، كما تعمل على تعزيز قوانين التأسيسية.

ولتحسين الفرق بين أسواق العمل في أميركا والاتحاد الأوروبي، تم استحداث مؤشر يبين نسبة النمو التراكمية لعدد المواطنين في القطاع الخاص لجموع السكان الذين هم في عمر وظيفي. وفي مقارنة لهذه النسب بين أميركا والاتحاد الأوروبي منذ العام 1970 ولغاية 1998، تبين اتساع الفرق بشكل شاسع لصالح الولايات المتحدة، ما يظهر فارق الانعاش الاقتصادي وتنوع الاقتصاد الأمريكي. ■



في ما يلي عرض لأبرز خصائص ومعطيات الأسواق المالية العربية ● تشكل القيمة السوقية للشركات السعودية والإماراتية نصف القيمة السوقية للأسواق المالية العربية، ومجمل القيمة السوقية تقدر بنحو 145 مليار دولار، أما البلدان العربية التي لديها أسواق مالية (دون أن يكون لديها بورصة بالضرورة، كالإمارات والسعودية مثلاً) فهي: السعودية، الإمارات، الكويت، المغرب، مصر، البحرين، الأردن، قطر، عمان، تونس، لبنان وفلسطين. ● يرغب المستثمرون معرفة الأمور التالية بدقة في البلدان العربية:
 

- الناتج القومي للردول ومعدل نموه،



من اليمين: برانثي، ياسيل، القوير، رازيان، حرب، رزوق



د. مصطفى وازير

## الصناعة المصرفية العربية وتحديات الألفية الثالثة

ترأس الجلسة رئيس - مدير عام مجموعة البحر المتوسط للاستثمار د. مصطفى رازيان، وحاضر فيها كل من: مدير عام بنك الخليج الدولي د. عبد الله القوير، رئيس - مدير عام بنك بيبيلوس د. فرنسوا ياسيل، رئيس - مدير عام أرك فيننشال غروب د. صافي حرب، مدير الشرق الأوسط للمخدمات المصرفية الاستثمارية في شركة نومورا أسعد رزوق، مدير تنفيذي لتصنيف المؤسسات المالية في أوروبا الشرقية والشرق الأوسط وأفريقيا في ستاندرد اند بورز آلان برانثي

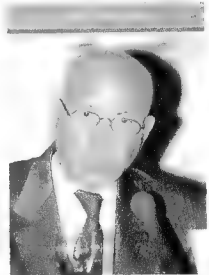
صلاحيات الكابوات في المؤسسات المموجة.

وحتى ينجح الدمج لا بد أن يكون منطقاً من رؤية واضحة وأن يتم تنفيذه ضمن خطة مفصلة ومحكمة. ويفضل أن يتم الدمج عن طريق تبادل الأسهم حتى يشترك مساهمو المصرفين بالربح والخسارة. وينبغي أخذ النقاط الرئيسية التالية في الاعتبار عند وضع خطط الاندماج والشرع في تنفيذها: - التأكد من أن الموظفين المصرّفين هم الذين يجب الاحتفاظ بهم.

- تكثيف الاتصالات مع الموظفين، فعملية الدمج عملية مؤلمة ولا ينبغي أن نضيف إلى هذا الألم عدم وضوح الرؤية. - الإنتباه إلى أن الأعمال اليومية في المؤسسات تسير كالمعتاد فالخائفون من

الدراسات للتخصصة تقول أن «الاندماج بين المصارف ولد ليبقى وأنه إستجابة لسنة العصر وأنه ليس ظاهرة محصورة في المصارف، فهو جزء من إفرازات ويهدف من ضمن أمور أخرى إلى تنويع المنتجات والخدمات وتقليل المخاطر وتقديم خدمات أكثر وأسرع للعملاء وزيادة حصة السوق والإستفادة من إقتصاديات الحجم الكبير والإستغلال الأمثل للتقنية.

لكن معتل نجاح الدمج يتراوح بين 50 و 75 في المئة ومرد الفضل إلى تصادم طرق العمل أو عدم التخطيط الحكيم أو ارتفاع سعر الشراء، وحتى لو نهجت عملية الدمج فإن كثيراً منها لم يحقق النتائج المتوخاة من حيث زيادة الدخل وتحسين العائد أو تكبير الحصة السوقية. هذا بالإضافة إلى تهديد المستقبل الوظيفي الناجم عن الدمج وتغيير



يرحموا.

- الإهتمام بالتكنولوجيا

- التحلي بالصبر.

- أخذ السلطات الرقابية والأمور

القانونية بكل جدية

- عدم الإكتفاء بإتمام الصفقة بل العمل

على تحقيق الإنماج •



... أهم التحديات التي تواجه الصناعة المصرفية العربية على تبة القرن الحادي والعشرين هي:

• الأطر التشريعية والتنظيمية: فعلى

الرغم من النمو الذي يشهده القطاع المصرفي

العربي ما زال يعاني من قصور القوانين

والأنظمة على مواكبة التطور العالمي

وحؤولها دون قيام صناعة مصرفية عالية

المستوى. ذلك أننا ما زلنا نجد صعوبة في

الانتشار داخل بلدان العالم العربي لكثرة

القيود المفروضة على ممارسة العمل

المصرفي وحركة رؤوس الأموال.

• حجم البنى المصرفية: فالوحدات

المصرفية العربية ما زالت صغيرة مقارنة مع

المصارف الكبرى في العالم، وهذا ما يدعونا

للتشديد على عمليات الإنماج والتملك التي

باتت ضرورة لإعادة هيكله القطاع المصرفي

العربي.

• تحديث الأداء المصرفي والإستثمار في

التكنولوجيا: ينبغي أن تطال عمليات

التحديث مختلف جوانب العمل المصرفي،

وأم العوائق أمام هذا التوجه هي كلفة هذا

الإستثمار في ظل ظروف تعترض فيها أرباح

المصارف لضغوط شديد.

• تحديث الخدمات والمنتجات

وتنوعيتها: يشهد العالم العربي ظهور

خدمات ومنتجات مصرفية جديدة عدة

يهدف توسيع قاعدة العملاء وتنوع مصادر

الدخل، إلا أن هذه الخدمات والمنتجات ما

تزال محدودة الانتشار والتسويق لأسباب

تشريعية أو ثقافية أو إدارية - تنظيمية

• تاهيل الموارد البشرية ورفع مستواها:

على الرغم من الجهود المبذولة لتنمية

الإستثمارات في رأس المال البشري في

المصارف العربية، فإن جهوداً إضافية ما

تزال مطلوبة في هذا المجال في سبيل تنمية

مؤهلات العناصر البشرية ومهاراتها

وخبراتها وزيادة تخصصها.

• توفير التمويل طويل الأجل: ما زال

مطاب الإقراض التقليدي غالباً على نشاط

المصارف العربية، ويتخفى التوجه نحو

التمويل طويل الأجل كتمويل المشاريع

والتمويل العقاري الخ... وذلك بالتعاون مع

المصارف العالمية ومؤسسات التمويل

الدولية. ولا شك أن ولوج المصارف العربية

أسواق رأس المال الدولية يعزز قدراتها في

هذا المجال.

• تحدي النظم الاقتصادية العربية، ما

زال القطاع العام مهيمناً في عدد كبير من

الدول العربية، ومن شأن ذلك أن يؤخر

مواكبة الإقتصادات العربية للإقتصاد

العالمي، وعلى المصارف العربية أن تكون

مهابة للمشاركة بفعالية في تمويل عمليات

الخصخصة التي تشهدها بعض الدول

العربية. •



شهد القطاع موجة من الدمج مؤخرًا،

الهدف منها خفض الأكلاف، زيادة الحصة

السوقية، خفض تقلبات العوائد، وتحقيق

وفورات في الحجم.

وعلى الصراف تحقيق حالات دمج فقط

ضمن الأطر التالية:

- الحصول على تواجد إقليمي

- تنوع مصادر الدخل.

- المحافظة على الموظفين ذوي الخبرة

المصرفية.

- تحسين إمكانية الإستثمار في الأتمتة

والخدمات والتسويق

- تحقيق ربحية على المدى الطويل عبر

وفورات المجمع، خفض أكلاف الوساطة

المالية وخلق أقسام متخصصة.

- تسريع وتيرة النمو.

وإنجاح عملية الدمج يجب مراعاة

مجموعة من العوامل في مرحلتي ما قبل

وبعد الدمج.

• قبل الدمج:

• الاتفاق على استراتيجية واضحة

تتعلق ببنية الإدارة.

• الانتقال إلى أسلوب العمل في كلا

المصرفين مخافة حصول تضارب بينهما بعد

الدمج.

• على المصرف الدامج أن يختار ليس

الشريك المتوافر، بل الشريك الأكثر ملاءمة.

• إجراء تقييم شامل لكلفة إعادة الهيكلة

المطلوبة بعد الدمج مع تحديد إطار زمني لهذا

الأمر.

• عدم إجراء عملية دمج لأن مصرفاً

منافساً قام بالأمر.

• تحليل منافع الدمج على مستوى

المليكو وكما على مستوى الماكرو.

• عدم احتساب الحجم فقط، ففي

عمليات الدمج 1+1 لا يساوي 2.

• مراعاة درجة التكامل في الأعمال بين

المصرفين.

• التطلع إلى ما وراء المنافع الضريبية

والمالية، أي إلى الخبرات التشغيلية.

• بعد الدمج:

• التركيز على الزواج وليس على حقل

الزفاف.

• تحديد رؤيا واستراتيجية واضحة.

• تطوير خطة تقنية محدثة.

• اتباع أسلوب الإدارة الشفافة.

• تشجيع الموظفين وفق أسلوب عمل

مؤسساتي صحيح.

• التركيز على التكامل بين الخبرات

الإدارية.

• المساءلة.

معدل تصنيف المصارف في بعض المناطق هو كالتالي: روسيا والكومنولث (B/D)، أوروبا الوسطى والشرقية (BB)، دول الخليج (BBB+/BBB)، حوض المتوسط (BB/BB-)، شمال آسيا (BBB)، جنوب آسيا (BB/BB-)، أميركا اللاتينية (BB).

أما بالنسبة لدول الخليج، فإن التصنيف الأفضل هو لمصارف الكويت (معدل BBB+) تتبعها مصارف الإمارات (BBB+/BBB+) ثم وحدات الأوف شور في البحرين (BBB) فمصارف السعودية (BBB-).

وما يدفع ستاندرد أند بورز لنح مصارف الخليج تصنيفات مرتفعة هو، هوامشها الجيدة، إيراداتها المرتفعة، ورسالتها.

وبالنسبة لدول حوض المتوسط، فالتصنيفات كالتالي: مصر (BB)، تونس وليبنان والمغرب (BB-)، تركيا (B)، ومن مزايا مصارف هذه المنطقة، سهولة مرتفعة (باستثناء المصارف التونسية)، قواعد تمويل التجزئة، وكلفة عمالة مدنية.

التوجهات الحالية لمصارف المنطقة هي:

- إعادة هيكلة القطاع المالي في معظم الأسواق الناشئة.  
- المصارف الخاصة الفعالة تنافس وتزاحم المصارف المملوكة من القطاع العام.

- تخفي عوامل التسعير في المنافسة إلى النوعية وشبكة الخدمات.  
- التوجهات المستقلة للمصارف العربية يمكن إيجازها كالتالي:

- الخصخصة ستزيد من ربحية المصارف.

- موجة التحرير المصرفي ستستمر وتطال كل دول المنطقة.

- ستضطرب بعض الدول لإعادة هيكلة اقتصاداتها ما سينشأ عنه مخاطر إضافية للعمل المصرفي.

وعلى المصارف العربية أن تنوع مصادر دخلها، وتخفيض أكلاتها، كما عليها أن تنتهج أسلوب الدمج والتكامل.

وعلى صعيد الربحية، على المصارف العربية أن تزيد من محفظة قروضها وتأخذ بعض المخاطر المدروسة وتوسع قاعدة القطايع التي تمولها. ■

ستنافورة الشرق الأوسط. ويتم حالياً توظيف مبلغ 3,3 مليارات دولار لتطويرها. كما لديها أفضل بنية قانونية في المنطقة، وهناك إرادة سياسية بتحويلها إلى مركز إقليمي من قبل حكومة الإمارات وإمارة أبو ظبي تحديداً. كما من المعروف أن أبو ظبي تتمتع بأغنى اقتصاد في المنطقة والأكثر استقراراً، والسعديات مرشحة لخدمة بلدان التعاون الخليجي والشرق الأدنى وشمال وشرق أفريقيا وغرب ووسط آسيا.

وبالانتقال إلى بعض البلدان العربية الأخرى، تتوقع شركة نومورا أن تنتقل عدوى الدمج من فرنسا وإسبانيا إلى المغرب وأن تتواجد مصارف أوروبية عدة فيها. أما في مصر، فتوقعت نومورا أن تندمج المصارف الأربعة الكبرى في مصرفين، وحتى المصارف للأوسسة كشركات مشتركة (J.V) ستضطر إلى الدمج، أما المستثمرون الأجانب فسيتركزون على المصارف الصغرى.

وفي لبنان، ستستمر موجة الدمج، إلا أن أسعار المصارف المعروضة للبيع مرتفعة جداً، وقد ساهم في هذا الأمر عملية الدمج بين بيبيلوس والبنك اللبناني للتجارة، أعلن عن إلغائها في وقت لاحق.

أما في الأردن، فمصارفها تتقارب أكثر فأكثر مع المصارف الخليجية ويتوقع مزيد من التقارب عبر شراء مصارف ومجموعات خليجية لحصص مؤثرة في مصارف أردنية. وفي بلدان الخليج، من المتوقع أن تشهد السوق عمليات دمج وتملك بين المصارف العاملة خلال العام المقبل. ■

والدمج



- التعلم من الشركات الدامجة والإفادة من الخبرة.

- الاحتفاظ بالموظفين المؤهلين.

- تسريح الموظفين الواجب تسريحهم بأكبر سرعة ممكنة.

- التركيز على تدريب الموظفين.

- مواعاة رضى العملاء. ■



«الصيرفة العربية» هي مفهوم فارغ وأمر غير موجود. بالأصل لا توجد منطقة عربية في المفهوم التجاري حيث تقل نسبة التجارة مع بلدان عربية أخرى عن 15 في المئة من مجمل الحركة التجارية في معظم البلدان العربية. وبالنسبة للمصارف، فإن «البنك العربي» هو المصروف الوحيد الممكن اعتباره عربياً على الرغم من تولد نحو 50 في المئة من موجوداته خارج العالم العربي.

والمعروف حالياً، أن الأسواق المصرفية الإقليمية تتواجد حول مراكز مالية تتوافر فيها بعض المزايا الأساسية مثل: حركة تجارية إقليمية، استقرار سياسي، إطار قانوني وتشريعي مقبول عالمياً، توافر البنى التحتية، الإرادة السياسية الواضحة بالدور المالي الإقليمي ومتانة الأوضاع المالية وتوافر السيولة. وهذه المزايا مجموعة غير متوافرة في أي مدينة عربية أما في دول مجلس التعاون، فالعملات مزبوجة بالدولار (أي أنها مستقرة) وبدأت عملية تحرير القطاع المصرفي، وهذه الدول في طور الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية والحركة التجارية في ما بينها ناشئة، كما تتوافر فيها السيولة.

ونعتقد أن منطقة المصارف في الإمارات العربية المتحدة مرشحة لأن تصبح



سلام  
وأمان



JAGUAR

تعلم بها، إنطلق فيها.

www.jaguar.com

بين أن وأن خذ حصتك من الهدوء والأمان في جاكوار هتة V8 XJ

تميز باطمئنان. ضمان المصنّع ٣ سنوات بدون تحديد المسافة

السيف للحركات - سعودي جاكوار الرياض هـ: ١٦٤٨٧٠ - النمام هـ: ٨٩١٢٤٨ - جدة هـ: ٦٤٠٢٦٨٨ - خميس مشيط هـ: ٢٢٢٠٨١١ - الطائر للسيارات ذهم، دبي هـ: ٦٦٦٤٨٩ - الشارقة هـ: ٢٢٥١٢١  
- رأس النهرة هـ: ٢٥١٥٩٩ - المركز الحديث للسيارات، الدوحة هـ: ٢١٤٦٨٥ - محسن حيدر درويش ش.ج.م.، مسقط، روي هـ: ٢٧٧٧٠/٧٠-٦٢٢٩/٧٠-٧٠٤٠٤٠ - محمد جلال وأولاده، النمام هـ: ٢٥٢٢٠  
- سعد وطراة ش.م.ل.، بيروت، عين العريسة هـ: ٢٦٢٨٨٠٠/٢٦٢٨٨٠ - كوزيش الدهر هـ: ٦١٢٦٧٠/٦١٢٦٧٠ - شركة التون التجارية، دمشق هـ: ٥٢١٧٢٠ - شركة الزوالي، الكويت، الري هـ: ١٧٢١١٤.



من اليمين: بنسون، مرس، الوزير السعيد، مصطفى



الوزير ناصر السعيد

العربية لا بد أن تساعد على تفعيل هذه الإقتصاديات العربية وتحسين قدراتها التنافسية وإخراجها من الحلقة المفرغة التي تدور فيها. من هنا أهمية هذا المؤتمر وأهمية تبادل الخبرات المتعلقة بالخصخصة وبمشاركة القطاع الخاص في تأمين البنى التحتية وتطويرها.

## الخصخصة: الواقع والتوجهات

ترأس الجلسة وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة في لبنان د. ناصر السعيد، وحاضر فيها كل من: الشريك في برايس ووترهاوس كوبرز بيتر بنسون، مسؤول تخصيص رئيسي في البنك الدولي د. محمد مصطفى، العضو المنتدب لخدمات الاستثمار الدولية (الشرق الأوسط وشمال أفريقيا) في دوتش بنك د. أنطوني بريس.

إعاقلة تطوّر وتنمية إقتصاد هذه الدول. وعملية تطوير ورفع مستوى خدمات البنى التحتية مكلفة وبحاجة إلى استثمارات تقدر بـ 300 - 370 مليار دولار خلال الأعوام العشر المقبلة. وقد أصبح من الضروري إستحداث هوافز واعتماد سياسات صحيحة باتجاه تشجيع القطاع الخاص للمشاركة في هذه الإستثمارات بحيث يصبح مصدراً ضرورياً للمال والكفاءة. وعلى الرغم من تأخر البلدان العربية في اعتماد نهج الخصخصة، فقد شهدت الكويت، مصر، المغرب وتونس نشاطاً مكثفاً في هذا الميدان. ثم تبعتها بعض الدول العربية الأخرى. وعلى هذه الدول أن تحدّد أهداف وأطر الخصخصة لتحقيق منافع عديدة من أهمها: تحسين فعالية إقتصاديات الدول العربية، تخفيض اللبؤونية العامة، زيادة ملكية الأسهم من قبل الجمهور، تطوير وتنويع الأسواق للمالية، تحسين الواردات الضريبية للمالية العامة. إن الخصخصة المدروسة في الدول

يقف العالم العربي اليوم عند مفترق طرق. فإذا ان يسعى إلى اعتماد إصلاح إقتصادي جذري لمواجهة الإتجاه التنافسي العالمي للمعالم أو يلجأ إلى الحلول الأنية المجتزأة التي توسع الهوة بينه وبين بقية العالم. فالعطلات الإقتصادية في المنطقة تشير إلى تباطؤ معدلات النمو وانخفاض معتدل دخل الفرد الحقيقي وتدني حركة الرساميل الصافية من مجموع حركة الدول النامية ووجود عجوزات في الموازنات. فالمنطقة العربية بحاجة ماسة إلى اعتماد سياسات إقتصادية تشجع إستثمارات القطاع الخاص... وتأتي الخصخصة وإشراك القطاع الخاص في تنفيذ مشاريع البنى التحتية من ضمن هذه السياسات. إن وضعية البنى التحتية في الكثير من البلدان العربية تشكل نقطة إختناق إقتصادية مهمة وسبباً رئيسياً في



نجاح عملية الخصخصة يتطلب: تحديد الأهداف، فهم الأساليب، تقييم المرافق، معرفة اللاعبين والتخطيط. فالبنية للأهداف، هناك شقان: قصير الأمد وستراتيجي (طويل الأمد). الأهداف قصيرة الأمد هي: تأمين إيرادات للدولة،

واقامة تحالفات عالمية.

وكل هذا يؤدي بالبلد إلى ثورة اقتصادية. ●

إبراهيم الخليلي - د. اقتصادي



هناك ثلاثة توجهات رئيسية للخصخصة في البلدان العربية: ● قلة من موافق البنى التحتية العربية تمت خصصتها، وكل عمليات الخصخصة على هذا الصعيد هي في قطاع الاتصالات. والسبب في عدم إطلاق برنامج تخصيص هذه المرافق هو: عدم توافق الالتزام السياسي الكافي بالخصخصة وعدم قدرة الحكومات على تنفيذ برامج خصخصة بهذا الحجم. ● طغيان أسلوب الـ BOT والـ BOO على قطاع توليد الكهرباء وأسلوب إعطاء

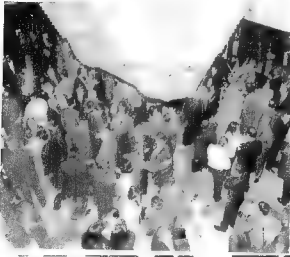
زيادة الفعالية والتنافسية، تخفيف الدين العام، إلغاء الدعم المالي، تعزيز الأسواق المالية وتحسين الصورة الخارجية للبلد. أما الأعداء المستراتيجيين فتأتي في سياق الخطة الحكومية لاستقبال الاقتصاد بشكل عام ولكل قطاع تحديد. الأساليب المبتعة للخصخصة تبدأ بالتحريم من القيود التنظيمية، إنشاء الشركات المشتركة، إقامة عقود إدارة أو BOT وما شابه، وصولاً إلى التخصيص الجزئي أو الكلي عبر الاكتتاب العام أو البيع لشريك استراتيجي أو الشراء من قبل الإدارة (MBO)، وهناك أخيراً خيار التصفية. وتتضمن عملية الخصخصة الناجحة إعادة هندسة وضع المرفق أو الشركة القانوني والمالي والتنظيمي والتوطيني وبالنسبة للأعباء، يجب تحديدهم ومعرفة أهدافهم وهم: الحكومة (أهداف استراتيجية)، الإدارة (سلطة وحرية القرار)، العمال (استقرار وضمان المستقبل)، العملاء (خضعة وأسعار، المزودون (عقدو عادية)، المستثمرين (أرباح) والجمهور بشكل عام (رضى وتأييد). وبالنسبة لنتائج الخصخصة، فيمكن تلخيصها بالتالي: - تأييد ورضى المواطنين. - خدمة أفضل للعملاء. - أسعار تنافسية للخدمات والمنتجات. - إيرادات أفضل للحكومة مع تخفيض الأعباء المالية. - ولادة صناعات تصديرية جديدة

التراخيص على قطاع الاتصالات، فيما استخدم أسلوب عقود الإدارة في قطاع الماء، ففي قطاع الكهرباء هناك أمثلة على أسلوب الـ BOT في كل من عمان، المغرب، الإمارات، مصر، الأردن وفلسطين. وكل هذه الأمثلة تركزت على قطاع توليد الطاقة وليس على التوزيع أو النقل. وفي قطاع الماء، فالتجارب تمت في لبنان، الأردن، فلسطين ومصر. أما بالنسبة للاتصالات، فانهضت العمليات في قطاع الخليوي في كل من لبنان، مصر، الأردن والسودان

● عدم إنشاء هيئات رقابة وتشريع مستقلة تهتم بشؤون قطاعات البنى التحتية التي تمت خصصتها، فعلى الرغم من التجارب الناجحة على هذا الصعيد في كل من الأردن والمغرب، إلا أن الهيئات التي أنشئت لهما تهتم فقط بقطاعات الاتصالات وليس بكل القطاعات التي تمت خصصتها. ويجب الحرص على استقلالية هذه الهيئات الكاملة ومساءلتها، ووظيفة هذه الهيئات حماية المستهلكين من استغلالهم من قبل الشركات المخصصة، حماية للمستثمرين من إجراءات الحكومة التعسفية والحرص على مناخ الفعالية الاقتصادية.

وبالنسبة للتوجهات المستقبلية، من المتوقع حصول نشاط على ثلاثة أصدد: - تعميم توجه الخصخصة على بلدان عربية جديدة وقطاعات لم تمت خصصتها بعد.

- تعزيز التنافسية في ما بين أسواق البنى التحتية.



تبادل الأحاديث... والمتاح



مشاركون

## نشاطات على هامش المؤتمر

— المفوض الأوروبي للشؤون المالية والاقتصادية إيف دو سيلفي، أجرى محادثات مع كل من رئيس الجمهورية العماد إميل لحود ورئيس مجلس الوزراء د. سليم الحص ووزير المال د. جورج قردم، وعقد مؤتمراً صحفياً تحدث فيه عن اليورو وشؤون الاتحاد الأوروبي.

— وزير المال في السلطة الفلسطينية محمد زهدي النشاشيبي عقد مؤتمراً صحفياً تناول فيه جهود الحكم الذاتي في الميادين المالية والاقتصادية والإعمارية. — رئيس صندوق النقد العربي د. جاسم اللناعي عقد لقاءات مع كل من: وزير المال اللبناني د. جورج قردم وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، تناولت دور صندوق النقد العربي في تقديم القروض والمشورة للبنان.

وفي إطار الخوصصة، طور دوتش بنك صندوق استثماري خاص بعمليات الخوصصة الصناعية (ITAF) من مزاياء:

- مشاركة الصندوق في إدارة المرفق أو المؤسسة.
- الإفادة من مستثمرين متخصصين.
- مساهمة محدودة للمسؤولية للمستثمرين، ما يحميهم من تقلبات السوق.
- تحسين الخبرات الإدارية المحلية.
- المحافظة على الهوية المحلية للمرفق أو المؤسسة.
- تأمين دعم تقني ومالي طويل الأمد.
- تأمين خيارات مالية وتجارية متعددة في المستقبل.
- عوائد مرتفعة للمستثمرين.
- تحقيق أثر مايكرو اقتصادي عبر تحويل نظم عمل الشركة. ■

بين الأعوام 1990-1997 بقيمة 6,7 مليارات دولار، فيما كانت الحركة العالمية في هذا القطاع، وللمرحلة نفسها، 534 مشروعاً بقيمة 131 مليار دولار.

- وهناك خيارات عدة للخوصصة يتوقف اعتماد أحدها على:
- مدى حاجة الدولة لإيرادات فورية من الخوصصة
- مدى اعتماد المرفق على الخبرات التشغيلية.
- مدى جهوزية وعمق أسواق رأس المال.
- توافر الأنظمة والبنية التنظيمية.
- متطلبات استثمارية خاصة ( توقعات الربحية، عدد الموظفين، التقييم).
- معايير المحاسبة والقوانين المرعية الإجراء.
- حقوق الملكية.

- لعب للمصارف والأسواق المالية لدور أكبر في عمليات الخوصصة. وفي الختام، فإن المطلوب تحويل عملية الخوصصة إلى عملية ديناميكية ومستمرة تستند إلى إعادة خلق دور الحكومات العربية، إعادة خلق دور القطاع الخاص، وإعادة خلق البنى القانونية والتشريعية في هذه الدول. ■



تشمل نشاطات الخوصصة كافة مراحل النمو الاقتصادي في البلدان. وكانت حصة المنطقة من عمليات الخوصصة عالياً في المئة فقط خلال العام الماضي، أما أبرز القطاعات التي تمت خصصتها فهي الاتصالات ثم الطاقة. فعلى سبيل المثال، تمت خصخصة 10 مشاريع طاقة في المنطقة



جانب من الحضور





PATEK PHILIPPE  
GENEVE



ضع حجر الأساس لغراث عريق خاص بك

## أنت في حقيقة الأمر لا تملك ساعة باتيك فيليب.

بل هي أمانة في يدك تنقلها بعناية الى الأجيال  
القادمة... الى أقرب الأحباء.. الأقارب.  
الروزنامة السنوية.. اول ساعة تحتوي على  
روزنامة سنوية تعمل بالتعشيق اليدوي، وبها  
خزان للطاقة، وتبين اوجه القمر بدقة.



من اليمين: غالفز، ملص، تشايس، كبور، لاستر



إياد ملص

## اتجاهات الاستثمار المباشر في الأسواق الناشئة

ترأس الجلسة المدير الإقليمي للأسواق المالية لمنطقة وسط آسيا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مؤسسة التمويل الدولية إياد ملص، وتحدث فيها: مدير الاستثمار المباشر في مؤسسة التمويل الدولية سانجيف كبور، العضو المنتدب لـ داربي أوفرسيز انفستمنتز خوليو لاستر، محلل مالي في لازار است مانجمنت جون شايس، ومسؤول الأسواق الناشئة في مجموعة فرملنتغون وليام كالفر



يتميّز المناخ الاستثماري في بلدان أمريكا اللاتينية بمعدلات نمو تتراوح بين 3 و5 في المئة، وبمزايا معدلات التضخم من أكثر من 300 في المئة خلال الثمانينيات إلى

ويبلغ حجم محفظة استثماراتها 922 مليون دولار موزعة على 110 صناعات استثمار.

ويبلغ حجم استثمار المؤسسة للمباشر 815 مليون دولار موزعة على 90 محفظة، حصة آسيا الوسطى والشرق الأوسط وشمال أفريقيا منها 17 مليون دولار (2 في المئة).

وهناك خصائص مشتركة تميّز عمليات الاستثمار المباشر في الأسواق الناشئة يمكن تلخيصها كالآتي:

- الاستثمار في شركات ذات نمو واعد
- التوجّه نحو العمليات الكبيرة.
- الاستثمار بخصص مؤثرة على السيطرة والإدارة مع التركيز على القيمة المضافة.

- استعمال أدوات مرنّة للإستثمار.

- تقديم حوافز إضافية للإدارة وللمستثمرين.

- تزايد إمكانيات تسهيل الإستثمار عبر

تعميق الأسواق المالية. ●



مؤسسة التمويل الدولية هي ذراع البنك الدولي في القطاع الخاص تأسست العام 1956 ويتكوّن مساهمونها من 172 دولة، إجمالي موجودات المؤسسة 31 مليار دولار.



انتعاش التحويلات إلى الأسواق الناشئة على شكل إستثمارات مباشرة، بالتالي:

- الإستثمار المباشر أقل تأثراً بالتقلبات من الإستثمار غير المباشرة.
- تقييم الشركة غير المدرجة أقل إجمالاً من تلك المدرجة.

لا مستويات محددة سلفاً لتقييم الإستثمارات المباشرة.

- يمكن تشكيل معضلة إستثمارية مركزة عبر الإستثمار المباشر.

- إمكانية غير حصاة الإستثمار المباشر من خارج آليات البورصة.

- تنوع خيارات الإستثمار في شركات عدة غير مدرجة.

ونحن في فزولفتون نتطلع للإستثمار في بلدان ومناطق لديها اليزات التالية:

- تقييم منخفض للإستثمارات والشركات.

- التمتع بعدلات نمو مستقرة.

- وجود برنامج إصلاح بنوي يؤهل البلد للانتقال إلى مرحلة نمو أكثر إطراداً.

- التزام الدولة بالإصلاح المايكروبي لاجتذاب الإستثمار الأجنبي.

- أن يكون للدولة مزايا تفاضلية في بعض القطاعات

ولدين حالياً صندوق إستثمار مباشر لدول الغرب العربي، وباعتقادنا أن هذه الدول تقدم فرص إستثمار مجدية نتيجة انفتاحها على أسواق أوروبا الغربية

واستعدادها لفتح كامل اقتصادي مع الاتحاد الأوروبي. ■

- بيرونية للإصلاحات الديمقراطية في بلدان المنطقة.

- وضع سياسات اقتصادية منضبطة

- توافر فرص إستثمار مجدية في ظل معدلات نمو اقتصادي جيدة.

- إبرام اتفاقيات تجارية.

- معدلات تضخم مقبولة

- معدلات فائدة مرتفعة.

- تحسن أوضاع الأسواق المالية.

وهناك ثلاثة أمثلة للإستثمارات ضخمة تجري حالياً في المنطقة العربية:

- أوراسكوم للمشاريع والتنمية السياحية (مصر) وهي شركة تطوير عقاري تعمل حالياً على تطوير مشروع ضخم في

منطقة الغونة، 20 كلم من منطقة الغردقة على البحر الأحمر ويتضمن المشروع بناء ستة فنادق من فئة خمس نجوم وعشرة فنادق

من فئات أخرى، مطار خاص، ملعب غولف دولي، مرفأ بحري، منتزه طبيعي على مساحة 50 ألف متر مربع، بالإضافة إلى

منشآت ومرافق سياحية وتسويقية عدة. كما تملك شركة أوراسكوم 44 في المئة

من منتج آخر في مصر وهو مرتفعات طابا.

— Cellulose du Maroc، وهي شركة تأسست العام 1952 في المغرب وتنتج

100 ألف طن من المواد الورقية، 80 في المئة منها مخصص للتصدير، وقد ارتفع إنتاج

الشركة من ما قيمته 453 مليون درهم العام 1992 إلى 773 مليوناً العام 1995.

• صناعة الطلور الكيمايائي من قبل شركة تونسية تأسست العام 1972 وتنتج

الفلوري، مادة أساسية لإنتاج الألبونوم. وهي الشركة الوحيدة التي تصنع مادة ARF3

في أفريقيا وأكبر مصنع في العالم لإنتاج مركبات كيمايائية. ولدى الشركة طاقة

سنية تقدر بـ 30 ألف طن معظمها مخصص للتصدير. ●



بعد أن أصابت أزمة الأسواق الناشئة مناطق آسيا وروسيا والبرازيل، آتت إلى

خفض أسعار الأسهم والسندات فيها وإلى فرض تعويم عملات هذه الدول، كما آتت

الأزمة إلى انتعاج إصلاحات بنوية في كافة البلدان التي أصابتها الأزمة. وعليه يوجه

للمستثمرين اهتمامهم إلى هذه الأسواق مجداً، ويمكن تلخيص أسباب إعادة

معدلات تراوح بين 10 و19 في المئة. كما تتبع معظم بلدان أميركا اللاتينية خطط إصلاح

تتضمن برامج المخصصة وحرة حركة الأموال. ومن المزايا الإستثمارية الأخرى

سيطرة السندات الحكومية بنسبة 80 في المئة على سوق الأوراق المالية وسيطرة

القروض المصرفية قصيرة الأجل على سوق التسليف. وما زالت تقلبات أسعار الفائدة

تشكل أثراً سلبي على أسواق السندات المحلية، أما بالنسبة للمدخرات، فهي تنمو

بوتيرة متسارعة نتيجة تخصيص مشاريع التقاعد، ومن المتوقع أن يبلغ حجم هذه

المصدايق 142 مليار دولار بحلول العام 2005

معظم التدفقات الإستثمارية إلى أميركا اللاتينية هي على شكل إستثمارات مباشرة،

تتبعها الإستثمارات الخاصة غير المباشرة، ثم التمويل من قبل المصارف التجارية،

وأخيراً صناديق الإستثمار. وكان مجموع هذه التدفقات الخاصة قد حقق مبلغ 106,4

مليار دولار العام 1997، ثم انخفض إلى 87,6 ملياراً للعام الماضي. ●



تدبر لازار است ما منعت أكثر من 71,34 مليار دولار منها 1,34 ملياراً في الأسواق

الناشطة. وفي البلدان العربية لدى لازار معضلة إستثمارية هي مصر قيمتها 115

مليون دولار وهي تخضع لإطلاق صندوق إستثماري بقيمة 50 مليون دولار يهدف

إلى إستثمار المباشر في مصر، المغرب، تونس، لبنان والأردن.

من منافع الإستثمار المباشر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا:

1- توافر فرص إستثمار مجدية في ظل معدلات نمو اقتصادي جيدة.

2- إبرام اتفاقيات تجارية.

3- معدلات تضخم مقبولة

4- معدلات فائدة مرتفعة.

5- تحسن أوضاع الأسواق المالية.

وهناك ثلاثة أمثلة للإستثمارات ضخمة تجري حالياً في المنطقة العربية:

• أوراسكوم للمشاريع والتنمية السياحية (مصر) وهي شركة تطوير عقاري تعمل حالياً على تطوير مشروع ضخم في منطقة الغونة، 20 كلم من منطقة الغردقة على البحر الأحمر ويتضمن المشروع بناء ستة فنادق من فئة خمس نجوم وعشرة فنادق من فئات أخرى، مطار خاص، ملعب غولف دولي، مرفأ بحري، منتزه طبيعي على مساحة 50 ألف متر مربع، بالإضافة إلى منشآت ومرافق سياحية وتسويقية عدة. كما تملك شركة أوراسكوم 44 في المئة من منتج آخر في مصر وهو مرتفعات طابا.



## التكنولوجيا الجديدة

### وتأثيرها على العمل المصرفي

حاضر فيها جوزف حنايما، من شركة كومباك الشرق الأوسط، منطقة المتوسط وأفريقيا



الاستثمار في التقنيات الجديدة أمر ضروري للأسباب التالية:  
- التقنيات الحديثة تمكّنا من تتبع تصرفات العملاء والأطلاع على أذواقهم، وعليه إمكانية الاحتفاظ بهم كعملاء.  
- توفير طريقة أقل كلفة لتأمين إيصال الخدمات إلى العملاء.  
- تلقي تقنية الإنترنت الحواجز أمام دخول الأسواق.

- الوصول إلى عدد أكبر من العملاء.  
- تقديم خدمات ومنتجات متنوعة أصبح عدد مستخدمي الإنترنت في العالم 160 مليون شخص. ومن المتوقع أن يرتفع هذا العدد إلى 500 مليون مستخدم بحلول العام 2003، أي بمعدل 200 ألف مستخدم جديد كل يوم.  
كما يتم تطوير نحو 10 آلاف موقع على الشبكة يومياً.  
وقدر حجم الإنفاق عبر الشبكة من خلال التجارة الإلكترونية بما قيمته 50 مليار دولار للعام الماضي. ومن المتوقع أن ترتفع إلى 1,3 تريليون العام 2003.

يذكر أن معظم هذه العمليات تتم بين الشركات، وما زالت حصة العالم العربي من التجارة الإلكترونية متواضعة إذ أن 4 في المئة فقط من أصحاب أجهزة الكمبيوتر المتصلين بالشبكة يمارسون التجارة الإلكترونية. ويوجد في المنطقة العربية 90 مزود خدمات إنترنت، بينما في مدينة هيوستن الأمريكية وحدها يوجد 274 مزوداً.  
وبما أن التجارة الإلكترونية توفر فرصاً مربحة للمصارف عليها أن تروّج لاستخدام هذه التقنية عبر الإنترنت.  
وعلى المصارف طمأنة العملاء إلى عامل الأمان بالنسبة لإجراء العمليات المالية عبر الإنترنت، وذلك باستخدامها تقنيات الدفع الآمنة. كما من منافع البيع عبر الإنترنت العمل على إلغاء عمولة الوسيط عبر التواصل المباشر بين مزود السلعة ومستهلكها وبالتالي رفع هوامش الربحية والقدرة التنافسية.  
وتساعد عمليات البيع عبر الإنترنت على تكوين قواعد بيانات معلوماتية يمكن الاستفادة منها للتعرف أكثر إلى العملاء واستجبان آرائهم لدى تطوير المنتجات الجديدة. ■



## التجارة الإلكترونية

حاضر فيها بيتر بارنز نائب رئيس منطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا في شركة آي بي إم IBM



يتطور عدد مستخدمي الإنترنت بسرعة مطردة ومن المتوقع أن يرتفع عددهم من 110 ملايين شخص حالياً إلى 320 مليون شخص العام 2002. كذلك سيحصل مجسموع الإنفاق الشرائي عبر الإنترنت العام 2002 إلى 426 مليار دولار بعد أن كان هذا النوع من النشاط لا يتعدى حجمه 3 مليارات دولار العام 1996.

وتبنت المؤسسات المالية هذه الوسائط الجديدة بدورها، إذ بلغ حجم حسابات الاستثمار الإلكترونية والموجودات التي تدار إلكترونياً ما قيمته 630 مليار دولار. ومن المتوقع أن يرتفع حجمها إلى 1850 ملياراً العام 2003. وستولد هذه الأنشطة إيرادات تقدر بـ 20 مليار دولار من خلال نحو 25 مليون مستخدم عبر الإنترنت. ومن أسباب ارتفاع الأرباح هو تدني كلفة العمليات المصرفية عبر الإنترنت مقارنة بالوسائط التقليدية وستتمكن الحلول الإلكترونية من تغيير طرق الإجراءات العملية في قطاعات التجارة، السفر، الصناعة، التأمين، الخدمات الطبية، الاتصالات، المرافق العامة وغيرها. وتتمحور هذه التغيرات حول خفض الأكاليف وتوسيع قاعدة العملاء. ويمكن حلول الأعمال الإلكترونية في أي بي إم المؤسسات من خلق تكامل بين حلقات الموزعين والموظفين والعملاء إلى تمتين العلاقات داخل هذه الحلقات.  
على سبيل المثال، تمكّنت أي بي إم من تحقيق النتائج التالية نتيجة استخدامها الحلول الإلكترونية عبر الإنترنت:  
- مبيعات عبر الإنترنت تفوق قيمتها 15 مليون دولار يومياً.  
- خفض مبلغ 300 مليون دولار على مشتريات قيمتها 12 مليار دولار تمت عبر الإنترنت من الموزعين خلال العام الماضي.  
- خدمة العملاء عبر الإنترنت لعائلة معالجة مشاكلهم وتوفير معلومات من 25 ألف منتج لدى الشركة.  
- تدريب الموظفين عبر الإنترنت، مما خفض أكاليف التدريب بقيمة 100 مليون دولار سنوياً.  
- تحقيق الترابط بين أعضاء فريق عمل أي بي إم البالغ عددهم 400 ألف شخص حول العالم. ■

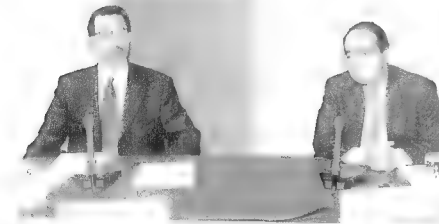






## مستقبل اليورو

ترأس الجلسة رئيس - مدير عام صندوق النقد العربي د. جاسم الخفافي، وحاضر فيها مسؤول البحوث والاستراتيجية في قسم الخزينة في وست آل بي، سانجيت مايفرا.



من اليسار: الخفافي ومايفرا

السياسات النقدية الأوروبية وعدم التلاعب المفرط بال\_fxواتد هو المطلوب من الاتحاد الأوروبي حالياً ليُوحى بالمصادقية عالمياً. ومن المتوقع أن تعزز الإصلاحات العمالية والضريبية فرص النمو الاقتصادي في الاتحاد الأوروبي على المدى الطويل إلا أنها ستكون موجعة على المدى القصير. ويتوقع التقرير أن يبرز تضارب في المصالح بين المصرف الأوروبي المركزي والسلطات السياسية القطرية المعنية بالإشراف على الأسواق المالية. كما تنتظر الأسواق تحديد دور المصرف المركزي الأوروبي «كالمقرض الأخير» للقطاع المالي كما هو الحال في أميركا، علماً أن المسؤولين الأوروبيين يعتقدون بعدم وجوب اتباع هذا البُداً منعاً لأخذ مزيد من المخاطر التشغيلية من قبل المصارف الأوروبية. ■

العام الحالي، فمن للتوقع أن تكون بحدود 4.4 في المئة. ويخشى التقرير أن تؤثر عملية خفض الفوائد التي اقترحها المصرف الأوروبي في نيسان/ أبريل سلباً على عملة اليورو. ويعتقد أن للمصرف الأوروبي قد تسرع وأخطأ في تخفيض الفوائد، علماً أن كافة التوقعات كانت تشير إلى عودة نمو النشاط الاقتصادي في النصف الثاني من العام الحالي، وعليه فإن التفضي غير مبرر وسيُعطي نتيجة معاكسة لتلك المتوخاة. ويعتبر التقرير أن اليورو الضعيف هو في مصلحة الاقتصاد الأوروبي وخصوصاً أن معالجة البطالة عن العمل وتعزيز النمو هما في قمة أولويات القادة الأوروبيين. وهذه الأهداف لا تتخفى ختمتها من خلال عملة أوروبية قوية. وفي مطلق الأحوال، فإن استقرار

## توقعات نمو في المعدل 2.25 في المئة

في إطار دراسة واقع اليورو والتوقعات المستقبلية، أظهرت دراسة وست آل بي توقعات نمو في معدل 2.25 في المئة لاقتصاد الاتحاد الأوروبي خلال العام الحالي، وهي أرقام متبينة. وكان معدل النمو في العام 1998 قد حقق 3 في المئة، ويعزى التباطؤ في النمو إلى تأثير القطاع الصناعي بضعف الطلب العالمي. وعلى سعيد الطلب الداخلي، فإن معدلات البطالة المرتفعة والإصلاحات المتوقعة على برامج التقاعد مضافاً إليها تأثير نسب الشيخوخة المرتفعة في أوروبا، ستؤثر سلباً على معدلات النمو.

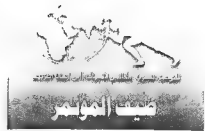
أما معدلات التضخم للنصف الثاني من



حاجب من الحضور



عبد الله الجري



## اليورو والأسواق العربية



دو سيلفي متكلماً إلى مدينة سلامة

السابقة على الأسواق المالية العالمية، فالولايات المتحدة تشكل 18 في المئة من الصادرات العالمية، فيما عملتها تسيطر على 50 في المئة من العمليات التجارية العالمية و80 في المئة من عمليات صرف العملات. وهذا النوع من عدم التوازن من شأنه الإخلال بالتظام المالي العالمي. وقد ساهم خلق اليورو في تحسين هذا الواقع وعبر اليورو سمنز علاقتنا مع البلدان العربية، وستتمكن من العمل معاً لبناء نظام مالي عالمي أكثر استقراراً وتوازناً لما في ذلك من تأثير إيجابي على النمو والتطور والسلام. وبما أننا مجتمعون في بيروت، يهمني التأكيد على دور بيروت المهم بالنسبة للاتحاد الأوروبي ورغبت في تعزيز العلاقة مع لبنان. وسيساهم توقيع لبنان اتفاقية الشراكة الأوروبية المتوسطية بتعزيز دوره كلاعب سياسي أساسي في المنطقة ■

● السؤال الثاني الذي يطرح نفسه هو: ما تأثير اليورو على الأسواق المالية؟

1 - بالنسبة لاستخدام اليورو عالمياً، ستعترض هذه العملة نفسها في ثلاث نواح: التجارة العالمية، أسواق سندات الدول، واحتياطات المصارف المركزية.

2 - أما على الصعيد العالم العربي، فيقدم اليورو فرصاً مهمة على الصعيدين التجاري والمالي، فعلى الصعيد التجاري، سيستفيد المصدرون العرب إلى الاتحاد الأوروبي من نمو هذه السوق نتيجة تأثير اليورو ومن تسهيل التعامل مع كافة البلدان الأوروبية وبعملة واحدة. أما على المستوى المالي فتخلق اليورو مناخاً أكثر استقراراً وألغى مخاطر التوظيف في عمالات عدة وقدم لبلدان المنطقة إمكانية ولوج سوق مالية أوروبية متنوعة، لكن بدرجة عالية من التكامل.

3 - أما التأثير الثالث لـ اليورو فهو خلق توازن مالي عالمي إزاء سيطرة الدولار

حضر مفوض الشؤون المالية والاقتصادية في المفوضية الأوروبية إيف دوسيلفي إلى لبنان لإلقاء كلمة في المؤتمر حول اليورو وتأثيره على أسواق المنطقة، وقدمه إلى المشاركين حاكم مصرف لبنان رياض سلامة. وهنا بعض ما جاء في كلمته:

الجامعة العربية  
مجلس جامعة الدول العربية

للمرة الأولى منذ سقوط الإمبراطورية الرومانية، يشترك 290 مليون أوروبي باستخدام عملة واحدة. ويعتبر الاتحاد الاقتصادي والنقدي في أوروبا إحدى أهم الأحداث التي يشهدها هذا القرن. ماذا تم خلق اليورو؟ هناك سببان أساسيان لهذا الأمر:

1 - تعميق البنية الأوروبية، فقرار خلق عملة أوروبية واحدة هو جزء من عملية متكاملة بدأت نواتها قبل أكثر من أربعين عاماً بتأسيس اتحاد الفحم والحديد الأوروبي العام 1952 ثم بتوقيع اتفاقيات روما العام 1957. وبدأت الاتفاقيات منذ ذلك الحين تغطي نواح جديدة كالزراعة والنافسة والتنمية الإقليمية والأسماك والمساعدات الإنسانية وغيرها، وصولاً إلى الاتحاد الاقتصادي والحالي. اليورو إذاً هو نتيجة عملية نشوء وتطوير وليس عملية خلق وشوة، وسيشهد الاتحاد الأوروبي مزيداً من الخطوات المهمة كتوحيد السياسة الاجتماعية والضريبية وغيرها من القضايا.

2 - تامليل أوروبا مواكبة تأثيرات العملة، فعلة اليورو ستؤدي إلى دفع عجلة النمو الاقتصادي في أوروبا وجعل الشركات الأوروبية أكثر تنافسية وكذلك تسهيل مقارنة الأسعار وخلق مزيد من الشفافية في ما بين الدول الأوروبية.





# 5 ورشات عمل متخصصة

باريبا:

## المشتقات المالية



عادل أفيوني

«تطوير المشتقات المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا»، ورشة العمل التي قدمها عادل أفيوني من بنك «باريبا».

بعد البدء بتعريف عام للمشتقات كالعقود المستقبلية أو الأجل والخيارات والمقايضة أو مبادلة عملات، تناولت المحاضرة البحث في كيفية الإفادة من استعمال هذه الأدوات نحو مزيد من

الربوة والفعالية للأسواق المالية، ونحو تلبية أفضل لحاجات كل من المستثمرين والمدينين. وذلك من خلال استخدامها ليس فقط للمضاربة، بل كأدوات تحوط (Hedging) للحفاظ على حماية أصول مالية أو غير مالية من تقلب مستقبلي في الأسعار كأدوات مراجعة (Arbitrage) حيث من شأنها استغلال الربح من فارق الأسعار بين الأسواق المالية المختلفة. وفند أفيوني 4 عناصر تلعب من خلالها

المشتقات المالية دوراً فعالاً وهي:

- تأمين فعالية أكبر للأسواق المالية
- حماية البنية الاستثمارية
- جعل منتجات السوق المالية أكثر ديناميكية
- تشكيل قاعدة دعم قوية للعملة المحلية

أعقب ذلك محور أساسي تناول تأثير المشتقات في السوق المالية العربية وأبرزها جنب الاستثمارات وجعلها أكثر أماناً وتوفير آلية التسييل وسهولة عالية وفرص تجارية جديدة. إضافة إلى قدرتها على تطوير هيكلية فاعلة لمنتجات الأعمال كشهادات الإكتتاب وحماية ورسمية للإستثمارات (Capital Protected Investment) وصناديق رسملة مضمونة التجزئة (Capital Guaranteed Retail Funds).

وتوقف أفيوني عند المفارقة التي تظهرها المشتقات المالية في كونها ترتبط غالباً بمفهوم المخاطر ولكنها ليست خطيرة. وعزا ذلك إلى بنيتها العقدية ونقص المعرفة العامة والتضخيم الإعلامي للخسائر، واختتم محاضراته بحزمة من الطلبات تستدعيها المشتقات المالية أهمها توفير بيئة قانونية مؤاتية وتقليل دور السلطات في الأسواق المالية.

تخلّل المؤتمر خمس ورشات عمل متخصصة توزّع خلالها المؤتمرون كل بحسب اهتماماتهم. وهي جاءت كالآتي:

كومباك:

## تقنية المعلومات



باريهك هاني

«تطوير ستراتيجية تقنية المعلومات لوكالة توجيهات خدمات صيرفة التجزئة» شكلت عنوان ورشة العمل التي قدمها باريهك هياتي من كومباك تناولت ضرورة خلق عصر صيرفة جديد الأمر الذي يتطلب بدوره تجديدات في كل من البنى التحتية والتكنولوجيا والبيئة التنافسية.

وشدّدت على أن إحدى أهم عناصر

الطور تكمن في الإفادة من تقنية المعلومات التي تسمح من خلال نظام معلومات شامل بتقييم حاجات العملاء وتصنيفهم والتحوّل من صيرفة التجزئة إلى التجزئة المصرفية (Bank Retailing) والبدء بالتجارة الإلكترونية التي تهدف إلى ضغط الكلفة وفتح أسواق جديدة والترويج لبيع منتجات وخدمات في شكل أفضل وأوسع.

وتطرق هياتي إلى أهم قنوات الإستثمار في التكنولوجيا من خلال أجهزة الصرف الآلي (ATMs) وزيادة نقاط البيع (POS) وسياسات التوزيع وإدخال الكمبيوتر الشخصي واستخدام الإنترنت.

وعدّ التحديات التي تواجهها الصناعة المصرفية لجهة أمتعة، هندسة الفرع المصرفي وخلق قاعدة معلومات وتوفير جهاز قوي للتسويق والإعلان واستحداث أدوات إدارة عملية فضلاً عن تطوير الموظفين لإكسابهم المعرفة اللازمة.

وتناول دور كومباك في تجهيز الصارف والمؤسسات المالية بحلول تقنية متكاملة سواء على صعيد الأجهزة والمعدات أو البرامج التشغيلية الخاصة، واختتمت بالإشارة إلى دعم كومباك مع دبيجيتال وتاندوم، التي أضفت على الشركة ثروة في الخبرة وحصة سوقية ضخمة في قطاع الصناعة المصرفية.

## «ستاندراند بورز» و«موديز»:

### التصنيف



ورشة عمل التصنيف - من اليمين: جوك باتون، فيصل ابو زكي (رئيس الجلسة)،  
اليزابيث جاكسون مور

ورشة عمل «التعامل مع وكالات التصنيف» قامت بها شركتنا ستاندراند اند بورز وموديز معاً.

جوك باتون، من ستاندراند اند بورز، عرّف بالتصنيف وأهميته وطريقة منحها من قبل الوكالة وطريقة الإفصاح التي تتبعها الشركات المصنفة مع ستاندراند اند بورز.

من منافع التصنيف أنه يعطي المستثمرين إمكانية إجراء تحاليل مقارنة على أسس موضوعية تساعدهم في تحديد خياراتهم الاستثمارية. أما بالنسبة للمقرضين، فإن التصنيف المنوح للمؤسسات الطالبة للتمويل يساعد في توسيع القروض والتسهيلات على قاعدة واسعة من العملاء. كما يساعد التصنيف في تحديد الشركاء التجاريين وفق متانتهم المالية. وحتى بالنسبة للشركة المصنفة نفسها، فإن التصنيف يعطيها تحليلاً موضوعياً لاستبيان نقاط ضعفها ونقاط قوتها.

اليزابيث مور من موديز، تحدثت عن أنواع التصنيفات وهي تلك



جانب من الحضور في إحدى ورشات العمل

الممنوحة لـ بلدان، مصارف، سندات دين، تمويل مركّب، شركات تأمين، صناديق استثمار وكافة أنواع القروض ذات الردود الثابت.

وفي الشرق الأوسط، فإن سقف التصنيف الممنوح للدول هو على الشكل التالي: الإمارات (A2/A3)، أوف شور البحرين (A3/A3)، الكويت (Baa1/Baa1)، قطر (Baa2/Baa2)، عمان (Baa2/Baa2)، السعودية (Baa3/Baa3)، تونس (Baa3/Baa3)، مصر (Baa1/Baa2)، المغرب (Baa1/Baa2)، البحرين وطني (Baa1/Baa2)، الأردن (Baa3/Baa1)، لبنان (B1/B2)، تركيا (B1/B2).

ويقسم تصنيف موديز إلى شقين: مائة مالية (A-E) وتصنيف إئتماني (Aaa-C) وفيما يستند الأول إلى قيمة الشهرة التجارية للمصرف ونوعية الإدارة والأسس المالية والمحيط التشغيلي، يعتمد التصنيف الإئتماني على كل من المتانة المالية وللخاطر السيادية والدعم الخارجي للمصرف، في حال توافره.

## أي بي أم:

### التجارة الإلكترونية



ورشة عمل التجارة الإلكترونية من اليمين: طارق نيازي ومهبت نيازي

ورشة عمل أي بي أم عن التجارة الإلكترونية قدمها السيدان طارق نيازي ومهبت نيازي وتمحورت حول «دورة العمل الإلكتروني».

ويتلخص هذا المفهوم بطريقة تحويل دورة العمل من المفهوم التقليدي إلى المفهوم الإلكتروني عبر أربع مراحل أساسية:

- تحويل التطبيقات القديمة إلى تطبيقات إلكترونية
- تطوير تطبيقات جديدة
- استخدام بيئة إلكترونية آمنة وملائمة
- الاستفادة القصوى من المعرفة والمعلومات المتوافرة ضمن الشركة.

وبناءً على دراسة هذه المعطيات، مع خبراء الحلول الإلكترونية، يتم اختيار الحلول الأنسب وفق حجم الأعمال الحالية والمستقبلية وحاجات الشركة وطبيعة عملها.

وقد طورت أي بي أم منصات عمل تؤهل الشركات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة لدخول عصر التجارة الإلكترونية. وتؤهل هذه

## شكراً لوزارة التربية

شكراً لمعالي وزير التربية الصديق محمد يوسف بيضون الذي وضع قصر الأونسكو في تصرف مجموعة الاقتصاد والاعمال بحيث تمكنت من اقامة المؤتمر فيه مع ما تطلب ذلك من اجراء تعديلات على السرح وقاعات القصر وتجهيزها بالخدمات المطلوبة مما اظهر الوجه الجديد للأونسكو والذي قلما عرفه قديماً وحديثاً.

كما نشكر معه المشرق على هذا الصرح الثقافي السيد انطوان حرب الذي كان يصل الليل بالنهار خلال فترة التحضير حرصاً منه على سلامة القصر وتوفير كل ما أمكن من تسهيل وتفسير وتوضيح. نقول شكراً لمعالي الوزير الصديق ونقول مع الشكر ايضاً أننا تمكنا وبعمير اقامة المؤتمر في القصر من اعطاء صورة جديدة عن حركة إعادة البناء والاعمار في لبنان بما يساعد على تحسين مناخ الاستثمار.

بالطبع ليست المرة الاولى التي تقوم فيها وزارة التربية بوضع هذا الصرح الثقافي في تصرف المجموعة. ففي العام الماضي تم افتتاح المؤتمر في المكان نفسه وبعد ذلك تمت اقامة حفل توزيع جوائز مسابقة الاقتصاد والاعمال في القطاع السياحي وبحضور الوزير بيضون نفسه والذي لم يكن تسلم الوزارة بعد. لكن هذه هي المرة الاولى التي قدم نشاطات المؤتمر بتكاليفها في هذا المكان مع ما تضمن ذلك من اخراج جديد للسرح ومن اقامة معرض على جانبي المدخل الرئيسي ومن تخصيص غرف للمؤسسات الراعية ومراكز للصحاف وللشخصيات المهمة وما الى ذلك.

وفي كل مرة نتكشف كم أن لبنان في حاجة الى مراكز مؤتمرات مجهزة هذا اذا كنا نؤمن بضرورة تطوير صناعة المؤتمرات وضرورة تكريس لبنان كمركز اقليمي للامال وخدمات الاعمال.

## جهاز IBE والجهولون - المعلومات

في نطاق تطوير اهتمامها بتنظيم المؤتمرات والامال المعارض، انضمت مجموعة الاقتصاد والاعمال شركة انترناشونال بزنس ايفنتس (IBE) واوكلت مهمة ادارتها الى السيدة عتير النشاشيبي التي تولت تقديم جديد للمؤتمر السنوي الخامس لسواق راس المال العربية وذلك باعلان من معلقى الكلمة الذي تعزز المجموعة اقامته تحت اسم وشعار EKOMITI. وتم ذلك مع بداية افتتاح المؤتمر مع ازالة الستارة عن الاسم الجديد للملتقى. وقد اثار ذلك اهتمام الحضور وتقديرهم وابدوا ارتياحاً لعملية التطوير للتواصل التي تقوم بها مجموعة الاقتصاد والاعمال سواء بالنسبة الى المؤتمر الخامس لسواق راس المال العربية ام بالنسبة للمؤتمرات والانشاطات الاخرى.

وبالنسبة فان عناصر جهاز شركة IBE بكامله ومعهم العديد من عناصر الاقتصاد والاعمال اعضاء زهاء شهر في حال استنفار دائمة وعملوا اليه نهار لاستيعاب حجم العمل الكبير نسبياً وتوفير متطلبات المشاركين من مختلف البلدان العربية والاجنبية، ومؤلا الجود والجهولون - للمعلومات يستحقون كل تقدير لجهودهم الكبيرة ولشهرهم للتواصل، ولا ننسى هذا بالطبع سفراءنا في العديد من البلدان من عملوا بدورهم لاستقطاب المشاركين وتوفير متطلباتهم.

المنصات دمج كافة الوظائف المتعددة المتاحة عبر الإنترنت من بريد إلكتروني، وتواصل بين فريق العمل داخل المؤسسة وبين المؤسسة والمزودين من جهة وبينها وبين العملاء من جهة ثانية، تطبيقات عمليات الشراء والدفع إلكترونية، إدارة للعلوم، إدارة الأنظمة والبرامج، وغيرها من التطبيقات الإلكترونية. وهذه الحلول متوافرة ضمن منتج IBM Suites.

## سيأتي بنك:

## إدارة المخاطر



راج جبارا

راج جباراوم من سيأتي بنك قدم ورشة عمل عن إدارة المخاطر للمصارف والمؤسسات المالية.

في العام الماضي بلغ حجم العقود الآجلة 341 مليار دولار فيما حقق سوق الأجال حجم 68 مليار دولار وهذه الأدوات كُبرز الحاجة لتقييم مخاطر العمل المصرفي بالناك من ملازمة معدلات الترسيم وإدخال أنظمة الإفصاح المالي وملاحقة المؤشرات، إلى ضرورة الحرس على الرقابة والتدقيق وقياس معدل المخاطر.

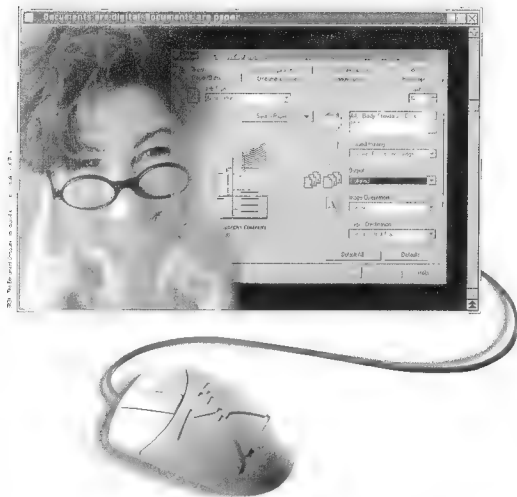
هناك ثلاثة أنواع رئيسية من المخاطر التي تواجه المصارف، وهي: مخاطر القيمة - مخاطر الإيرادات - مخاطر السيولة. مخاطر القيمة تأخذ في الاعتبار تقلبات العوامل السوقية في الحفظة الاستثمارية، وعلى المصارف والمؤسسات المالية أن تحتاط

لأنواع القيمة عبر تحديد مخصصات رأسمالية توازي قيمة احتساب هذا النوع من المخاطر. أما بالنسبة لمخاطر الإيرادات فإنها تقاس مدى حساسية عناصر الميزانية لتقلبات الفوائد على العملات التي تتشكل منها عناصر الميزانية، وفيما يخص مخاطر السيولة فإنها تتعلق بتدني قدرة المصرف على الوفاء بالتزاماته في أي وقت ما. ويتم التركيز بشدة على هذا النوع من المخاطر لأنها تتعلق مباشرة بمصلحة العملاء، وتتطلب دراسة مخاطر السيولة الإلتباه إلى عناصر شقي الموازنة أي إدارة الموجودات والمطلوبات.

كما تتطلب مخاطر السيولة تحديد خطة واضحة لمواجهة طوارئ العمل، وتوافر السيولة لدى المصرف أمر ضروري ليس لمواجهة المتطلبات فقط بل أيضاً لاستغلال الفرص السوقية المؤتية.

وإدارة السيولة تتطلب مهارة خاصة نظراً لتدني العوائد على الموجودات السريعة القابلة للتسييل. بكلام آخر، الردود الوحيد لنسبية المرتفعة وهو البقاء في العمل، ■

See what it feels like  
to print, fax, copy, distribute,  
scan and collate.



Without leaving your desk.



Just what you've been waiting for  
(in that long queue at the copier)

You can produce documents  
straight from your desktop with the  
networkable Xerox Document  
Centre 220/230. It's all thanks to the  
very latest CentreWare network



software, which provides the high  
quality results you'd expect from a  
state-of-the-art printer-at the click  
of a mouse.

To find out more about Xerox,  
visit us at [www.xerox-cmea.com](http://www.xerox-cmea.com) or  
contact your local Xerox dealer.

THE  
DOCUMENT  
COMPANY  
XEROX

Bahrain  
973 727275  
Cyprus  
3572 071 211  
Iran  
9821 880 0804

Jordan  
9636 560 8804  
Kuwait  
965 24 24 950  
Lebanon  
961 1 406 895

Malta  
356 236 550  
Qatar  
974 363 687  
Oman  
968 700 223

Palestine  
9722 585 0214/6  
9723 295 1655/6  
Saudi Arabia  
Khozir - 9663 864 0886  
Riyadh 9663 472 2325  
Jeddah 9663 660 2518

Syria  
963 11 223 8000  
United Arab Emirates  
Dubai - 0714 535 885  
Abu Dhabi 0712 727 300  
Yemen  
9671 279 766

# منتدى الاستثمار العربي

# Ekomit 7

شهد منتدى الاستثمار العربي، الذي يقام لأول مرة في إطار مؤتمر أسواق رأس المال، عرضاً لمناخات وفرص الاستثمار في بلدان عربية هي: لبنان، مصر، الأردن، الجزائر، السعودية وفلسطين. وقد روج للاستثمار في هذه البلدان وزراء وقادة مؤسسات تشجيع الاستثمار وسلطات مالية رفيعة المستوى من القطاعين العام والخاص. وكشف المنتدى ضرورة الترويج للبلدان بذهنية التسويق المؤسساتية للعمل على اجتذاب الرساميل في ضوء التنافس العالمي على الاستثمارات الأجنبية. وبرزت الحاجة لتطوير هذا المنتدى وتحويله إلى فرصة ترويج جدية ومجدية للبلدان والقطاعات والمشاريع أمام رجال الأعمال ومدراء الصناديق والمستثمرين العرب والأجانب. وقد دارت جلسات المنتدى على الشكل التالي:



من اليمين: فوزي، الحميدان، الوزير الخليل، طه، حسن



الوزير أنور الخليل

## مناخ وفرص الاستثمار في البلدان العربية

ترأس الجلسة وزير الإعلام في لبنان أنور الخليل وحاضر فيها كل من: مدير عام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار مأمون أبراهيم حسن، مدير عام المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات د. عبد الرحمن طه، مدير عام الشركة العربية للاستثمار د. صالح الحميدان، ومسؤول الضمانات في المؤسسة الدولية لضمان الاستثمار (ميغا) نبيل فواز.



## الاستثمارات الخاصة

- العوامل البشرية، يدفع عدم توافر الخبرات الفنية والإدارية المستثمر الأجنبي باستخدام تلك الخبرات من الخارج محققاً في سبيل تلك تكاليف عالية، وقد يتوافق ذلك مع صعوبة الحصول على موافقة الأجهزة الحكومية المعنية
- العوامل المتعلقة بالاستثمار: تتمثل أبرز المشاكل في هذا المجال في ضعف القدرة الاستثمارية في قطاع عريض من المستثمرين العرب وطفهان النظرة التجارية قصيرة المدى على توجهات الكثير منهم.



تتماز أنظمة الضمان متعددة الأطراف، بخلاف تلك القطرية، بعيانها بين طرفي عملية الاستثمارات وفرتها على للتوسط لحل مشاكل الاستثمار وتمتعها بإمكانيات قانونية ومالية وفنية قد لا تتوفر للمؤسسات الوطنية، وهناك ثلاث من هذه المؤسسات: المؤسسة العربية لضمان الاستثمار، الوكالة الدولية لضمان الاستثمار، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار واثنان الصادرات التابعة للبنك الإسلامي للتنمية كما دخلت شركات التأمين الخاصة على خط ضمان المخاطر غير التجارية وبلغت التغطية الإجمالية لهذا النوع من المخاطر المتوفرة في سوق التأمين العالمية نحو 1,2 مليار دولار العام 1998.

أما بالنسبة للمؤسسة الإسلامية، فهي تأسست العام 1994 ويبلغ رأس مالها نحو 150 مليون دولار يساهم فيها البنك بالنصف والباقي متاح للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وبلغ عددهم 23 دولة حتى

العرب وعلى البيانات الخاصة بتطور الاقتصادات العربية بمختلف مكوناتها

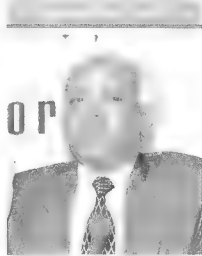
- العوامل السياسية: تعتبر الأوضاع السياسية العامل الأكثر تأثيراً في مناخ الاستثمار ومن المتفق عليه أن المنطقة العربية محكومة بقدر كبير من العوامل المؤدية إلى عدم الاستقرار السياسي ولكن هناك مساحة متسعة للأمل في استقرار الأوضاع السياسية.

- العوامل الاقتصادية والمالية: التي شهدت تحسناً ملموساً في دول عربية عدة وذلك بتعميق الإصلاح الاقتصادي والتفدي والمالي وترقية الجهود الجبائية وتطوير أدوات السيطرة على الإنفاق لتقليص العجزات، إضافة إلى استقرار معدلات التضخم وصمود أسواق رأس المال العربية أمام الهزة المالية التي تركت آثارها على الاقتصاد العالمي، والجهود المبذولة لتعزيز هذه الأسواق وتوفير أسباب الترابط في ما بينها.

- العوامل التشريعية: التي حظيت باهتمام كبير وتم تحقيق إنجازات مقبلة على للمستثمرين القومي والقطري، ومن المتوقع أن تشهد الأطر التشريعية مزيداً من التطورات المهمة في ظل اتفاقيات منظمة التجارة العالمية.

- العوامل البنيتية: وعلى الرغم من الجهود الحثيثة التي بذلت خلال العقد الأخير والمبالغ الطائلة التي خصصت لهذا الأمر، ما زال عدد من الدول العربية يعاني من مشكلة نقص في خدمات البنية الأساسية.

- العوامل الإدارية والإجرائية: لا تزال هذه العوامل تشكل عقبة أمام تدفق



أوضحت النتائج المرصودة في تقرير مناخ الاستثمار للبلدان العربية، تحسناً للمناخ في العام 1997، إذ بلغ المؤشر المركب لقياس مناخ الاستثمار نسبة 1,1 نقطة، أما في العام 1998 فقد تراجع المؤشر ليصل إلى 0,1 نقطة ويرجع ذلك إلى تراجع مؤشرات السياسة المالية، والتوازن الخارجي في عدد كبير من الدول العربية بسبب التراجع الحاد في أسعار النفط.

ولكن رغم أهمية مثل هذه المؤشرات في إعطاء الصورة الإجمالية، إلا أن الرصد التجميعي للتطورات يبقى الوسيلة الأكثر دقة لإعطاء صورة أقرب إلى الواقع. وقد قامت المؤسسة بتصنيف أهم العوامل المؤثرة سلباً أو إيجاباً على مناخ الاستثمار معتمدة في ذلك على دراسات ميدانية وعلى استطلاع آراء المستثمرين ورجال الأعمال



جانب من الحضور



المؤسسة الدولية لضمان الاستثمار هي وكالة تابعة لمجموعة البنك الدولي، ويبلغ عدد أعضائها 149 دولة. وتعني المؤسسة بضمان المخاطر غير التجارية للمستثمرين الأجانب، كما تساعد الدول النامية في الترويج للاستثمار فيها وتقديم خدمات للشورة. يغطي برنامج الضمان للمؤسسة القبول على التحويلات، نزوح الملكية والتأمين، الحروب والاضطرابات المدنية، والإخلاء بالعقد. وتقدم المؤسسة ضماناتها للمستثمرين الأفراد والمؤسسات الموجودة في دول أعضاء في المؤسسة.

أما القطاعات التي تشملها التغطية من المخاطر غير التجارية فهي: الصناعة، الخطط والغاز، الاتصالات، البنى التحتية، الزراعة، السياحة، التنقيب، القطاع المالي وقطاع الخدمات. أما الأدوات الاستثمارية التي تشملها التغطية فهي: شراء الأسهم، قروض الدم، ضمانات المساهمين، القروض التجارية، المساعدات الفنية، عقود الإدارة، عقود مشاركة الإنتاج، الإيجار التمويلي، التشغيل، ومن ميزات عقد ضمان الـ MIGA أنه غير قابل للإبطال من قبل المؤسسة ويمتد لفترة 15-20 عاماً.

بلغ مجموع عقود الضمان التي قدمتها المؤسسة منذ العام 1990، 381 عقداً، وبلغت قيمة التغطية 4,8 مليار دولار، أما إجمالي قيمة الإستثمارات التي شملتها التغطية فبلغت 26,9 مليار دولار.

وكانت حصة الشرق الأوسط من محفظة المؤسسة 2 في المئة من المجموع العالمي. أما القطاع الأكثر شهرةً بالتغطية فكان القطاع المالي، فالصناعي، فالبنائي التحتية. ■

أنشأتها الحكومات العربية خلال السبعينيات. وهي شركة عربية، يملك رأس مالها للدفع 372 مليون دولار أمريكي.

تمكنت الشركة من خلال المشاريع التي ساهمت فيها في 13 دولة عربية والنشاط المصرفي الذي مارسته، من تحقيق مجموعة من الإنجازات في خدمة اقتصاديات الدول العربية عبر،

- المساهمة في تعميق علاقات التشابك في القاعدة الإنتاجية محلياً وإقليمياً.  
- نقل تقنية الإنتاج الحديثة وتوطينها في الوطن العربي وتدريب الكوادر العربية على استخدامها.

- تعظيم الاستفادة من المزايا النسبية التي تتمتع بها بعض الدول العربية إقامة مشاريع كبيرة تستفيد من اقتصاديات الحجم وقادرة على المنافسة محلياً وإقليمياً وعالمياً.

- تشجيع الاعتماد على الطاقات والموارد المحلية لتشغيل المشاريع بغية توفير القطع الأجنبي وتأمين فرص عمل للمواطنين المحليين.

- خلق صناعات محلية متكاملة من خلال زيادة مستوى الشرايط الأماسي والخلفي على خط الإنتاج وتوزيعه.

- قدمت الشركة من خلال ومحتتها المصرفية في البحرين، العديد من الخدمات المصرفية للممزة، بهدف استقطاب وتعبئة الموارد المالية وتوظيفها، لدفع جهود التنمية الاقتصادية العربية.

وعلى الرغم من الإنجازات التي تم تحقيقها، أظهرت حصيلة تجربة الشركة عدداً من المعوقات التي تحول دون تحقيق ما تصبو إليه من النشاطات الاستثمارية، ومن هذه المعوقات:

سوء الإدارة، ضعف الجهود التسويقية، تدخر في مستوى دراسات الجدوى، عدم توافر أعمال البنية التحتية في منطقة تنفيذ المشاريع، الخلط في السياسات النقدية لبعض الأقطار العربية وتأثير ذلك على عوائد المشاريع، سياسات الحماية القطرية التي تتارسها بعض الدول العربية، إغفال تشريعات الاستثمار في عدد من البلدان العربية لبعض القضايا المهمة، معاملة الشركات العربية المشتركة كشركات أجنبية وإخضاعها لأنظمة إستثمار رأس المال الأجنبي. ■

هالة نيسان/ إبريل الماضي.  
وتهدف المؤسسة إلى توسيع نطاق أعمالها التجارية وتشجيع تدفق لاستثمارات بين الدول الإسلامية وذلك عن طريق توفير نوعين من الخدمات: خدمات تأمين الاستثمار وخدمات تأمين الصادرات وذلك وفقاً لتعاليم الشريعة الإسلامية. علماً أن النظام الأساسي للمؤسسة يتيح الاستفادة من خدماتها فقط للدول الأعضاء فيها

أما المخاطر القابلة للتأمين فهي: القبول على التحويل، نزوح الملكية، الإخلاء بالعقد، وخطر الحرب والاضطرابات المدنية. وفي مجال تأمين الصادرات، تمكن خدمات المؤسسة من استفادة المشاريع الاستثمارية منها إنشاء فترة تنفيذها وبعد قيامها ودخولها مرحلة الإنتاج. ففي مرحلة الإنشاء يستفيد المستثمر من إمكانية استيراد مداخلات المشروع المزمع تنفيذه في الدول الأعضاء بضمان المؤسسة، أما في خلال فترة الإنتاج فيتم تغطية الخسائر الناجمة عن فسخ حكومة قطر المشتري لعقد بينها وبين حامل البوليصة أو عن إخلالها بالتزاماتها وكذلك تغطية الخسائر الناجمة عن فسخ المشتري لعقد الشراء أو عجزه عن تسليم البضاعة. كما تساعد المؤسسة عبر التغطية خلال فترة تسويق الإنتاج في توفير التسهيلات الائتمانية الضرورية للمستثمرين من الأقطار الأعضاء في المؤسسة. ■



تعتبر الشركة العربية للاستثمار التي تأسست في تموز/ يوليو 1974، إحدى الشركات العربية المشتركة الـ 15 التي

1.000 200 = 0.50 0.50 1000 400

الفرصة Exclusive Line Probing، فهي تحتوي على تقنية كاسبر العظمى والتي تعمل على تحذير أي خلل في الخط الهاتفي، وتقديم أدلة أفضل، ومنع تضرر الرباط (JAXC)، فربما من غير عهده لأنه يلائم المستخدمين الجوالين لديك، دون الحاجة إلى حمل المكبرات، أو فقدانها، أو استبدالها، وهو الطريقة المثلى للاتصال عبر الـ modem أو الربط إلى شبكات Ethernet، Fast Ethernet LAN أو Ethernet.



### 3Com Megahertz PC Cards

- ☒ تقنية السير الهبطي للأريدة.
- ☒ رابط X|ACK® المفرد من نوعه
- ☒ ربط سريع يصل إلى ٥٦ كيلو بايت في الثانية.
- عبر خطوط الهاتف التأسيسية
- ☒ ضمان للتوافقية مع الصناعات التأسيسية

للمزيد من المعلومات عن منتجات  
وخدمات 3Com Megahertz، إتصل  
بالرقم: ٣١٩٥٣٣-٤-٩٧١ أو قم بزيارتنا  
عبر الإنترنت: [www.3com.com/meaff](http://www.3com.com/meaff)

للمزيد من المعلومات التقنية إتصل  
بالترقام: ٨٠٧٤٥٥٥، ٩٧١٤

[illegible]

**3Com** More connected.™

## الاستثمار في الأردن

تحدث في هذه الجلسة كل من:  
مدير عام مؤسسة تشجيع الاستثمار د.  
منتصر عقله، والمدير التنفيذي  
لبورصة عمان جليل طريف.



من اليمين: جليل طريف ومنتصر عقله



حكومية للإشراف على سوق رأس المال في حين تمّ خلق سوق للأوراق المالية ومركز لإيداع الأوراق المالية تدار من قبل القطاع الخاص. وقد باشرت البورصة (سوق الأوراق المالية) أعمالها اعتباراً من 11 آذار/مارس 1999.

وأدت هذه التطورات إلى تحسّن مستوى الإقبال على شراء أسهم الشركات الأردنية من قبل المستثمرين العرب والأجانب والتي بلغت نحو 205 ملايين دينار خلال العام 1998، أي ما نسبته 35 في المئة من حجم التداول في البورصة. وشمل قانون الأوراق المالية الأطر القانونية والإجرائية لإصدار الأوراق المالية مع التركيز على محوري الشفافية والإفصاح وتطبيق معايير المحاسبة والتدقيق، كما نظم القانون القضايا المتعلقة بصناديق وشركات الاستثمار.

ويتمّ العمل حالياً على تطبيق النظام الإلكتروني في بورصة عمان وفي مركز إيداع الأوراق المالية وفق المعايير الدولية في هذا المجال بما يحقق السرعة والدقة في التطبيق.

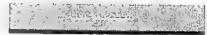
يُذكر أنّ حجم التداول في بورصة عمان للعام 1998 حقق مبلغ 464,4 مليون دينار. وبلغ مضاعف السعر إلى العائد 16,29 مرة والقيمة السوقية إلى القيمة الدفترية 1,56 مرة. أما عدد الشركات المدرجة فبلغ 150 شركة، قيمتها السوقية 4,16 مليارات دينار، أي ما يشكل 79,4 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. وحققت إصدارات السندات ما قيمته 61,5 مليون دينار فيما سجّلت البورصة إصدارات أسهم بقيمة 47,5 مليون دينار. ■

مرتبطة مع الأردن ببروتوكولات تجارية. وقدم قانون المدن الصناعية إعفاء كاملاً من ضريبي الدخل والخدمات الاجتماعية ودائم من ضرائب الأبنية والسقّفات. أما بالنسبة للمناطق الحرة، فتتمتع المشاريع للقائمة داخلها بعبطة ضريبية لمدة 12 سنة وبإعفاء رواتب غير الأردنيين من ضريبي الدخل والخدمات الاجتماعية وإعفاء البضائع المستوردة من الرسوم الجمركية ورسوم الاستيراد وضريبة المبيعات.

كذلك تم تخفيض الضريبة للمصارف والمؤسسات المالية وشركات التأمين إلى 35 في المئة من الدخل الخاضع للضريبة، وإلى 15 في المئة بالنسبة للشركات الصناعية التعمدية والفنادق والمستشفيات، وتمّ تحديد ضريبة للضريبة للشركات الأخرى بحيث لا تتجاوز 25 في المئة. هذا بالإضافة لتحديث قوانين الملكية الفكرية قريباً وإنشاء وحدة تنفيذية للخصوصية. ●



صدر في منتصف العام 1997 قانون جديد للأوراق المالية في الأردن يستهدف إعادة هيكلة وتنظيم سوق رأس المال الأردني واستكمال بنيته التحتية ليواكب الأسواق العالمية. ويكمن الطابع الأساسي في هذه الهيكلية في فصل الدور الرقابي لسوق رأس المال عن الدور التنفيذي الذي سيتركز للقطاع الخاص، حيث تمّ إنشاء هيئة رقابية



يتميز المناخ الاستثماري في الأردن بفرص استثمار متميزة، إمكانيات تنمية كبيرة ونمو اقتصادي واعد، توجه نحو اقتصاد السوق الحرة، حرية الانسياب إلى الأسواق الخارجية، بيئة ومناع داعم ومساعد لتطوير وتنمية الاستثمار ومناع استثماري متوازن ومتحسن باستمرار.

أما المزايا والحوافز للإستثمار فتشمل الإعفاءات الجمركية على الموجودات الثابتة وقطع الغيار المستوردة للمشروع الخوري تخفيذه ضمن نسب وشروط معينة، بالإضافة لإعفاءات للفنادق والمستشفيات لشرايراتها من الآثاث والمفروشات. وتشمل الحوافز إعفاءات من ضريبي الدخل والخدمات الاجتماعية بشروط محددة. أما المزايا الأخرى لتحفيز الإستثمار فتشمل الحق المطلق للمستثمر بإدارة مشروعه وتوظيف الأفراد وتخويل الرساميل والأرباح وتطبيق المعايير الدولية لخص النزاعات

وأدخلت على قانون الشركات تعديلات تسهل إجراءات ترخيص الشركات الجديدة وتقلل الأملركية على هذا الصعيد وتسمح بأنواع جديدة من الشركات كالشركات المدنية والشركات غير الربحية والشركات الفردية. كما عقدت اتفاقيات لتجنب الازدواج الضريبي، ولتشجيع التصدير والاستيراد وإعفاء البضائع المصدرة من رخص التصدير، وكذلك بالنسبة للبضائع المستوردة باستثناءا المتعلق منها بدول



من اليمين: طايبة، الواردي، أبو زكي وبغبري

## الاستثمار في الجزائر

تحدث في هذه الجلسة كل من: المدير المركزي لوكالة ترقية الاستثمارات عبد الناصر الواردي، وفريد طايبة من البنك المركزي الجزائري وقدمهما نائب محافظ البنك المركزي الجزائري عبد القادر بغبري.

والقرض (14 نيسان/أبريل 1990) الذي شكل بداية الانقطاع الحقيقي مع نظام التمييز الإداري للاقتصاد ووضع القطاع المصرفي في مسار تطور جديد وذلك بتأسيس سلطة نقدية وحيدة مستقلة والحد من أدوار المالية العامة على النقد وإبعاد الخزينة العمومية عن دائرة الائتمان. كذلك تم فتح القطاع المصرفي على الاستثمار الخاص المحلي والأجنبي.

وفي شق الاستثمار العام صدر قانون الاستثمار العام 1993 الذي أقر الحرية الكاملة لدخول الاستثمارات الأجنبية منذ صدور قانون النقد والقرض وألغى فرض أي نسبة للشراكة بين رأس المال الأجنبي ورأس المال المحلي، كذلك ألغى القانون أي تمييز أو اعتماد بالنسبة لكل القطاعات ما عدا القطاع المصرفي ومنح مزايا مختلفة للاستثمار الأجنبي، وأنشأ القانون شباكاً واحداً يضم في وكالة ترقية ودعم ومتابعة الاستثمار لتسهيل الإجراءات أمام المستثمرين. وكفل قانون الاستثمار ضمان تحويل أرباح وإيرادات الاستثمار إلى الخارج وللجوء إلى التحكيم الدولي لفك النزاعات.

ومن نشائج سياسة الانفتاح في الجزائر:

- الترخيص لتسعة مصارف وست مؤسسات مالية وفتح مصرفي، كما بلغ حجم رأس المال للمتمتع به أكثر من 150 مليون دولار في 60 في المئة منه أجنبي. ■

الملمزة، إزالة القوائم السلبية، سحب سكت مشاركة رأس المال الأجنبي، إلغاء نظام الترخيص.

2- حماية وضمان الاستثمار: مساواة المعاملة بين المستثمرين، حماية حق الملكية الصناعية ضد الاستيلاء الإداري ونزع الملكية، حق اللجوء إلى التحكيم الدولي، حق تحويل الرساميل والأرباح.

3- مساعدة ودعم الاستثمار، الذي يتضمن حوافز وأنظمة عدة متعلقة بمناطق الترقية ومناطق التوسع الاقتصادي وللناطق الحرة، وهو يتضمن إعفاءات ضريبية ورسوم تسجيل ورسوم جمركية عدة وغيرها من الحوافز. ●



أقرت الحكومة الجزائرية قوانين مالية واقتصادية عدة خلال العقد الحالي لتسهيل وتشجيع الاستثمار وأنشأت الهيئات اللازمة للسهر على تطبيق هذه القوانين. أما القطاع المصرفي فيعمل في إطار قانون النقد

تتحك الحكومة الجزائرية برنامج إصلاح اقتصادي شامل يركز إلى الأهداف التالية: الانفتاح الاقتصادي، استعادة قوة ميزان المدفوعات، رفع معدل النمو، استقرار الدينار، وتحويله، تخفيض التضخم، التحكم في التوسع النقدي، تخفيض خدمة المديونية، تحرير التجارة الخارجية والأسعار. وأدت هذه السياسة إلى لجم نسبة التضخم لحدود 4,95 في المئة العام 1998 من 39 في المئة العام 1994، 21,8 في المئة العام 1995، 15 في المئة العام 1996، و 5,73 في المئة العام 1997. أما سعر الصرف فتحسن من 24,1 دينار للدولار العام 1993 إلى 59,5 في نهاية العام الماضي. وحقق الاقتصاد نسبية نمو بلغت 5,1 في المئة العام الماضي مقارنة بـ 1,1 في المئة العام السابق.

هذا وتضمنت المبادئ الأساسية للقانون الجديد لترقية ودعم الإستثمار:

- 1- حرية الإستثمار؛ إلغاء الشروط



سعيد خوري



الوزير التشايبى

## الاستثمار في فلسطين

تحدث في هذه الجلسة كل من: وزير المال في السلطة الفلسطينية محمد زهدى التشايبى، ورئيس شركة اتحاد المقاولين سعيد خوري.

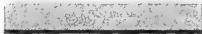
وبالنسبة للقطاع الخاص، فإن شركات عدة تستثمر حالياً في البنية التحتية، ومنها: شركة فلسطين للتنمية والاستثمار التي أسست برأس مال قدره 200 مليون دولار، الشركة العربية الفلسطينية للإستثمار ورأس مالها 100 مليون دولار، الشركة الفلسطينية للخدمات التجارية وهي مملوكة من السلطة ورأس مالها 100 مليون دولار، لتصميم وتنفيذ مشاريع تدريبية وتعليمية لرفع مستوى المقاولين المحليين.

وتعتبر ديناميكيات السوق في فلسطين بمثابة للحوافز الحاسمة والقوة الرئيسية لمعظم الأنشطة الاقتصادية. حيث ينتج القطاع الخاص أكثر من 95 في المئة من إجمالي الإنتاج بالإضافة للتعديل المستمر والتحسين القواصل في النظام القانوني الذي يعتبر الضمان الرئيسي لنشاط القطاع الخاص.

ويتواصل ظهور الفرص الاستثمارية الجديدة في فلسطين وقد أثبتت مؤخرًا مجموعة من القطاعات الجديدة التي تتطلب الاستثمار أي صناعة المياه المعدنية، صناعات مواد البناء، الإسمنت، مشاريع غرفت التبريد، الأنزيم، الدباغ ومحطات الكهرباء. وما يزال الاستثمار في السياحة من خلال إنشاء فنادق ومطاعم ومراقب استجمام غير مستغل على نحو تام. وفي ما يتعلق بالقطاع المالي يعمل الآن عدد من شركات التأمين والمصارف وشركات الأوراق المالية في الأراضي الفلسطينية

ومن المتوقع أن الفرص الاستثمارية في فلسطين متنوعة وكثيرة، إذ يوجد بالفعل عدد من المستثمرين الأجانب الذين بدأوا بمشاريع وحققوا عوائد جيدة، كما هنالك عدد كبير من المؤسسات التي تعمل على دعم وتشجيع وتمويل وضمان الإستثمار الخاص. ■

أما بالنسبة لتشجيع الإستثمار فقد أصدرت السلطة التشريعات القانونية الملائمة من خلال قانون تشجيع الإستثمار. وعملت السلطة على تعديل قانون الشركات وقانون الضرائب والجمارك وقانون الوكالات التجارية وضمان حقوق الأموال غير المنقولة وحماية براءة الاختراع وقانون المناطق الحرة وأقامت هيئة للمواصفات والمقاييس ومعايير الجودة. وعقدت اتفاقيات تجارية واقتصادية عدة وضمان استثمارات مع دول وهيئات عربية وعالية. وتركز السلطة على القطاع السياحي ويعتبر مشروع بيت لحم 2000 محور اهتمام في هذا الإطار. وعلى صعيد الإسكان شرعت السلطة بالتعاون مع البنك الدولي في إقامة نظام إقراض طويل الأجل في إطار شركة فلسطين لتمويل الزمرن العقاري. وبالنسبة لقطاع الاتصالات اعتمدت السلطة نظام الـ GSM للاتصال الخليوي، وأقامت السلطة مناطق صناعية حرة لتشجيع الاستثمار الصناعي. ●



تحتاج عملية إعادة تأهيل البنية التحتية في فلسطين إلى مبلغ يناهز 12 مليار دولار. وبالنسبة للقطاع العام، يتم التعامل مع جميع الأموال المقدمة من البنك الدولي والجهات العالمية المانحة من قبل المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية وإعادة الإعمار (بكرا).

وتعمل بكرا على إدارة الأموال من خلال وزارة المالية وصندوق الإنشاء والبنية التحتية وصندوق الائتمان والعودة الفنية.

تبدأ السلطة الفلسطينية مرحلة بناء الاقتصاد الوطني ملتزمة بمبادئ الاقتصاد الحر. وكانت السلطة قد بدأت مسيرة التنمية بإعداد خطط تم تمويل الجزء الأكبر منها عن طريق الدول المانحة. وبلغت التعميدات المتراكمة لهذه الدول في نهاية العام 1998 نحو 4,3 مليارات دولار فيما بلغ مجموع الإنفاقات الفعلية نحو 2,6 مليار دولار. واستعانت السلطة الوطنية بالمعونة الفنية التي يقدمها البنك الدولي لإعداد تقاريرها الربعية حول تطور الإيرادات والتفقات وبناء المؤسسات.

وشهدت هذه الإيرادات تطوراً ملحوظاً نتيجة ارتفاع مستوى أداء الجهاز الضريبي وحجم الاستيراد المباشر. وشكلت الإيرادات المحلية 22 في المئة من إجمالي الناتج المحلي الذي نما بنسبة 3-4 في المئة العام الماضي. تبدل وزارة المالية جهداً خاصاً لتنظيم وتطوير سوق الأوراق المالية في فلسطين بتمويل من مؤسسة CIDA الكندية وبالتعاون مع مؤسسة التمويل الدولية. وتقوم الوكالة السويدية للتعاون الدولي SIDA بمساعدة السلطة الفلسطينية على إقامة سلطة واحدة للأسواق المالية وإعداد مشروع قانون بهذا الشأن بالتعاون مع طاقم فني من مؤسسة التمويل الدولية. هذا وسيتعرض مشروع تنمية القطاع المالي في فلسطين على البنك الدولي منتصف العام الحالي بهدف تطوير الإطار القانوني والالتزامات والتنظيمي للسلطات المالي الفعّال وتعزيز قدرة دائرة الرقابة على المصارف في سلطة النقد الفلسطينية



Saudi American Bank



البنك السعودي الأمريكي

## الاستثمار في السعودية

الاقتصادي خليجياً وعربياً. وفي إطار التخصيص، تم تخصيص 30 في المئة من سابك ويدات المرحلة الأولى لتخصص مرفق الإحصاء وتخص خدمات اللوائح لعملية تخصيص كلية وتم الإعلان عن التوجه لتخصيص قطاع الكهرباء وشركات عدة حكومية مشتركة.

من مزايا المناخ الاستثماري في السعودية: ارتفاع مستوى الدخل والنقوة الشرائية، بروز دور الصناعة السعودية وتوسع القاعدة الإنتاجية، تنامي نسبة الصادرات غير البترولية، توفر الاستقرار السياسي والاقتصادي، اكتمال تشييد البنية الأساسية الحديثة، توفر الخدمات بأسعار تنافسية، الحماية الكاملة لحقوق الملكية الفكرية، حرية انتقال رؤوس الأموال والأرباح واستقرار أسعار الصرف، توفر السيولة الكافية لدى المصارف التجارية والقطاع الخاص، وتوفر حوافز ميسرة للأنشطة الصناعية.

وهناك مشاريع صناعية مشتركة عدة في مختلف القطاعات الإنتاجية تبلغ مجموع المساهمة الأجنبية فيها مبلغ 13,42 مليار دولار، وعدد هذه المشاريع 366 مشروعاً.

ومن أهداف الاستثمار الصناعي: نقل وتوطين التقنية الحديثة، الاستغلال الأقصى للخدمات المحلية، تنويع القاعدة الإنتاجية، التركيز على الصناعات ذات الكفاءة الرأسمالية، تشجيع قيام الصناعات المتقدمة، وتشجيع قيام الصناعات التصديرية.

أما الحوافز الصناعية فيمكن إيجازها بتوافر القروض الميسرة لغاية 50 في المئة من إجمالي الاستثمار، إعفاء المعدات والمواد الخام من الرسوم الجمركية، إعفاء من الضرائب لمدة عشر سنوات، سعر إيجار رمزي (2 سنت) أمريكي للمتر المربع الواحد) للأراضي الصناعية، وأسعار متهاودة لخدمات الكهرباء والماء والوقود للمؤسسات الصناعية.

ويجري حالياً دراسة تطوير البنية الاستثمارية، كما هناك العديد من الأوجه التي تخدم المستثمرين الصناعيين مجاناً مثل أمانة استثمار رأس المال الأجنبي في وزارة الصناعة والكهرباء ومركز خدمات ترويج الاستثمار والبورصة الصناعية. ■

السعوديون في المرتبة الأولى بالنسبة لجنسية المستثمرين.

وقد وعنت المملكة الأهمية ودور الاستثمارات الأجنبية في الاقتصاد الوطني فقامت بتشجيع الاستثمارات الأجنبية وذلك بمنح المستثمر الأجنبي العديد من الحوافز التشجيعية وتوفير مناخ عام ملائم للاستثمار عبر: اتباع سياسة الإقتصاد الحر، توفير الأمن والأمان، منح القروض الميسرة والإعفاء من الرسوم الجمركية للآلات والمواد الخام، عدم القيام بتأميم أو مصادرة أو نزع ملكية خاصة، إقامة البنية الأساسية للمكاملة، تشجيع الاستثمارات الأجنبية المصاحبة للتقنية العالمية ودخول المملكة كعضو فعال في مجلس التعاون الخليجي ومنطقة التجارة العربية الحرة.

وتدرس المملكة حالياً إصدار نظام جديد للاستثمار يتيح مزيداً من التيسيرات والحوافز ويعالج بعض الأمور الأخرى التي تهم للمستثمرين الأجانب وأغبي الاستثمار في المملكة. ●



من إستهدافات التنمية الاقتصادية في السعودية: تنمية وتأهيل القوى العاملة المحلية، تحقيق التوازن الإقليمي في التنمية، تخفيف الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل، تشجيع القطاع الخاص للمساهمة الفعالة في التنمية الاقتصادية ودفع التكامل

تحدث في هذه الجلسة كل من: رئيس مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية المهندس خالد الزامل ومدير مركز خدمات ترويج الاستثمار في الدار السعودية للخدمات الاستشارية عبد الرحمن الصالح



أصبح القطاع الخاص السعودي يمثل إحدى أهم دعائم تحقيق النمو الاقتصادي في المملكة، إذ حرصت الدولة على زيادة مشاركته في الاقتصاد الوطني منذ بداية إنجابه للتخطيط التنموي حتى أصبح في العام 1998 يساهم بنحو 41 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وتمثل المشروعات المشتركة الصغيرة الأكثر رواجاً وفعالية في خدمة التنمية الاقتصادية في الدول النامية كونها تؤمن تمويل المشروعات ونقل التقنية الفنية الحديثة في الإنتاج ونقل الخبرات الإدارية والتسويقية. وتتنافس الدول اجتذاب الرساميل الأجنبية، فعلى صعيد المنطقة، إستقطبت البلدان العربية 4,4 في المئة من مجمل الرساميل الموجهة للأسواق النامية (6 مليارات من أصل 135 مليار دولار)، أما الاستثمارات العربية البينية للعام 1997 فبلغت 1,59 مليار دولار كان نصيب مصر 33,3 في المئة منها، أي المرتبة الأولى، وكان





## الاستثمار في مصر

قطاعات عدة غير صناعية مثل صناعات: الترفيه، التجزئة، الاتصالات، المنشآت الرياضية، الفنادق، البنية التحتية، القطاع المالي والسياحة.

وفي هذا الإطار، رصدت إستثمارات أجنبية مباشرة في مشاريع عدة على الشكل التالي: سيدي قريير والسويس - شمال بور سعيد (مشروع طاقة)، سيدي غاز وغاز وادي النيل (مشروع غاز)، ميناء شمال بور سعيد (موانئ)، موبينيل (اتصالات)، أمون (صناعات دوائية)، بني سويف (إسمنت)، Edge (خدمات تجزئة). وجعلت عمليات دمج وتملك هي: ردا (تقنية المعلومات)، AIC مع كهروميكا (البناء)، أولمبيك مع إيدنيال (الأدوات الكهربائية) المجموعة المالية للصورة - هرمس (خدمات مالية) ودمج أربع شركات مصرية تعمل في صناعة اللبوسات.



أحمد هيشام

وشهدت الساحة الإستثمارية المصرية دخول وجوه جديدة أمثال: عائلة ساويرس (أوراسكوم)، أحمد عز (مجموعة عز)، عزت إبراهيم (سيترو مصر)، حازم بركات (ميراجو)، ومحمد خليل (تراتيك). كذلك شهدت الساحة المالية أدوات مالية متعددة لتمويل المشاريع: الاكتتاب برأس المال، الأقراض المصرفي وغير المصرفي، السند، والتوريق، تمويل سكتي، وقروض للمستهلكين. ولكن ما زالت هناك بعض المخاوف لدى المستثمرين يجب معالجتها وهي:

الاستثمارات المملوكة للدولة إلى القطاع الخاص.

أما بالنسبة لتنفيذ برنامج الخصخصة المصري فيتم الانطلاق من رسم استراتيجية الخصخصة على مستوى الأنشطة ثم إجراء التقييم للمرافق والمؤسسات النوي تخصيصها واعتمادها. ويتبع هذه الخطوة وضع الخطة الزمنية السنوية وربع السنوية للخصخصة. فتحديد إجراءات البيع للشركات التي ستطرح من خلال البورصة أو اعتماد خيار البيع لمستثمر رئيسي أو لاتحاد العاملين الساهمين أو بيع الشركات العامة كوحدات إنتاجية أو بيع أصولها. كما يمكن اعتماد عقود التأجير التي تعتبر أحد أساليب خصخصة الإدارة مع الإبقاء على ملكية الشركات أو الأصول للدولة.

وقد مر برنامج الخصخصة المصري حتى الآن بثلاث مراحل رئيسية، الأولى بين الأعوام 93 و95 حيث تم بيع 3 شركات بالكامل وبعث شرائع في 16 شركة أخرى، ثم بين الأعوام 96 و98 تم بيع غالبية أسهم 36 شركة من خلال بورصة الأوراق المالية وبعث 7 شركات لاستثمار رئيسي بالكامل و26 شركة بعثت لاتحادات العاملين. كما بيعت أصول 27 شركة للمقطاع الخاص وبعثت شرائع في 3 شركات أخرى. أما المرحلة الثالثة لبرنامج الخصخصة فبدأت مطلع العام الحالي وهي مرحلة بيع شركات قليلة الربحية وخاسرة استثمارات استراتيجية من أجل تطويرها فنيا وإداريا وتسويقيا. ومن المتوقع أن تشمل هذه المرحلة 65 شركة.



راوحت معدلات نمو الناتج المحلي في مصر بين الأعوام 1994 و1999 بين 4 و6 في المئة، بشكل تصاعدي مطرد. وانخفضت نسب التضخم من أكثر من 20 في المئة عام 1990 إلى أقل من 5 في المئة العام الماضي. كذلك ارتفعت الاستثمارات الخاصة والاجتهادات بالعمليات الأجنبية وانخفضت عجوزات الموازنة وتراجع الدين الخارجي. في ظل معطيات مأكرو اقتصادية ملائمة، تقدم مصر إمكانيات إستثمار في

تحدث في هذه الجلسة كل من: وكيل الوزارة ومستشار وزير قطاع الأعمال العام، د. مختار خطاب، العضو المنتدب للمجموعة المالية المصرية، هرمس، د. أحمد هيكل، ونائب رئيس مجلس الإدارة شركة أولمبيك الكتيك أحمد فتح الله سلام،



ينطلق مشروع الخصخصة المصري من الضرورات العالية للإصلاح، والقائمة على التحول من العالية إلى العولة، والضرورات المحلية للإصلاح والخصخصة النابعة من تعثر سياسات التصنيع الحكومي على المدى الطويل.

ويستند برنامج الإصلاح والخصخصة في مصر إلى معورين أساسيين:

• سياسة التثبيت ومعالجة الاختلالات؛ إصلاح نظام الصرف الأجنبي، معالجة التضخم، معالجة عجز الموازنة العامة للدولة، تحرير أسعار الفائدة، تحرير التجارة، تحرير الأسعار، تحرير الزواعة وإصلاح القطاع المالي.

• سياسات الإصلاح الهيكلي والخصخصة، التي تهدف إلى زيادة الاستثمار الخاص من أجل الوصول بمعدلات النمو الاقتصادي إلى ثلاثة أمثال معدلات نمو السكان على الأقل لمدة طويلة تضمن أن يصبح النمو تلقائيا ومتوازنا وذلك من خلال تبني برنامج طموح لنقل

## 67

## الاستثمار في لبنان



من اليمين: غنور، الوزير السعيد، أبو زكي، وباز

العزم على التكتل وخفض الأكاليف، إعادة بناء البنى التحتية، بناء وتطوير العديد من المؤسسات المالية. وعليه، لا نستبعد أن نرى طفرات إيجابية نوعاً وكماً في الاقتصاد اللبناني مستقبلاً •



يظهر تلخيص واقع الاستثمار في لبنان الأمور التالية:  
- نقاط القوة: وهي متزايدة من قبل مختلف القوى الحية في المجتمع لضرورة

1992 إلى 30,58 مليار دولار العام 1998. وتوافق هذا الدفق الرأسمالي الذي يبرز العام 1997 مع لارتفاع أسعار الأسهم إلى مستويات عالية جداً، أثبتت التطورات أنها كانت غير مبررة، وسبب هذه الظاهرة هو عدم التوازن بين حجم الطلب وتندرة الأدوات المالية المتوفرة.

ومكنت الموارد طويلة الأجل المصارف من تطوير منتجات جديدة وإجراء تحولات على صعيديّ الدمج والتوسع أفقياً وعمودياً.

• الواقع الحالي: إن الصورة التي برزت خلال العام الماضي من تدين كبير في أسعار الأسهم والسندات لا تعكس أي تحول سلبي في أداء المؤسسات اللبنانية المصنفة لهذه الأوراق، ويمكن إجمال الأسباب التي أدت إلى الواقع الانكماشى بالتالي: تأثير أزمة الأسواق الناشئة، خفض التصنيفات الائتمانية للبنان بعد الإعلان عن عجز موازنة العام 1997 المحققة وعيب الدين العام، الارتفاع غير المبرر لأسعار الإصدارات أصلاً، التأثير السلبي للفوائد المرتفعة على سندات الغفزية على انسياب الاستثمار وضالة حجم السوق الرأسمالية اللبنانية.

وإزاء هذا الواقع السلبي، برزت عوامل إيجابية عدة تمثلت بعزم الحكومة على معالجة عجز الموازنة والدين العام، بروز

ترأس الجلسة وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة د. ناصر السعيد.

وحاضر فيها كل من: رئيس مدير عام شركة ليبانسون انفسست د. مروان غنور، ومستشار رئيس بنك عودة د. فريدي باز



تميّز العام الماضي عموماً بحالة من الركود وانخفاض أسعار الأسهم وانعدام السيولة في الأسواق اللبنانية إن هذا الواقع يجب أن لا يحجب الإنجازات التي جرت خلال الأعوام الخمسة الماضية، ويجب أن يقرأ في نطاق التاريخي على الشكل التالي:

• التطور التاريخي: مع نهاية الحرب، شهد البلد تدفقاً مالياً مهماً دخل في القطاع العقاري ونتاج عنه عملية بناء كبيرة تزامنت مع ارتفاع الأسعار وبرزت خفمة أدت إلى الركود. وتدفق إلى البلد أيضاً، منذ منتصف التسعينات، ما يزيد عن مليار وربع مليار دولار من إصدارات سندات البورو طويلة الأمد مقارنة مع مصادر التمويل المتاحة سابقاً. كذلك بلغ حجم الاكتتابات الرأسمالية في إيصالات الإيداع العمومية نحو 450 مليون دولار، معظمها في القطاع المصرفي.

وفي هذه الأثناء، ارتفعت رسمة القطاع المصرفي اللبناني من 410 ملايين دولار العام 1994 إلى 2,4 مليار دولار العام 1998. وارتفع حجم الودائع من 6,7 مليارات دولار العام

# رحلة علاج الأمراض السرطانية

## تبدأ من ميموريال سلون كيترنج



العلاجية لتضيي أبعاداً جديدة لحياة الإنسان. فقد أصبح باستطاعتنا الآن تلبية متطلبات جميع المرضى وأفراد عائلاتهم، أو مرافقيهم من شتى أنحاء العالم. للمرة الأولى أصبحنا نوفر أحسن الخدمات وأسباب الراحة على مستوى الفنادق الكبرى مع أفضل الخبرات الطبية في العالم المؤهلة لعلاج السرطان.

إن حصولك على العلاج المناسب والفوري قد يعني الكثير لحياتك حيث تزداد احتمالات التغلب على السرطان بفضل الكشف الطبي المبكر، والتشخيص الدقيق، والعلاج المناسب. فمن الأهمية أن تهاجر للاتصال بنا فوراً بلا تردد.

وإذا رغبت في التحدث إلى أي من أطبائنا المتخصصين في مرض السرطان، أو في الحصول على شريط فيديو مجاني يركز على مركزنا الدولي فلا تتردد في الاتصال بنا اليوم.

إن ما يحققه مركز ميموريال سلون كيترنج **MEMORIAL SLOAN-KETTERING** من نجاح مطرد في علاج الأمراض السرطانية قد فاق توقعات أغلب الناس. فالريادة في علاج الأمراض السرطانية تتطلب دائماً وجود أفضل الاختصاصيين وأحدث التجهيزات الطبية والأفكار الرائدة. لذلك فإن عدد ما يعالجه أطباؤنا الأكفاء من مرضى السرطان في سنة واحدة يفوق ما يعالجه الأطباء طيلة حياتهم المهنية. فالأساليب العلاجية الرائدة التي نستخدمها ونطورها اليوم هنا ستمتيرها مستشفيات أخرى أفكاراً جديدة بعد مرور سنوات من الآن ويفضل ما يحققه كل يوم من اكتشافات رائدة، فإننا لا نعمل فقط على معالجة مرضانا بل وتوفير حياة كريمة لهم.

ومع تدشين مركزنا العلاجي الجديد تواكب الممسات الإنسانية أعلى مستويات التقنية

Memorial Sloan-Kettering Cancer Center  
*The Best Cancer Care. Anywhere.*

1429 First Avenue, New York, New York 10021 • Tel: 212.639.4900 • Fax: 212.639.4938 • [www.mskcc.org](http://www.mskcc.org)





**د. هشام الشريف:**

## دعوة للمشاركة في بناء صناعة تكنولوجيا عربية

دعا د. هشام الشريف، رئيس مجلس إدارة شركة أي تي انفسستمنت، للمشاركة في بناء صناعة تكنولوجيا عربية متطورة. وهو بداية دعاء المشاركين للإجابة على عدد من التساؤلات، الأول حول تحديات الحاضر، الثاني حول اختيار طريق المستقبل والثالث يتعلق بالمشاركة في صنع المستقبل.

● التحدي العربي والواقع بالأرقام، أين نحن؟

1 - الثروة البشرية: نصف سكان المنطقة العربية عمرهم أقل من 20 عاماً (142 مليون شخص)، ونصف هؤلاء هم في طور التعليم ويصرف عليهم 13,7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. وتصل نسبة الأمية العربية إلى 44 في المئة.

2 - الثروة المالية والإقتصادية: تصرف البلدان العربية ما يقرب من 40 مليار دولار على التسليح (من أصل ناتج محلي إجمالي يبلغ 599 مليار دولار) بينما يتعامل العائد من البترول من 118 مليار الدولار العام الماضي.

3 - رؤية الاتصالات والتكنولوجيا: متوسط عدد خطوط الهاتف في المنطقة العربية 5,1 خطوط لكل 100 مواطن بينما المتوسط العالمي هو 13,3. وعدد اشتراكات الانترنت 600 ألف مستخدم عربي مقارنة بـ 20 مليون مستخدم عالمي.

● الاختيار العربي: بعد نحو 200 يوم يدخل العالم الألفية الثالثة... عصر المعلومات وعصر المعرفة.. فما هو الاختيار العربي بالنسبة لهذا العصر؟ هل نقبل أن يكون العرب مواطنين من الدرجة الثالثة أو الخامسة في هذا العصر؟ هل سنستمر بالإتفاق على التسليح عوض الإنفاق على التعليم؟ هل سنخصص عقولاً عربية لإنتاج وبدء صناعة لعصر المعلومات والاتصالات؟ هناك قصص نجاح عربية عدة في مجالات الكمبيوتر والاتصالات يمكن تعميمها والإفادة منها (تم ذكر ثمانين منها).

● تحوُّل رؤية المستقبل: حتمية الإسراع بالتنمية التكنولوجية

إنهاء المرحلة الانتقالية لما بعد الأحداث والبدء بتجديدات نوعية على مستوى الإصلاح الإداري والسياسيات الاقتصادية والاجتماعية والضرورية التي طال انتظارها.

- نقاط الضعف: مالية عامة وأهنة تعكس اختلالات فعلية إنما غير بنوية ولها حلول ممكنة تستدعي توافقاً سياسياً من قبل أصحاب القرار، تعذر حتى الآن تحقيقه إنما تبدو حظوظه اليوم مرتفعة جداً في ظل العهد الجديد.

- الفرص: قطاع خاص يتمتع بطاقة نمو كبيرة جداً إضافة إلى مجالات تنوع واسعة، وهو ينظر على عوائد عالية على الاستثمار وفترات استرداد قصيرة.

- المخاطر: احتمالات الغش في تنفيذ الإصلاح الإداري والسياسات الاجتماعية والضرورية، وكذلك تطور دrameكي على صعيد مسيرة السلام الإقليمية. وهي احتمالات محدودة جداً استناداً إلى لوائح العلة من مختلف الأطراف المعنية. فمن اليوم في بلد أعاد بناء بنيته التحتية وفق أحدث التكنولوجيات، طور قسماً كبيراً من الأنظمة والتوابع التي ترضى لخلق الأعمال، المطلق عملية تطوير متقدمة لسوق رأس المال، ويضع صناعة مصرفية ذات مستوى عال جداً قاومت بشكل لافت أزمة الأسواق الدولية وصمدت إزاءها.

بناء على هذه المعطيات، وأياً تكن الأفاق السياسية التي تترسم الآن في المنطقة، فإن بروت لا يمكن أن تغدأ أبداً دورها كمركز أعمال مهم في الشرق الأوسط، وإذا كان له يوم يصح على لبنان لقب "سويسرا الشرق الأوسط" فلعله يكون بوابة الشرق الأدنى العربي" إذ لغة فرص لتكامل اقتصادي إقليمي انطلاقاً من نواة أساسية قوامها لبنان وسورية امتداداً إلى الأردن وفلسطين والعراق، في مرحلة أولى، ومن شأن هذا التكامل أن يؤمن بعداً استراتيجياً لإقتصاد اللبناني، على نحو يؤدي إلى خفض تكاليف العمل والإنتاج وإلى وضع حصص أسواق التخصص. وعلى وجه أخص، يستطيع القطاع المصرفي والمالي اللبناني، بفضل تطوره، أن يؤمن لهذه البلدان التمويل الخارجي الذي تحتاج إليه والنفاذ إلى أسواق الرساميل الدولية. ■

كأساس للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وفي هذا الإطار تم وياقبال كبير بناء مثال كبير على إحدى مشروعات المجموعة لافتتاح شركة متخصصة للاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تستهدف المواطن العربي برأس مال 100 مليون دولار تم الإكتتاب فيها من خلال مجموعة رائدة تمثل عدداً من كبريات المؤسسات في المنطقة ويتعاون متميز مع المركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات Prime Corp. وقد بدأ برنامج العمل الفعلي لشركة أي تي للاستثمارات حيث يتم التوجه نحو الإستثمار في صناعة البرمجيات ونظم المعلومات والاتصالات والأجهزة ذات القيمة المضافة.

في كل هذه المجالات، ننظر إلى عائد أكبر، ولكن برغبة لتوطين عقولنا وأبنائنا ... لكي يكونوا منافسين وليسوا تابعين ... مشاركين وليسوا مجرّرين. والمعلوم أن متوسط مضاعف الربحية لأسهم الشركات في الانترنت تجاوز 240 بينما متوسط مضاعف الربحية لشركة موشو ستاندر اند بوزز 500 لم يتخط 27. أما في الأسواق العربية الناشئة فإن المتوسط يتراوح بين 8 و12 ضعف. الخيار القائم أمامنا إذاً هو أن نستثمر في مجالات عصر المعلومات وليس فقط في المجالات التقليدية والبعائد التقليدي. ونحن نتطلع إلى عائد يزيد عن 30 في المئة في صندوقنا. ندعوكم للمشاركة في الاستثمار في سوق واعد ندعوكم أيضاً للمشاركة في بناء مجتمع قانس. ■



**BOSS**  
HUGO BOSS



## في حوار مفتوح مع المؤتمرين



الرئيس الحص يحيط به من اليمين: الوزير السعيدى والزميل ابو زكي

## الحص: ورشة الإعمار مستمرة

حافظ المؤتمر كما في دوراته السابقة على اختتام أعماله بحوار مفتوح بين المشاركين ورئيس مجلس الوزراء في لبنان. وإذا كانت جلسات الحوار السابقة قد غلب عليها مناخ الإعمار الذي استقطبت ورشته اهتمام وأموال للمستثمرين العرب، فإن جلسة الحوار مع الحص كان لها وقعها الخاص على صعيد طمأنة هؤلاء المستثمرين لاستمرار المشاريع والمضي قدماً في تنفيذ كافة العقود التي أبرمها العهد السابق مع التركيز على الأولويات الاقتصادية اللبنانية.

جلسة الحوار مع الحص دامت أكثر من ساعة، وأدارها الزميل رؤوف ابو زكي وشارك فيها الوزير د. ناصر السعيدى.

استهل ابو زكي اللقاء، ومما قاله: «نرجت العادة في مؤتمرنا هذا أن نختمت جلساته بحوار يقيمه رئيس مجلس الوزراء في لبنان مع السادة المشاركين في المؤتمر. وقد لبى الرئيس الحص دعوتنا مشكوراً إلى هذا الحوار تقديرًا منه للمؤتمر والمؤتمرين وإقتناعاً منه بجدوى الحوار والانفتاح والاستماع إلى آراء وملاحظات المشاركين.

والرئيس الحص رجل علم وتواضع ورجل موقد قبل أن يكون رجل سياسة وفكره أن يأتي في الظروف الصعبة. ومما لا شك فيه أن الكلمة القوية التي استهل بها دولته ومؤتمرنا وكذلك الكلمة التي سمعناها من رئيس الجمهورية ساهما في خلق شعور بالارتياح إلى الوضع في لبنان وإلى مستقبل الاستثمار فيه. وبات واضحاً أن ثوابت لبنان السياسية والاقتصادية والاجتماعية مستمرة وكل تغيير يحصل يبني في إطار هذه الثوابت.

الحص أشار إلى أن نهج الحكومة الذي ستبنيه لتشجيع الاستثمارات في لبنان ملتزم بسياسة الليبرالية الاقتصادية والمتمسك بالمبادرة الغربية واحترام الملكية وحرية تحويل الرساميل. وقال الرئيس الحص: «حالياً نسمي لتوسيع السوق اللبنانية والمساعدى تحسب في اتجاه عقد اتفاقات مع الدول العربية (سورية، الكويت ومصر) ونفاوض الاتحاد الأوروبي على اتفاق الشراكة ونعزز الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية وطلب لبنان قد قبل في المنظمة وهو اليوم عضو مراقب. ويسعى لبنان إلى الحامفة على اجواء الاستثمار بكل الوسائل ونحن في صدد هذه الاجواء».

ورد على سؤال حول الخطة الخمسية للحكومة، قال الحص: «نحن مصممون على متابعة الجهد الإعماري واستكمال جميع المشاريع. وطلبنا من مجلس الإنماء والإعمار وضع خطة إضافية لفترة ثلاث سنوات تم إعادة النظر فيها لتشمل خمس سنوات. ولتخط

الخطة تنفيذ مشاريع قيمتها 3.3 مليارات دولار، أي بمعدل أكثر من مليار دولار سنوياً.

بالنسبة لأولويات الحكومة، تحدث الحص عن الشأن الاجتماعي وتنمية المناطق الأقل تطوراً وتعزيز حركة نمو القطاعات الإنتاجية. كما تحدث عن دور جديد للبنان في المنطقة مع استعادة بعض الدور القديم على صعيد الخدمات المصرفية والسياحية.

«كما يمكن للبنان أن يلعب دوراً كبيراً في صناعة تكنولوجيا المعلومات حيث أقر قانون الملكية الفكرية الذي يحمي البرامج وشهود لبنان بدايات طيبة لهذه الصناعة».

وأشار الحص إلى ارتباط لبنان بالاقتصاد العربي وإلى رهان الحكومة على تنمية العلاقات مع البلدان العربية وتعزيز الجهود لإقامة منطقة تجارة عربية حرة.

وعن إلغاء الدين الخارجي، تحدث الحص عن برنامج عمل للتصحيح المالي مدته خمسة أعوام يجري إعداده وهو أول برنامج من نوعه في لبنان يهدف إلى كسر الحلقة المفرغة للصندوقية العامة وتطابق العجز. وتستند خطة المعالجة إلى تعزيز الجباية وتوسيع قاعدة المكلفين واستحداث ضرائب عند الزوم وترشيد الإنفاق العام والتخفيض إنما لا تقتضي في الإنماء والإعمار. وتوقع الحص أن توفر المخصصة للدولة إيرادات تقدر بين 4 و6 مليارات دولار خلال الأعوام الخمسة المقبلة. أما هدف برنامج الإصلاح المالي فهو خفض عجز الموازنة إلى ما دون 5 في المئة وخفض الدين العام إلى 80 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

ورد على سؤال حول جدوى خفض الفوائد على سندات الخزينة ورفع الضرائب وتأثيرها السلبي على اجتذاب الاستثمارات، قال الحص: «إن مصلحة الاقتصاد اللبنانية على المدى الطويل تقضي بخفض الفوائد لأن الفوائد المرتفعة تكبح النشاط الاقتصادي. وسياساتنا هي تشجيع الرساميل وأن لا يقتصر استخدامهما في سندات الخزينة ونزاعاً في سياسة الفوائد استقرار وثبات النقد».

وعد الحص بإعادة النظر ببعض الضرائب التي يعتبرها رجال الأعمال مرتفعة، وكذلك لتشجيع الاستثمار في لبنان. وعن سؤال يتعلق بتأثير فتح الملفات والتحقيقات على المناخ الاستثماري العام أجاب الحص: «الشفافية أساسية لبناء مناخ استثماري طيب، ونحن نتوخى الشفافية من فتح الملفات وهي ليست شغلاً شاغلاً. فعندما تقع يدنا على ملفات تتضمن تجاوزات لا نستطيع تجاهلها فنحول الملف إلى المرجع المختصة من قضاء أو مؤسسات رقابة».

وحوّل المساس بقواعد سوليدير، أكد الحص أن الأمر لا صحة له وأن مشروع سوليدير ساري المفعول والدولة تحترم كافة العقود المبرمة بهذا الشأن وقال الحص: «أن سوليدير هي في حوز حريز».



[illegible]



من اليسار: سلامة، ابوزكي وروفايل

مالية جديدة والافادة من المشتقات المالية خامسا : حيث شاركت فيه شركات مالية ومصرفية توجهاتها نحو التخصص خدمة لأغراض عدة منها تطوير الاسواق المالية وتوفير العمق والسورية الذين تفتقدونها واعطاء دور اكبر للقطاع الخاص في الاقتصادات العربية، الامر الذي يعطي الاسواق المالية عمقا ويمكنه من اجتذاب الرساميل العربية المهاجرة والرساميل الاجنبية.

ساسا : تأكيد الحرس على وجوب مواكبة التكنولوجيا في خدمة البورصات وتوفير المزيد من المعلومات والشفافية، والعمل على خلق تجربة عربية واحدة، ولو على مراحل، عبر الربط الالكتروني بين الاسواق المالية العربية.

ساسا : الاستفادة من أزمة الاسواق الناشئة عبر الحرس على سلامة السياسات الاقتصادية العربية لجهة ضبط عجز الموازنات والمطابق على معدلات تضخم معقولة، والتأكد من ملائمة نظام سعر الصرف المتبع، وتجنب الافتراض التهور واعتماد الشفافية من خلال المعايير الحاسبية المعمول بها دوليا.

ثامنا : العمل على خلق كيانات مصرفية ومالية واستثمارية عربية كبرى عبر تشجيع عمليات الدمج والتكامل ضمن البلدان العربية وفي ما بينها لواجهة التكتلات العالمية.

تاسعا : الضمي قديما في تطوير البنى التحتية الذي يتطلب بحسب تقديرات البنك الدولي ما بين 300 و 370 مليار دولار بين الاعوام 1997 - 2006 الامر الذي يحتم اشراك القطاع الخاص بعمليات التمويل.

عاشرا : الاستفادة من ثورة التكنولوجيا والانفاق على التطوير البشري، وعلى البحث والتطوير والسعي الى خلق صناعة تكنولوجية عربية بما يكفل استقطاب الكفاءات المهاجرة، والانطلاق في ممارسة التجارة الالكترونية التي باقت تشكل ارقاماها نسبيا مؤثرة من مجمل التجارة العالمية. ■

بالرعاة، تحول المعرض الى نقطة استقطاب حيث شاركت فيه شركات مالية ومصرفية حققت نتائج جيدة.

6- وابدئ المؤتمرون ارتياحهم الى الكلام الذي سمعوه من رئيس الجمهورية لجهة تعزيز مناخ الاستثمار في لبنان، كما ابدوا الارتياح نفسه لما قاله رئيس مجلس الوزراء سواء في الجلسة الافتتاحية او في الحوار المفتوح في نهاية المؤتمر.

اما على مستوى الموضوعات التي تناولها المؤتمر فقد شدد المؤتمرون واكدوا على عدد من القضايا واممها الآتي: أولا: تحويل الاثار السلبية القصيرة والمتوسطة الاجل الناتجة عن تقلبات اسعار النفط الى منافع طويلة الاجل عبر انتاج اصلاح بنوي للاقتصادات العربية لتنوع مصادر الدخل، والتركيز على الصناعات المرتبطة به والافادة من الادوات المالية التي تخدم الصناعة النفطية. ومثل هذه الاجراءات ستؤدي الى استغلال امثل للثروة النفطية والى تطوير مكاملتها وامكانياتها في الاقتصادات العربية ككل.

ثانيا : اعادة النظر في الموازنات الحكومية بحيث يتم التركيز على عناصر الانفاق ذات التأثير المباشر على تفعيل النشاط الاقتصادي، كالانفاق الاستثماري، بما يؤدي الى اخراج الموازنات من حلة تمويل العجز المفرط.

ثالثا : ركوب قطار الحولة في مقصورة عربية واحدة مؤثرة وذات حجم عوضا عن انتظار القطار بصورة افراعية وذلك من خلال المضي قدما وبصورة عملية في تطوير منطقة التجارة العربية الحرة، وصولا الى السوق العربية المشتركة.

رابعا : الاسراع في معالجة الضعف والفتور القائمة في الاسواق المالية العربية وتحويلها الى وسيلة آمنة لتوفير التوليفات الاستثمارية الجديدة عوضا عن التوظيفات الاخيارية الربعية، اضافة الى توفير ادوات

## البيان الختامي: مقصورة عربية واحدة في قطار الحولة

اختتمت اعمال المؤتمر السنوي الخامس لأسواق رأس المال العربية بمؤتمر صحافي عقد في قصر الاونيسكو في بيروت، شارك فيه حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، رئيس جمعية الصراف في لبنان فريدو زوايل، ومدير عام مجموعة رؤوف أبو زكي، الذي أتاح البيان الختامي للمؤتمروما جاء فيه:

تميز المؤتمر السنوي الخامس لأسواق رأس المال العربية بالآتي:

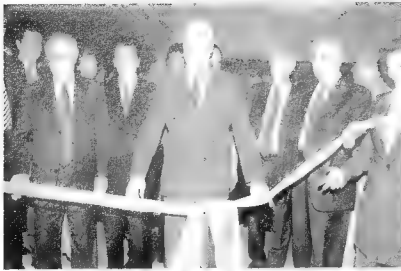
1- اعلان مجموعة الاقتصاد والاعمال عزمها على تنظيم ملتقى اعمال ثان اعتبارا من العام 2000 يحمل اسم "الملتقى الاقتصادي العربي" يمتحور حول القضايا الاستراتيجية عام الاقتصاد على ان يكون هذا الملتقى تكملة بل اطارا اوسع واشمل لمؤتمر اسواق رأس المال الذي يبقى في موعده متممورا حول المواضيع المتعلقة به مباشرة.

2- اكد المؤتمر على ضرورة المضي قدما في عملية تطوير الاسواق المالية العربية وتحريمها من كل افتقار وتزوير لها.

3- كما اكد المؤتمر على أهمية التواصل والتلاقي والحوار باعتباره السبيل الافضل لبلورة افكار المشاريع واتخاذها، كما عزز الرغبة الواضحة لدى القطاع الخاص العربي في تعميق البعد الاقليمي لنشاطه.

4- تميز المؤتمر بحضور شخصيات يوما كاملا للاستثمار عبر منتدى الاستثمار العربي الذي شهد عرضا للمناخات والفرص الاستثمارية في 6 بلدان عربية هي مصر، الأردن، السعودية، الجزائر، لبنان وفلسطين، واذا كان المنتدى قد شكل بداية لـ "الملتقى الاقتصادي" المزمع اطلاقه العام المقبل، فإنه كشف أهمية مثل هذا الملتقى في الترويج لبلدان ككل والمشروعات المحددة.

5- يزور خلال هذا المؤتمر أهمية المعرض المتخصص للصحاح لـ، فبعد ان كان في السنوات السابقة عبارة عن اجنحة خاصة



الرئيس الحص يفتتح المعرض ويبدو من اليسار: أبو رزق سلامة، القرم محمد، ارغري، عيسى امشاشنيش



الصف التجاري المتحد



مؤسسة الخليج للاستثمار



ليبانون انجست



الحص في جناح بنك عودة (من اليسار): حوري، غويد، وسيد هـ، أبو رزق



المؤسسة العربية المصرفية



الرئيس الحص يصافح هنري عزام في جناح ميدل إيست كابيتال غروب

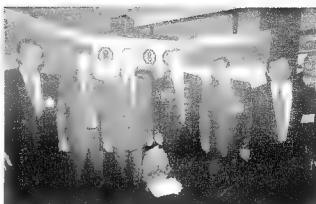
## معرض النخبة ... للنخبة

شهد المؤتمر الخامس لأسواق رأس المال العربية تطويراً نوعياً لجهة المعرض المرافق له، إذ شملت المساحة المخصصة للمعرض هذا العام القاعتين الرئيسيتين القائمتين على جانبي قاعة المحاضرات. وشارك في المعرض 25 عارضاً من الشركات والمؤسسات العربية الرائدة في الحقل المصرفي والمالي وتلك المزودة لهذا القطاع وببناء لاستقطاب آراء الشركات العارضة، علمت الاقتصاد والأعمال، إن المشاركين في المؤتمر، وهم من كبار رجال الأعمال والمستثمرين ومدراء المعارض والشركات المالية، أبدوا اهتماماً بزيارة أجنحة الشركات والتعرف إلى خدماتهم والأخلاص على منتجاتهم. وشهدت اللقاءات إقامة إتفاقيات وتحضير عروض والتمهيد لتعزيز العلاقات للتبادلة في المستقبل.

- والشركات العارضة هي:
- المجموعة المالية المصرية - هروس
- مؤسسة تشجيع الاستثمار في الأردن
- مؤسسة تشجيع الاستثمار في لبنان
- Upline Securities
- بيت الاستثمار العالمي، الكويت
- البنك اللبناني الفرنسي
- بنك الكويت الوطني
- AFS Moneyline
- بنك لبنان والمهجر
- كومباس
- Express International
- POS Displays
- Hightech Payment Systems
- شركة الحريري لبناء والعقارات (HARCO)
- بيت التمويل الكويتي
- المؤسسة العربية المصرفية
- البنك السعودي الأميركي
- مؤسسة الخليج للاستثمار
- مجموعة البحر المتوسط للاستثمار
- بنك بيبوس
- البنك اللبناني المتحد
- بنك الخليج الدولي
- بنك عودة
- ليبانون انجست
- ميدل إيست كابيتال غروب



بنك لبنان والمهجر وأروپ للتأمين



الرئيس الحص في جندج ايفك السعودى الأمريكى



بنك الكوكيت الوطنى



مجموعة المحر المتوسط للاستثمار



المجموعة المالية المصرية - هرمس



الرئيس الحص امام جندج البنك اللبناني الفرنسى



بنك بيبولوس



بنك الإستثمار العملى



مؤسسة تشجيع الإستثمار فى الأردن



الرئيس المحم بصادق واند الروبح (بيت التداول الكومبي)



AFS MONEY



Upline Securities



كومبي



مؤسسة تشجيع الاستثمار في لبنان



Express International



شركة الحريري للبناء والمقارنات



CDs Displays



Hightech Payment systems

## من زيارة الرئيس لحمد



صالح ربيع سلانه ويبدو من اليسار: حمد الرامل وسليمان السحيمي



الرئيس حمد، عصاء الوالد والى يساره رؤوف ابو زكي الذي تولى الشكر ويبدو من اليسار: سليمان السحيمي، علي الشهابي، محمد المعيني، د. مختار خطاب، ومحمد الفرج



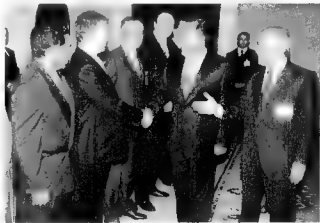
صالح ريمون عوده ويبدو من اليسار: فريد روفائيل، ناصر التويس، ود. منتصر العلقلة



صالح محمد الرغاري ويبدو من اليسار: عوض العتيبة محمد عدالله، وناموس حسن



صالح د. فرنسوا ياسيل ويبدو من اليسار: مهج، بو غانم، د. صافي حرب ود. مصطفى رازيان



صالح د. مروان غنور ويبدو من اليسار: عبدالله بدين، عبد الهادي الشايف ونيل صوابيني



الأمم المتحدة - الجامعة العربية

## تكريم المؤتمرين

شهد المؤتمر سلسلة من المآدب وحفلات الاستقبال التي أقامتها كبريات المؤسسات اللبنانية والعربية المشاركة في رعاية المؤتمر، ناهيك عن مآدب الفداء التي أقامتها جمعية مصارف لبنان ومآدب العشاء التي أقامها الرئيس رفيق الحريري في دارته في قريطم. وتذكر هذه السلسلة من حفلات الاستقبال والمآدب بما يجري خلال اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد في واشنطن حيث تبارز المؤسسات الدولية إلى مثل هذا النشاط، مستفيدة من كثافة وتوعية الحضور. وهنا عرض لهذه النشاطات:

- مؤسسة الخليج للاستثمار والبنك الخليجي الدولي: أقاما حفل استقبال في فندق المارايوت حضره اضافة الى المشاركين في المؤتمر، عدد من الشخصيات الرسمية والخاصة اللبنانية وفي طليعتها رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص.
- البنك السعودي الامريكي: أقام حفل استقبال في حديقة قصر سرسق. وتميزت



الحص في حفل استقبال مؤسسة الخليج للاستثمار والبنك الدولي، ويبدو من اليسار: د. خالد الحازم، هشام زواوي، د. عبد الله الوزير، كريم بوشعري، حسن ياسين

اليوم الأول في فندق سمرلند رجب فيها رئيس المجموعة د. مصطفى رازيان بالحضور.

— البنك اللبناني للمحد: أقام مآدب غداء مماثلة في اليوم الثاني في فندق سمرلند أيضاً التي خلالها رئيس البنك د. صافي حرب كلمة رجب فيها بالمؤتمرين وبالحاضرين. وهذه هي المرة الأولى التي يشارك هذا البنك الجديد في رعاية المؤتمر.

— جمعية مصارف لبنان: أقامت مآدب غداء في فندق كورال بيتش في اليوم الثالث تميزت بحضور كثيف من جانب المصرفيين اللبنانيين إضافة إلى المؤتمرين. وكان مسك الختام المآدب التقليدية التي درج الرئيس الحريري على إقامتها في دارته في قريطم في آخر أيام المؤتمر.

أيضاً بحضور الرئيس الحص وبخبرة مختارة من الشخصيات، ومن السفراء العرب والأجانب يتقدمهم السفيران الأمريكي والسعودي اللذان شاركا في طلع قالب الحلوى.

— بنك عودة: أقام حفلاً في حديثته المعروفة. وكانت خاتمة اليوم الأول للمآدب واستمرت حتى ساعة متأخرة وكانت أقرب إلى مآدب عشاء. وألقى خلالها رئيس البنك رمون عودة كلمة ترحيب أشاد خلالها بمنظمي المؤتمر ويأخذ أبرز مساهمي البنك السيدة الكريتيّة المعروفة سعاد الصميسي ورئيس مجموعة الاقتصاد والأعمال المهندس سعيد خوري.

— مجموعة البحر المتوسط للاستثمار: جرياً على عادتها أقامت مآدب غداء في



صالح الغزال



من اليمين: وزير سمر موكر تلوغ، وشعري وتوتشي



دليل الضيف



من اليمين: محمد بلوغشيل، عبد التامر الواردي، عبد الرحمن بن خلفه



من اليسار: ساهرة الفريج، محمد الفريج، أحمد الزامل، توفيق الفريج، نعيمه مطر

## شركاء في النجاح

### المؤسسات الراعية للمؤتمر

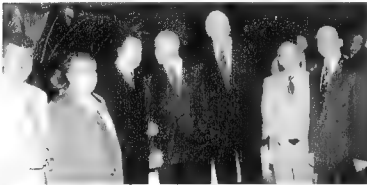
- مؤسسة الخليج للاستثمار
- بنك الكويت الدولي
- مؤسسة العربية المصرفية
- مجموعة البحر المتوسط للاستثمار
- بنك عودة
- البنك اللبناني للتحد
- بنك بيلوس
- ليبانون انكست
- ميدل إيست كابيتال غروب

### والمؤسسات الداعمة

- مؤسسة تشجيع الإستثمار في الأردن
- بنك الكويت الوطني
- بنك لبنان وللهجر
- البنك اللبناني الفرنسي
- المجموعة المصرفية المالية - هرس
- كومباك



من اليمين: د. محمد عوده وسمير حنا



من اليمين: فادي لغ، أحمد عثمان، الوزير جويج ميهني، سمير حنا، محمد لغ، محمد ريسان



من اليمين: د. محمد عوده، د. يوسف منصور، سمير حنا



الطاولات الرئيسية لخدمة مجموعة البحر المتوسط وينتو من انيسار، د. مصطفى رايزان، د. جاسم الشناخي، الوزير السابق فؤاد السميرة ود. نعمان المازهي



استاذان بنك عودة، د. بيدو الوزير محمد يوسف منصور في برودشه مع السيد سعيد الحميري، سعيد خوري وريمان عوده



اركان البنك اللبناني استعد في استقبال المدعوين الى عاتيه العدم



من اليمين: د. محمد شعيب محمد الحوت، د. جورج طريه، عبد الهادي الشايف





كلاني اليك العربي الوطني ويبدو من اليمين: د. عبد العزيز الصغير  
صلاح الزناتل وحمه صناع



البلدية الرئيسية في مدينة اللخانيه المتحد وند و من اليمين: د. عبد الرحمن طه، مامون حسن، رؤوف ابو زكي، محمد  
الصنابري فريد زوقايل، د. ضافي حرب والوزير محمد المشناشي



من اليمين: ممثل صومالي طوبى اشوري، د. هشام البساط ريمون عوده وسعيد حوري



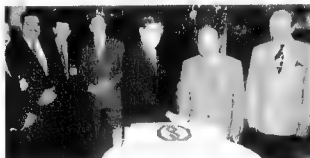
البلدية الرئيسية في مدينة جمعية تضاريف ويبدو من اليمين: الوزير للشناشي، طه، حسن،  
رؤوف ابو زكي



عبد العزيز بركات



رياض سلامة وإلى يساره نسامه مكراشي



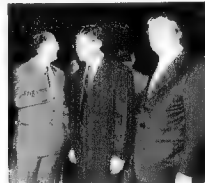
السفيران: السعودي احمد الكحمي والأمريكي ديفيد ساترفيلد يطعنان قالب الحلوى بعماسية  
إفتتاح فرع البنك السعودي الأمريكي في لبنان ويبدو من اليسار: احمد امانبي، النولان مارون،  
روبرت ايتكنيل، ود. خليل الكردي



من اليمين: عمر فوفه ابيلي حوري، محمد الشروق، وعلي الشهابي



من اليسار: احمد الترم، وعائد السيد



من اليسار: بسيل علايبي، علاء اسديوي، وسامي شهاب



الطاولة الرئيسية ويبدو من اليمين: يميني كوكولانس، السفير دانيال جوانو، إيف دو سيليفي، الرئيس الحريري، سعيد حوري، غازي عبد الجواد، رؤوف أبو زكي، الوزيران السابقان فؤاد السنيورة وباسم السبع، فريد رؤافيل



## الحريري يكرم المشاركين

كمافته كل عام أولم الرئيس رفيق الحريري للمشاركين في المؤتمر في دارنة في قريطم، وذلك بعد اختتام أعمال المؤتمر في مساء الجمعة في 14 أيار/مايو. والقي الحريري كلمة بالإناسبة شكلت أولى إطلالة له منذ مدة رجب فيها بالمشاركين وتحدث عن الخطوات الإيجابية التي شهدتها لبنان منذ استتباب الأمن على الصعد الاقتصادية والإعمارية والمالية والخدماتية. وذكر بوضع هذه القطاعات منذ

واستقرار العملة الوطنية وقال: «قد تكون البلاد تمر الآن بصعوبات، ولكن ثقوا تماماً بأن هذه البلاد ستقف داثماً وستستمر في التقدم مهما كانت العوائق. أرجو أن تثقوا بنا وببلادنا لأن لبنان لن تمر عليه ظروف أصعب من تلك التي عاشها».

بضعة أعوام بالنسبة للكهرباء والهاتف والمدارس والمستشفيات التي كانت كلها في حالة مزوية وتحدث عن التحسينات التي أدخلت عليها وتشبيد الشوارع والأنفاق والجسور وتحسين الأوضاع الاقتصادية والمالية لجهة رفع أحجام الودائع المصرفية واحتياط البنك المركزي ولجم التضخم



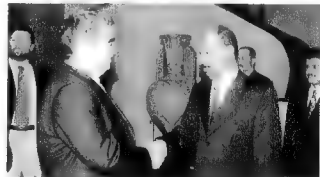
ويصافح فوزي أرح



الحريري مع - هشام الشريف (اليمين) وروبير سرسق



و عبد القادر بوبك



و محمد قوران



.. ولحمد نسيم (وزارة الاقتصاد والتجارة - المندوب)



.. ويحاور محمد الشروفي



... ويصافح في أدن سعيد حوري

# حازك تملك تسمت حقا بيا إنه أفضل وقت لامتلاكها



الخدمة في  
منطقة القاهرة

البريد الإلكتروني: [info@bmw.eg](mailto:info@bmw.eg)  
الهاتف: 190 1901  
الفاكس: 190 1902  
البريد الإلكتروني: [info@bmw.eg](mailto:info@bmw.eg)  
الهاتف: 190 1901  
الفاكس: 190 1902

البريد الإلكتروني: [info@bmw.eg](mailto:info@bmw.eg)  
الهاتف: 190 1901  
الفاكس: 190 1902  
البريد الإلكتروني: [info@bmw.eg](mailto:info@bmw.eg)  
الهاتف: 190 1901  
الفاكس: 190 1902



BMW في أفضل خدمة

524 (سيارة 4 الأبواب) 174,000 ريال  
524 (سيارة 4 الأبواب) 174,000 ريال

# العضو المنتدب لشركة المصنع الوطني للمكيفات العيسى: منتجاتنا تدخل إلى أكثر من 60 بلداً

الرياض: خطان زبدان

عبد العزيز العيسى نظرة طويلة الأجل، وقد ساعده في تلك الفترة دعم حكومة المملكة وتشجيعها للإستثمار في القطاع الصناعي، كما أن قطاع التكييف لم يكن غريباً عن المجموعة من خلال نشاطها التجاري في هذا المجال والذي بدأته في الستينات.

■ كيف تطوّز حجم الإنتاج وأين هو موقعكم اليوم؟

□ ننجز اليوم نحو 400 ألف وحدة تكييف (مقابل 12 ألف وحدة في العام 86)، وقمنا مؤخراً بتوسعة جديدة بلغت كلفتها نحو 75 مليون ريال، سوف ترفع إنتاجنا إلى 550 ألف وحدة تكييف، كما بدأنا بتشغيل خط المكيفات الصحراوي ومصنع البلاستيك الذي سيكون مكماً لعملنا، وسنبدأ هذا الشهر في تشغيل خط إنتاج «الفريزات». نقوم حالياً بنقل التقنية إلى 5 دول (مصر، نيجيريا، موريشوس، بنغلادش وسيريري لانكا)، ونصنّ منتجاتنا إلى 60 دولة من مختلف مناطق العالم.

■ ما هي حصصكم من سوق المكيفات في المملكة، وكما تشكل الصادرات من حجم إنتاجكم؟

□ تبلغ حصصتنا نحو 35 في المئة من سوق المكيفات في المملكة (شباك وسبليت)، وتشكل صادراتنا نحو 48 في المئة من حجم الإنتاج الكلي، ونتوقع أن تصل إلى 60 في المئة في غضون الثلاث سنوات المقبلة، بعد عمليات التوسعة الأخيرة.

■ كيف تقيّمون وضع المملكة الصناعية اليوم؟

□ لدى المملكة مقومات عدة تساعدنا على أن تكون من الدول الرائدة صناعياً، في ظل الإعفاءات الجمركية وغياب الضرائب والنقابات المنافسة قوية والأسواق مفتوحة، وهذا يحثّ العمل الدائم لتحسين جودة منتجاتنا وغزو الأسواق الخارجية. ولا شك أن توطيد العلاقة الصناعية سيدفع بنوعية وجودة المنتج السعودي إلى الأمام.

صناعي المهنة، عالمي التطلع، يؤمن بالصناعة السعودية ويفخر بالمستوى الذي وصلت إليه، يحمل شعار «صنع في السعودية» إلى أكثر من 60 دولة، يرأس أحد أهم المصانع السعودية المتخصصة في إنتاج المكيفات والأدوات المنزلية الكهربائية، عبر اتفاقيات امتياز إنتاج لماركات عالمية مثل جيبسون، هيتاشي، يورك وكاليفينيتور، أو ماركات خاصة مثل كرفت، هاس، ونولفن.

«الاقتصاد والأعمال» التقت المهندس فهد صالح العيسى، العضو المنتدب لشركة المصنع الوطني للمكيفات، وعضو مجلس إدارة «مجموعة العيسى»، وأجرت معه الحوار الآتي:



فهد صالح العيسى

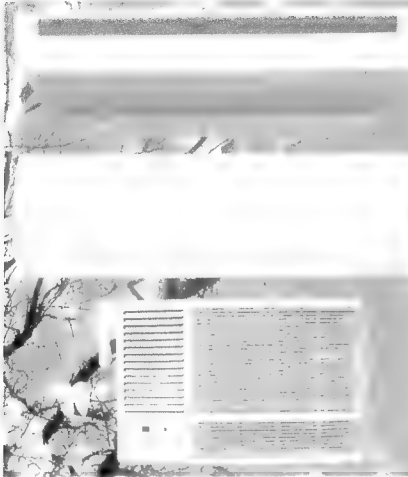
منافسة قوية مصدرها الشرق الأقصى واليابان، ولوجهتنا ظروف صعبة في منتصف الثمانينات، بسبب الأوضاع الاقتصادية في المنطقة بشكل عام، لكننا استطعنا تجاوزها بفضل الله ثم بفضل سياسة الدولة الداعمة وعزم الإدارة على المواصل.

■ ما الذي دفعكم إلى التوجّه الصناعي في تلك الفترة؟

□ كان لرئيس مجلس الإدارة الشيخ

■ كيف بدأ نشاط المجموعة، ومتى أصبح التوجّه صناعياً؟

□ أسست المجموعة في الأربعينات، على يد عبد الله ومحمد عبد العزيز وصالح العيسى، وكان نشاطها تجارياً بين المملكة والدول المجاورة. بدأ الاستثمار في الصناعة في السبعينات من خلال مصنع المكيفات الذي بدأ الإنتاج في منتصف العام 1979 بعد حصولنا على حق امتياز إنتاج ماركة جيبسون الأميركية. عانينا في البداية من



■ إلى أي مدى يمكن تحقيق هدف توطين العمالة؟

□ توطين العمالة هو هدف وطني اجتماعي، ومن الواجب تحقيقه، على الرغم من بعض الصعوبات التي قد تعترضه. يجب تضاضر الجهود من قبل الصناعيين والشباب السعودي للقبل على سوق العمل، وعلى الأخير أن يجتهد ويثبت قدرته على العمل بكفاءة لرفع الإنتاجية وتحسين النوعية، والمسألة تحتاج إلى بعض الوقت.

■ ما هي نسبة السعودية في مصانعكم، ومتوسط أجور الموظف السعودي؟

□ يشكل السعوديون نحو 10 في المئة من إجمالي الموظفين، ونعمل على زيادة هذه النسبة، أما متوسط أجر العامل السعودي فنحو 2500 ريال. نحن نعمل منذ 7 سنوات على تطبيق عملية السعودية، من خلال برامج تأهيل وتدريب، ونقدم حوافز خاصة لاستقطاب الشباب السعودي.

■ كصناعي، ألا ترون أن توطين العمالة الصناعية قد يرفع من الكلفة وبالتالي يضعف عامل المنافسة؟

□ لا شك أن الكلفة ستزداد على المدى القصير، لكن الطاقة الإنتاجية سوف ترتفع، وبالتالي فإن الانكسار سيكون إيجابياً على المدى المتوسط، على الاقتصاد الوطني ككل والقطاع الصناعي بشكل خاص.

■ ما مدى جاهزية القطاع الصناعي السعودي لمواجهة التغيرات الاقتصادية وافتتاح الأسواق ودخول المملكة للترقب في اتفاقية التجارة الدولية؟

□ إن افتتاح الأسواق العالمية أمام المنتج السعودي سيزيد من الفرص، وسيزيل العقبات الجمركية التي تحول أحياناً دون دخولنا لبعض الأسواق. التغيرات الاقتصادية وافتتاح الأسواق أمر واقع، علينا العمل بجهد أكبر وببنظرة أكثر شمولية، ولا خوف على الصناعة السعودية التي وصلت إلى مستوى نعتز به، وأصبح شعار «صنع في السعودية» يعني الجودة والضماعة.

■ هل من عقبات تحول دون دخول منتجاتكم لبعض الأسواق الخارجية؟

□ تواجهنا أحياناً صعوبات في الحصول على المناقصات في دول الخليج العربي، بسبب بعض الشروط التعجيزية

سيفتح المجال أكثر أمام الاستثمارات الأجنبية، وبالتالي سيؤدي إلى اشتداد حدة المنافسة في السوق المحلية؟

□ إن زيادة الاستثمار الأجنبي في المملكة سيؤدي إلى توطين الشباب السعودي ويرفع من الناتج المحلي الإجمالي، وبالتالي له انعكاساته الإيجابية على الاقتصاد بشكل عام، وبالتنافس شيء مشروع والبقاء للأصلح. كل ما نطلبه هو أن نتعامل بالمثل في الدول الأخرى، لكن لا يكون هناك حواجز أمام الاستثمارات السعودية في الخارج

■ هناك توجه للشركات العائلية بالتحويل إلى شركات مساهمة، هل لدى «مجموعة العيسى» للتوجه نفسه؟

□ إن مصير الشركات العائلية هو التحوّل عاجلاً أم آجلاً إلى شركات مساهمة، ما يضمن الاستمرارية وتحسين الأداء، نحن نؤكد ذلك، ولا نرفض الفكرة، لكن لا يوجد لدينا نية لتغيير الوضع القانوني للمجموعة على المدى القصير. ■

للمواصفات المطلوبة التي تضعها الدول. كما أن بعض دول الخليج تطلب أن تكون الأسعار أقل بنسبة 10 في المئة عن الأسعار المطبقة محلياً، وهذا الأمر غير عادل ولا نواجهه في الدول الغربية، والمطلوب هو توحيد المواصفات الخليجية لتخطي هذا العائق، وفتح المجال للمنافسة الشريفة.

■ ما مدى تأثير الإجراءات الأخيرة، كرفع أسعار الكهرباء وأسعار البنزين، على القطاع الصناعي؟

□ يجب أن ننظر بواقعية إلى كلفة الإنتاج مقارنة بالدول الأخرى. نتمنى أن تبقى أسعار الطاقة في الحدود المعقولة حتى لا نخرج من المنافسة الدولية.

■ هل زالت «ضمن الحدود المعقولة» براكيم؟

□ أنا اعتقد أنها زالت ضمن المعقول، وأتمنى أن تبقى عند هذا المستوى.

■ هل تتفوقون كصناعي سعودي من عواقب قانون الاستثمار الجديد، الذي

تبدأ بالكهرباء .. ثم الاتصالات

## البورصة المصرية تراهن على أسهم الخدمات

القاهرة - محمود عبد العظيم

مع بدء دخول خطة طرح أسهم القطاعات الخدماتية في البورصة المصرية مرحلة التنفيذ في غضون الشهور المقبلة بدأت دوائر السوق والمؤسسات العاملة في تصميم سياساتها الإستثمارية للإستفادة من هذه المرحلة وتعويض الخسائر التي لحقت بها خلال العامين الماضيين.

وتراهن هذه المؤسسات على أسهم الخدمات لتحقيق مكاسب وأرباحية طويلة الأجل من ناحية وإنعاش السوق بعد مرحلة ركود بها عجزت من ناحية أخرى.

وما يعزز هذا الأمل لدى قطاعات عدة فشل معظم خطط تنشيط السوق التي تم تخفيضها طوال الشهور الماضية سواء باستخدام تعديلات تشريعية على القانون 95هـ، أو باستخدام مرن لبرنامج الخصخصة.

ففي اللحظة التي تأكد فيها للجميع أن كسر ركود البورصة أمر ليس سهلاً بعد

الفسائر الكبيرة التي لحقت بمعظم المتعاملين وخروج قطاعات واسعة من حلبة المنافسة كان البديل الوحيد هو البحث عن حلول جذري للمشكلة وهو الحل الذي ظهر في طرح أسهم الخدمات.

### إنقاذ السوق

أشرف شمس الدين نائب رئيس هيئة سوق المال - وهي الجهة الحكومية للشرفة على تنظيم السوق - يحرق عن اعتقاده بأن «هذه» المتعاملين على دخول أسهم الخدمات بعد «هنا» صحيحاً، ويرى أن دخول هذه الأسهم سوف ينقذ السوق من حالة الركود التي عانى منها طوال العامين الماضيين.

فشركات الخدمات - حسبما يقول شمس الدين - تتجاوز القيمة السوقية لأقل شركة منها 20 مليار جنيه إذا أخذنا شركات الكهرباء على سبيل المثال، وبالتالي فالشركة الواحدة سوف تعادل أكثر من 7 شركات من ذات الحجم الكبير المتداولة في

السوق حالياً. كما أن شركات الخدمات التي ستطرح أسهمها في البورصة قريباً تتميز بطبيعة إحتكارية وهو الأمر الذي يعزز من فرص ربحية مشتركة هذه الأسهم ومن ثم يرفع الطلب عليها سواء من جانب المستثمرين المحليين أو الأجانب.

ويرى أن هذه الأسهم سوف تصبغ أسهماً فائدة أو أسهماً ذهبية في السوق خلال مرحلة قصيرة ذلك لأن معدل النمو في سوق الخدمات في مصر يعد أسرع كثيراً من معدل النمو في سوق السلع.

وإذا وضعنا في الاعتبار تعطش السوق للمزيد من الخدمات والقدرة على التوسع لدى شركات الخدمات بعد خصخصة جانب من رأس مالها تصبح أمام رؤية واضحة تماماً تؤكد أن هذه الأسهم لن تقضي على ركود البورصة فمسيب وإنما ستعود إلى خريطة جديدة لمعادلات الإستثمار في سوق المال المصرية.

### الأجانب قادمون

يؤكد المحاسب محمد حسين زلط المدير التنفيذي للمجموعة الدولية للمستثمرة في الجميع في انتظار أسهم الخدمات التي أعلنت الحكومة عن عرضها على طرحها في البورصة قريباً.

فهناك طلبات عديدة لمجموعات إستثمارية عالمية تريد دخول السوق المصرية ولكن عبر بوابات أمانة الإستثمار ولن تجد هذه المجموعات بوابات أكثر أمناً من أسهم الخدمات.

كما أن هذه المجموعات تضع في إعتبارها إمكانيات التوسع المستقبلي لشركات الخدمات ومن ثم فهناك فرص لتعزيز إستثماراتها مستقبلاً.

وإذا وضعنا - يضيف زلط - إحتمال أن تكون هذه المجموعات الدولية عاملة في ذات الأنشطة الخدماتية نفسها التي تريد شراء أسهمها خصوصاً قطاعي الاتصالات والكهرباء فإنها - أي هذه المجموعات - ستكون شديدة الحرص على الحصول على حصة مناسبة من «الكعكة» قبل أن تنتهت في أيدي جموع حاشدة من المستثمرين الأفراد. ونفى زلط إمكانية وجود شبهة إحتكار في هذه الحالة مشيراً إلى أن هناك ضوابط تعكف حالياً مجموعة وزارية مختصة على وضعها لمنع ظهور مثل هذه الإحتكارات في قطاع هو إحتكاري بطبيعته فليس من المنطقي السماح لغرد أو مجموعة قليلة السيطرة على شركة كهرباء القاهرة مثلاً.





## رواد تقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية



مؤسسة الجريسي لخدمات الكمبيوتر والاتصالات  
Jeraisy Computer & Communication Services

شركاؤك في النجاح

ص.ب ٣١٤٤ الخبر ٣١٤٣١  
المملكة العربية السعودية  
هاتف ٢-٨٩٨ ٦٠٦٠ (٩٦٦)  
فاكس ٢-٨١٤ ٨٣٩٧ (٩٦٦)

ص.ب ٢٨٢٠ جدة ٢١٤٦١  
المملكة العربية السعودية  
هاتف ٢-١٨٢ ٩٦٣٣ (٩٦٦)  
فاكس ٢-٦٩١ ٥٨٤٠ (٩٦٦)

ص.ب ٦٦٦٤٠ الرياض ١١٥٩٥  
المملكة العربية السعودية  
هاتف ١-٤١٩ ٢٠٢٠ (٩٦٦)  
فاكس ١-٤١٩ ٥١٩١ (٩٦٦)

## مليار دولار دفعة واحدة قطر: أكبر إصدار «يوروبوند» في الشرق الأوسط

المنحة من الإصدار على مؤسسات أفراد في الولايات المتحدة و 27 في المئة من الإصدار في أوروبا و 18 في المئة في الشرق الأوسط. والملاحظ أن هذا الإصدار شهد طلباً قوياً، مشيراً إلى نمو الطلب على أوراق مالية شرق أوسطية سائلة بعد أن شهد العام 1998 تراجعاً في إصدار السندات الدولية في الدول النامية بشكل عام (بسبب أزمة شرق آسيا وروسيا والبرازيل)، والدول العربية التي انخفضت الإصدارات الجديدة فيها بنسبة 36.4 في المئة.

ومن المتوقع أن تساهم حصيلة هذا الإصدار في التوسع في التنقيب عن النفط والغاز وزيادة القدرة على الإنتاج. وكانت قطر حصلت على تصنيف من وكالة «ستاندرد آند بورز» بمناسبة إصدارها لهذه السندات الدولية، من فئة BBB للدين الممتاز غير المضمون بالعملية الأجنبية.

كما أكتفت «ستاندرد آند بورز» تصنيفها لإصدارات العملة المحلية - BBB واستقرار النظرة المستقبلية لدولة قطر. ويعد هذا التصنيف الذي يعتبر ذات درجة استثمارية جيدة (BBB) خصائص عدة يتمتع بها الاقتصاد القطري، إذ تمتلك قطر ثالث أكبر احتياطي عالمي للغاز الطبيعي ولديها حالياً مشاريع ضخمة للغاز الطبيعي المسال (LNG) قيد الإنشاء، ومشاريع هيدروكربونية أخرى بدأ العمل بها في العام 1997 بهدف التصدير، هذا إضافة إلى توسيع قدرات قطر الإنتاجية للنفط الخام من 400 ألف برميل في اليوم في العام 1994 إلى 710 ألف برميل في اليوم حالياً بعد أن تم فتح هذا القطاع أمام الشركات الأجنبية، هذا فضلاً عن مرونة مالية لدى الخزينة تعززها موجودات خارجية كبيرة غير مصرح عنها بشكل واضح. ■

خلفت دولة قطر الأضواء في الأسبوع الثاني من شهر أيار/ مايو الفائت بإصدارها سندات «يوروبوند» دولية بقيمة مليار دولار لمدة 10 سنوات، بفائدة 9.5 في المئة. ويمكن هذا الإصدار حديثاً مهماً لدولة قطر التي تدخل حكومتها الأسواق الدولية كسدينية لأول مرة من جهة، وكون هذا الإصدار هو الأكبر بدفعة واحدة (Single Tranch) يقوم به مقتصر من الشرق الأوسط.

وسبق لدولة قطر أن قامت، بشكل غير مباشر، بطرح سندات دولية لشركة «دراغ» لغاز الطبيعي المسال، المشروع الذي يشارك فيه كل من دولة قطر وشركة «موبيل» الأميركية وشركة الغاز الكورية، بقيمة 1.2 مليار دولار في العام 1996 يتوزع على 800 مليون دولار تستحق العام 2014 و 400 مليون دولار تستحق العام 2006. أما الإصدار الجديد، فيبلغ المردود عليه عند الإصدار 395 نقطة أساس فوق معدل مردود سندات الخزينة الأميركية لكنه تراجع إلى 380 نقطة أساس عند بدء التداول الثانوي بالسندات.

وتولى إدارة هذا الإصدار كل من «جي بي مورغان» و«كريدي سويس فيرست بوسطن». وتوزع الإكتتاب بأكثر من 50 في

وتشير المعلومات المتوافرة إلى انتهاء الحكومة المصرية من تصميم خطة لطرح أسهم الخدمات عبر برنامج زمني يمتد 4 أعوام وينتهي في العام 2003 على أن يبدأ البرنامج بطرح شرائح من أسهم كل شركة قيمة كل شريحة 10 في المئة من الأسهم مع احتفاظ الحكومة بحصة الأغلبية في هذه الشركات، بحيث يكون الحد الأدنى لهذه الحصص 51 في المئة كمرحلة أولى. وتشمل المرحلة الثانية طرح جزء من حصة الأغلبية مع استمرار احتفاظ الحكومة بالنسبة الباقية لغترات زمنية لم تتحدد بعد.

ومن المنتظر ألا يتم تنفيذ المرحلة الثانية إلا بعد تقييم نتائج المرحلة الأولى التي تنتهي العام 2003 لتقييم أداء الشركات بعد خصصة جانب من رأس مالها وقياس ردود الأفعال المحلية حول هذا الطرح واتجاهات التسيير الخاصة بالخدمات التي تقدمها هذه الشركات للجوهر.

وحسب ما تكون النتائج سيتم اتخاذ القرار ببدء تنفيذ المرحلة الثانية أو الإكتفاء بالوقت بالمرحلة الأولى (تشمل طرح 39 في المئة من أسهم الشركات للبيع في البورصة في أكثر من عملية وبيع 10 في المئة لإتعامات العاملين المساهمين بهذه الشركات).

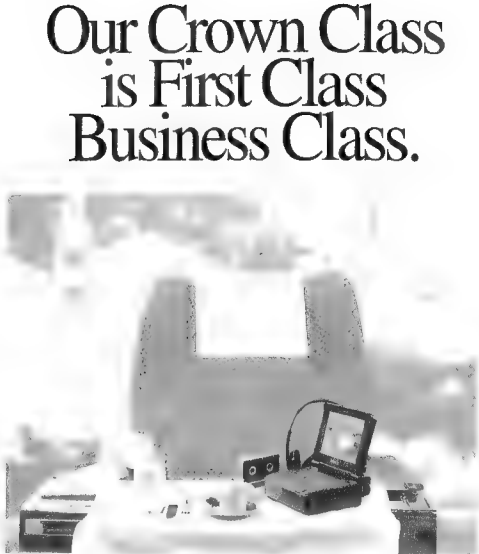
وتشير للمعلومات أيضاً إلى أن قطر خصصت قطاع الخدمات المصري سوف يتخلل من محطة كهرباء القاهرة الكبرى بطرح 10 في المئة من أسهمها في موعد أقصاه الربع الأخير من العام الجاري. فقد إنتهت وزارة الكهرباء بالتعاون مع «موبيل إنش» و«المجموعة المالية - هيرمس المالية» في تقييم أصول الشركة التي تم تقديرها بنحو 20 مليار جنيه.

كما ستكون الخطوة التالية طرح 10 في المئة من أسهم الشركة المصرية للإتصالات حيث يجري حالياً تقييم أصولها بالتعاون مع «أثر أندرسون». ومن المنتظر أن تشمل عمليات الخصخصة الخدمات معظم شركات الكهرباء والنقل بين المحافظات وشركة الإتصالات ومهيئة البريد الحكومية وبعض شركات تداول الحاويات في الموانئ. ■



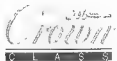


All  
other  
airlines  
give you  
Business  
Class  
Business  
Class.



We fly from where three continents converge. Our home hub is what any airline would consider a premium location. So conveniently connected to major destinations in Europe, the USA and the Far East. You'll spend less time in airports and have a more productive business travel day.

We know you'll enjoy your time onboard, lounging, on really roomy seats with all the legroom you can stretch out on. Aboard wide-bodied aircraft, experience First Class service down to the last detail. Choose from a selection of 15 international films on your Personalized Video System. All these First Class comforts at Business Class fares.



ROYAL JORDANIAN

Reflecting the Change.

# السياحة في سلطنة عُمان: مطلب 10 آلاف فرصة حتى العام 2005



## تدرّج في النمو

إنّ مشهد الحركة السياحية في السلطنة يمكن تلخيصه عموماً في المعادلة التالية، تدرّج في النمو مع دفع عجلة التنمية للمراحل المقبلة، والحركة السياحية شهدت خلال العام الماضي تميزاً واضحاً في تشغيل القطاع السياحي، حيث بلغ عدد الزوّاء 153,969 زيّلاً بنسبة زيادة قدرها 10 في المئة عن العام 97، فيما بلغ عدد الليالي السياحية 1,331,861 ليلاً، وقد بلغت نسبة الأشغال في الفنادق (44 في المئة)، فيما حقق القطاع الفندقي إيرادات قدره 43 مليون ريال عماني.

## ترويج العالم والمقومات

وتقوم الوزارة بتنفيذ خطط وبرامج محددة للترويج والتسويق للمعالم السياحية والمقومات الطبيعية التي تميّز بها السلطنة، وذلك بالمشاركة في المعارض والمقتنيات العربية والعالمية وتسويق الحزم والبرامج السياحية، وتعكف حالياً على

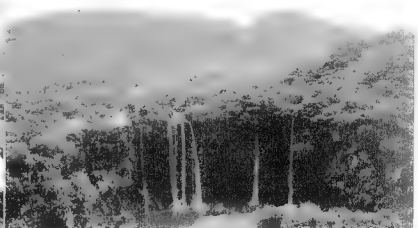
ههناك تطور ملحوظ في البنى التحتية لمشاريع القطاع السياحي، وكذلك الحال في نشاط الحركة السياحية وأعداد السياح القادمين إلى السلطنة، ومع تنويع المنتج السياحي في السلطنة وجودته تسعى الوزارة إلى تنفيذ خطة تنمية وتطوير القطاع السياحي بوصفه من القطاعات الاقتصادية المهمة في رفد الناتج الوطني، ولما يشكله من فرصة في فرص العمل للشباب العماني.

وقد يتأثر القطاع السياحي في السلطنة كغيرها من الدول بالعوامل السياسية والاقتصادية والإقليمية والدولية، وتعمل الأزمات السياسية والاقتصادية على التأثير سلباً بشكل مباشر وآخر غير مباشر في نسب النمو المستهدفة في القطاع من خلال الخطط الموضوعية لهذا الشأن.

ويسهم القطاع السياحي في السلطنة حالياً بما قيمته 1 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، ومن المتوقع الانتقال عن 3 في المئة بحلول العام 2020.

العالم العربي يزخر بالكثير من الإمكانيات السياحية المتنوعة من القصور إلى القصور، وهذا التنوع في المقومات السياحية في ما يتعلق بالمناخ والشواهد التاريخية والمعالم الثقافية والأثرية، يصيب في مصلحة التكمال السياحي للوطن العربي كوجهة سياحية واحدة. بيد أن نصيب الدول العربية من سوق السياحة العالمية لا يتجاوز 2,3 في المئة وهي نسبة متدنية جداً، الأمر الذي نعتقد أنه ينبغي الالتفات إليه ومعالجته بمضاعفة الجهود المبذولة، واستغلال الإمكانيات السياحية للتنويع، وتبني سياسات تكاملية في مجال التسويق والترويج السياحي، بحيث تعمل كل مجموعة دول عربية ذات تقارب جغرافي وتشابه طبيوغرافي على تنفيذ خطط مشتركة للترويج كوجهة سياحية واحدة وهو ما نعتقد أن يحقق في المستقبل القريب.

أما في ما يتعلق بسلطنة عمان، فعلى الرغم من حداثة صناعة السياحة فيها،



لتطوير المنتج السياحي في سبيل إستغلاله، وتكثيف المشاركة في اللقيقات وأسواق السفر العالمية في البلدان المستهدف، جذب المجموعات السياحية منها إلى السلطنة.

وأخيراً، لا شك في أن مسألة الأجواء المفتوحة تسهم في تنشيط الحركة السياحية وتساعد في تشجيع شركات الطيران والسياحة على تنفيذ البرامج السياحية، إلا أنه لا بد من وضع أسس وإجراءات محددة للتقليل من الآثار السلبية الناتجة، ومقارنة بحجم السياحة العربية إلى الخارج، هناك مبالغ كبيرة تصروف خارج الوطن، لكن لا بد من تقديم البديل للسائح العربي، الأمر الذي يبرره غياب استراتيجية موحدة للتصويق العربي مع إيماننا بأن ترابط الجهود بين العندين لتنمية وتطوير القطاع السياحي من شأنه أن يسهم بفاعلية في زيادة حركة السياحة البيئية ■

**محمد بن حميد الحوسني**

مدير الإعلام والسياسة الثقافية في وزارة التجارة والصناعة  
- المدير العام للسياحة

في هذا القطاع مثل تسهيل الإجراءات للضيعة، وتوفير أراضٍ سياحية جاهزة للمستثمرين في المشاريع السياحية بأسعار رمزية، وتوفير الدعم المالي بفوائد مصرفية مقدارها 3 في المئة مع فترة سماح من الدفع لمدة خمسة أعوام، بحيث يتم استرداد القرض خلال عشرة أعوام ابتداءً من بعد فترة السماح، وهناك إعفاء على ضريبة الدخل لمدة 5 أعوام ويمكن تمديد الفترة إلى 5 أعوام أخرى، وإن هذه الحوافز تنطبق على المشاريع الأخرى صناعية وزراعية... إلخ. يُجرى حالياً تنفيذ خطة تنمية وتطوير السياحة التي من أهم معالمها رفع الطاقة الإستيعابية للمشاريع الإيوائية، وتعتبر الحاجة من الغرف حسب الدراسات بعشرة آلاف غرفة حتى العام 2005م مع الأخذ في الاعتبار تنوع الإستثمارات لتشمل المشاريع الترفيهية والإستفاد من الإمكانيات البحرية والبيئية والعمل على جذب الفعاليات السياحية الدولية واستغلال المقومات السياحية الطبيعية كالكهوف والرمال

دراسة إمكان تعيين ممثلين للترويج السياحي في الدول الرئيسية المستهدفة للسياحة في العالم، كما نسعى لخلق نشاطات وبرامج سياحية للزائر طيلة العام واستحداث أنماط سياحية جديدة لما لها من أثر في رفع إقتصادات القطاع السياحي، فيما يعرف بـ «تعدد فترة بقاء السائح لتعزيز اللبالي السياحية».

وعمان بلد يستقطب العديد من الزوار، ونظراً للمقرب الجغرافي لدينا سياح من الدول العربية خصوصاً من دول الخليج العربي، ولدينا حضور قوي في سوق الدول الأوروبية، كما نركب بالسياحة الأسرية ورجال الأعمال والمستثمرين. أيضاً نركز على استقطاب ما يعرف بـ «سياحة النخبة» آخذين في الاعتبار نوعية المنتج السياحي العماني.

#### حوافز لجذب الاستثمارات

وترحب السلطنة بالإستثمارين المحلي والأجنبي في القطاع السياحي، وتوفر العديد من التسهيلات للأجانب في الإستثمار



عبد الجبار هائل سعيد

## رئيس جمعية الصناعيين اليمنيين سعيد: لدينا مجالات استثمار في الصناعة والسياحة

مقالته الأولى: عبد الجبار هائل سعيد

في خطوة هي الأولى، تشهد العلاقات اللبنانية - اليمنية مبادرات نوعية في اتجاه الإنفتاح وتحقيق التعاون الاقتصادي. فبعد أن كانت السوق اليمنية مجهولة، وكان حجم تصدير المنتجات اللبنانية إليها جحولا في الماضي، فإن ثمرة الجهود التي قامت بها الهيئات الاقتصادية في كلا البلدين، كوّنت ضرورة إقامة اتّفاق تجارة حرّة بينهما، على غرار الاتّفاقات التجارية التي عقدها لبنان مع سورية والكويت ومصر وقربيا مع الأردن.

وكانت الزيارة التي قام بها مؤخرا وفد من جمعية الصناعيين اليمنيين، والذي ضم عدداً من الصناعيين ورجال الأعمال من مختلف القطاعات، إلى كبار المسؤولين اللبنانيين وممثلين عن مختلف القطاعات الصناعية اللبنانية، مناسبة مفيدة للبحث في أطر التعاون المشترك والعمل على إزالة العوائق التي تحدّ من نموه وتطوّره، لا سيما الجمركية منها.

عن الزيارة ومضامينها، إلى جانب مواضيع أخرى، التقت "الاقتصاد والأعمال" رئيس جمعية الصناعيين اليمنيين رئيس الوفد عبد الجبار هائل سعيد. وهنا حوار معه:

■ هذا أول اتصال لقطاع الخاص اليمني، وتحديدًا صناعي مع لبنان. ما هو هدف الزيارة، وهل هناك تحرك مماثل تجاه دول أخرى؟

□ هذم المرحلة تفرض علينا جميعاً، خصوصاً كصناعيين، التحالفات والتجمعات الاقتصادية، لا سيما في ظل التحولات العالمية.

وهذه الزيارة جاءت تلبية لدعوة جمعية الصناعيين اللبنانيين، على أثر الاتّفاق الذي تمّ بيننا في 8 أيار/مايو العام 97، الذي نصّ على تبادل الآراء والخبرات والوثائق والمعلومات، ودعم وتشجيع الصادرات والتبادل التجاري، وإقامة للعارض الصناعية المتخصصة، بالإضافة إلى السعي لإقامة مشاريع استثمارية مشتركة.

كما تهديت الوزارة إلى تلمس فرص الإستثمار المتاحة لرجال الأعمال اليمنيين في لبنان، إلى جانب بحث فرص تصدير المنتجات اللبنانية إلى اليمن، بالإضافة إلى دعوة الصناعيين اللبنانيين إلى زيارة اليمن والإطلاع على كتب على فرص الإستثمار وواقع الصناعة فيها، ودراسة إمكان قيام مشاريع صناعية مشتركة، خصوصاً أن

مجالات الإستثمار باتت بعد تخطي اليمن لظروفه الاقتصادية الصعبة، مؤاتية جداً، فثاقون الإستثمار اليمني اليوم مميز والنظام الاقتصادي شبيه بالنظام اللبناني لجهة التسهيلات، إلى جانب انخفاض تكلفة عناصر الإنتاج مقارنة بدول أخرى من جهة، والمواد الأولية والعمالة والخدمات من جهة ثانية، والإستثمارات المتاحة كثيرة، في قطاعات الزراعة والسياحة وطبعا الصناعة، سواء في القطاع الصعي أو الرخام كمواد أولية، أو الغذائية.

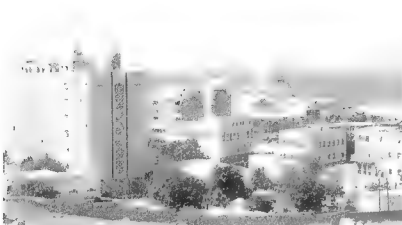
أما على صعيد التجارة الحرة، فيهمنا أن يعقد بين لبنان واليمن اتّفاق لنخ الإزدواج الضريبي، لأن اليمن اليوم تشكل سوقاً واعدة للإنتاج اللبناني، فهي تشهد نمواً عالياً، ويصل عدد سكانها حالياً إلى 18 مليون نسمة، وهي تنمو بمعدل 10 في المئة سنوياً، ومن المتوقع أن يتجاوز تعداد سكانها 40 مليوناً، الأمر الذي سيزيد من حجم القوة الشرائية.

■ بعد استقرار الوضع السياسي في اليمن، كيف ينمو الإستثمار الصناعي، وما هي الحوافز التي تعطيتها الحكومة للإستثمار الصناعي؟

□ الحياة الاقتصادية في اليمن بحالة نمو مطرد، فإنها بعد الأزمة التي شهدتها العام الماضي، وبمباشرة بعد وحدة اليمنين الشمالي والجنوبي، كانت بشهادة المنظمات الدولية حالة ميؤوس منها، لكن بفضل الإصلاحات التي قامت بها الحكومة مؤخراً، أصبحت اليمن نموذجاً للحال... يطبق جميع النصائح والتوصيات بوعي، كما استفدنا من الخبرات المحلية والإقليمية والعالمية. ومن جملة الإصلاحات كان تحرير الإستثمار في اليمن بنسبة مطلقة. بلغت مئة في المئة، وتحرير العملة وإلغاء القيود الجمركية ورفع الدعم عن كافة المنتجات الأولية باستثناء القمح، كان له الأثر الكبير في نمو الإقتصاد واجتياز المراحل الصعبة.

■ هل هناك خطوات جدية لتنشيط الإستهلاك والحركة التجارية في اليمن؟

□ إن اليمن مقبل على مشاريع وأعدة، خصوصاً فيما يتعلق بالإستثمارات، فهو لا يزال في طور النمو ويحتاج إلى مشاريع كثيرة، على غرار ما يحدث في لبنان، ونحن جادون في توفير مناخات مناسبة للإستثمار، وتنشيط حركة التجارة بين اليمن ولبنان وكافة الدول العربية، ونولي



من المنطقة الحرة في عن

الوصول إليه سهل جداً، ونظراً لمزايا موقعه التي حباه الله بها، فهو مفتوح على البحر الأحمر والبحر العربي والمحيط الهندي.

كما أن للمنطقة الحرة تأثيرات إيجابية كما ذكرت إلى جانب الملاحية، فلقد جلبت العديد من الاستثمارات الضخمة، منها على سبيل المثال شركة اليمن - انفتست، التي قامت بتنفيذ للراجل الأولى من المنطقة الحرة، وتملك حالياً أكثر من 40 في المئة من أسهمها، بالإضافة إلى عروض كثيرة، تبلغ قيمتها نحو مليار دولار تقريباً، لازالت قيد المراس، ومن الممكن تنفيذها خلال الفترة المقبلة.

وفي اليمن لا زال العمل الصناعي مرتبطاً إلى حد بعيد بالعمل التجاري والخدمات، لأن هناك مجالات أخرى للاستثمار، فهناك جانب الصناعة، هناك المشاريع السياحية، لوجود أفضل المشاريع السياحية، ضمن مناطق تمتد سواحلها البحرية إلى نحو 2500 كيلومتر، إلى جانب الجزر الكثيرة الجميلة، مثل سومطرة، التي تمتد على تخوم الربع الخالي، وتعتبر محمية بيئية، لم تعرض إلى أي تلوث ولم تمسها الأيدي حتى الآن، إلى جانب الجبال والتلال في مناطق متراصة في البلاد والأثار والحضارة اليمنية القديمة.

وحيث أن هذه المعالم السياحية تحتاج إلى الفنادق والخدمات السياحية، فإن مجال الاستثمار فيها واسع ومتعدد، وله جدوى اقتصادية واسعة جداً، ما يتيح فرصاً كبيرة للاستثمار، خصوصاً أن اليمن يتمتع بالاستقرار السياسي والأمني. ■

حاوره: بهيج أبو غنم

نسبة 10 في المئة مقارنة بالقطاعات الأخرى، خصوصاً الاستثمار النفطي، الذي كان له دور كبير في تأمين الأموال اللازمة لتفجير القطاع الصناعي، الذي أصبح وبعد مرور عام تقريباً على ولادته قادراً على تغطية احتياجات السوق الاستهلاكية المحلية، خصوصاً الغذائية منها ومواد التغليف، حتى أن جزءاً آخر، باشرنا في تصديره إلى بعض الدول للجواردة وأميركا وكيمكيات متراصة.

ولاشك في أن الصناعة في اليمن ظهرت متأخرة، مقارنة بالدول الأخرى، لكنها بدأت من حيث انتهى الآخرون، فهي تستخدم أفضل التقنيات والتجهيزات الحديثة، وكثيرة هي المصانع التي حصلت على شهادة الأيزو، وبات لها قدرة على المنافسة. من ناحية أخرى، فإن قانون الاستثمار الذي عُكِّل مؤخراً، يعتبر من أفضل قوانين الاستثمار في المنطقة العربية، فهو يفتح المجال واسعاً أمام المستثمرين المحليين والأجانب، بحيث لا يفرق بين الاستثمارات اليمنية أو العربية أو الأجنبية، حيث أن للجميع الواجبات والحقوق نفسها. ونتيج الفرصة للمستثمر أن يملك المشروع مئة في المئة، إلى جانب تسهيلات متعددة ذات حوافز مالية مباشرة أو غير مباشرة، إضافة لإعفاءات المجرى والضريبة لفترة زمنية معينة ويحسب الضروع.

بالإضافة إلى أن إقامة المنطقة الحرة في عدن كان لها تأثير كبير في جلب الاستثمارات الصناعية الجادة، خصوصاً أن ميناءها، يعتبر من أهم الموانئ في العالم، فهو بالإضافة إلى تجهيزاته الحديثة،

تسهيل عملية إيصال البضائع والمنتجات اللبنانية إلى اليمن أهمية كبرى، الأمر الذي اشرنا مع رئيس الوزراء اللبناني الدكتور سليم الحص ووزير النقل نجيب ميقاتي، سعياً لإزالة العوائق التي تعترض نمو وتطور التبادل التجاري، من حيث الكلفة العالية للنقل، سواء البحري أو البري، وتذليل هذه العوائق بالاطر القانونية لتخفيض وتوفير هذه الكلفة وإيجاد وسائل نقل بحرية مباشرة إلى اليمن، أو وسائل برية لنقل البضائع اللبنانية إلى اليمن.

■ هل هناك تحرك مماثل تجاه الدول العربية الأخرى؟

□ التجارة البينية في اليمن، لم تكن استثناءً عن باقي الدول العربية، فهي لم تلق الاهتمام الكامل من قبل المسؤولين، وتفاوتت بين دولة وأخرى، لكنها بقيت بشكل عام ضعيفة، فإن نصيب اليمن من التجارة البينية لا يتجاوز 8 - 10 في المئة، معظمها من المنتجات الزراعية والثروة السمكية.

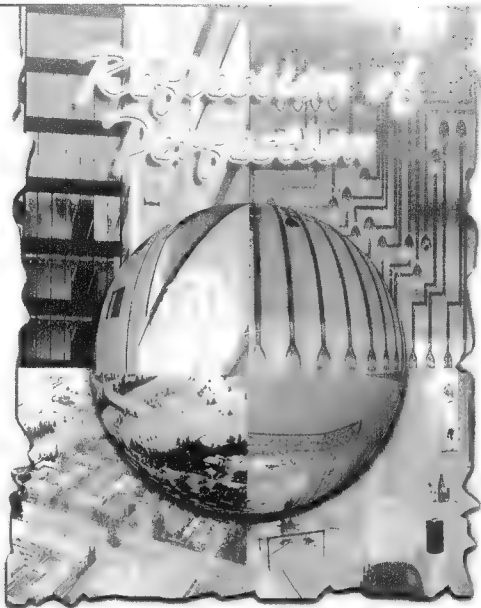
وحتى الآن ومن خلال القطاع الخاص اليمني، نحاول إحياء التعاون التجاري البيني، عبر تفعيل المطالبات وحك الجهات الرسمية على تبنيها ومحاولة تقليص الرسوم الجمركية، وتفعيل منطقة التجارة الحرة التي وقع عليها اليمن، ودخولها جدياً حيز التنفيذ، لأن الوقت لا يكون في صالحنا إذ لم تكن هناك خطوات سريعة وفعالة لبناء التعاون الاقتصادي عربي، يقوم على رؤية اقتصادية متكاملة وموحدة، فإذا ما استمرينا على السياسة الاقتصادية الحالية نفسها، فسوف ندب وندخل في خضمم أمام العالقة العالميين، وإن يكون لنا في المستقبل أي وجود.

## واقع الصناعة في اليمن

■ الصناعة اليمنية ما زالت مجهولة نسبياً، ما هو واقع هذا القطاع؟

□ الصناعة في اليمن قطاع حديث النشأة، بدأ نموه في ظلّ في الفترات الأولى لأسباب عديدة، ارتبطت بظروف السوق المحلية والعمالة فيها، وغياب الكوادر المتخصصة والمؤهلة لإدارة عملة هذا القطاع، إضافة إلى ندرة الأموال المتاحة لتمويل المشروعات الاستثمارية الصناعية، كما كانت قدرات المؤسسات أيضاً محدودة.

واعتبر أنه ابتداءً من العام الماضي، كانت البداية الحقيقية لنمو الصناعة، لتقفز بعد ذلك إلى معدلات عالية، وتشكل حالياً



الانارة السعودية  
Saudi Lighting

شركة الانارة السعودية المحدودة  
Saudi Lighting Company Ltd.

ص.ب. ٢٥٦٠٩ الرياض ١١٤٧٦ المملكة العربية السعودية تلفون ٤٩٨١٠١٠ تليفاكس ٤٩٨٢١٩٥  
P.O. Box 25609 Riyadh 11476 Saudi Arabia • Tel.: 4981010 • Telefax 4982195

## الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مؤتمر في لندن حول مناخ وفرص الاستثمار

لندن - سهى معاد

في 21-22 إبريل، عقد مؤتمر تعزيز فرص الاستثمار والقطاعات المالية المستقبلية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في لندن من تنظيم مؤسسة Risk Conferences. وشهد المؤتمر حشد من الحضور ضم كبار رجال الأعمال والمصرفيين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وترأس جلسات المؤتمر كل من عباس حلمي، مدير Concorde International Investment القاهرة، والسيدة سلوى منصور، المدير العامة وعضو في رئاسة مجلس إدارة بنك تنمية الصادرات في مصر Export Development Bank. وعضو في مؤتمر مجموعة من المواضيع حول فرص الاستثمار في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، كان أبرزها آثار تراجع سعر النفط على الأوضاع المالية في منطقة الشرق الأوسط، ومستقبل الأسواق الصاعدة في المنطقة، وآثار السوق المالية الإسلامية على أسواق رأس المال في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وبنيتها، والخطط لمخاطر تقلب سعر العملات في المنطقة، وآثار برنامج الإصلاح المتبع في مصر على استقرار الأوضاع المالية والاقتصادية في البلاد، والتحديات والفرص التي تواجه إدخال المنتجات المالية الجديدة في أسواق منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وفرص الاستثمار في دول الخليج، وآفاق تطور الجهاز المصرفي في دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وآفاق أسواق رأس المال في المنطقة، ودراسة جدوى حول تطور أدوات تمويل الشركات Corporate finance في ظل الأوضاع المالية والاقتصادية الراهنة في دول آسيا وأمريكا اللاتينية، ومعالجة هذه الدول الأزمات المالية، تتجه الأنظار إلى فرص الاستثمار في منطقة

فرع لندن للمستثمر الدولي، ورقة عن أوضاع وفرص الاستثمار في دول الخليج وتأثير منظمة التجارة الدولية وأسعار النفط وتطور القطاع المالي عليها.

وعن مشاريع الخصخصة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا قدم عبد الرحمن السيد، وزير الخصخصة السابق في المغرب، ورقة تضمنت تعريفاً لمفهوم الخصخصة ودوافعها والأطر التنظيمية والاقتصادية المحيطة بها، ونوّه بأهمية وضع أهداف واستراتيجيات محددة وواضحة لمشاريع الخصخصة، كما تناول موضوع خصخصة مشاريع البنى التحتية وآفاق الخصخصة في المنطقة.

وقدم السيد أسعد زروق، رئيس قسم الشرق الأوسط في NOMURA International في لندن، لحة عن التطورات الاقتصادية في إيران والجزائر وسورية والعراق وفرص الاستثمار في هذه الدول. كما قدم السيد مامون ثاوي، الحاضر في قسم الأبحاث عن الأسواق المحلية في سلطنة سميت بارني في لندن، لحة عن تطورات الجهاز المصرفي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مشيراً إلى أهمية هذا القطاع بالنسبة للاقتصاد كما المنطقة كما عرض تهييب للأوضاع المصرفية الحالية.

وعند Caren Goubutian الاقتصادي في ING Barings في لندن، اندوفا للاستثمار في أسواق رأس المال في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا متناولاً درجة الانخراط فيها ودور الحكومة في مشاريع الخصخصة والأطر التشريعية والتنظيمية ودرجة الإفصاح في هذه الأسواق. كما قدم تعريفاً لمفهوم الأسواق المالية الدولية وأدواتها.

واختتم محمود سعودي، المدير العام لبنك تنمية الصادرات في مصر، بتقديم دراسة عن جدوى استخدام أدوات تمويل الشركات في مصر، حيث عرض الأوضاع الحالية للجهاز المصرفي في مصر ودور المصارف في تقديم خدمات تمويل الشركات وآفاق هذه الخدمات في المنطقة.

وخلاصة المؤتمر تبين أن الأسواق المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لا تزال تعاني تقلبات أسعار النفط، ما يوجب على تجارة في هذه الدول إصلاح أوضاعها، كما أن لحة للنفط لا تزال غير خاضعة لأحكام منظمة التجارة الدولية في ظل من التوجهات الداعية إلى هذا الأمر. أما العمليات التجارية الدولية في المنطقة

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مع زيادة تطور الأسواق المالية فيها وتحسن أوضاعها الاقتصادية، فلا أحد يستطيع إنكار محافظة دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على معدل نموها الاقتصادي خلال فترة الأزمة الآسيوية، ما يشجع على دراسة الأوضاع الاقتصادية والمالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والنظر بجدية في فرص الاستثمار المتوفرة فيها.

وعن تقييم مناخ الاستثمار في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عرض الدكتور محمد العريشان، رئيس Salmon Smith Barney في لندن، لحة عن التطورات الاقتصادية في دول المنطقة شملت أوضاع أسواق رأس المال وأبرز المؤشرات الاقتصادية والعلاقات الدولية، والمخاطر المحيطة بالاستثمارات في المنطقة وآثار السياسات الاقتصادية للجهة، واستراتيجيات الاستثمار التي توفر الربح وتجنب المخاطر.

وعن آثار تراجع أسعار النفط، عرض Andrew Cunningham، نائب رئيس Moody's Investor Service في قبرص، تقديماً لى قوة الأسواق المالية في المنطقة ومواجهتها لتقلبات سعر النفط. كما تناول موضوع منظمة التجارة العالمية وأهمية اتباع المعايير الدولية في الإفصاح المالي والرقابة، وقدم التوقعات المستقبلية لمؤشرات تقييم المصارف bank rating في منطقة الشرق الأوسط.

أما بالنسبة لمستقبل الأسواق الصاعدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فقد قدم السيد Angus Blair، رئيس قسم استثمارات رأس المال في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في ABN Amro في لندن، ورقة عمل تناولت تقييماً لتطورات أسواق رأس المال في المنطقة وإعادة هيكلة الشركات، والفرص الاستثمارية الجديدة الواعدة.

وقدم السيد ياسل غلايبي، رئيس قسم

# السعودية، الإمارات، الكويت برامج «الأوفست» الخليجية ماذا كانت ثمارها؟

الرئيس التنفيذي للمؤسسة الوطنية للصناعة في المملكة قال إنه من الضروري تحفيز الإستثمار في مشاريع الصناعات البتروكيميائية كاشفاً أن أهداف برامج «الأوفست» في العربية السعودية يكمن في تشجيع الشركات الصناعية ذات التكنولوجيا المتطورة على الإستثمار للمساهمة في تنمية الاقتصاد السعودي من خلال المشاريع المشتركة ذات الأثر الجيد. وأشار إلى أن برنامجاً للمبادرة يهدف أيضاً إلى نقل التكنولوجيا المتطورة وتنمية مهارات اليد العاملة الوطنية وتخفيض قيمة فواتير الاستيراد عن طريق تعزيز التصدير إلى الأسواق الخارجية.

أما رئيس مكتب «الأوفست» في وزارة المالية الكويتية مازن مروة فقال إن عدد المشروعات التي تم تنفيذها منذ العام 1993 حتى اليوم بلغ 12 مشروعاً تصل التزاماتها إلى 550 مليون دولار من أصل 1,6 مليار دولار تغطي التزامات 34 شركة أجنبية.

وأشار إلى موافقة المكتب الكويتي على مشروع صندوق للتحفيز الحكومي، ومشروع إنتاج صخر البوماس لإنتاج أنابيب البلاستيك برأس مال 15 مليون دولار وهو أول مشروع «أوفست» سيقام في تركيا بمساهمة كويتية - فرنسية - تركية.

وتقدم مروة بوقرة عمل إلى المؤثر عن برنامج المبادرة إلى دعم سياسة الحكومة الكويتية الرامية إلى تشجيع القطاع الخاص وتنمية الورد البشرية. وأشار إلى أن نسبة الالتزامات الخاصة والشركات الأجنبية المتعاقدة في برنامج «الأوفست» الكويتي تصل إلى نحو 30 في المئة على مدار 8 سنوات، تقوم خلالها الشركات بتنفيذ 50 في المئة من التزامها خلال الأوامر الأربعة الأولى.

وكشف، طالب أحمد علي رئيس شركة الإستثمارات الصناعية في الكويت أن صندوق الأوفست الذي بدأ نشاطه خلال شهر نيسان/ أبريل الماضي يتراوح حجم رأسماله ما بين 25 و100 مليون دينار كويتي، ويشكل أحد الأدوات التي تبحث عن فرص استثمار مجدية للاستثمار الكويتي، تجمع بين المستثمر المحلي والمستثمر الأجنبي. ■

عقد مؤخراً في أبوظبي مؤتمر «الأوفست والتحديات الاقتصادية للعام 99»، وشاركت فيه وفود من برامج «الأوفست» في دول مجلس التعاون الخليجي، إضافة إلى عدد من الشركات العالمية المعنية بشؤون الإستثمار.

وركزت مواضيع المؤتمر على دور الإستثمار الصناعي في عملية النهوض الاقتصادي الشامل، ومدى مساهمة هذه الإستثمارات في تنويع مصادر الدخل وتوفير قدر أكبر من الصادرات.

مدير المشاريع في مكتب المبادرة الوطني في دولة الإمارات العربية المتحدة فارس الجيهوي أكد أن حجم المشاريع المنوي تنفيذها عبر المكتب يصل إلى نحو 10 مليارات درهم خلال الأوامر العشرة المقبلة.

وأشار إلى أن عدد المشاريع التي تم تنفيذها حتى الآن بلغ 25 مشروعاً، تقدر استثماراتها بنحو 1,93 مليار درهم، من بينها شركات مساهمة عامة مثل شركة «الواحة» وبناء السفينة، وشركة «سامك». ومن هذه المشاريع أيضاً شركة «صناعيات القابضة» التي طرحت للاكتتاب مؤخراً ويبلغ رأس مالها 4 مليارات درهم.

وفيما لم يأت إلى أن هذه المشاريع لا تتضمن تلك التي ستنفذ داخل الدولة وفق برنامج «دولفين» العملاق الذي ستحصل إستثمارات مشاريعه على ما بين 8 و10 مليارات دولار، قال إن مكتب برنامج المبادرة تجاوز الطريقة التقليدية وانتقل إلى العمل على تنمية اقتصاد الدولة على المدى الطويل من خلال تأسيس شركات مساهمة لخلق فرص استثمار جديدة بغية تنويع مصادر الدخل القومي.

## وفي العربية السعودية

مدير الشركة العالمية للمنظمة الهندسية في المملكة العربية السعودية د. عبد العزيز جزار تحدث في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر عن برامج «الأوفست» معتبراً إياها منفذاً للفرص استثمارية، مؤكداً على دور المبادرة والنظام الاقتصادي التي تحققها، ودعا إلى توفير الأجواء اللازمة لتشجيع وجذب الإستثمارات من خلال تعديل القوانين ومنح حوافز ضريبية مع الحفاظ على استقرار النظام النقدي.

فهي لا تزال تفتقر إلى تعزيز حماية حقوق الملكية وتعديل الأنظمة والتشريعات والعمليات الخفيفة بها ويبلغ معدل تقييم قوة المصارف rating في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمعدل وسط إلى متدني

وعن التطورات الاقتصادية والمالية تشير الدراسات التي طرحت خلال المؤتمر إلى أن معدلات النمو في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هي متخافتة، ولا تزال إمكانياتها التجارية ضعيفة، كما أن موضوع الموازنة لا يزال قيد الدرس لديها. أما أسواق رأس المال فهي تشهد تطوراً وتوسعاً وتحسناً فهي تسوية العمليات، أما درجة الإفصاح فهي لا تزال متدنية. ومن أهم الأمور التي تعترض تطور الأسواق المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا البرورراطية والمشكلات في الهيكلية الادارية والإفصاح المالي.

متطلبات المنطقة تتزايد في الوقت الحالي وأهمها تغيير الهيكليات الادارية وخلق الاستقرار في سعر النفط وتأمين التمويل وتعزيز الانفتاح والشمول الاقتصادي.

أما عن الخدمات المالية الإسلامية، فإن حجمها يتزايد بسبب زيادة الطلب على الخدمات المصرفية التقليدية بشكل عام في المنطقة وعلى الخدمات المصرفية الإسلامية بشكل خاص، وبسبب وجود شريحة من المستثمرين تجنب التعامل بالفائدة نظراً لحريم الشريعة الإسلامية لها. ومن المتوقع توسعاً للخدمات المصرفية الإسلامية وزيادة في لقبول المستثمر لها.

وتعاني منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مخاطر في تقلبات سعر الصرف تعود إلى مخاطر تغيير الحكم في البلاد وإمكان تهوؤ العملة.

أما بالنسبة لتدهور المصارفي في دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فهو يواجه منافسة شديدة مع زيادة متطلبات العملاء للخدمات المصرفية للتنوع. وتواجه الخدمات المصرفية المجزأة Services Retail Banking Services المنافسة شديدة من قبل المؤسسات الأجنبية. وحالياً تسعى المصارف إلى رفع مستوى خدماتها كما تسعى السلطات إلى تطوير الأسواق المالية والخدمات المصرفية. ■



# نرحب بكم بوجه جديد وبمزيد من الخدمات في الشرق الأوسط

تطوّرت عادات المسافرين العصري،  
وراجتاً على هذه التطوّرات،  
فقد اخترنا "كراون بلازا"  
كإسم جديد لفنادق  
"هولندي إن كراون بلازا".  
وبالتالي قمنا بتطوير خدماتنا  
مع تعزيز العديد من التسهيلات  
القيّمة والمناسبة.

إختاروا الأفضل دائماً  
في رحلاتكم القادمة.  
معاً سنواكب التطوّرات العصرية.  
للحجز يرجى الاتصال بأي  
من الأرقام التالية:

NE PLAZA  
4 RESORTS

كراون بلازا

فندق



العنوان الجديد  
للمسافر المميّز

الكويت  
هاتف: ٩٧١٢ ٧١١٠٠٠ (٩٧١٢)

جدة  
هاتف: ٩٧١٢ ٧١١٠٠٠ (٩٧١٢)

دمشق  
هاتف: ٩٧١٢ ٧١١١١١ (٩٧١٢)

أبوظبي  
هاتف: ٩٧١٢ ٧١٠٠٠٠ (٩٧١٢)

البحرين: ٩٧١٢ ٧١١١١١ - الإمارات العربية المتحدة: رقم مجاني ٨٠٠ ٧١٢ ٧٧٧٧ - عمان: ٩٧١٢ ٧١١٠٠٠

شائق ومنتجات كراون بلازا قيد الإنشاء، كراون بلازا عجمان، كراون بلازا بيروت، كراون بلازا القاهرة، منتجع كراون بلازا شرم الشيخ ومنتجع كراون بلازا أيسر، مصر

On the Internet: [www.crownplaza.com](http://www.crownplaza.com)

بلتاجي، إضافة إلى مسؤولين محليين وإقليميين.

المشاركة العربية لم تتكافأ على الأجنحة، عدداً ومساهمات، رغم سعي الجهات العربية، كل على حدة، لإيجاد آلية تعاون تساعد في تقرير السياحة الجينية العربية، وفي استقطاب قسم من 7 ملايين سائح عربي يقضون إجازاتهم في بلدان أوروبية، وفي الولايات المتحدة وأستراليا

والمشاركة العربية في المنقضي جاءت في معظمها من خلال أجنحة وطنية من مختلف الدول مع غياب تونس، الجزائر، ليبيا وفلسطين ومشاركة متواضعة للمغرب (جناح من 20 متراً).

وقد مسؤولون من سلطنة عمان  
والكويت والسعودية حجم مساهمة القطاع  
السياحي في الدخل القومي بنحو 1 في المئة  
لاعتماد هذه الدول على مصادر أخرى.  
وتخرج دبي عن القاعدة التي تسعى  
للاعتماد على قطاعات أخرى غير النفط  
(يشكل 18 في المئة فقط من الدخل) في  
مقدمها السياحي

## 600 شركة في «الملتقى 99»

## مشاركة عربية ضعيفة وغياب مغاربي واضح

### • هجمة فندقية متزايدة على مصر

● 7 ملايين عربي يقضون إجازاتهم في الخارج

خلال 1999 وهذه النسبة تفوق المعدلات العالمية التي لم تتجاوز 3,1 في المئة.

الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة في الإمارات افتتح المعرض وأعلن عن دراسة لإنشاء جهاز تنسيق مشترك على مستوى الدولة لتوحيد الجهود للترويج السياحي في الداخل والخارج مشيراً إلى ربط هذا الجهاز بإحدى مؤسسات الاتحاد. ورافق عبدالله بن زايد في جولته على أجنحة المعرض وزير السياحة في لبنان آندريو نظريان والأمين عقل

دبی - ہافیا ثابت

عاد الملتقى 1999- معرض سوق السفر العربي- للسنة السادسة على التوالي وحضره رجاله في مركز دبي التجاري أوائل شهر أيار/ مارس من المضي. حاملما معه 600 شركة عارضة من 42 دولة. وقد قدر توم فتلي المدير العام للشركة المنظمة لهذا التجمع السياحي - REED TRAVEL - EXHIBITION- نسبة الزملاء المتوقعة للنشاط السياحي، في المنطقة بك في المئة

## السياحة البيئية



الشيخ عبدالله في جناح «الطيرة» وإلى جانبه أحمد البكر فريش التتليدي للشرطة

والغردقة ومرسى علم، تفتقر الطاقة الاستيعابية في القطاع الفندقى المصرى حالياً بـ 80 ألف غرفة والمتوقع أن تصل إلى 150 ألف غرفة في السنوات الثمانية المقبلة لتتماشى مع توقعات وصول 8 ملايين سائح

وقد تنوعت الفنادق العالمية هذه بين سكارودو التي ستفتتح فندق شيراتون وريال جاردينز في القاهرة ومنتجعين آخرين على البحر الأحمر: شيراتون شرم الشيخ وشيراتون رأس سدر. هذا فضلاً عن شيراتون هليوبوليس الحالي تم تأهيله منذ سنتين بكلفة قاربت نحو مئة مليون دولار، ويشير هنا فلانثينو بروتوليني المدير العام لهذا الفندق إلى أن الطلب المحلي في القطاع الفندقى يزداد ويقوى بسبب الطفرة الاقتصادية في مصر وموجة الخصخصة.

ونسبة الأشغال في شيراتون هليوبوليس 86 في المئة وتتراوح جنسيات الزوار بين 11 في المئة من رجال الأعمال المصريين و10 إلى 11 في المئة أوروبيين ما بين سياحة وأعمال

مع جيزان لتسويق المنتج السياحي الأردني ملحقاً إلى خطط ترويج مع سورية. كما شهد الأردن نمواً في معدلات السياحة خلال العام الماضي بنسبة 27 في المئة وعائدات قيمتها 850 مليون دولار. أما لبنان فيركز اهتمامه على السياحة البيئية التي تأتي في المقام الأول من الأسواق الخليجية خصوصاً والعربية عموماً حيث ارتفع عدد زواره الخليجيين من 5 آلاف العام 92 إلى أكثر من 70 ألفاً العام الماضي. ورأى ناصر صفي الدين، مدير عام المجلس الوطني لإنماء السياحة في لبنان، أن إنشاء كتل عربي سياحي بات ضرورياً من أجل مواجهة التكتلات العالمية الأخرى التي بدأت تظهر في أوروبا وغيرها.

### مصر: هجمة فندقية

بدورها شهدت مصر هجوماً فندقياً خلال المنقلى إذ لم تبق سلسلة فنادق عالمية مشاركة في المعرض إلا واستعرضت بفخر مشاريعها في القاهرة وشرم الشيخ

الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس دائرة الطيران المدني ورئيس مجموعة الإمارات، أكد أن السياحة البيئية العربية لم تصل إلى المستوى المطلوب لكن الوضع قد يتحسن قريباً إذا أدمت الدول العربية على تحسين أوضاعها وتقديم التسهيلات اللازمة خصوصاً فيما يتعلق بالتأشيرات. وأضاف أنه تمت مناقشة قضية فتح الأجواء بين الدول العربية لدعم السياحة البيئية ولكن حتى الآن لم يتم الوصول إلى نتيجة نهائية

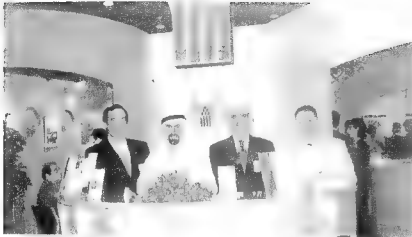
وعلى أمل أن تنتقل العدوى إلى سائر الدول العربية أجمع خالد بن سليم، مدير دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي، ومحمّد بن خميس الجولشي، وكيل وزارة التجارة والصناعة الشّمانية للشؤون السياحية وبحثاً على هامش المنقلى 1999 آلية تنفيذ إصدار التأشيرات السياحية الموحدة بين البلدين وأسفرت الجهود عن نجاح هذه المبادرة والاتفاقية الخاصة بهذا الشأن قيد التوقيع النهائي، علماً بأن هذه التأشيرة الموحدة ستعمل على زيادة حركة السفر والسياحة بين الدولتين كما ستعمل على أن تستفيد كل دولة من ميزات الدولة الأخرى السياحية في جذب السياح من كل أنحاء العالم إليها، فحمان تمتاز بسياحة المغامرات ودبي بسياحة التسوق والترفيه. وبالإنتقال إلى أجندة لبنان وسوريا والأردن تجمع المصادر المشاركة على أن منطقة الشرق الأوسط سوف تصبح أول وجهة سياحية على الإطلاق في العالم في مرحلة ما بعد السلام إذا تحقق. فوزير السياحة الأردني علال الفلجاني، أشار إلى أن لا سياحة بدون سلام موضحاً أن الأردن يهتم كثيراً بإقامة علاقات وإتفاقات شراكة



جذب الأردن



جذاب دبي الوطني



جلاح روثانا ويبدو رئيس المجموعة ناصر النويس متوسطاً سليم الزيز (إلى يساره) و عماد الهاس

## «الإمارات»: الأجواء المفتوحة

وفي الملتقى 1999 تواجدت أيضاً مختلف شركات الطيران العربية والأجنبية إيماناً خلال أجنحة مستقلة كالكويتية والإمارات والسعودية والقطرية والـ United Air Lines و Air Malta أو من خلال الأجنحة الوطنية مثل طيران الشرق الأوسط ولوفتهانزا وسويس إير وإير فرانس وبريتش إيروايز وغيرها.

طيران الإمارات التي حققت أرباحاً زادت عن 400 مليون درهم خلال العام الماضي تركزت على سياسة الأجواء المفتوحة التي تطبقها لتسهيل حركة الذلّ الجوي... عطفاً على هذا الوضع يقول الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم: «إن سماءنا مفتوحة لتيسير عمليات النقل التجاري، ونأمل أن تعذر الدول العربية حقّ الإمارات في هذا المجال». وأوضح أن منظمة الطيران العربية للطيران المدني تشجع شركات الطيران العربية بالتسويق مع حكوماتها لفتح سماءها كما تفعل الإمارات.

وأعلنت طيران الإمارات خلال الملتقى عن فتح خط جديد إلى مدينة ميونخ الألمانية لتحذو هذا القطرية التي سبقتها إلى ذلك

## روثانا، صن انترناشيونال

وأعلن ناصر النويس - رئيس مجموعة فنادق روثانا للفنادق عن أن المجموعة حققت إيرادات تراوحت بين 90 و 100 مليون دولار خلال العام الماضي. وأشار إلى أن هناك تفكيراً جدياً في طرح المجموعة للمساهمة العامة لكن ليس قبل أن تتطور بشكل أكبر مما هي عليه حالياً لاجتذاب أعداد كبيرة من المساهمين. أما حجم الاستثمارات في الفنادق قيد التنفيذ التي ستديرها روثانا فتصل إلى 150 مليون دولار وستغطي دبي، الشارقة، سورية، لبنان وقطر ويؤكد سليم الزيز - الرئيس التنفيذي لـ روثانا- على أهمية العنصر البشري في المجموعة حيث أنها توليه الاهتمام اللازم الذي حقق المنافسة مع شركات إدارة الفنادق العالمية المتواجدة في المنطقة.

أما شركة صن انترناشيونال فسوف تدير أول منتجع لها في الشرق الأوسط وهو فندق رويال ميراغ الذي سيتم افتتاحه أوائل أغسطس المقبل وبلغت كلفته أكثر من 500 مليون دولار، يتكوّن من 230 غرفة و 20 جناحاً لمواجهة جميعها لشاطئ الجيميرا في دبي.

أما الجنسيات العربية الأخرى فتتراوح بين 2 و 4 في المئة خصوصاً الخليجي منها. أما منى سعد مديرية العلاقات العامة لاستارود في الشرق الأوسط فتشير إلى الاهتمام الذي توليه الشركة للتدريب وتأهيل الطاقم البشري في فنادقها إضافة إلى تطوير التواصل بين الكوادر الإدارية والموظفين من خلال برامج متعددة ترست ووضعت لهذا الغرض وبشكل يتلاءم مع أي حاجات أو نواقص مهنية.

أما كراون بلازا فستفتتح خلال السنوات الثلاثة القادمة: كراون بلازا القاهرة - كراون بلازا شرم الشيخ وكراون بلازا ابوسمة. ماريوت لها حصّة أيضاً من خلال منتجع ميراغ سيتي ماريوت في القاهرة والريتز كارلتون شرم الشيخ. من جهة أخرى اختارت فنادق ومنتجعات الفور سيزونز و Four seasons Hotels (Four seasons Resorts) أن تفتتح أول فندق لها في الشرق الأوسط في القاهرة وأخير العام الحالي والذي سيطلق عليه: Four Seasons Hotel, Cairo At The First Residence.

وبدأت مريديان خطة توسعية تهدف من خلالها الوصول إلى 15 فندقاً في جميع أنحاء مصر هذا إلى البحر الجديد لمريديان القاهرة الحالي، ما سيرفع معدل عدد الغرف إلى 8800 غرفة وخلال السنوات الثلاثة المقبلة سيتم افتتاح فنادق ومنتجعات لمريديان في طابا والعين السفينة ورأس سدر ومرسى علم فضلاً عن مريديان ماكادي باي. ويؤكد في هذا الإطار سوزي نجا مديرة التسويق والخدمات في فنادق مريديان القاهرة دور الحكومة المصرية الفعّال في تأهيل البنية التحتية بشكل يوازي التطور السياحي كتأسيس مطار في مرسى علم، فتحو لمباري جنيه مصري تصرف حالياً في هذه الحالات



المنتاح بمصرى



جتاح لبنان في الملتقى



رابعو جوائز رويال كاريبيان في جناح أكادفيل العائم للتسويق.

خلال السنوات العشرة الماضية سواء على مستوى جذب السياح في الخارج أو تنظيم رحلات الوفود للخارج من خلال «رحلات للمعلات»، كما أشار إلى سعي الشركة لافتتاح أسواق جديدة على رأسها أستراليا وذلك لتتوسع مصادر جذب السياح.

### السياحة البحرية

وحضن للمنتقى 1999 أيضاً هذا العام شركات السياحة البحرية الأخذة في الزيادة عاماً بعد عام خصوصاً أن الحدث يقام في دبي التي تعمل جاهدة على ترويج السياحة البحرية لإضافة الإمارة إلى خطوط الشركات العملاقة في السياحة البحرية. وقد شاركت هذا العام نحو 10 شركات من خلال ممثليها في الشرق الأوسط من بينها هولندا أميركان لاين (Holland American Line) ورويال كاريبيان وبزنس سويس كروز وسليبيوتي كروز وقد قامت رويال كاريبيان انترناشيونال بتوزيع 10 جوائز على وكلاء سفر في الخليج ومصر بحضور ماريا باهراس - مديرة للمنتقلين الدوليين لمناطق

الوقت الحالي غير مستعمدة اقتصادياً لسياسة من هذا النوع فهذه الخطوات تؤثر على شركات الطيران والدول ذات معدل السكان والزوار المتواضع نسبة إلى غيرها من جهة أخرى هناك احتمال أن تطرح الشركة للمساهمة العامة في السنوات الثلاثة المقبلة بالموضوع دخل مرحلة علاية. علماً بأنه لن يكون هناك أسهم

### نت تورز: شركة عامة

ويبدو أن ظاهرة طرح الشركات للمساهمة العامة قد اجتاحت أو في طريقها لاجتياح نت تورز - المنال الأرضي الرسمي للمنتقى - حيث كشف عبد الحكيم البديور رئيس مجموعة «نت تورز» السياحية عن وجود تفكير لطرح جزء من الشركة للمساهمة العامة وذلك بعد خمس سنوات من الآن علماً بأن نت تورز تحتفل هذا العام بمرور عشر سنوات على تأسيسها.

**علي أبو منصور** - نائب رئيس نت تورز - أكد أن الشركة نجحت في توسيع عملياتها

منذ عام بواقع رحلتين أسبوعياً. فاعتباراً من تشرين الثاني/ نوفمبر 1999 تبدأ الإمارات بتسيير ست رحلات أسبوعية إلى ميونخ. هذا إلى أنها ستبدأ رحلات مباشرة إلى الولايات المتحدة خلال العام 2002 بعد استلام طائرات الأيرباص الجديدة. كما تعمل الشركة على دراسة «نظام الأميال» وأماكن التعاون مع شركات طيران عالمية أخرى تمهيداً لتطبيقه العام 2000.

### «الفطرية»: مليون راكب

من جهة أخرى أعلن أكبر لباكر الرئيس التنفيذي لخطوط الجوية القطرية على هامش للمنتقى أن الفطرية عازمة على تسيير رحلات يومية إلى ليبيا خلال الشهرين المقبلين. وفي دردشة خص بها لباكر «الاقتصاد والأعمال» خلال فعاليات للمنتقى تكلم عن نتائج الشركة قائلاً: «تظهر النتائج الأخيرة مشجعة، ورأى أن هناك دائماً طرقاً تجعل من شركة الطيران أفضل من غيرها فقد تضاعفت الأرباح خلال العامين الماضيين إذ حملت الشركة 910 ألف مسافر خلال 1998 مقارنة بـ 440 ألفاً خلال 1996 والأمل عال جداً في الوصول إلى رقم المليون».

كما تحدث عن أهمية التغير التي تجريها الشركة على أسطولها وذلك لتتطابق مع حاجات خطوطها وتطورها السريع. لباكر الذي عمل كمدير مالي وإداري في دائرة الطيران المدني في قطر قبل استلامه زمام «الفطرية»، لديه نظرة خاصة للشركة فيقول: «أنا فخور جداً بهذه الشركة ليس لأنني أديرها إنما لأنها تحمل اسم قطر وأنا فخور على جعلها من أوائل شركات الطيران في المنطقة لتعكس صورة الدولة التي تعمل مؤخراً على تطوير نفسها سياحياً من خلال المحافظة على تقاليدها وعاداتها، وبصيف: «اعترف بأن قطر قد تكون تأخرت عن غيرها مثل دبي والبحرين في تحقيق تواجد عامي لكن ما زالت لدينا الفرصة للحاق، فالسياحة نوعان: الأول مثل الذي نراه في دبي من سياحة ترفيه وتسوق والثاني سياحة التقاليد والعادات التراثية الذي تسعى قطر للحفاظ عليه واستثماره».

واستطرداً يؤكد لباكر أن قطر تعمل على بناء مبنى جديد ليجهز خلال سنتين تقريباً وبذلك يلغي الانطباع الأول السلبي الذي يشعره به الزائر أو العابر في المبنى الحالي نظراً لحالته غير المتماشية مع تطور وتوجهات الدولة. وفي الحديث عن سياسة الأجواء المفتوحة يعتبر لباكر أن قطر في



الجناح البريطاني



جناح سلطنة عمان في للمعرض

أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا— والدكتور عبد العزيز العشيان— الرئيس والمدير التنفيذي لمنطقة الخليج العربي ومصر في شركة «إكتشف العالم للتسويق» وروزماري مأكناشي شارب— المدير الإقليمية.

وأكد الدكتور عبد العزيز أن اتجاهات الطلب في السوق تظهر تحولاً مشيراً في الاهتمامات السياحية مع تحول أعداد متزايدة من سياح المنطقة إلى المناطق مختلفة من الرحلات، خصوصاً رحلات سفن الزكاب السياحية الفاخرة إلى

وجهات غير تقليدية في مناطق مختلفة من العالم وتأكيداً على هذا الكلام أعطت روزماري بعض الإحصاءات الأخيرة عن حجوزات رويال كاريبيان في الشرق الأوسط مشيرة إلى أن مجمل عدد الحجوزات خلال الربع الأول من 1999 زاد بمعدل 122 في المئة عن الفترة نفسها من السنة الماضية وهذا يشكل زيادة نسبتها 84 في المئة على الأرباح. وزاد عدد الحجوزات على رحلات الثلاث ليالي في البهاماس بمعدل 375 في المئة حيث قامت الشركة بطرح هذا العرض على المسافرين البعيد في الرحلات البحرية حتى يختبروا هذه التجربة لمدة ثلاثة أيام ورجعت النسبة عالية ومشجعة لتدل على الإقدام الكبير من المنطقة على مثل هذا النوع من السياحة

وتشير روزماري باهيميرس التي جاءت زيارتها الأولى للملتقى دعماً لمباشرة الشركة «إكتشف العالم للتسويق» إلى أن للعرض أطلها عمقاً أكبر في اطلاعها على السوق وهم في شركة رويال كاريبيان يعون أهمية هذه السوق وبالتالي يحرصون على دعم شركائهم هذا لترويج السياحة البحرية وتفعيلها.

الدكتور عبد العزيز السعودي الجنسية والمتعلق في الدراسات والبحوث الاجتماعية يبي أهميت تطوير السياحة المحلية من خلال تحقيق المجتمعات المحلية في هذا الإطار والاتصاد مع الهيئات الحكومية للمساعدة في تأهيل إمكانات الجذب السياحي الغنية في المنطقة

## السياحة في الخارج

وفي بانوراما سريعة على



جناح ست تاورز

الأنحة الأجنبية أكد المشاركون حرصهم على الحضور إلى دبي التي يعتبرونها مركزاً وروية رئيسية للمنطقة مؤكداً أن إقامة العرض في هذه الإمارة أحد أهم عناصر نجاح للملتقى. ولعل الأرقام التالية تؤكد الأهمية المتزايدة لهذه المنطقة في أعين الدول الأوروبية والأسبوية وغيرها:

«بلغ عدد السائحين من دول الخليج إلى سويسرا 350 ألفاً واحتلت السعودية المركز الأول تليها الإمارات. وجاءت فرنسا بـ 350 من كبرى الشركات السياحية الفرنسية للمرة الأولى إلى المنطقة لتستضيفها دبي في «مؤتمر سنأاف» وتعرض عليها الإمكانيات السياحية الجيدة التي تتمتع بها الإمارة. علماً بأن عدد الشركات السياحية الفرنسية التي تروج دبي ارتفع إلى 42 شركة خلال العام الماضي».

الهيئة السياحية البريطانية التي شاركت بقوة في الملتقى أشارت إلى بلوغ عدد السياح من المنطقة إلى بريطانيا خلال 1998: 442 ألف زائر منهم 100 ألف من



مدير عام الخطوط الجوية البريطانية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تري دالي مصافحاً الشيخ عبد الله خلال فقره جناح مكات

السعودية و89 ألفاً من الإمارات ويتجاوز حجم الإنفاق 1500 جنيه استرليني للفرز الواحد. وتوقع أنريان بيهان— المدير الإقليمي للهيئة في منطقة الشرق الأوسط— أن يحقق القطاع السياحي على مدى الشهر المقبل نمواً قدره 5 في المئة.

أما تركيا فاستقطبت خلال 1998: 42 ألف سائح من منطقة الخليج بزيادة 5 في المئة عن الأعوام الماضية وذلك بسبب تكتشف الحملات الاعلانية والترويجية حسب ما ذكر هاليت ياسارمورت من المكتب السياحي والإعلامي في السفارة التركية— الكويت— وتوقع النتائج ذاتها للعام 1999 علماً بأن النمو الأكبر كان من الإمارات خلال 1998.

أما دول الشرق الأقصى فقد ساعد انخفاض العملة الآسيوية خلال الأزمة المالية في تشجيع السياح إذ أصبح في مقدور السائح زيارة مناطق عدة بأسعار زهيدة للغاية فتايلاند استقبلت 7.7 مليون زائر من أنحاء العالم وبلغ دخل السياحة 7 مليارات دولار. وتجاوز عدد زوارها من الشرق الأوسط 150 ألف سائح. أما سنغافورة فاستقبلت 71 ألف سائح من المنطقة: 35 ألفاً جاؤوا من السعودية و18 ألفاً من الإمارات. من ناحية أخرى زاد عدد السياح القادمين إلى هونغ كونغ من منطقة الشرق الأوسط بنسبة 15 في المئة.

## «الملتقى» في القاهرة

وختام هذه التظاهرة السياحية كان في إعلان الشركة المنظمة للملتقى عن إطلاق معرض سوق السفر دول البحر المتوسط

في الفترة من 1-3 آذار/مارس العام 2000 في القاهرة ويزكز للعرض على الدول غير المنضوية تحت الإتحاد الأوروبي وهي مصر وفلسطين وسورية والأردن ولبنان. لكن السؤال هو: «هل تستوعب المنطقة معرضاً سياحياً آخر؟ وعلى الرغم من إحصاءات المنظمين التي تظهر أن الطلب على اكتت زيادة في حجم الملتقى 99 بنسبة 10 في المئة عن العام الماضي أي بمساحة إجمالية تقدر بـ 6000 متر مربع... فهل سيضارب الملتقى 2000 على أخيه الأصغر الذي سيولد العام المقبل في مصر».

لبلدك

## تاليم التاليم والموافقات

- البلام يفتتح اسم الموافقات السريية والدولية

- مملكة مملكة رشف راقية رشف رشف من الاجمعة

- لاختار الموافقات سنة ٢٠٠٠ ر ٢٠٠٠

- لاختار الموافقات سنة ٢٠٠٠ ر ٢٠٠٠

- لاختار الموافقات سنة ٢٠٠٠ ر ٢٠٠٠



CLEOPATRA'S WORLD  
HOTELS & RESORTS INTERNATIONAL

Complexe Cap Gammarth - Les côtes de Carthage B.P: 68-2078 la Marsa - Tunisie  
Tel.: (216.1) 912.000 - Fax: (216.1) 911.442 - 911.971 Email: lepallace.tunis@lepallace.com.tn

# بريطانيا

تحتفل بريطانيا بالذكرى المئوية لتأسيسها في 4 يونيو 2000

الطويلة لأسيال كثيرة. وفوق ذلك تمتاز اسكتلندا بحفارة أهلها وكرمهم وترحيبهم الحار بالزوار.

وقد تكون أفضل طريقة للتمتع بهمال اسكتلندا هي التنقل مع أفراد العائلة بالسيارة أو الحافلات السياحية بين أرياف اسكتلندا وبحيراتها الشهيرة والسكن في إحدى القلاع الفندقية أو أحد البيوت الريفية التي تشتهر بها اسكتلندا. هذه الأماكن تتمتع بمستوى رفيع من الجودة كما أنها تتيج للزائر فرصة الاطلاع على تاريخ وتراث اسكتلندا الحريق عن قرب.

وتتوزع أماكن السكن في اسكتلندا لتشمل الأكواخ الريفية والشقق والفنادق التي تخضع لإشراف الجالس الوطنية للسياسة وتلبي احتياجات وأذواق السياح من كل مكان.

## أشهر المدن الاسكتلندية

تقع مدينتا غلاسكو وأدنبرة - وهما أشهر مدينتين اسكتلنديتين - على بعد 50 ميلا من بعضهما البعض، وهما على بعد ساعة واحدة بالطائرة أو أربع ساعات بالقطار أو ساعتين ساعات بالسيارة من مدينة لندن.

مدينة أدنبرة - عاصمة اسكتلندا - تجمع بين جمال وهدهد لندن الصغيرة وعظمة لندن الكبيرة. وتطل هذه المدينة الجميلة من خلال قلعتها التاريخية الشهيرة التي تضيئ على المدينة نفسها هيبه وعظمة وتقع قبالة الجدران العتيقة التي تبثت منها رائحة التاريخ والساحات الواسعة والطرق اللتوية على طريقة الأنواع والتي تعود

«قبة القرن» على قمة القائمة والتي تكلف بناؤها 750 مليون جنيه إسترليني وتقع على ضفاف نهر التايمز في لندن. ويتوقع أن يزور القبة، التي تفتتح في الأول من كانون الثاني/يناير العام 2000 ولدة عام واحد فقط، نحو 12 مليون زائر من مختلف البلدان. وتركز الهيئة ضمن حملتها في المنطقة على السياحة العائلية والشبابية من منطقة الغليوب من خلال التعريف بالمناطق الواقعة خارج لندن خصوصاً في اسكتلندا و ويلز حيث يمكن للسائح الاستفادة المضاعفة من ميزانيته مقارنة بلندن في مجالات السكن والتسوق وأماكن الترفيه والتسلي على سبيل المثال، هذا بالإضافة إلى استكشاف مناطق جديدة أكثر جمالاً وحيوية كمناطق البحيرات ومرتفعات اسكتلندا الساحرة.

## اسكتلندا... عروس الشمال البريطاني

تقع اسكتلندا في أقصى الجهة الشمالية لبريطانيا على مساحة تبلغ 78,470 كيلو متراً مربعاً مليئة بما يحاها الله من جمال الطبيعة الخضراء وروعتها على مدار العام. وتمتاز اسكتلندا بطابعها الفريد وثقافتها و«ثقافتها العريقة، ومدها التي يتعانق فيها الجديد والقديم وتعتزج فيها روح العصر بأصالة التقاليد، وبريفها الساحري، الحضاريس المتنوعة والطبيعة الخلابة التي تجبث في النفس الشعور بالرومانسية والهدوء.

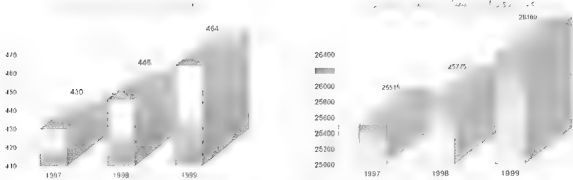
وتشتهر اسكتلندا بعدنها المليئة بالحيوية وتلالها التي تكسوها الأشجار وبحيراتها الأسطورية وغاباتها التاريخية الشهيرة التي تمتد بأشجارها الخضراء

تحتلح بريطانيا بتفاؤل كبير لاستقبال 27 مليون سائح خلال العام المقبل، العام الأول من الألفية الثالثة. وقد خصصت الحكومة البريطانية مبلغ خمسة مليارات جنيه إسترليني لاستثمارها في بناء وتطوير المشاريع السياحية القائمة والجديدة في مختلف المناطق البريطانية ضمن سعيها الحثيث لجعل بريطانيا الوجهة السياحية المفضلة عالمياً لدى الزوار من مختلف مناطق العالم.

أطلقت الحكومة - ممثلة في هيئة السياحة البريطانية - قبل نهاية العام 1998 حملة تسويقية وإعلامية تستمر لمدة ثلاثة أعوام لدمج هذا التوجه في مختلف مناطق العالم بما فيها الشرق الأوسط. وتقوم الهيئة من خلال هذه الحملة، وبالأذات في منطقة الخليج، بالعمل مع مختلف القطاعات والهيئات المتخصصة في حقل السياحة والسفر في المنطقة على عرض الكثير من المشاريع والخدمات السياحية الجديدة التي تقوم بريطانيا ببنائها وتطويرها.

يذكر أن هناك نحو 28 مشروعاً يتم إنشاؤها حالياً في مختلف المناطق البريطانية وتشمل العديد من الفنادق والحدائق العامة ومدن الملاهي وللتاحف والمراكز العلمية ودور الفنون وغيرها من المشاريع التي تستثمرها بريطانيا للدخول بثبات إلى القرن الواحد والعشرين. وتأتي





### غلاسكو

على النقيض من جو البساطة والرومانسية في أدنبرة، تجد غلاسكو - الأكبر في مساحتها - تعج بالحبيبية والنشاط، فهي المدينة الفكتورية العريقة التي تعتبر بمثابة القلب الحضاري والثقافي لاسكتلندا.

غلاسكو، المدينة البرلمانية للإنشاءات والتصميم لعام 1999، هي موطن الأوبرا الاسكتلندية والباليه الاسكتلندي وفرقة الأوركسترا القومية الاسكتلندية، وفيها الكثير من دور للفنون والمتاحف التي تحكي حضارتها وتاريخها على مدار القرون الماضية.

وتتميز المدينة بوجود مجموعة كبيرة من المقاهي والطعام المتنوعة في الأطباق التي تقدمها بما فيها طبق الاسكتلندي الشهير «الهانغيس»، والأطباق الشرقية والأسبوية. وكذلك هناك الأسواق الكبيرة والحاصل التجارية الراقية التي تجعل من التسوق فيها متعة لا تضاهي.

وتعتبر غلاسكو من أعرق مدن أوروبا في ما يتعلق بالوضعة كونها تشتهر بكثرة بيوت الأزياء العصرية الراقية في ميدان «برينسنس» والحاصل القابعة لمصنع دلوخ لوموند، الذي أنشئ حديثاً.

### أبردين

تتمتع مدينة أبردين بموقع مثالي بالنسبة للزائر حيث يمكنه الانطلاق منها لاستكشاف المناطق الريفية الحيطية في الشمال الاسكتلندي وإقليم «غراميان» وجيزيرتي «أوركني» وشيتلاند.

إن مجرد التزهر في هذه المدينة العتيقة يثير للمشاعر والأفكار، وقد بنيت مبانيتها من الغرانيت الأزرق، وبالتالي فهي تتألق تحت أشعة الشمس مكونة مع مناظر الزهور المنتشرة في الأماكن العامة من المدينة لوحة

الصفوية والتارتان المقلدة التي تشتهر بها اسكتلندا وكذلك الأقمشة الكشميرية المطرزة. وهناك شارع «جيفري» حيث مراكز للوضعة الراقية، وشارع «برينسنس» الذي يضم مركز «ويغزلي» للتسوق وأعداد كبيرة من المتاجر والحاصل الاسكتلندية التقليدية. هذا بالإضافة إلى المتاجر الأخرى التي تزخر بها شوارع العاصمة والتي تخصص في بيع المنتجات الزجاجية المصنعة من كريستال أدنبرة الشهير والأواني الفضية واللؤلؤ النهرى المستخرج من نهري «سبي» و«تاي».

يُذكر أن الاسكتلنديين يتعاملون بالأسعار التي تتميز بالقيمة مقابل الثمن وينعكس هذا كله في المنتجات الاسكتلندية التي تتأثر بتقوعها واعتدال أسعارها وورقي جودتها. ويمكن الوصول إلى جميع أماكن التسوق في أدنبرة والتنقل بينها بسهولة كونها تتمركز جميعاً في وسط المدينة.

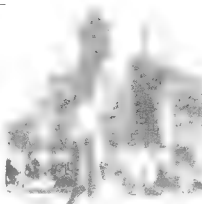
بالزائر إلى أجواء القرن السادس عشر. أما المدينة الجديدة داخل أدنبرة فقد بنيت في القرن الثامن عشر، وهي خليط من الأحياء الأنيقة الممتدة على الطرق ذي الأشكال الهلالية، والمباني العتيقة المصممة على الطريقة الجورجية. وتتميز بكثرة حدائقها الغناء ومتاحفها ودور الفنون العامة والمتاجر الحديثة وغيرها من الأماكن المختلفة التي تتيح للزائر فرصة استكشاف التاريخ القديم لمدينة أدنبرة وحوايلها العتيقة أو التجول بآمان في متاحفها وأسواقها الراقية.

وللتسوق في هذه المدينة التاريخية متعة خاصة نظراً لتنوع أسواقها وشوارعها التجارية وبما توفره من مختلف السلع التجارية المختلفة التي ترضي كافة الأذواق وأسعارها المنعقدة.

فالطريق الملكي (ذي رويال مايل) على سبيل المثال يشتهر بمحلاته التجارية المتخصصة في صناعة وبيع المنتجات



فرقة موسيقى شعبية أمام قلعة أدنبرج



تقع مدينة أبردین في الجنوب الشرقي للمدينة توجد حديقة حيوانات أدنبرة وعالم أعماق البحار ومركز «الانارك» الجديد للزوار حيث ينقل الأطفال فيه في جولة تأخذهم إلى أجواء القرن التاسع عشر لتحيي لهم طبيعة الحياة وفي قرية تعتمد في معيشها على عزل القطن. وفي مدينة أبردین توجد حديقة «ستوري بوك» التي يمكن للأطفال فيها زيارة قلعة «الفانكازيا» ومشاهدة عربة السندريلا وجاهاها والاستمتاع ببغية الألعاب المسلية التي توفرها الحديقة.

## وسائل النقل في اسكتلندا

إن عملية النقل واستخدام وسائل المواصلات للناحية في اسكتلندا تعتبر من السهلة بكان كبير، فهناك شبكة القطارات التي توفر خدماتها كافة المدن للنزلاء بالاضافة إلى نحو 30 ألف ميل من الطرق للمدينة التي تتيح لك القيام بجولاتك بالمسيرة والوصول إلى أي نقطة داخل اسكتلندا.

بالنسبة للمطارات الرئيسية في اسكتلندا فهي توجد في أدنبرة وأبردین وغلاسكو وإدنبريس وترتبط مع لندن برحلات جوية يومية منتظمة. ■

إعداد محمد المنصور  
هيئة السياحة البريطانية - دبي

فنية جميلة ترتاح النفس لرؤيتها. ولو تجولت في منطقة المرتفعات الاسكتلندية «الهيالانز» فلا بد وأن تصل إلى مدينة «إدنبريس» على أساس أن كل الطرق تؤدي إلى هذه المدينة التي تقع في أقصى الشمال الاسكتلندي وتبعد مسافة خمسة أميال من مدخل بحيرة «لوخ نرس» الشهيرة ما يتيح للزائر فرصة زيارة البحيرة لعله يحظى بمشاهدة وحشها الأسطوري الشهير! هنا تدير المناظر حولك خلاصة بشكل فريد من بحيرات تتلأأ مياهها وشلالات متدفقة وممرات وأودية شاسعة تجعل من الريف الاسكتلندي مقصداً سياحياً يرتاده السياح من مختلف بلدان العالم.

## الريف الاسكتلندي

تقسم اسكتلندا جيولوجياً إلى قسمين مختلفين نسبياً، فمنطقة المرتفعات «هيالاندز» إلى الشمال تجمع بين الجبال والمخدرات التي تحيط بمجموعة البحيرات مشكلة بذلك منظراً طبيعياً آية في الروعة والجمال يمكن للزائر أن يستمتع به بصورة أكبر أثناء التجول بالمسيرة انطلاقاً من مدينة أبردین أو إدنبريس.

والى الجنوب في المقابل، هناك الوديان الشاسعة والحقول الخضراء والحقايات الكثيرة والقرى الريفية الهادئة والمراعي التي يرعى فيها الرجال الغنم يستخدمون أصوافها في صناعة قمصاء والتوبيه الاسكتلندي الشهير منذ قرون عديدة. وللاستكشاف هذه، من الأفضل للزائر أن يرحل من مدينة غلاسكو أو أدنبرة مركزاً ينطلق منه في رحلته.

## منطقة «البوردز»

إلى الجنوب من أدنبرة توجد منطقة «البوردز» وهي على الحدود بين إنكلترا و اسكتلندا. هذه المنطقة شهدت الكثير من المعارك الحربية وتنتشر بها القلاع والأبراج والحصون الحربية القديمة بالإضافة إلى مواقع الحروب التاريخية الشهيرة. ولهؤلاء الذين يفضلون الاسترخاء والهدوء بعيداً عن صخب الحياة وضجيجها، فهناك الكثير في هذه المنطقة من البيوت الخفية ذي الطراز القديم بحدائقها الغناء وجمال الطبيعة من حولها التي يبعث في النفس الشعور الدائم بالسكون والطمانينة. ويقال إن منزل «تراكوير» هو من أقدم هذه البيوت التي لا تزال معمورة في اسكتلندا. وتتماز منطقة «البوردز» كذلك

## اسكتلندا لكل العائلة

أيضا يذهب السائح في اسكتلندا سيجد استقبالا حاراً وترحيباً منقطع النظير من قبل الاسكتلنديين خصوصاً إذا كان بصحبته أطفال. كما إن الترحيب بالأطفال في المطاعم أصبح تقليداً متبعاً من دون استثناء. وزيارة اسكتلندا عادة ما تترك لدى زائرها أشياء كثيرة يتكرها نظراً لحرارة هذا البلد التراثية والتاريخية وطبيعة أراضيه الخلابة ومقاصده السياحية المنتشرة.

وعادة ما تجد الكثير من العائلات والشباب يتجولون داخل ربوع اسكتلندا مروراً بتلك الحقول الجميلة وزيارة القلاع



# MAROUSH

LEBANESE RESTAURANTS ( )

The Pioneers in Lebanese Food

## MAROUSH I

Live Music with International singers nightly 8pm



Open for Lunch & Dinner 12 midday to 2.00am

Open bar and kitchen restaurant make your choice direct from our chefs and enjoy watching the preparation of our specialities. Fast and efficient service for business lunches

Parties catered for

## MAROUSH III

Take-away service available



### MAROUSH I

21 Edgware Road, London W2 Tel: 0171-723 0773/262 1090

### MAROUSH II

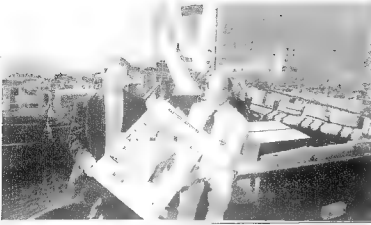
38 Beauchamp Place, Knightsbridge SW3 Tel: 0171-581 5434 Open till 5am

### MAROUSH III

62 Seymour Street, London W1 Tel: 0171-724 5024

### RANOUSH

43 Edgware Road, London W2 Tel: 0171-723 5929



من اليسار في اليسوم عن انتركونتيننتال ومجهي سمان من كراون بلازا برعمان برنامج «خيارات الصيف»

## برامج ترويجية للصيف من انتركونتيننتال وكراون بلازا

سلسلة الفنادق، هذا وتعتبر مزايا وتسهيلات الصيف التي تقدمها السلسلتان مثالا آخر على الفوائد التي يجنيها الضيوف تشجيعا لقضاء فصل الصيف. يُذكر أن سلسلة فنادق ومنتجعات كراون بلازا الشرق الأوسط تستعد لإضافة خمسة فنادق ومنتجات جديدة في كل من أبو ظبي ودبي والكويت وجدة، كما تعهدت بتقديم خدمات وتجهيزات عالمية لرجال الأعمال والمسافرين في أنحاء المنطقة.

طرحت سلسلة فنادق ومنتجعات «انتركونتيننتال» و«كراون بلازا» مجموعة من العروض الترويجية لمطاعم الصيف، خلال معرض سوق السفر العربي «الملتقى 99»، حيث اتحدت الشركتان للمرة الأولى وقدمتا برنامج «خيارات الصيف» للمطاعم. البرنامج للمدة من الفترة 15 أيار/مايو إلى 15 أيلول/سبتمبر يشتمل على أسعار استثنائية، والفوز بنقاط الأميال الجوية، واختيار أحد الخيارات الأربعة ذات القيمة الإضافية في



غرفة رجل الأعمال الحديثة

## انتركونتيننتال:

### غرف مجهزة لرجال الأعمال

من جديد سلسلة فنادق ومنتجعات «انتركونتيننتال» طرحها مؤخرا غرفة حديثة التجهيز تلبي حاجات الجيل الجديد من رجال الأعمال للمسافرين في الشرق الأوسط وأفريقيا. وبات في إمكانهم إتمام أعمالهم من غرفهم المجهزة بفاسكس لاستلام وإرسال ونسخ المستندات، وهاتف مع بريد صوتي. هذا بالإضافة إلى اشتمال الغرفة على مكتب كبير وأريكة مع طاولات لصنع القهوة، ومساحة واسعة للعمل في جو من الأضاءة اللسنة التي توفر طاقة ضوئية عالية وحرارة أقل.

واهتماماً منها براحة رجال الأعمال، صممت المجموعة كراس خاصة توفر أقصى درجات الإسترخاء، ولا تستبب الأما في الظهر لن يقضي ساعات طويلة من العمل في الغرفة. طرحت المجموعة جملة فوائد ومزايا جذابة ومجانية لرجال الأعمال، تشمل الإرتقاء إلى درجة نادي انتركونتيننتال بالنسبة لغرف رجال الأعمال أو الأجنحة الصغيرة، واختيار أميال أو نقاط مضاعفة في برامج الطيران التكرار أو التمتع بإفطار أميركي كامل.

يُذكر أن سلسلة فنادق انتركونتيننتال اختيرت كأفضل سلسلة فنادق في العالم من قبل قراء مجلة «الإقتصاد والأعمال»، كما اختير فندق قصر اليسان انتركونتيننتال - مسقط كأفضل فندق رجال أعمال في العالم.

## عروض سياحية لـ«فيزا» عبر الانترنت

أطلقت فيزا إلكتروناشونال عبر «الانترنت» عروضاً عالمية سياحية على عنوانها [WWW.Visa.com/caribbean](http://WWW.Visa.com/caribbean) offers تتضمن مجموعة واسعة من عروض سياحية الفاعرات في منطقة الكاريبي.

ويستفيد من هذه العروض جميع حاملي بطاقات فيزا في العالم، تقدم لهم أسعار وحسومات خاصة للجولات البحرية والغطس واستئجار السيارات والإقامة في أكنة ومنتجعات سياحية عدة.

بلغ حجم إنفاق حاملي بطاقات فيزا العام الماضي أكثر من 226 مليار دولاراً أميركي من المنفقات المتعلقة بالسياحة والترفيه.

يُذكر أن عدد حاملي فيزا يفوق 400 مليون شخص.

## فنادق هيلتون الامارات سيارة مجاناً للنزيل

عرض خاص تقدمه مجموعة فنادق «هيلتون» العاملة في دولة الإمارات العربية المتحدة إعتباراً من 10 أيار/مايو 99 وحتى نهاية فصل الصيف.

العرض كناية عن إستئجار سيارة مجاناً لكل ضيف يحجز غرفة في أحد فنادق «هيلتون» في دبي وأبو ظبي والعين والفجيرة، بغض النظر عن عدد الأيام للنوي تمضيها في الفندق.

مدير البعثات الدولية لفنادق هيلتون - الطنجي ديفيد تولدي قال إن العرض مناسبة للمسافرين من داخل البلد ليزوروا كافة إمارات الدولة والتعرف عليها واختيار اللوات والفوائد التي تمنحها فنادق «هيلتون» في أماكنها المختلفة.

# المعرض العربي الدولي الثاني للصناعات الغذائية وصناعات التعبئة والتغليف

١٥ - ١٩ حزيران / يونيو ١٩٩٩ بيروت هول ، لبنان

الملتقى الاهم من نوعه في العالم العربي  
لصناعي وتجار المواد الغذائية.

٩٩ يتيح لك المشاركة في اهم معرض ومؤتمر  
عربي دولي للصناعات الغذائية وصناعات التعبئة والتغليف.

## المعروضات:

- الصناعات الغذائية على انواعها.
- الدواجن والثروة الحيوانية.
- التعبئة والتغليف.
- التخزين، النقل، التبريد والتوزيع.
- الآلات والمعدات وكافة مستلزمات الانتاج.
- التمويل، مؤسسات ضمان الاستثمار، المصارف المتخصصة.
- تدريب، استشارات ودراسات.

بالاشتراك مع

وزارة الاقتصاد والتجارة ووزارة الصناعة  
الاتحاد العربي للصناعات الغذائية

International Business / vents  
لترويج دولي بزنس فينتس



تنظيم مجموعة

للتواصل والتكامل

برعاية

٩٩

CCOP

للاشتراك او لمزيد من المعلومات

مصر	سوريا	الامارات	السعودية	لبنان (الدارة المركزية)
هاتف: ٢٠١٢ ٢١٨٥١٤٦٠	هاتف: ٩٦٣ ١١ ٦١١٢٧٨٠	هاتف: ٠٠٩٧١ ٤ ٢٩٥١٨٣٣	هاتف: ٩٦٦ ١ ٤٧٨٩٦٤	هاتف: ٩٦٦ ١ ٣٥٣٧٧ / ٨٩
فاكس: ٢٠٢ ٥٨٢١٠٩٥	فاكس: ٩٦٣ ١١ ٢٢٢٢٤٦٥	فاكس: ٠٠٩٧١ ٤ ٢٩٥٦٩١٨	فاكس: ٩٦٦ ١ ٤٧٨٩٦٤	فاكس: ٩٦٦ ١ ٧٩١٨٧٥ / ٦٧
	٩٦٣ ١١ ٢٣١١٣١٨			فاكس: ٩٦٦ ١ ٣٥٤٩٥٢



ناصر النوييس

## ناصر النوييس رئيساً لمجلس الإدارة «أريج»: نمو الأرباح في الفصل الأول

وانتخب المجلس السيد علي حمد البحر ود. فوزي أحمد الشكشوكي نائبين للرئيس. وفي اجتماعين عادي وغير عادي، أقرت الجمعية العمومية بعض التعديلات في النظام الأساسي وصادت على الميزانية العمومية للوحدة وحساب الأرباح والخسائر للسنة المالية المنتهية في 12/31/1998.

من جهة أخرى، أعلنت «أريج» عن تحسن أرباحها للربع الأول من العام 1999 لتبلغ 10,7 ملايين دولار مقارنة بـ 7,7 ملايين دولار خلال الفترة المماثلة من العام الماضي،

تم انتخاب السيد ناصر النوييس رئيساً لمجلس إدارة الجمعية العربية للتأمين بدلاً من السيد عبد الوهاب التتار الذي راس الجمعية لأعوام عدة. وكانت الجمعية العمومية انتخبت مجلس إدارة ضم السادة: علي حمد البحر، نور الدين عبد الله نور الدين، ناصر محمد النوييس، عبد المحسن جاسم الخرافي، د. عمر الهوي، محمد عبيد المزروعى، خالد بن كلبان، خالد الكعدة، مها خالد الغنيم، د. سالم محمد بن غريب، د. فوزي أحمد الشكشوكي، د. فتحي محمد إبراهيم،

ومقابل أرباح بلغت 1,6 مليون دولار في نهاية العام 1998.

أما إجمالي الأقساط المجمعة للمجموعة فارتفع إلى 130,1 مليون دولار نهاية الفصل الأول، مقابل 124,3 مليون في الفترة للماعة من العام 1998. وبلغت الأقساط الإجمالية لعمليات إعادة التأمين 100,3 مليون، في مقابل 88,1 مليون في الفترة المماثلة. وعزت الشركة هذا التحسن إلى الأعمال الإقليمية الجديدة التي نشأت خلال الفترة.

وبلغ صافي ربح أعمال المجموعة من إعادة التأمين 6,5 ملايين دولار، أي بزيادة 10 في المئة عن الفترة المماثلة على الرغم من الظروف التجارية الصعبة. وفي ظل استمرار تأثر السوق بحمل الكساد سجلت أعمال إعادة التأمين خسائر ائتمانية (نخاس) الأعمال قبل احتساب دخل الاستثمار على حقوق المساهمين) بلغت 3,3 مليون دولار مقارنة بأرباح بلغت 3,7 ملايين دولار خلال الفترة نفسها من العام 1998، وإن الانخفاض في مستوى الأقساط، إضافة إلى الارتفاع في مستوى المطالبات المسجلة أدت إلى ارتفاع معدل المطالبات إلى 80 في المئة خلال الربع الأول من العام 1999 مقارنة بـ 64 في المئة خلال الفترة نفسها من العام 1998، ومعدل 91 في المئة للعام الماضي والذي شهد مستويات غير مسبوقة من الخسائر. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الفصل الأول من العام شهد تحوُّلاً في أعمال التأمين الصحي، حيث تجاوزت الأقساط المحققة المطالبات ومصارييف التملك بـ 0,2 مليون دولار، مقارنة بعجز بلغ 1,6 مليون دولار للفترة الماضية المماثلة.

وبلغ إجمالي دخل الاستثمار للمجموعة 16,8 مليون دولار مقارنة بـ 17,2 مليوناً

### مؤشرات أداء المجموعة العربية للتأمين

#### بآلاف الدولارات الأميركية

الربح الأول	1999	1998	العام
إجمالي الأقساط المكتتبة	130.046	124.342	338.533
نتائج الاكتتاب:			
إعادة التأمين	(1.331)	3.726	4.028
الخدمات التأمينية	8.070	(1.731)	(18.641)
أعمال التأمين طويلة الأجل	1.748	(272)	(7.932)
دخل الاستثمارات	16.763	17.155	98.694
مصارييف التشغيل	11.080	12.834	52.052
صافي الربح بعد الضرائب	10.660	7.708	1.564
ومعلق الأقلية			
مساهمة الوحدات الرئيسية في المجموعة في تحقيق الأرباح:			
إعادة التأمين	6.513	5.886	24.809
الاستثمارات التأمينية	2.857	(2.229)	(23.785)
الشركة الأم	1.290	4.051	540
إجمالي صافي الربح	10.660	7.708	1.564
أصول الاستثمار	1.081.868	1.055.617	1.073.315
مخصصات فنية	906.862	874.919	895.672
حقوق الأقلية	470.470	466.491	467.217
إجمالي الموجودات	1.551.036	1.532.473	1.524.600
القيمة النظرية للمساه (دولار أميركي)	1.31	1.30	1.30

## ناصر النوييس

الرئيس الجديد للمجموعة العربية للتأمين متابع لنشاطها من خلال عضويته في مجلس الإدارة لدورات عدة، وهو رئيس مجلس إدارة مجموعة مروتانا لإدارة الفنادق، وسبق له النوييس أن تولى مهاماً رسمية عدة وخاصة أهمها:

- وكيل سابق لوزارة المالية في دولة الإمارات العربية المتحدة
- رئيس سابق لصندوق أبو ظبي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية
- رئيس سابق لمجلس إدارة شركة أبو ظبي الوطنية للفنادق
- عضو مجلس إدارة في دورات عدة لشركة طيران الخليج

### العام المذكور.

ويملك أسهم المجموعة نحو 7000 مساهم من مختلف أنحاء العالم، كما أن أسهمها مدرجة في 4 بورصات عربية هي البحرين، الكويت، عمان ومصر، بالإضافة إلى شهادات إدراج GDRs مدرجة في بورصة لندن ■

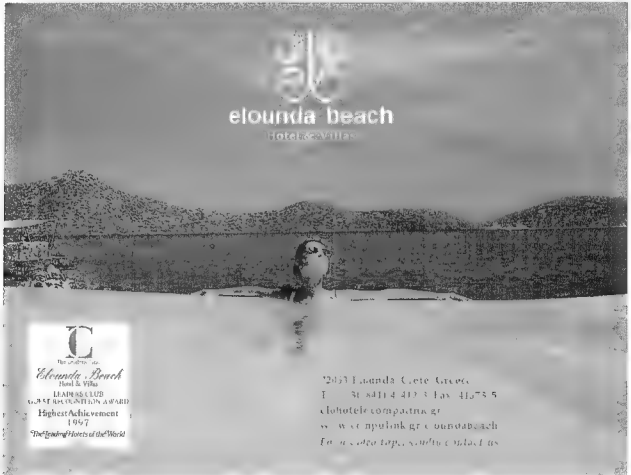
العام 1998. أما القيمة الدفترية للسهم فبلغت في نهاية الربع الأول 1,31 دولار مقارنة بـ 1,30 دولار نهاية العام 1998. وكانت المجموعة العربية للتأمين تأسست في العام 1980، ومن خلال عملية إعادة هيكلة رأس مالها في العام 1997، تم طرح أسهمها للإكتتاب في أواخر

خلال الفترة الماثلة، و 98,7 مليوناً خلال العام 1998. أما في ما يتعلق بالصاريف التشغيلية فبلغت 11,1 مليون دولار مقارنة بـ 12,8 مليوناً.

وارتفعت المخصصات الفنية في نهاية آذار/ مارس 1999 لتصل إلى 906,9 ملايين دولار أميركي مقارنة بـ 895,7 مليون دولار نهاية العام 1998.

أما الموجودات الإستثمارية للمجموعة فارتفعت لتصل إلى 1081,9 مليون دولار مقارنة بـ 1073,3 مليوناً خلال الفترة الماثلة، وما زالت الموجودات الإستثمارية تُحفظ وبشكل رئيسي في شكل موجودات سائلة عالية الجودة موجهة لخدمة محافظ الأعمال، كما أنها تعكس للمتطلبات القانونية التي تلزم بها مختلف عمليات المجموعة.

ويبلغ إجمالي حقوق المساهمين 470,5 مليون دولار مقارنة بـ 467,2 مليوناً في نهاية



**elounda beach**  
HOTEL & VILLA

**C**  
The Best of the Best  
*Elounda Beach*  
Hotel & Villa  
LEAPERS CLUB  
GOLF & GOLFING AWARD  
Highest Achievement  
1997  
"The Leading Hotels of the World"

2453 Elounda Cretе Greece  
T +30 84114 4113 Fax 41075 5  
elohotel@compuserve.gr  
www.eloundalink.gr eloundabeach  
Elounda Beach, Crete, Greece



الشريف منذر الحارثي

## شركة الربيع: 60 في المئة حصتنا من سوق العصائر الحارثي: هدفنا السلعة الجيدة بالسعر المناسب

نهاية العام 98 أنزلنا مجموعة من العصائر، كناية عن مزيج كل نوعين مع بعضهما البعض، وحالياً سنطرح في الأسواق العصير الطبيعي الجديد وهو كناية عن عصير بشكل طبيعي ممزوج مع عدد من الفيتامينات؛ منتج جديد في المفهوم والشكل والطعم، صحي مئة في المئة، غير متوفر في السوق من قبل ونتوقع له النجاح الكبير لأنه صحي وجيد، منتجات أخرى نهري دراسات عليها وهي مزيج من العصيرات والحليب مضافاً إليها فيتامينات يطلق عليها إسم الشراب الطبيعي سنطرح قريباً في الأسواق.

ستراتيجيتنا هي إيجاد مادة أساسية جيدة للمستهلك وبسعر مناسب يستطيع المستهلك تناولها في أي وقت، مؤكداً على الجودة والتنوعية العالية في الإنتاج دائماً إلى التطوير والابتكار وذلك بالتعاون مع الهيئات العالمية في دول العالم المتقدم، وإلى توسيع السوق والبحث عن أسواق جديدة لمنتجاتنا وندرس إمكانية إنشاء مصانع جديدة. ■

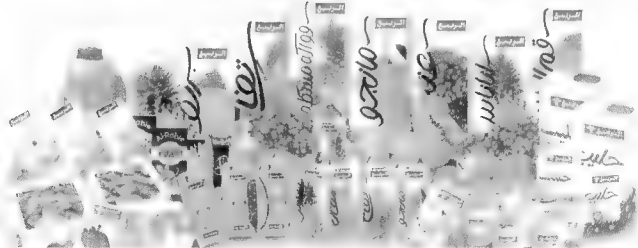
### منتجات جديدة

رغم الجو التنافسي الشديد في هذا المجال، فقد حققت منتجاتنا زيادة في المبيعات وصلت إلى 20 في المئة، والنسب تختلف من منتج إلى آخر، لكننا خلقنا أسماً تجارياً قوياً ومنافساً في السوق لا يخلو منه أي منزل في المملكة. حصتنا من العصائر هي الأكبر حيث تصل إلى 60 في المئة، بينما الأيس كريم بمعدل 20 في المئة والحليب أقل من 10 في المئة. نحن نستعمل حليب البويرة، حيث يتساوى بالتغذية مع الحليب الطازج، وحصّة حليب البويرة في السوق السعودية كبيرة جداً. هناك اتجاه عام إلى الزيادة في استهلاك الحليب طويلاً الأجل لسهولة، وبقدرة استهلاك الفرد الواحد في المملكة من الحليب بـ 14 ليترًا في السنة بموجب إحصاء 1994. العام الماضي قدمنا عبوة جديدة بوزن 12 إلى 30 غراماً، ونحن أول شركة اختجات الألبان في العالم العربي يتم اختيارها لعلهم (بوزن) في التعبئة من شركة (تتراباك) للتعبئة والتغليف، وراعي شركة عليا.

شركة الربيع السعودية للألبان تدرج ضمن الشركات الصناعية التي تسهم فيها دة للإستثمار الصناعي، وهي من الشركات الأوائل في هذا المجال وقد تمثّدت عن نشاطاتها مديرتها العام الشريف منذر الحارثي:

حققت شركة الربيع السعودية للألبان قفزات نوعية في مجال الألبان والعصائر والأيس كريم في المملكة العربية السعودية لتصل إلى مصاف الأوائل في هذا المجال. شركة الربيع سعودية بالكامل وعضو في مجموعة دة للإستثمار الصناعي، وتمتلك إلى جانب مصنعها في الرياض مستودعات ضخمة ومكاتب للمبيعات تنتشر في ربوع المملكة.

تفخر الشركة بطرح منتجات عالية الجودة منافسة نوعاً وسعراً في أسواق المملكة والخارج، وذلك بفضل اختيارنا لأفضل المواد الخام، واستخدام أحدث التكنولوجيات، والبحوث الدائمة بالتعاون مع بيوت الخبرة العالمية لتطوير المنتج، و طرح







**TNT**

*We take it personally*



## «العيسائي» السعودية تطرح كرايسلر «كونكور»

طرحت مؤسسة العيسائي للتجارة سيارة كرايسلر كونكور 99 الجديدة كلياً في أسواق المملكة.

وتتوقع الشركة أن تلعب الكونكور، وهي جزء من برنامج تطوري رصدت له كرايسلر ميزانية تبلغ قيمتها الإجمالية ما يزيد عن 2,1 مليار دولار أميركي، دوراً بارزاً في رفع مستوى سيارات السيدان الفاخرة في المملكة خلال العام 1999 وما بعده. وأكد نائب المدير التنفيذي لمؤسسة العيسائي للتجارة السيد سعيد العيسائي أن السيارة الجديدة بالكامل كونكور طراز 1999 تجمع بصفتها خاصة مثل الراحة والرشاقة والكفاءة متوجة بتصميم هندسي فاخر وهي صفات تميزت بها سيارات كرايسلر على الدوام.

وتتميز كونكور الجديدة بتصميمها الراقي الذي يجمع بين النعمة الرياضية المعاصرة وعراقة التصميم الكلاسيكية.

وقد اعتمدت كرايسلر على تقنية الكاب فوروارد الثورية التي تضمن على المقصورة ومندوق الأمتعة مساحة إضافية مع المحافظة على الأبعاد الخارجية للسيارة، ما يعطي المسار استقراراً وتوازناً ورشاقة أكبر على الطريق.

زُودت كونكور الجديدة بمحرك جديد من ست إسطوانات V6 مصنوع من الألمنيوم، بسعة 2.7 لتر وقوة 200 حصان.

## جاكوار S-Type في الأسواق السعودية



أصبح في إمكان عشاق سيارات جاكوار في السعودية التعرف إلى مولود جاكوار الجديد S-Type في صالات عرض «شركة السيف للمحركات، الوكيل للتمتع لسيارات جاكوار، روفر ولاندروفر في المملكة العربية السعودية، بعد أن تم طرحها في حفل أقيم للمناسبة في مدينة الرياض.

يجسد الطراز الجديد روح الكلاسيكية الإنكليزية للمتجدة بشكلها الأنيق، الرياضي اللامع.

زُودت جاكوار طرازها الجديد S-Type بمحرك 6 أسطوانات AJ-V6 الجديد بالكامل، بسعة 3 لترات، أو محرك 8 أسطوانات AJ-V8، سعة 4 لترات الذي يعتمد على تكنولوجيا متطورة لرؤوس الأسطوانات من أجل أداء عالٍ وفعالية أكبر.

تتوقع «شركة السيف للمحركات» أن يلاقي الطراز الجديد إقبالاً كبيراً لما يمثله من تجسيد للأناقة والرفاهية والقوة. وهو ينتمي إلى شريحة السيارات المتوسطة الفخمة التي تدخلها جاكوار للمرة الأولى عبر S-Type بسعر يتراوح ما بين 135 ألف ريال و190 ألفاً.

## «جنرال موتورز» تستحق جائزة «رعاية العملاء»

للعام الثاني على التوالي، وتقديراً لجهودها في تعزيز استراتيجيتها الشاملة المسماة «حماس العملاء»، فازت شركة «جنرال موتورز» بجائزة «رعاية العملاء» التي تقدمها مجلة «أوتوموبيل».

مدير «جنرال موتورز» في الشرق الأوسط آلان بايبي رأى أن الفوز بالجائزة كان إنجازاً، أما الاحتفاظ بها فهو شرف كبير، وهي تظهر وعي أبناء المنطقة لما تقوم به الشركة من أجل الزبون. الجائزة شملت وكلاء «جنرال موتورز» الذين استثمروا أكثر من 100 مليون دولار في بناء وتحديث منشاتهم.

يذكر أن استراتيجيتها «حماس العملاء» التي أطلقت مطلع العام 1997 هي استراتيجية «هوية» لقطاع السيارات وسوف يستغرق تنفيذها نحو 5 أعوام.



آلان بايبي يتسلم الجائزة من رئيس تحرير مجلة أوتوموبيل



بيك - ان فورد ويبدو الأكثر مبيعاً

## مبيعات «فورد» في 98 تتجاوز 19 ألف وحدة

أعلنت «فورد» الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عن تسجيل زيادة في مبيعاتها بلغت 12 في المئة خلال الفصل الأول من العام 1999، مقارنة بمبيعاتها خلال الفصل الأول من العام 1998، وأشارت الأرقام إلى احتلال مبيعات شاحنة «رينجر» المرتبة الأولى، وارتفعت بنسبة كبيرة بلغت 287 في المئة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي.

المدير للتدبير بوب مارتن صرّح بأن مجمل المبيعات خلال العام 1998 بلغ 25 ألف وحدة مقارنة بـ 21 ألفاً العام 1997. وأشار إلى أن حصة الشرق الأوسط من هذه المبيعات بلغت أكثر من 19 ألف وحدة، وتوقع تحقيق الهدف المرسوم لهذا العام وهو بيع 30 ألف وحدة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

هذا وتطمح «فورد» من خلال مشاركتها في رالي كورسيكا المقبل إلى تدوّر المركز الأول، لذلك تعمل على أن تتلاءم مواصفات السيارة المشاركة في السباق مع الشروط التقنية الحديثة والموقع الجغرافي لجزيرة كورسيكا.



مرزوق علي الغانم ويسلم الشيف من روبرت بايلي - مأكوان

## شركة علي الغانم تفوز بكأس BMW

فازت شركة علي الغانم الكويتية بكأس «بي إم دبليو» وشيكاً بقيمة 200 ألف مارك ألماني، لتسجلها أعلى معدل لنمو مبيعات سيارة بي. إم. دبليو الفئة السابعة في المنطقة للعام 1998.

مرزوق علي الغانم الذي تسلم الجائزة من مدير عام بي. إم. دبليو الشرق الأوسط روبرت بايلي - مأكوان، أوضح أن عدد السيارات المباعة في الكويت تجاوز الألف خلال العام الماضي.

بايلي - مأكوان قال إن الشركة تمكنت من تحقيق هدفها في العام 1998 ببيع 6500 سيارة بي. إم. دبليو في المنطقة. ومنذ العام 1994 تسعى الشركة إلى تقليص فارق المبيعات مع أقرب منافسيها في أسواق الشرق الأوسط.



لاند روفر ديسكوفري الجديدة

## 13 مليون دولار كلغة مجمع لاند روفر في مسقط

شهدت العاصمة العمانية مسقط افتتاح الجتمع المتكامل والمتطور لسيارات روفر ولاندروفر.

الجتمع الذي يضم صالة عرض ومركز خدمة ومركز لبيع قطع الغيار، بلغت كلفته 13 مليون دولار ومن المتوقع إنفاق 50 مليون دولار أخرى لإنشاء مرافق جديدة، خصوصاً أن وكالة لاند روفر وروفر في الشرق الأوسط انفقوا نحو 150 مليون دولار خلال الأعوام القليلة الماضية، ما يدل على أن برنامج التوسع يواصل نموه التدريجي.

يُذكر أن 4350 سيارة من الطرازين يبعث العام الماضي في المنطقة، أي زيادة قدرها 14,6 في المئة مقارنة بالعام 1997.

من جهة أخرى، انطلقت من السعودية رحلة لاند روفر ديسكوفري حول العالم التي يقوم بها الزوجان البريطانيان بيتر وإيلين كرايغتون اللذان أكدا أن سيارة لاند روفر ديسكوفري مثالية وتتمتع بالوقوة والتحمل لخوض مثل هذه المغامرات.

## 1500 سيارة بي. إم. دبليو

## بيعت في الامارات في 1998

في إطار برنامجها المستمر للتوسع في الشرق الأوسط، والذي تجاوزت قيمة الاستثمارات فيه 200 مليون مارك ألماني، افتتحت شركة بي. إم. دبليو صالة عرض جديدة في أبو ظبي. الصالة التي تملكها شركة أبو ظبي للسيارات تتميز بتصميم حديث، توفر خدمات ومرافق أفضل من صالة العرض القديمة. فهي أقيمت على مساحة 1500 متر مربع، وتتسع لـ 17 سيارة في آن.

مدير عام شركة أبو ظبي للسيارات محسن رسلان أكد سعي الشركة لأكية توقعات العملاء وتقديم المزيد من الخدمات المتميزة، فسياسة الشركة تقوم على التوجه نحو العميل أينما كان.



## توسعة مطار دبي الدولي بداية الغيث

الخدمات لأعمال إجراءات الصعود إلى الطائرة، وهو يتميز بمساحة أكبر من المبني القديم وبإدارة إضافية وتصميم عصري متطور وبشاشات عرض كبيرة (قياس 42 سنتم). كما تم التركيز على سرعة إجراءات مكاتب الهجرة حيث خصصت ستة مراكز تتضخّن 24 نقطة للتدقيق في الجوازات، ومن المتوقع أن تفتتح طريق جديدة لمطار دبي الدولي في شهر تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

وكانت دائرة الطيران المدني في دبي، بالتعاون مع دناتا التي تعنى بعمليات المناولة في المطار، قد كلفت «ميركاتور» وهي قسم المعلوماتية التابع لمجموعة الإمارات، إقامة شبكة أنظمة متكاملة على مستوى مطار دبي ككل، وتعاونت كل من دناتا وميركاتور لتطوير نظام نقل الأمتعة الذي يتبع نقل كل قطعة والكشف عليها وتخزين معلومات حولها لاسترجاعها بسهولة.



فقد انتقلت مكاتب «طيران الإمارات» إلى مبنى المغادرين الجديد منتصف الشهر الماضي على أن تتبعها كل شركات الطيران الأخرى بحلول شهر أيلول/سبتمبر المقبل، وسيوفر المبنى الجديد 213 مكتباً متطوراً

خضعت دائرة الطيران المدني في دبي الخطوة الأولى في مشروع توسعة مطار دبي الدولي، الذي تبلغ كلفته الإجمالية 540 مليون دولار والمتوقع إنجازه مطلع العام 2000.

## توقع 10,7 ملايين مسافر

العام 98.

أما عن حركة المسافرين، فدلّت الأرقام على 847390 مسافراً في شهر كانون الثاني/يناير مقارنة بـ 734767 مسافراً لسنة خلت، وسجّل شهر شباط/فبراير 99 عدداً إجمالياً بلغ 804176 مسافراً، مقابل 715152 مسافراً في الشهر نفسه من العام الماضي، بينما شهد شهر آذار/مارس 99 حركة 937080 مسافراً، في مقابل 842814 مسافراً في شهر آذار/مارس 98.

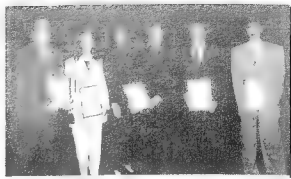
وتأتي هذه الحركة للطردة لتؤكد الأهمية الاستراتيجية التي يلعبها مطار دبي كمفصل رئيسي على خريطة السفر والنقل الجوي في المنطقة والعالم، في وقت تستمر فيه أعمال التوسعة تبعاً لأشرايع ضخمة تصل كلفتها إلى 540 مليون دولار. مدير إدارة العمليات في دائرة الطيران

يسير نمو مطار دبي الدولي بخطى ثابتة وفقاً لتشير إليه الإحصاءات القياسية في حركة المسافرين سنة بعد سنة. ودلّت الإحصاءات على نسبة نمو تراوحت بين 11,18 في المئة و15,33 في المئة خلال الربع الأول من العام الحالي 1999، إذ بلغ عدد المسافرين الإجمالي عبر المطار نحو 2,6 مليون مسافر مقارنة بنحو 2,3 مليون في الفترة نفسها من العام الماضي، أي بزيادة تصل إلى نحو 300 ألف مسافر.

وتبيّن الأرقام الصادرة عن إدارة المطار أن شهر كانون الثاني/يناير 99 سجّل أعلى معدل نمو خلال العام الحالي بواقع 15,33 في المئة، يليه شهر شباط/فبراير مسجلاً 12,45 في المئة ثم 11,18 في المئة في شهر آذار/مارس، مقارنة بالأشهر نفسها من

المدني في دبي محمد أهلي قال إن هذه الأرقام مؤشّر واضح على مكانة الإمارة كمركز تجاري ومالي عالمي يستقطب رجال الأعمال والمسافرين وغيرهم من هواة السفر والسياحة ويخدم أسواقاً تضم أكثر من 1,4 مليار نسمة.

وأوضح أهلي أن كشافة الفعاليات والمهرجانات والمؤتمرات التي تشهدها دبي على مدار السنة تساهم في تعزيز حركة السفر عبر المطار. وأشار إلى جهود الحكومة المحلية لجعل الإمارة قبلة الأنظار وملقى الشرق والغرب للمضي قدماً في رفع معدلات الحركة إلى أرقام قياسية وأعرب عن تفاؤله في تحقيق التوقعات المستقبلية بشأن عدد المسافرين عبر المطار في العام 1999 الذي يصل إلى 10,7 ملايين مسافر.



احتفلت الخطوط الجوية البريطانية بمرور 10 أعوام على تأسيس قاعدة دولية لها في البحرين، وشنت جائزة خاصة لأعضاء الطاقم

## الخطوط الجوية البريطانية

### مكتب... وجوائز... والأفضل عالمياً

احتفلت الخطوط الجوية البريطانية مكتباً متطوراً جديداً في مدينة الخبر في المنطقة الغربية في السعودية، وسيتم المكتب مهام المبيعات والمهام الإدارية للشركة في المنطقة الغربية.

من ناحية أخرى، احتفلت الخطوط البريطانية بمرور عشرة أعوام على تأسيس المقر الدولي لمطاعم الضيافة في طائراتها في البحرين وذلك في حفل كبير تم خلاله توزيع الجوائز على ثمانية أعضاء قدامى من طاقم الضيافة الذين لا يزالون يعملون في البحرين. أسس طاقم الضيافة في البحرين العام 1989 وكان يضم آنذاك 15 موظفاً. أما اليوم فعدد أعضاء الطاقم 55 موظفاً، ويغطي هذا الطاقم رحلات الشركة إلى الظهران والكويت ومطهران والبحرين والدوحة والرياض.

ورفضت هيئة المعايير الإعلانية طلباً تقدمت به بيرجيني أتلانتك بمنح الخطوط الجوية البريطانية من استخدام عبارة «شركة الطيران الأفضل في العالم» في حملاتها الإعلانية.

يُذكر أن الخطوط البريطانية طرحت هذه العبارة العام 1983 استناداً لإحصاءات قامت بها الجمعية العالمية للنقل الجوي وهذه المرة الرابعة التي ترفض فيها الهيئة شكوى لمنح الخطوط الجوية البريطانية من استخدام هذه العبارة.

## ايرباس: 1930 طلباً من 84 زبوناً

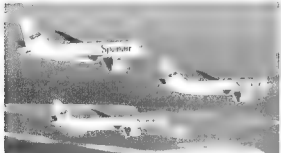
تعززت الشركة الإسبانية «سبان إير» شراء نحو 45 طائرة من طراز إيرباص 1320

ووقعت الشركة مذكرة تفاهم مع صناعات إيرباص تشمل طلبية مؤكدة لـ 21 طائرة، وطلبية أخرى لـ 12 طائرة يتم تأكيدها لاحقاً، يليها حق شراء 12 طائرة إضافية

الطائرات الـ 33 الأولى تتألف من 7 طائرات 1319 و 17 طائرة 1320 و 9 طائرات 1321. وستتسلم الشركة الطائرة الأولى من طراز 1321 في شهر أيلول/سبتمبر 2000 لتسييرها على خط جزر الكناري والنول الإسكندنافية. يستمر التسليم حتى العام 2005.

يُذكر أن صفقة الطائرات الجديدة ستحل محل طائرات «إم.بي. 8» القديمة في إطار سياسة الشركة لتلبية متطلبات نموها ومواجهة تحديات القرن المقبل

يذكر أن طائرات إيرباص حصلت حتى اليوم على 1930 طلباً مؤكدة من 84 زبوناً حول العالم، وهناك أكثر من 940 طائرة منها قيد الخدمة حالياً لدى 84 شركة طيران عالمية.



عائلة إيرباص

أعادت تشدين رحلاتها إلى كل من الظهران ومسقط في بداية الموسم الشتوي كما زادت رحلاتها إلى وجهات أخرى.

أما على الصعيد العالمي، فقد حققت لوفتهانزا حجم أعمال بلغ 5.2 مليارات

مراك للثاني خلال الفصل الأول من العام الحالي بارتفاع نسبه 4.7 في المئة مقارنة

بالفصل الأول من العام 1998. أما الإيرادات فارتفعت بنسبة 2.9 في المئة

لتصل إلى 4.4 مليارات مارك. ويُعزى ضعف النمو في العائدات إلى تشدين خدمات جديدة وارتفاع عدد الموظفين

خصوصاً في مجال خدمة العملاء، إلى 56420 موظفاً. وبلغت أرباح الشركة بعد

حسم الضرائب في نهاية الربع الأول 111 مليون مارك. على صعيد آخر حاولت لوفتهانزا تسخير رحلات إلى طرابلس بعد رفع الحظر عن ليبيا بمعدل 5 رحلات أسبوعياً من فرانكفورت.

## لوفتهانزا: نتائج جيدة.. وإعادة خط طرابلس



من العام الماضي. وقد رفعت لوفتهانزا خلال هذه الفترة عدد المقاعد المتاحة للركاب في المنطقة بنسبة 15:3 في المئة، وكانت الشركة قد

سجلت لوفتهانزا زيادة في مبيعات التذاكر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للنصف الأول من العام 1999 بنسبة 20 في المئة مقارنة بالفترة للمساواة

يشهده العالم من اتجاه متزايد نحو التكتلات الاقتصادية والإقليمية في ظل توجهات العولة والتحرر الاقتصادي على الصعيد العالمي.

وفي هذا الإطار، شهدت الساحة العالمية بداية مرحلة ظهور التكتلات المصرفية والمالية، حيث أن العديد من عمليات الاندماج والاستحواذ الطوعي قد تمت بين كبرى المؤسسات المصرفية العالمية بهدف تحقيق أهداف مشتركة. ومع هذا التوجه، تزايد دور الكيانات المصرفية والمالية الكبرى في تقديم مختلف أنواع الخدمات المصرفية والمالية وإتتدت مجالات نشاطها إلى العديد من بقاع العالم.

ومع التأكيد بأن البنوك الكويتية قد أحرزت إنجازات على صعيد إعادة ترتيب أوضاعها بعد التحرير، وتحقيقها لمعدلات نمو مستقرة على مدى الأعوام الماضية، وأن حجم ونوعية أنشطتها والقاعدة الرأسمالية لها تجعلها تأتي في مرتبة متقدمة عن العديد من البنوك والمؤسسات المصرفية سواء على المستوى الإقليمي أو المستوى العالمي، إلا أنه في ظل التطورات العالمية نحو التكتلات الاقتصادية والإقليمية وظهور التكتلات المصرفية والمالية الكبرى، فرضت هذه التطورات نوعاً جديداً من التحديات لا يصمد أمامها إلا المؤسسات التي يتوافر لديها الإمكانيات، وأصبح لا متسع للكيانات الضعيفة أو الصغيرة أو تلك التي تعمل منفردة كي تستمر في مواقعها الحالية. وفي هذا الصدد، أصبح من الأهمية بمكان أن تولي البنوك الكويتية عناية فائقة لدراسة جميع الخيارات المتاحة لديها لتعزيز قدراتها التنافسية وبما يتيح لها من إمكانات النمو والتطور.

ويعتبر خيار الدمج سواء بين البنوك الكويتية أو بين بنوك المنطقة، خصوصاً اللغروس بالعناية والدقة الواجبة، أحد أهم الأساليب العملية لتكوين مؤسسات مصرفية إقليمية كبرى تقوى على مواجهة المستجدات والتحديات التي ستفرها ظروف المرحلة المقبلة. فمن العلوم أن الدمج يؤدي إلى خلق وحدات مصرفية ومالية كبيرة ذات مركز مالي قوي تستفيد من الوفورات



الشيخ سالم الصباح

**محافظ بنك  
الكويت  
المركزي**

## الصباح: الدمج أنسب الخيارات لمواجهة المستجدات والتحديات

أكد محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم الصباح أن خيار الدمج «هو أحد أهم الأساليب العملية لتكوين مؤسسات مصرفية إقليمية كبرى تقوى على مواجهة المستجدات والتحديات».

وقال الصباح في حديث لـ «الاقتصاد والأعمال» إن رفع القيود على تواجده المؤسسات المالية بعد تطبيق اتفاقية منظمة التجارة العالمية «يحتّم الاندماج ويرتّب دوراً على السلطات الرقابية...» وهذا الأسئلة والأجوبة:

■ تشهد المصارف الأميركية والأوروبية حركة توسع ناشطة لوجدهاها المصرفية من خلال عمليات دمج وشراء وسغت رقعة انتشارها جغرافياً وحجم موجوداتها لتصل إلى مشارف التريليون دولار. في هذا الوقت ما زالت مصارفنا تراوح مكانها على

مستوى حقيقته في السبعينات. هل لديك تصورات حول وسائل لحد المصارف الكويتية لإنشاء تكتلات تؤهلها أن تكون كئلاً إقتصادية قادرة على المنافسة في سوق العولة الجديدة؟

**أمام خيار الدمج**

لعل أهم مظاهر الحقبة الحالية ما

السياسات الرقابية على الوحدات المصرفية، وإيجاد نوع من التنسيق وفتح قنوات الاتصال والتعاون مع السلطات الرقابية على مستوى دول العالم لاسيما في مجال الرقابة على الوحدات المصرفية وفقاً لجدا الرقابة الجمعة، وإدخال التعديلات المناسبة على التشريعات القانونية القائمة في هذا الخصوص، ووضع الضوابط والمعايير التي يتم مراعاتها لدى السماح بتواجد البنوك الأجنبية.

### المصرفية الشاملة

■ لماذا لا تعيد الدول العربية النظر في طبيعة عمل مصارفها التجارية ضيقة النطاق في وقت قامت دول عديدة منذ الانقراض الكبير (Big Bang) في إنكلترا العام 1986 بتعديل قوانينها بحيث رفعت الحواجز ما بين العمل المصرفي وحقوق الاستثمار والتأمين والعمل السكنتي ... الخ؟

□ شهدت ساحة العمل المصرفي على مستوى العديد من دول العالم تطورات مختلفة تتخفى عنها ما يعرف بالمصرف الشامل الذي لا يستند في نشاطه إلى الفصل بين أنشطة البنوك التجارية من ناحية وبنوك الاستثمار والبنوك المتخصصة من ناحية أخرى.

فقد سعت البنوك التجارية إلى تطوير دورها التقليدي من خلال العمل على تنويع وزيادة مجالات أنشطتها وخدماتها التي تقدمها للعملاء، حيث اتسع نشاط تلك البنوك ليشمل الأعمال الخاصة بالترجيح والإسهام في الفرص الاستثمارية الجديدة، تقديم النصائح المالية بشأن الإصدارات الجديدة من الأسهم والسندات وتسويقها والإضطلاع بدور أمانة الاستثمار، إنشاء صناديق الاستثمار، إجراء دراسات جدوى للمشروعات، المشاركة في علاج الاختلالات، الهيكلية التي تعاني منها بعض المشروعات والقيام بدور مستشار مالي للمرابحين في الاستثمار، هذا فضلاً عن تقديم الائتمان اللازم لكافة الأغراض الشخصية لكافة الأغراض (الاستهلاكية، السكنية، ... إلخ).

## السماح بتواجد المؤسسات المالية الأجنبية في الكويت في البنك المركزي

دورته الثامنة عشر، السماح للبنوك الوطنية بفتح فروع لها في الدول الأعضاء وفق الضوابط المعدة لذلك.

وبطبيعة الحال فإن المرحلة المقبلة سوف تشهد رفع القيود التي تحول دون تواجد مؤسسات مالية أجنبية، وهو ما سوف يفرض بالضرورة على المؤسسات المالية العربية الدخول في منافسة مع المؤسسات المصرفية والمالية العالية داخل حدودها الإقليمية.

ومع الأخذ في الاعتبار ما يشهده العالم من تزايد في دور الكيانات المصرفية والمالية الكبرى على النحو السالف الذكر، فإن التحدي الذي تواجه المؤسسات المصرفية العربية تتطلب أهمية إيلاء عناية فائقة لتعزيز قدراتها التنافسية. ويبرز إلى حيز كبير أهمية النظر بجدية إلى الدخول في عمليات دمج في ما بينها بهدف خلق كيانات مصرفية أكبر حجماً وأكثر قوة ومقدرة على المنافسة.

هذا، وإن كانت هناك فناعة بأهمية فتح المجال أمام المؤسسات المصرفية العربية - في الأجل المتوسط والطويل - للمنافسة مع البنوك الأجنبية، وذلك من خلال السماح بتواجد البنوك الأجنبية في الأسواق العربية، فإن هذا الأمر يجب أن يراعى فيه التدرج المنظم لإتاحة الفرصة لتهيئة الأجواء المناسبة لضمان نجاح المؤسسات المصرفية العربية لمواجهة تحديات المنافسة للعبة من دون شك، من خلال الدخول في عمليات دمج لخلق كيانات مصرفية كبيرة تكون قادرة على المنافسة، والعمل على تطوير أدائها والحصول على تقنيات حديثة وتحسين أداء أجهزتها الفنية. إلى جانب ذلك، فإن هناك دوراً مهماً يتعين على السلطات الرقابية في البلدان العربية القيام به، ويتمثل بصحة أساسية في العمل على تدعيم وتطوير

الاقتصادية للحجم الكبير من حيث خفض التكاليف وزيادة الأرباح المتوقعة والأداء الأفضل، فضلاً عن دعم القدرة على المنافسة في السوق المحلية والخارجية، وبطبيعة الحال فإن هذه الزاوية التي ستعود بالضرورة على الوحدات للتدعيم تعتبر في حد ذاتها كافية لحث البنوك المحلية إلى الدخول في عمليات الدمج.

### مواجهة الفتح الأسواق

■ ما هي المخاطر التي ستترتب على المصارف الكويتية بشكل خاص والعربية بشكل عام بعد تطبيق اتفاقية منظمة التجارة العالمية؟ وهل سيكون لدى المصارف المركزية العربية، ومن خلال اجتماعات التنسيق، توجه مشترك لمواجهة تحديات النظام العالمي الجديد؟

□ تعتبر دولة الكويت من أوائل الدول العربية المؤسسية لمنظمة التجارة العالمية، وهي حريصة على الالتزام بشروط العضوية في هذه المنظمة. ومن المعلوم، أنه يقتضي الاتفاقية العامة للتجارة في مجال الخدمات، فإنه يجب على الدول الموقعة على الاتفاقية رفع القيود التي تحول دون تواجد المؤسسات المالية غير الوطنية والسماح لها بحرية التواجد والانتقال إليها. كما طالبت تلك الاتفاقية الأطراف الموقعة عليها بمراجعة قضايا الأمن والسلامة للخدمات المالية، وذلك باتخاذ الإجراءات الرشيدة التي تكفل حماية المستثمرين والودعين والمحافظة على سلامة المؤسسات المالية، والعمل على ضمان وحدة واستقرار النظام المالي.

ويعكف بنك الكويت المركزي حالياً على دراسة مدى إمكان السماح للمؤسسات المصرفية الأجنبية بالتواجد في الكويت سواء من خلال افتتاح فروع لها أو إنشاء شركات تابعة لها في دولة الكويت علماً بأنه تم إدخال تعديلات على بعض أحكام قانون الشركات التجارية خلال العام 1994، تم بموجبها السماح بدخول الشركات الأجنبية في رؤوس أموال البنوك المحلية بنسبة لا تزيد عن 40 في المئة من رأس مال البنك. يذكر في هذا الخصوص إلى أن المجلس الأعلى لجلس التعاون لدول الخليج العربية قد قرر، في

## الظروف ملائمة إعادة الانسجام في البورصة بين معدلات التداول ومستويات الأسعار

سلامة الجهاز المصرفي والمالي وضمان الممارسات المهنية السليمة في وحدته. إلى جانب ذلك، فقد جاءت تلك التعليمات في إطار أهداف السياسة النقدية للبنك المركزي الرامية إلى ترسيخ أجواء الاستقرار النقدي في الاقتصاد الوطني وترشيد السياسات الائتمانية لوحدة الجهاز المصرفي والمالي.

وبناء على ذلك فإن التعليمات المشار إليها لم تهدف إلى تنشيط البورصة كما ورد في السؤال. وقد أدركت البورصة ذلك وانحصرت ردة الفعل فيها لصدور تلك التعليمات على الأثر النفسي الصدور والموقت. وقد أكد البنك المركزي في أكثر من مناسبة على أن التنشيط المفعل للبورصة سيكون موقوتاً في مفعوله ومكثفاً في آثاره، وهو الأمر الذي تبرز معه أهمية تركيز جهود تطوير البورصة في المجالات التي يترتب عليها زيادة الثقة بكفاءة آليات السوق وفي مقدمتها توفير البيانات المالية للشركات المدرجة بالتقويت والتفصيل للناسبين للمعاملين كافة حتى يتاح اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة.

أما في ما يتصل بالأثر المحدود لارتفاع النسبي الأخير في أسعار النفط على توقعات المستثمرين، فتجدر الإشارة إلى الطبيعة الهيكلية للاختلالات القائمة في الاقتصاد الوطني ومن أبرزها العجز الهيكلي للموازنة العامة للممثل في الاعتماد شبه الكامل على الإيرادات النفطية من ناحية، واتساع مجالات النشاط الحكومي في الاقتصاد الوطني والأعباء المالية المتزايدة لذلك من ناحية ثانية. وإخذاً بالاعتبار الدور المؤثر للإنفاق الحكومي في عجلة النشاط الاقتصادي فإن تقديرات المستثمرين بشأن فرص النمو للشركات المدرجة إنما ترتبط في جانب مهم منها بتوقعاتهم بالأداء العام للاقتصاد المحلي وإمكانات تنميته وتطويعه. وتبرز هذه الاعتبارات الحاجة إلى برنامج شامل للإصلاح الاقتصادي يتم من خلاله تنمية وتطوير دور القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني، وهو الأمر الذي تستسحب إثارته الإيجابية الواسعة على أداء الشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية. ■

نوفمبر 1997 وذلك بعد فورة النشاط القياسية التي شهدتها السوق قبل ذلك. وقد أدرك المتعاملون الطبيعة الاستثنائية للأوضاع التي انتشرت في السوق خلال العام 1996 وبدرجة أكثر وضوحاً خلال العام 1997 وما صاحبها من ظواهر وممارسات غير عادية. وتوافرت بفعل تلك الأوضاع الظروف الموضوعية لحركة تصحيحية تعود بموجبها معدلات التداول ومستويات الأسعار في السوق إلى أرضية أكثر انسجاماً مع العوامل الموضوعية التي تحكم أداء الشركات المدرجة في السوق.

وأخذاً بالاعتبار الطبيعة الاستثنائية لأداء شهيته الشركات المدرجة في السوق خلال العام 1997 ومحدودية فرص تكرار ذلك، لاسيما مع التراجع الواضح الذي شهدته أسعار النفط في الأسواق المالية خلال العام 1998 وانعكاساته على عجز الموازنة العامة، فإن التراجع الذي تشهده معدلات النشاط في سوق الكويت للأوراق المالية يمثل استجابة لمعطيات مؤثرة في نشاط الشركات المدرجة وأفاقه، وبالتالي ينبغي أن يسجل ذلك لصالح السوق وكفاءة آلياتها ولمصلحة المتعاملين فيها.

أما في ما يتصل بالإشارة الواردة في السؤال بشأن التسهيلات الائتمانية التي تقدمها شركات الاستثمار لتمويل عمليات المتاجرة في الأسهم في سوق الكويت للأوراق المالية فينبغي التأكيد على أن تعليمات بنك الكويت المركزي الصادرة في شباط/فبراير 1999 قد جاءت لتضع الضوابط التي يتعين على شركات الاستثمار الخاضعة لرقابة البنك المركزي الالتزام بها في مجال قيامها بتقديم التسهيلات الائتمانية بغرض تمويل عمليات المتاجرة بالأسهم في سوق الكويت للأوراق المالية. وبذلك فإن تلك التعليمات تمثل ممارسة مهمة للبنك المركزي الرقابية الرامية إلى تأمين

وقد قام العديد من البنوك العربية بصفة عامة والبنوك الكويتية بصفة خاصة، بمزاولة معظم الأعمال التي تندرج ضمن هذا المفهوم في ظل التشريعات القانونية السارية ومن دون الحاجة إلى إدخال تعديلات عليها.

وتجدر الإشارة هذا الخصوص إلى دور البنوك العربية في مجال تنفيذ برامج التخصيص التي تبنتها بعض الدول العربية، حيث تولت هذه البنوك القيام بدور المستشار المالي لبعض الشركات التي تم طرح أسهمها للبيع، بالإضافة إلى تقديم التمويل اللازم للمشروعات الكبيرة، فضلاً عن الخدمات الاستثمارية المتعددة الأخرى.

ومن ناحية أخرى فقد أتاحت التشريعات المصرفية في معظم الدول العربية مجالات متنوعة ومتعددة أمام البنوك وهي مجالات أوسع بكثير مما تمارسه هذه البنوك بالفعل وعلى الرغم من ذلك، فإن بنك الكويت المركزي يحكم حالياً على دراسة إدخال تعديلات شاملة على التشريعات المصرفية القائمة في الكويت بما يتواءم مع التطورات التي شهدتها النشاط المصرفي على المستوى العالمي.

### البورصة ونوّعات الأداء

■ واجهت بورصة الكويت مؤخراً تراجعاً كبيراً في أدائها، لم يؤثر إيجاباً فيه سماحكم لشركات الاستثمار بمنح تسهيلات الهامش ولو في إطار محدود، ولا ارتفاع أسعار البترول لإيجاد توقعات إيجابية لدى المستثمرين فيها. هل لديكم اقتراحات محددة لتنشيطها؟

□ قديكون من المناسب بداية الإشارة إلى أن سوق الكويت للأوراق المالية تعتبر من الأسواق المالية المتطورة نسبياً على صعيد النقلة العربية، وتبذل جهود متواصلة لترسيخ المكتسبات التي تم تحقيقها في السوق في مجالات نظم التداول وشروط الإدراج وقواعد الإفصاح عن البيانات، وذلك إلى جانب الجهود المتعلقة بتطوير البنية التشريعية المرتبطة بالسوق.

وتشهد معدلات التداول ومستويات الأسعار في سوق الكويت للأوراق المالية تراجعا واضحا منذ شهر تشرين الثاني/



## لأنه أقل كلفة من الاقتراض المصرفي مصر: نشاط كبير في سوق السندات

القاهرة - محمود عبد العظيم

تشهد السوق المصرية هذه الأيام حالة من الصراع الشديد بين شركات القطاع الخاص - الصناعية خاصة - على إصدار سندات بالجنه لترتيب احتياجاتها التمويلية.

وبعدها نهجت 14 مؤسسة كبرى في إصدار سندات على مدى الشهور الماضية بمبلغ تجاوز 747 مليون دولار شهدت هيئة سوق المال وشركة النيل للتصنيف الائتماني هجمة شديدة من جانب الشركات الراغبة في إصدار سندات حتى بلغت قائمة الشركات التي تطلب تراخيص إصدار سندات 22 شركة كبيرة ومتوسطة الحجم. وتتردد معلومات في أوساط السوق تشير إلى أن هذا الإقبال الكبير على إصدار السندات يعود في جانب منه إلى توقف الجهاز المصرفي عن ضخ قروض جديدة في شرايين هذه الشركات وأن ثمة تعثرًا ماليًا تواجهه بعض هذه الشركات وبالتالي توقفت عن سداد القروض القديمة وفشلت في إقناع البنوك للمحصول على قروض جديدة.

وهناك من يرى أن الشركات المسترة

للسندات نجحت إلى هذه الطريقة التمويلية هروباً من ملاحقة قضائية كانت ستعرض لها من جانب البنوك لو لم تسدّد جانباً من التزاماتها المالية. وهناك مساومات وضغوط متبادلة بين الشركات المسترة والبنوك لإجبار البنوك على ضمان السندات أمام جمهور المكتتبين.

وقال مصدر مصرفي كبير: «الاقتصاد والأعمال» أن البنوك تقبل أن تضمن هذه السندات مضطرة بغض النظر عن متانة المراكز المالية للشركات حتى تستطيع أن تحصل على القروض التي سيق وأن محتتها للشركات.

ويضيف المصدر أن هذه البنوك تقبل ممارسة هذا الأمر بدافع ترحيل الديون وتحويلها على سيولة سريعة تمكّنها من إعادة توظيف أموالها وأن كانت هذه الديونيات تتضاعف لأن الشركة لو أصدرت سندات بمبلغ 100 مليون جنيه لن تسدّد كامل المبلغ للبنك بل تحصل على نصفه في أغلب الأحوال لتدبير احتياجاتها التمويلية.

### سمعة سيئة

من هنا بدأت الشائعات والسمعة السيئة تلاحق ما أسماه البعض لعبة

السندات» أو «عودة شركات توظيف الأموال» خصوصاً وأن عدداً من الشركات المسترة شهدت تغييرات قانونية وهيكلية عشية إصدار السندات لأسباب غير مفهومة كأن تتحول الشركة من شركة مساهمة عادية إلى شركة قابضة من دون مبرر (كما حصل مع مجموعة «لكح غروب» التي

أصدرت سندات بمبلغ 400 مليون جنيه. ووجد مسؤولو هيئة سوق المال أنفسهم في وضع حرج فراحوا يبدقون كثيراً في شهادات التصنيف الائتماني ومراجعة المراكز المالية للشركات الراغبة في طرح سندات قبل منحها تراخيص الطرح وهو الأمر الذي ترتب عليه تباطؤ عجلة الإصدار خلال الأيام الماضية ورفض منح تراخيص طرح لشركات أخرى (بسرّها) (شركة الجارحي للاستثمار).

وشهدت السوق موجة من التشكيك في موضوعية شهادات الملاءة المالية وطلب البعض بضرورة قصر إصدار هذه الشهادات على شركات عالية موثوق بها في هذا المجال مثل «موديز» أو «ستاندرد - آند بورز».

### مزايا عديدة

ويرى الدكتور منهد حسنين أستاذ التمويل والاستثمار في الجامعة الأميركية ورئيس مجلس إدارة إحدى شركات الاستشارات المالية الكبرى في مصر أن الهجمة التي تشهدها سوق السندات حالياً تعود إلى المزايا الكثيرة التي توفرها السندات كأداة تمويل للشركات المسترة



# «مصر» الأفضل بين البورصات الناشئة



احتلت مصر المركز الخامس بين الأسواق الناشئة من حيث أسعار الأسهم وجاءت بعد كل من فنزويلا، كولومبيا، البرازيل وباكستان حيث سجلت مضاعف ربحية يصل إلى 8.9 وعائدًا نقدياً بلغ 6.0 في المئة. واستحوذت البورصة المصرية على المركز الرابع في مؤشر الـ IFC الخاص بالنشطة الشرق أوسطية وأفريقيا، ومن ناحية أخرى جاء مركز البورصة المصري في مؤشر الـ IFCI - Composite الـ 22 مسجلة بذلك وزناً نسبياً قدره 0.84 في المئة، وأظهر تقرير وزارة الاقتصاد أن مصر احتفظت بالمركز الثاني من حيث عدد الشركات المقيدة بينما انخفض الراسمال السوقي المصري ليسجل 26.6 مليار دولار أميركي ليحتل المركز الـ 19 من 33 سوقاً ناشئة. وأشار التقرير إلى أن فنزويلا احتلت المركز الأول بعائد نقدي بلغ 7.1 في المئة ومضاعف ربحية يصل إلى 9.6، بينما احتلت كولومبيا المركز الثاني بعائد نقدي بلغ 6.4 في المئة ومضاعف ربحية يصل إلى 9.6 وجاءت البرازيل في المركز الثالث بعائد نقدي بلغ 6.2 في المئة ومضاعف ربحية 10.3 في المئة. ■

والبنوك الضامنة سوف تشارك في الجمعيات العمومية للشركات وتراقب أداءها.

ويؤكد أن السندات لا تستهدف الأفراد بل تستهدف فائض السيولة لدى المؤسسات المالية الكبرى. أما عن السعنة السيئة فإن ذلك يعود في جزء منه إلى الخبرة الزيرة للشعب المصري مع بعض أنواع السندات التي تم طرحها في فترات سابقة مثل سندات الجهاد أو سندات الإسكان. إلا أن هذه السعنة انتهت آثارها تماماً كما يقول حسنين ودليل ذلك الإقبال على أدون وسندات الخزنة الحكومية على مدى السنوات الماضية حيث أصبحت الحكومة سندات بأكثر من 15 مليار جنيه خلال هذه الفترة تم تغطيتها بالكامل.

## مخاطرة مصرفية

يرى هشام أبو النصر العضو المنتدب لشركة فالكون لإدارة محافظ الأوراق المالية أن إقبال المكتتبين على السندات في هذه المرحلة يعود إلى ضمان البنوك لهذه السندات فالمستثمر في هذه الحالة يشتري السند من دون التوقف عند الأوضاع المالية للشركة المصدرة لأنه يأخذ مخاطرة البنك وليس مخاطرة الشركة المصدرة. أما إذا كانت البنوك تضمن شركات ضعيفة، هنا يتسرب الشك إلى السوق وتصبح أمام مخاطرة مصرفية غير محسوبة.

ويرى أبو النصر أن الكل سيستفيد من لعبة السندات، فهناك كلفة التمويل الأقل للشركة المصدرة والسداد على آجال طويلة ثم تجميع مصدر التمويل في مصدر واحد بدلاً من لجوء الشركات للإقتراض من أكثر من بنك. أما عن تحول السندات إلى وسيلة يساء استغلالها فهذا أمر وارد خصوصاً وأن السوق تشهد حالة من الانخفاض خلال الفترة الأخيرة وهناك حالة تغطش خلقت هذا الإقبال الكبير على السندات سواء من جانب الشركات المصدرة أو من جانب المكتتبين الذين يتركزون في شركات التأمين وصناديق الاستثمار وشركات إدارة المحافظ والبنوك.

ويؤكد أبو النصر أن سوق السندات سوف تنمو سريعاً في مصر وأن التطور الطبيعي سيكون في صالح سوق السندات (91 مليار جنيه حجم السوق حالياً منها 10 في المئة فقط سندات والباقي أسهم) ■

## الشركات الراغبة في إصدار سندات

شركة العز لليونيلين  
مجموعة شركات احمد بهجت  
مجموعة شركات G.M.C، جي.إم.سي.  
شركة الكترو ستار لتصنيع التلاجات  
مجموعة شركات سما العائنية  
مجموعة شركات د. عيد المنعم سعودي  
كوياري للأجهزة المنزلية  
مصطفى علي للإضاءة الحديثة  
الشركة المصرية لخدمات التلغون المحمول

بدلاً عن البنوك. من بين هذه المزايا التكلفة الرخيصة مقارنة بالفروض المصرفية، فالسندات تدفع 12 في المئة اشتريها مقابل 16 في المئة على الأقل من البنوك.

كما أن فترة سداد السندات طويلة نسبياً تتراوح بين 7 و 10 سنوات ويحق للشركات المصدرة سداد كامل القيمة بعد 3 سنوات من الإصدار في حالة توفر السيولة الكافية لها.

فلو أصدرت شركة على سبيل المثال سندات بنحو 100 مليون جنيه سوف تدفع عنها 12 مليون جنيه كنحو 17 مليوناً تدفعها في حالة الحصول على المبلغ كقرض من أحد البنوك، ويصبح هناك 5 ملايين جنيه فرق هو في حقيقة الأمر صافي الربح الحقيقي الذي يجب أن تحصل عليه الشركة.

ويرى الدكتور مدهت حسنين أن الإقبال على إصدار السندات في السوق المصرية في هذه المرحلة يعود إلى «تغطش» السوق لأدوات استثمار جديدة بخلاف الأسهم إضافة إلى أن سوق السندات تعد من أفضل الأسواق في العالم فهي توفر أداة استثمار مضمونة للشركات والمؤسسات إلى جانب عائد ثابت يخلق نوعاً من التوازن في المحافظ الاستثمارية لهذه المؤسسات.

ويؤكد أنه لا توجد منافسة حقيقية بين البنوك والسندات كمصدر للتمويل لأن من مصلحة البنوك تنشيط سوق السندات لأنها - أي البنوك - في هذه الحالة سوف تعيد توزيع جزء من أموالها في السندات فتحصل على إعفاء ضريبي على العائد الذي تحصل عليه من هذه السندات.

ويشير حسنين إلى أن ضمان البنوك للسندات المصدرة يعد ميزة وليس عيباً فالسندات صدرت بعد دراسات كافية



www.assps.com

## «السعودي الأمريكي»

### خدمات التخطيط المالي طويلة الأجل



عيسى العيسى يوقع الاتفاقية ويبدأ مسؤولو شركة Eagle Star

وقّع البنك السعودي الأمريكي (سامبا) اتفاقية مع شركة Eagle Star، يقوم بموجبه البنك السعودي الأمريكي ببيع وتسويق منتجات الإصدار والاستثمار طويلة الأجل في المملكة العربية السعودية، والتي حظيت مؤخرًا بموافقة مؤسسة النقد العربي السعودي.

أثنى عيسى العيسى - مدير عام البنك السعودي الأمريكي - على جهود مؤسسة النقد العربي السعودي في هذا المجال والتي ساهمت بشكل كبير وفعل في إدخال هذا النشاط الجديد والحوي إلى المملكة العربية السعودية. وأضاف أيضاً أن البنك أنشأ وحدة جديدة أطلق عليها اسم «قسم خدمات التخطيط المالي» بهدف تولي مسؤولية تطوير وتوزيع منتجات الإصدار والاستثمار طويلة الأجل التي تشمل ثلاثة برامج هي «نجاح» ويهدف إلى تجميع المدخرات لتمويل تعليم الأبناء مستقبلاً، و«نماء» وهدف تجميع رأس مال للمستقبل، و«برنامج» «بنون» الهادف إلى الإكثار لمستقبل الأبناء. وتركز هذه البرامج على تلبية حاجات العميل في مراحل حياته الأساسية مثل تعليم أزوج أبنائه أو فترة التقاعد أو أي أغراض أخرى تستدعي تجميع مبلغ معين كراس مال للمستقبل. ويتوفر إمكان الإصدار في هذه المنتجات على أقساط شهرية وسنوية تتراوح مدتها من 10 إلى 20 عاماً.

يُذكر أن شركة Eagle Star هي جزء من مجموعة زيورخ للخدمات المالية التي تعد من أكبر مؤسسات الخدمات المالية في العالم وتزاول أعمالها في أكثر من 60 بلداً.

## العربي الوطني: توسيع شبكة الصرف الآلي

قام البنك العربي الوطني بإضافة وتشغيل عدد من أجهزة صراف العربي ATM الآلية في مواقع جديدة عدة، شملت مدينة

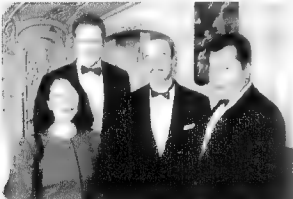


نعمة صناع

الرياض والطائف ومحائل عسير. وبهذه الأجهزة الجديدة يصبح مجموع أجهزة صراف العربي العاملة حتى هذا اليوم 237 جهازاً منتشرة في كافة أنحاء المملكة

تمكّن جميع هذه الأجهزة كل حاملي بطاقات الشبكة السعودية SPAN، وعلى مدار الساعة من إجراء سحب النقد وكذلك الإستعلام عن رصيد الحساب. هذا ويتمتع عملاء البنك العربي الوطني وعلى مدار الساعة من خلال استخدامهم لأجهزة صراف العربي ATM بالعديد من الخدمات المصرفية المتطورة، التي ينفرد البنك العربي الوطني بتقديمها عن البنوك الأخرى، من أبرزها خدمة إيداع النقد آلياً وفيدته مباشرة في حساب العميل، وتوجد هذه الخدمة في ستة مواقع في مدينة الرياض، وتنفيذ الجولات الفورية (TeleMoney) التي تتّخذ العميل إرسال حالته آلياً إلى كل من مصر، الأردن، لبنان، السودان، اليمن، الفلبين، والباكستان. كما يمكن إجراء حوالات (السويغت) إلى جميع دول العالم، وكذلك سحب النقد بالدرّال والريال وبفئات مختلفة مثل 10 ريالاً و50 ريالاً.

## البنك العربي يحصد جائزة الجدارة



(من اليسار) لودي بونج من قسم العلاقات العامة لدى TMT - LONDON، أندرو كوين، خيري عمر وبريان جوا، مدير منطقة الاستثمارات في البنك العربي

بعد فوزه بالمرتبة الثانية في فئة العملات المدارة، حصل صندوق العملة المدارة للبنك العربي على جائزة تكميمية بدرجة «مدير جداً» بالنّناء من مؤسسة ستاندر أند بورز مايكروال للتصنيف، في احتفال خاص أقيم مؤخراً في لندن

رئيس مجموعة الإستثمارات العالمية لدى البنك العربي، خيري عمرو قال إن مرتبة «الصندوق» هي خير دلالة على أدائه الثابت عبر السنوات الماضية. من جهته، أندرو كوين، رئيس تحرير مجلة الإستثمارات العالمية راعية للجوائز، ثوّ بما يقوم به البنك العربي لأنه من للمجموعات الإستثمارية التي تظهر أسماؤها في لائحة الجوائز باستمرار.

## البنك السعودي الهولندي على الإنترنت



سيد سعيد

أعلن البنك السعودي الهولندي عن طرح موقع البنك على شبكة الإنترنت، وقال خالد الدغيشر مساعد المدير العام للتسويق ومساندة للنتجعات البنكية ان الموقع باللغتين العربية والإنكليزية.

يسمح لأي متجول على شبكة الإنترنت بالدخول إلى الموقع والاستعلام عن جميع الخدمات والمنتجات التي يقدمها البنك واستخدامه في التقارير والتحليل الاقتصادية الموجودة في موقع البنك على الانترنت. وأشار إلى عزم البنك على تطوير واستحداث خدمات مصرفية متطورة من خلال الانترنت في المستقبل.

ويستطيع الآن أي عميل أو مهتم بالأمور المصرفية الإطلاع على كل ما يقدمه البنك السعودي الهولندي بقروعه المنتشرة في معظم مناطق المملكة، أو عن طريق الخدمة الهاتفية وفون لينك - مركز خدمات العملاء - أو دافويس لينك - الهاتف المصرفي في البنك السعودي الهولندي.

كما أشار الدغيشر إلى أن في إمكان المتجول في موقع البنك على شبكة الإنترنت أخذ لمحة تاريخية عن البنك الذي يقدر من أول البنوك العاملة في المملكة العربية السعودية والذي أسس العام 1926، وذلك على موقع [WWW.SAUDIHOLLANDIBANK.COM](http://WWW.SAUDIHOLLANDIBANK.COM).

## السعودي البريطاني التقرير السنوي على أقراص مدمجة



سيد محمد سعيد رئيس مجلس إدارته

إنتهت إدارة العلاقات العامة والإعلام في البنك السعودي البريطاني مؤخراً من إصدار التقرير السنوي الواحد والعشرون للعام 1998، الذي اشتمل على نتائج ونشاطات أعمال البنك المختلفة، حيث ركّز هذا التقرير على مجموعة الخدمات المصرفية الحديثة التي يقدمها البنك لكافة عملائه. ويعتبر البنك السعودي البريطاني أول بنك في المملكة ينتهي من إصدار تقريره السنوي خلال هذه الفترة القصيرة للعام السادس على التوالي.

وتضمن التقرير الذي صدر باللغة العربية واللغة الإنكليزية كلمة رئيس مجلس الإدارة، وكذلك تقرير كامل لمجلس الإدارة، إضافة لغائمة المركز المالي والقوائم المالية وتقارير مراجعي الحسابات. يُذكر أن البنك أعلن أن أرباحه الصافية لفترة الثلاثة أشهر للتتبع في 31 آذار/مارس 1999 بلغت 155.8 مليون ريال سعودي، وتمثل زيادة نسبتها 13 في المئة مقارنة بمبلغ 137.9 مليون ريال سعودي لفترة نفسها من العام الماضي.

## المؤسسة العربية المصرفية نتائج الربع الأول



عاري عبد الجواد

علّق غازي عبد الجواد، الرئيس التنفيذي للمؤسسة العربية المصرفية، على نتائج عمليات المؤسسة للربع الأول من العام 1999 فقال: «إن مجمل النتائج جاء متماشياً مع توقعاتنا لأداء المؤسسة... فعلى الرغم من التضييق في حجم الميزانية العمومية إلا أن الدخل من الفوائد في الربع الأول من العام كان أعلى من الدخل المحقق في العام الماضي».

من ناحية الأرقام، ارتفع صافي الدخل من الفوائد خلال الفترة بنسبة 11.8 في المئة إلى 114 مليون دولار أميركي ووصلت الأرباح التشغيلية إلى 73 مليون دولار مقابل 111 مليوناً في الفترة المماثلة لها في العام 1998 وانخفضت مخصصات الخسائر والفروض بنسبة 64 في المئة فوصلت إلى 19 مليون دولار بعد أن شهد العام 1998 ارتفاعاً كبيراً في المخصصات تحسباً لخسائر محتملة في أسواق شرق آسيا وروسيا. وبلغت الأرباح الصافية للفترة نحو 29 مليون دولار مقابل 35 مليون دولار في الربع الأول من 1998.

من ناحية الموجودات، حافظ المصرف على سيولة مرتفعة بنسبة 52 في المئة، وبلغ إجمالي الموجودات 24 مليون دولار منخفضاً بنسبة 6.8 في المئة عن كانون الأول/ديسمبر 1998. وتتخذ المؤسسة العربية المصرفية دولة البحرين مقراً لها، كما تضم شركات عدة تابعة مثل بنكو اتلانتيكو (إسبانيا)، المؤسسة العربية المصرفية - الأردن، المؤسسة العربية المصرفية - الجزائر...

## بنك الاسكان الاردن: أعلى تصنيف ائتماني

أعلنت مؤسسة طومسون بانك ووتش Thomson Bank Watch عن منح بنك الإسكان الأردني تصنيفاً ائتمانياً رفيع المستوى AA-

Prime Euro Fund Plus	
	Value 17/05/99
Class "A" shares	1 080.43
Class "B" shares	1 095.31

مقداره 3.5 ملايين دينار من العام 1997، وقال إن البنك استكمل وسلمته حسب متطلبات البنك المركزي ليصبح 22 مليون دينار، وأن زيادة رأس مال البنك عززت من حقوق المساهمين لتصبح مليون دينار تقريبا، ورفعت من كفاية رأس المال لتصل إلى نسبة 15.45 في المئة متجاوزا بذلك الحد المطلوب من البنك المركزي الأردني والبالغ نسبة 12 في المئة.

واستمر البنك في إصدار الحافط الإستثمارية وسندات المقارضة باعتبارها منتجا تمويليا واستثماريا جديدا يدار وفق أسس الاقتصاد الإسلامي لينال رصيدها نهاية العام 1998 نحو 13.3 مليون دينار.



مصور عبد العزيز

## البنك التجاري الدولي زادت الأرباح 85 في المئة

بلغت الأرباح الصافية للبنك التجاري الدولي (مصدر) لفترة الثلاثة أشهر الختامية في 31/3/1999 نحو 87 مليون جنيه أي بزيادة 85.44 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام 1998. هذا، وحقق صفاتي الإيرادات الحالية نمواً بنسبة 18 في المئة فبلغ 150 مليون جنيه، كما انخفضت الخصصات بنسبة 46 في المئة فبلغت 21 مليون جنيه.

من ناحية الموجودات، ارتفعت محفظة القروض بنسبة 3.29 في المئة إلى 9.7 مليارات جنيه ونمت محفظة الإستثمارات المالية بغرض التجارة بنسبة 134 في المئة إلى 182.6 مليون جنيه، كما ارتفع إجمالي الموجودات بنسبة 6 في المئة إلى 14 مليار جنيه. في المقابل حققت روائع العملاء للفترة نفسها نمواً بنسبة 3.7 في المئة إلى 9 مليارات جنيه.

وشهد البنك التجاري الدولي، أحد أكبر المصارف المصرية وأكثرها ربحية، تعديلات في مجلس إدارته إذ حل محمود عبد العزيز، رئيس مجلس إدارة المصرف، عضواً منتدبا مكان عادل اللبان (راجع عدد نيسان من «الاقتصاد والأعمال» ص. 10).

## بنك برقان: نتائج 1998

بلغ صافي ربح بنك برقان للتاج للمساهمين للسنة المالية 1998 نحو 10 ملايين دينار كويتي (34 مليون دولار) مقابل 12 مليون دينار للعام 1997. وقد قررت الجمعية العامة العادية للعصر عدم توزيع الأرباح وترحيلها للعام المقبل. وبلغ مخصص خسائر القروض المحتملة للعام الماضي 10.4 ملايين دينار مقابل 9.5 ملايين دينار للعام 1997 أي بزيادة 9.7 في المئة مرافقا بذلك النمو في محفظة

عبد العزيز النباه  
رئيس مجلس الإدارة

على الصعيد المحلي للمدينين المتحيزة. وتعتبر درجة هذا التصنيف من أعلى الدرجات داخل السوق الأردنية، وقد تم منحه هذا التصنيف في ضوء ربحيته للتأمينية وسياساته المحافظة في مجال التمويل وسبله للتصاعد، ومثانة وسلته وقدرته على المحافظة باستمرار على حصته السوقية وكذلك نتيجة التطور والتحسين المستمر في أداء البنك المالي والإدارته الكفوءة المتميزة التي تتبع استراتيجية صحيحة ومحافظة، ولتميزه للموسم في تطوير وتنويع خدماته المصرفية التي يقدمها لعملائه، ما يؤهله لأن يصبح أكبر بنك أردني للخدمات المصرفية للأفراد (Retail) في الأردن، وهذا ما يؤهله بدوره للحصول على هذا التصنيف العالي المستوى. وبهذا وكما ذكرت مؤسسة طومسون بنك ووتش) فإن بنك الإسكان يعتبر أفضل بنك في الأردن من حيث التصنيف الإئتماني على المستوى المحلي (The Housing Bank is the best rated Bank in Jordan) وجاء في التقرير أن بنك الإسكان هو أحد أكبر المؤسسات المالية التي تم تأسيسها العام 1973 بمساهمة من الحكومة الأردنية وحكومات عربية ومؤسسات مالية أردنية وعربية، وفي العام 1997 تحول البنك إلى بنك تجاري يمارس العمل المصرفي التجاري كبقية البنوك التجارية في الأردن. كما عمل على تعزيز وتقوية رأس ماله، أصبح بنك الإسكان في نهاية العام 1998 من أعلى البنوك رسمة في الأردن، يبلغ رأس ماله 100 مليون دينار، وتعكس قوة رأس المال الاستراتيجية الصحيحة التي تتبعها إدارة البنك لاتتمتع بأي مخاطر محتملة، كما بلغت نسبة حقوق المساهمين (للموجودات أكثر من 15 في المئة، وتجاوزت نسبة كفاية رأس المال لديه (معايير لجنة بازل BIS) 30 في المئة.

## البنك الإسلامي الأردني

أقرت الهيئة العامة للبنك الإسلامي الأردني الميزانية العامة وتقرير مجلس الإدارة عن أعمال البنك للعام 1998 بأرباح إجمالية بلغت 4.4 ملايين دينار، مرتفعة عن أرباح العام الذي سبقه بنسبة 40 في المئة. ووافقت الهيئة العامة على اقتراح مجلس الإدارة بتوزيع نسبة 7 في المئة من رأس مال البنك أرباحاً على المساهمين أي ما يعادل 1.54 مليون دينار.

وتم خلال الاجتماع انتخاب مجلس إدارة جديد مؤلف من السادة: محمود حسوية ممثلاً عن شركة نله البركة القابضة رئيساً للمجلس موسى شحادة بصفتها الشخصية نائباً للرئيس. د. عمر كامل ممثلاً عن شركة البركة للإستثمار والتنمية وسالم مساعدة ممثلاً عن شركة نله البركة القابضة وكل من كامل الشريف والمهندس واثلث نجم وكامل عصفور.

وقال حسوية إن البنك استطاع خلال العام الماضي أن يحقق نمواً في موجوداته بلغ 706.8 ملايين دينار، أي ما يعادل مليار دولار أمريكي ويزيداً عن العام السابق بمقدار 56 مليون دينار، مشيراً إلى أن هذا النمو انعكس بصورة إيجابية على توليفاته المالية لتبلغ 481 مليون دينار، شملت مختلف المرافق والمشاريع والأنشطة التي لها ضرورة اقتصادية واجتماعية.

وبين أن أرباح الإستثمار ارتفعت لتبلغ 34.4 مليون دينار بزيادة

## «AFS وموني لاين نتورك»

### تحالف لنشاط متكامل



محمود الكفلي

أقامت شركة والخدمات المالية العربية، AFS وشركة «موني لاين نتورك» تحالفاً في ما بينهما لتقديم أحدث المعلومات للعملاء في الشؤون المالية حول العالم.

وأصبحت «AFS وموني لاين» مصدراً للمعطيات بالنسبة لرجال المال في الخليج، وشاركت بصفتها الجديدة في المؤتمر

الخامس لأسواق رأس المال العربية الذي انعقد في بيروت في الفترة من 12 إلى 14 أيار/مايو 99 ونظمتها مجموعة «الإقتصاد والأعمال» عن التحالف الجديد، عبر المدير العام لشركة الخدمات المالية العربية، محمود الكفلي عن ثقته بأن العمل مع شركة «موني لاين» سيعزّز «موقعنا في قاعدة الانترنت نتلزام ونظرتنا إلى خدمة أهداف المصارف والمؤسسات المالية ورجال المال في الشرق الأوسط. وأعرب عن سروره للمتمكن من عرض هذه الخدمات أمام الوفود المشاركة في المؤتمر المذكور، خصوصاً أن الشركة ستؤدي مهمة تسويق هذا النوع من الخدمات.

من جهة، أكد جون رويسون رئيس شركة «موني لاين نتورك» أن توسيع حقل العمل دولياً أمر أساسي بالنسبة إلى مهمة الشركة المتمثلة في تغيير طريقة تقديم المعطيات في سوق المؤسسات، واعتبر أن شركة والخدمات المالية العربية، هي الشريك المثالي أساعدتنا في بلوغ الهدف في منطقة الخليج.

يُذكر أن شركة والخدمات المالية العربية أسست العام 1984، ويمتلكها 56 مصرفاً ومؤسسة مالية من 18 دولة، برأس مال 60 مليون دولار مدفوع بكامله، وهي تقوم بخدمات السداد المالية لأكثر من 300 مؤسسة في منطقة الشرق الأوسط.

## الدولية للاستثمار: لأغلبية المجموعة الخليجية للمال

اشرتت مؤخراً للمجموعة الدولية للاستثمار حصة الأغلبية في شركة المجموعة الخليجية للمال في صفقة تجاوزت قيمتها 15 مليون دينار كويتي (نحو 49 مليون دولار).

والمجموعة الخليجية للمال هي شركة بحرينية مسجلة في سوق البحرين للأوراق المالية يحصل رأس مالها إلى نحو 80 مليون دولار أميركي، وكانت تعكك شركة لؤلؤة الكويت العقارية حصة الأغلبية فيها.

أما المجموعة الدولية للاستثمار فهي شركة مساهمة كويتية مقفلة ومندرجة في سوق الكويت للأوراق المالية، وهي تعمل في مجال الاستثمارات والخدمات المالية المتعلقة بها والمتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية. ■

قروض وتسليفات المصرف التي بلغت 464.5 مليون دينار (1.5 مليار دولار) أي بزيادة 30.3 في المئة عن العام 1997. كما زادت إيرادات المصرف من العمولات بنسبة 89 في المئة إلى 5 ملايين دينار. وزادت ودائع العملاء من 504.6 مليون دينار إلى 508 مليون دينار (1.68 مليار دولار)، وارتفع إجمالي حقوق المساهمين بنسبة 7 في المئة إلى 160.7 مليون دينار.

## بنك القاهرة عمان

### تصنيف من تومسون بنك ووتش

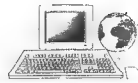
حصل بنك القاهرة عمان على تصنيف ائتماني من وكالة تومسون بنك ووتش العالمية هو LC-1 للعملة المحلية للأجل القصير و B+ لديونه الممتازة (Senior Debt) و A+ و LC-1 للديون الممتازة بالعملة المحلية.

واعتبر موريس اسكندر، من وكالة تومسون، أن حصول المصرف على درجة LC-1 يعود إلى عوامل عدة منها نسبة سيولة جيدة وقاعدة مساهمين متينة وقاعدة عملاء متنوعة. فالتمازج بين فريق إداري متميز وشبكة تكنولوجيا متطورة أسهما في تحقيقه نشاطاً ملحوظاً في خدمات التجزئة في الأردن ما سيمكنه من زيادة ربحيته في المدى المتوسط والطويل. هذا بالإضافة إلى تواجده القوي في مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية، ما يوفر له فرص التوسع في خدمات التجزئة أو القيام بدور أساسي في توجيه المساعدات الدولية إلى الفلسطينيين. ويمثل هذا التصنيف (LC-1) دعماً للمصرف الذي يتولى إصدار سندات محلية للمدى المتوسط بقيمة 40 مليون دينار أردني بشرائح عدة (Multi-tranche).

أما للمدى القصير، فترى تومسون محدودية تطوير عائدات المصرف بسبب عوائق نظامية في المناطق الفلسطينية التي تعتبر معدلات التضخيم فيها مرتفعة.

ويعتبر بنك القاهرة عمان ثالث أكبر مصرف في الأردن، وقد أسس العام 1960 بمساهمة بنك القاهرة والصكوك الأردنية. وزادت حصة القطاع الخاص في الأعوام الماضية في حين تقلّصت حصة بنك القاهرة والحكومة الأردنية لتصبح اليوم 12 و 10 في المئة على التوالي. ويتمتع المصرف باحتياز من الدرجة الأولى في فلسطين وبمركز قوي في الأردن على الرغم من أن معدلات الربحية لديه كانت منخفضة في 1997 و 1998 بسبب معدلات الضرائب المرتفعة في فلسطين من جهة إلى جانب القيود التي يفرضها المصرف المركزي الأردني ودائش فروع المصارف في المناطق الفلسطينية. ومنذ بداية العام الحالي، تم تخفيض معدلات الضرائب التي يدفعها المصرف هناك غير أن مصاريفه التشغيلية ارتفعت بسبب الإستثمار في التحديث التكنولوجي مؤخراً.

أما لجهة حقوق المساهمين، لدى المصرف نسبة ملاءة بلغت 13.96 في المئة العام 1998 حسب معايير بازل لكن يبقى معدل الكفاية الترسيمية (Tier 1) لديه منخفضاً مقارنة بالمصارف الأردنية والشرق أوسطية الأخرى.



العدد 139 - 141 - 139



**مؤتمر الشام الدولي للمعلوماتية  
ومعرض (شام 99)**

(ص 128)



**كومدكس مصر 99**

(ص 132)

**المعلوماتية في العالم العربي  
لماذا ارتفاع أسعار البرامج  
والأجهزة؟**

(ص 134)



**إنمار سات:  
أول مجلس  
إدارة من دون  
تمثيل عربي  
(ص 133)**



**مؤتمر صن  
مايكروسستمز  
السنوي  
(ص 138)**



**كومباك:  
إعادة خلط  
الأوراق...  
من فوق  
(ص 136)**

## هجوم تشرنوبيل

في افتتاحية باب الكمبيوتر والاتصالات الشهر الماضي، حذرنا من الأخطار «الأمنية» التي تشهدها افقارة السادسة: قارة الإنترنت. ولم يكف العدد بصدر، حتى أطلق «المشغبون» جرثومتهم الفتاك في الذكرى السنوية لحادثة المفاعل النووي الأوكراني تشرنوبيل التي حدثت في 26 نيسان / أبريل 1986، والتي أطلقوا إسمها على جرثومتهم... وهي قد تكون أشد فتكاً.

لقد أصابت جرثومة تشرنوبيل آلاف أجهزة الكمبيوتر الشخصية حول العالم، التي تستخدم برنامج ويندوز 95 أو ويندوز 98، وهو يقدم الهيئة اللاتمة لهذا الفيروس، ويؤدي لتلف جهاز الكمبيوتر بهذا الفيروس إلى محو مضمون القرص الصلب والقرص المدمج في الكمبيوتر وإتلاف برنامج كتابة الأوامر المباشرة (BIOS)، أي بكلام آخر، عطب الجهاز بالكامل. وقد سجلت حالات عدة تلف أجهزة كمبيوتر حول العالم، إلا أن الذي حد من حصول كارثة عالمية حقيقية نتيجة فيروس تشرنوبيل هو الإنذارات التي أطلقتها جهات مراقبة عدة لتشغيل أنظمة الحماية من الفيروسات في المدارس والعشرين، موعد ذكرى تشرنوبيل، كذلك ساهم فيروس ميليسا، الذي نشرنا إليه الشهر الماضي، في تفعيل الاحتياطات الفيروسية لدى مستخدمي الأجهزة. أما معدلات الإصابة الأعلى عالمياً، فكانت في البلدان ذات معدلات القرصنة المرتفعة، والتي لا تتوافر في برامج أجهزتها أنظمة الحماية الموجودة في البرامج الأصلية. وهكذا أفلحت الفيروسات إلى متفعة إضافية للإبتعاد عن التقليد واعتماد الأصل.

## جلبيد الشركات

Companies in this issue

الشركات في هذا العدد

EPSON	El-YOUSSEF	البريد	IDC	أي سي	Compu	كومبيوتر
Juan	INSAT	إنسات	Ater	أتر	Comdex 99	كومدكس 99
SIBM	Integy	إنجيت	DJAMAC	دي جيماك	LOTUS	لوتس
التقنية	Intersat	إنترسات	Cham 99	شام 99	Microsoft	مايكروسوفت
ALNILE TELECOM	Oracle	أوراكل	SUN	سُن	MENATE	مينات
فيلكم	IBM	إي بي إم	Compaq	كومباك	Novell	نوفيل

افتتاح مؤتمر الشمام الدولي الثاني للمعلوماتية برعاية الرئيس حافظ الأسد وبحضور الدكتور بشار الأسد

وتاتي هاتان الفعالياتان في إطار الجهود التي بذلتها وسورية ولا تزال لمعالجة الفجوة الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلوماتية والححاق بالركب العالمي في هذا المجال ونشر وتعميم الثقافة المعلوماتية وايضاً ترويج أحدث تقنيات المعلوماتية.

«الاقتصاد والأعمال» تجولت في أرجاء المعرض والتقت عدداً من المفكرين وأصحاب الشركات:

الدكتور سعد ليله آغا القلعة رئيس اللجنة الإعلامية في الجمعية السورية للمعلوماتية تحدثت عن خطة الجمعية لنشر المعلوماتية وقال إنها تشمل إدخال تقنيات المعلوماتية الحديثة وشبكات الاتصال بين الفعاليات في سورية إلى جانب حماية المجتمع وبنية الثقافة من أخطار ما يجري في العالم مع الحفاظ على الخصوصية السورية وتطبيق الهوية بين سورية والعالم في مجال المعلوماتية، وذكر أن مختلف الاختصاصات الجامعية في سورية تدرس حالياً الحاسوب. وأضافت القلعة أن البرنامج الوطني يتخضّر نشر المعلوماتية في المدارس وكذلك إقامة الدورات المجانية في مختلف المدن السورية، هذه الدورات التي برزت حتى الآن نحو 80 ألف مواطناً. والآن تسمى سورية لافتح البرنامج الجامعي الوطني للمعلوماتية الذي يتيح لجميع حملة الشهادات والخريجين وطلبة الجامعة دراسة المعلوماتية مجاناً.

### ترويج المعلوماتية

وفي لقاء مع الشركات المساهمة في المعرض ركّز أصحاب هذه الشركات على ضرورة الإسراع في إلغاء أو تخفيض



د. بشار الأسد يفتتح معرض (شام 99)

## نظّمته الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية المعرض الخامس لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (شام 99) الشركات تطالب بحماية الملكية وخفض الرسوم

وزار المعرض أكثر من 60 ألف زائر حيث شكّل ظاهرة كبيرة لترويج أحدث التقنيات في عالم المعلوماتية.

افتتح المعرض الدكتور بشار حافظ الأسد رئيس الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية بحضور عدد كبير من الوزراء السوريين وممثلي غرف التجارة والصناعة والزراعة في سورية. وترافق المعرض مع

على مدى ستة أيام نظّمت الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية المعرض الخامس لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (شام 99) على أرض مدينة معرض دمشق الدولي وبمساحة 15 ألف متر مربع. شارك في هذا المعرض أكثر من 200 شركة ووكالة محلية وعربية وأجنبية. إضافة لمراكز البحوث والجامعات المحلية.







وأن يتم تخفيض الضرائب والرسوم على الأجهزة حتى تتوفر فرصة نشر المعلوماتية على أوسع نطاق.

فراس بكور مدير عام الشركة السورية لأنظمة المعلومات وكيل شركة كوميكا أشار إلى أن السوق السورية لا تزال بكرة بالنسبة لأجهزة المعلوماتية وتعني أن يجري تخفيض الرسوم الجمركية على أجهزة الكمبيوتر خصوصاً الشخصية لتكون في متناول المواطنين.

سمير ديبس للوزم المكتبية وكيل شركة

برانز وديكو وسيتيزن قال أن أكبر صعوبة تواجه شركات الحواسيب هي موضوع تثقيف المستهلك الذي يبدي اهتماماً بسعر الجهاز أكثر من اهتمامه بمواصفاته وطالب الجهات المسؤولة بتشجيع المستهلكين وذلك عن طريق إنشاء مصرف خاص بمنح قروضاً للمواطنين تخضع لشراء أجهزة الحواسيب. ■

دمشق - يارا عشي

في شركة سكر للصناعات الإلكترونية، وهي أول شركة في سورية حازت على شهادة الايزو 9002 في مجال المعلوماتية ولديها خط لإنتاج الحواسيب، فذكر أن المواد الأولية التي تستخدمها الشركة في التصنيع تأتي من مصادر عالمية متنوعة ويتم تعديلها وتطويرها لتناسب والسوق المحلية. عموماً فإن 30 في المئة من المنتج هو صناعة محلية، وأسعار المنتج تقل بحدود 15 في المئة عن مثيلاتها المستوردة وأضاف أنه يدعو إلى سن قانون لحماية الملكية الفكرية في سورية

الرسوم الجمركية على الأجهزة المستوردة وكذلك وضع قانون لحماية الملكية أسوة بالدول العربية الأخرى.

أصبح الشعام مدير فرع الحواسيب في شركة الرشيد قال أن للشركة فرعاً لإنتاج برامج المالتى-ميديا حتى تستطيع الشركة التنافس في السوق وتحقيق مبيعات مناسبة فإن المطلوب تأمين حماية للمنتج من القرصنة. وأضاف أن الفرصة في مجال المعلوماتية ما تزال منتشرة في سورية وهناك وعود لإصدار تشريع يحمي هذه الملكية.



مازن الشفري مدير شركة المتطورة للتوزيع الوكيل المعتمد لشركة هيولت-باكارد (HP) الأميركية طالب بإلغاء الرسوم الجمركية على تجهيزات الكمبيوتر وملحقاته ولو لفترة محدودة تتراوح بين 3 و5 سنوات وأشار إلى أن شركته تتحمل مخاطر كبيرة لأنها تعرض منتجاتها بأسعار تجعل الربح هامشياً

أما حسام الدروبي المدير الفني





الدكتور بشار الأسد وإلى اليمين غسان للحام نائب رئيس الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية ووزير الاتصالات اللبناني، د. عصام نعمان، وإلى اليسار د. سليمان فراح الأمين العام القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي وأعضاء اللجنة الوطنية الديمقراطية

## مؤتمر الشام الدولي الثاني للمعلوماتية

# كيفية الاستعداد لمواكبة الثورة المعلوماتية

عن القنوات ونظم المعلوماتية.

### التوصيات

أكدت التوصيات في المحور الأول على أن تقوم الدول النامية بإجراء تحليلات لفوائد ومخاطر أنظمة المعلومات وإشارات لرفع مستوى نشاط التجارة الإلكترونية. وفي المحور الثاني دعت التوصيات الدول النامية إلى إطلاق مبادرات إضافية على الصعيد الوطني لجعل المستوى التعليمي متماشياً مع المستوى العالمي. وأوصى المشاركون في المحور الثالث بإعداد كادر في كل بلد نام مسؤول عن إنشاء الفرائض الرقمية وللهايات المتعلقة بنظم المعلومات الجغرافية، وأكدت على أهمية اللغة العربية في تقنيات المعلومات.

أما في المحور الرابع والأخير، فقد أوصى المشاركون بإنشاء مراكز معلوماتية للدخول إلى منافذ المعلومات العالمية وتشجيع نشر المعلومات في المجتمع، وذلك من خلال تحقيق الاشتراك بالإنترنت لأكثر عدد ممكن من أبناء المجتمع.

وفي جلسة حوار مشكلة العام 2000، دعا المشاركون إلى تأهيل لجان وطنية في البلدان النامية على أعلى المستويات الحكومية بغية تنسيق الجهود وإعداد آلية خاصة بإعداد التقارير لمتابعة التقدم في القطاعات العامة وبعض القطاعات الخاصة الحساسة. ■

### محاور ومسارات المؤتمر:

هدفت المؤتمر إلى إجراء تحليل للأولويات وإلى تطوير وتطبيق المناهج المناسبة، بالإضافة إلى إيجاد روابط مباشرة بين التقانات والاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية. وتناول المؤتمر أربعة محاور:

1- خصوصيات الدول النامية: عالج هذا المسار التقانات والنظم للمعلوماتية المناسبة للدول النامية في ضوء وضعها الاقتصادي والاجتماعي التربوي.

2- الإستثمار في الأشخاص: ركّز هذا المسار على تطوير المهارات والخبرات اللازمة للدول النامية لتستطيع القيام بدور مهم في عصر المعلومات.

3- التقانات والنظم: ركّز هذا المسار على تقانات ونظم معلوماتية معينة، إضافة إلى تطويرها وإمكانات إقامة صناعات برمجية في الدول النامية.

4- إدارة التغيير: عالج هذا المسار المواضيع المركزية للتغيير وإدارته التي تشكل أساساً لتحقيق وتطوير ونشر المعلومات

اختتم مؤتمر الشام الدولي الثاني للمعلوماتية الذي أقامته الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية تحت عنوان «القنوات المعلوماتية والتحديات المستقبلية في الدول النامية» أعماله في قصر الأمويين للمؤتمرات، بعد أن ناقش وعلى مدى أربعة أيام كافة المواضيع المطروحة في جلسات عدة، ثم خلالها عرض تجارب عدد من الدول المشاركة.

دمشق - شليق شيا

برعاية الرئيس حافظ الأسد ممثلاً بالأمين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي سليمان فراح تم افتتاح مؤتمر الشام الثاني للمعلوماتية الشهر الماضي وذلك بحضور شعبي ووسعي كبير تقدمه الدكتور بشار الأسد رئيس المؤتمر ووفد لبناني رفيع المستوى ضمّ الوزير عصام نعمان ممثلاً لرئيس مجلس الوزراء والنائب إسماعيل سكينة ممثلاً لرئيس مجلس النواب، إضافة لعدد من رؤساء الأحزاب والوزراء وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي وخبراء عرب وأجانب.

والقي فراح كلمة أشار فيها إلى أهمية المؤتمر وأكد حرص الرئيس الأسد على رعاية كل جهد مخلص يخدم الوطن.

ورئيس المؤتمر الدكتور بشار الأسد ألقى كلمة تحدث فيها عن أهمية هذا المؤتمر الذي يعقد على مشارف الألفية الثالثة. وأكد أن متابعة التطور المتسارع لهذه النهضة العلمية وتأثيراتها على مجتمعاتنا يتطلب منا عدم اللجوء مرفقين لهذا التطور، بل لا بد من أن نأخذ بأسباب السير السريع منادية مسيرة الثورة المعلوماتية بأسلوب واعي ومرشد بحيث نغف على تطورات الثورة المعلوماتية ونأخذ منها ما يفي بحاجتنا مع محاربة لتلافي أي سلبيات قد تنشأ عن ذلك

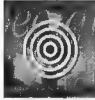


من اليسار د. محمد سلمان وزير الإعلام السوري، وهيب فاضل وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية، غسان الحايي وزير التربية والتعليم والدكتور دجود داود وزير السياحة

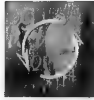
# حلول النقل المتكاملة



خدمة التسوق بواسطة الهاتف



الخدمات الخاصة



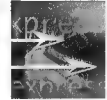
خدمات التزوير والتعريف



خدمات النقل الداخلي



خدمة الطمر



خدمة نقل الطرود والوثائق السريعة

ارامكس تؤمن لكم خدمات متعددة ومتميزة في مجالات النقل والتوصيل الى جميع انحاء العالم. أعدت ارامكس برنامجاً دقيقاً صمم خصيصاً لمتابعة أعمال الشحن والتوصيل باستخدام أحدث الوسائل والتقنيات العالمية بإشراف موظفين أكفاء ويمتلكون قدرات فنية ومهارات عالية.

ارامكس تضع كل خبراتها وامكانياتها في متناول يدكم لخدمتكم على كافة المستويات سواء كانت شخصية او عملية او تجارية. هدفنا ازالة العقبات من طريقكم وتقريب المسافات واختصار الاوقات ليسهل عليكم التفرغ لتجارية وتوسيع اعمالكم وانتم وانقين كل الثقة بأن ارامكس ستلبي احتياجاتكم مهما تعددت وايضا كانت.

كومدكس مصر 99:

## مصر الأسرع نمواً بعد الصين منافسة حادة في معارض المعلوماتية



في افتتاح المعرض: الوزير محمود شريف (الثاني من اليمين)، هشام الشريف، جمال مبارك، وإلى أقصى اليسار الوزير د. عاطف عبد

تشهد مصر حالياً منافسات حامية في مجال معارض التكنولوجيا، وذلك لامتلاك مصر العديد من القومات والإمكانات الكبيرة التي تتطلبها صناعة تكنولوجيا المعلومات من جهة ولضخامة السوق المصرية من جهة أخرى. وفي ضوء هذه المنافسة بين كومدكس مصر 99 وجيتكس القاهرة والتي تصب في مصلحة السوق المصرية يشترك المعارضون من قلة الزوار المحترفين ما يجعلهم يترددون في اتخاذ قرار المشاركة في أي من المعرضين.

تحت رعاية د. كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء المصري، افتتح عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام ود. محمد الشريف وزير التنمية الريفية ود. هشام الشريف رئيس اللجنة الاستشارية لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار وجمال مبارك نجل الرئيس المصري معروض كومدكس مصر 99 الدولي الثاني للكمبيوتر والإنترنت والذي عقد في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات. حضر حفل الافتتاح عدد من رجال الأعمال والمختصين حيث جالوا على أجنحة الشركات المعارضة.

### المشاركون

شارك ما يزيد عن 200 شركة عارضة يمثلون 10 دول في المعرض، إضافة إلى أجنحة وطنية تمثل تايوان وبريطانيا. وقد شهد المعرض للمرة الأولى إقامة سوق التسوق المعلوماتية «كومدكس شوب» المخصص للمجمهور، وقد اعتمدت شركات

عدة المناسبة لإطلاق أحدث منتجاتها من أجهزة الكمبيوتر والخادم والجوارج وطابعات الليزر والفاكس. وأكد الدكتور هشام الشريف رئيس اللجنة الاستشارية في مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار في مجلس الوزراء أن هناك نحو 500 شركة مصرية تعمل في مجال البرمجيات منها 110 شركات تشارك في المعرض، بالإضافة إلى 40 شركة عالمية، ما يشير أن مصر هي البوابة الرئيسية لسوق تكنولوجيا المعلومات للشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وأضاف أن أهم عوامل تشجيع صناعة البرمجيات في مصر تتمثل في وجود أعداد كبيرة من الكوادر البشرية من خريجي الجامعات، بالإضافة إلى نحو 13 ألف مركز للتدريب موزعة على محافظات الجمهورية علاوة على وجود نحو 40 ألف مشترك في الإنترنت. ونبّه الشريف إلى أن الإحصائيات تشير إلى أن 50 في المئة من سكان مصر هم أقل من سن العشرين ويتاني إعدادهم وتجهيزهم بأدوات العصر

الحديثة ضرورة قومية ملحة.

### جديد الشركات

● انتقل Intel: أعلن نديم الجارودي المدير الإقليمي لتطوير الأعمال في شركة إنتل عن رغبة الشركة في إقامة مصنع جديد لإنتاج المعالجات في مصر حيث ينتظر أن يقوم وفد عالي المستوى من إنتل أميركا بزيارة مصر لاستكمال المباحثات الخاصة بإنشاء المصنع بعد أن توقفت هذه المباحثات منذ فترة. يشير إلى أن إنتل عرضت في كومدكس أحدث معالجات بنتيوم III بسرعة 550 MHz.

● سيسكو سيستمز «CISCO Systems»: نجحت شركة سيسكو سيستمز العالمية المتخصصة في التشبيك باقتحام السوق المصرية حيث نمت أعمالها هذا العام بنسبة 300 في المئة. وصّح غازي عطا الله المدير الإقليمي للشركة عن قرب افتتاح مكتب إقليمي لـ سيسكو في القاهرة قريباً جداً ليعمل أسواق لبنان والأردن وأشار إلى أن مشاريع عدة تنفذها سيسكو بالتعاون مع شركاء لها في مصر كمشروع البنك الأهلي المصري ومشروع خاض لـ موبينيل، ومشروع البنك التجاري الدولي. يشار أيضاً إلى أن البعثات الإجمالية لشركة سيسكو بلغت 3.1 مليارات دولار أميركي خلال الربع الأول من هذا العام.

● آبل «Apple»: عرضت شركة آبل ماسين بيزنس الموزع المعتمد لشركة آبل أحدث جهاز كمبيوتر آبل وهو من طراز (يورو ماك جي - 3). وقال داني خبير منتسب للتسويق، أن الشركة نجحت في تطبيق سياسة بيع جديدة وذلك ضمن استراتيجية تسويقية متكاملة لوكالة آبل الجديدة وتعتزم الشركة التعاون مع مطوري البرامج العربية لإيجاد حلول عربية شاملة لأجهزة الماكنتوش لدعم المستخدم العربي.

● مايكروسوفت «Microsoft»: اختارت مايكروسوفت كومدكس مصر لإطلاق النسخة العالمية من مايكروسوفت أوفيس 2000 (Microsoft Office 2000) الذي يقدم عدداً من الميزات لمستخدميه تساعد على رفع كفاءتهم وإنتاجيتهم. وقد صرّح عاصم جمال منير المنتسب لـ أجنحة الكمبيوتر في مايكروسوفت بأن هذا البرنامج الجديد يدعم لغات عالمية بما فيها العربية، حيث يمكن تحرير وطباعة النص باللغة العربية على النسخة العالمية من خلال تكنولوجيا المعلومات للمدجة ■

# بعد خصخصتها وبرأس مال 800 مليون دولار إنمارسات: أول مجلس إدارة من دون تمثيل عربي



د. محمد الأمين

«تحويل منظمة الاتصالات الفضائية النقلة «إنمارسات» إلى شركة خاصة يواجه اعتراضات من معظم الدول الأعضاء فيها، هذا ما أوردته الصحف في الشهر الخامس من العام 1997، وتغيّر العنوان اليوم، فيصبح «تخصيص إنمارسات، وتحويلها إلى شركة مساهمة، كيف تغيّر الموقف؟ ومن أخذ القرار؟

هيكلية الشركة الجديدة ومستقبلها ومواضيع أخرى كانت موضوع لقاء خاص أجرته «الاقتصاد والأعمال» مع المدير الإقليمي لمنظمة «إنمارسات» الدكتور محمد الأمين. وهذا الحوار:

■ كيف تأسست منظمة «إنمارسات» وما هي أهدافها؟

□ تأسست المنظمة العام 1979 من أجل تحسين الاتصالات البحرية، ومنذ ذلك الحين أصبحت «إنمارسات» المنظمة الوحيدة التي تؤمن خدمات النظام العالمي للاستغاثة والسلامة في البحار، وكذلك الاتصالات التجارية على متن الطائرات وفي البحر، ويساهم في ملكيتها 86 دولة بينها 12 دولة عربية وتمتلك 9 أقمار صناعية للاتصالات تقدم خدماتها لنحو 150 ألف مستخدم

■ بعد مفاوضات بين الأعضاء استمرت سنوات، تم التوصل إلى خصخصة «إنمارسات»، كيف ومن اتخذ القرار؟

□ اتخذ قرار تخصيص «إنمارسات» بعد مناقشات دامت خمسة أعوام بين الأعضاء، فقد كانت هناك وجهات نظر عدة داعمة ورافضة للخصخصة ولكن التقت جميع الآراء على أن سوق الاتصالات أخذت منحى آخر فكان لا بد من تغيير استراتيجية الشركة.

إن «إنمارسات» منظمة تابعة للأمم المتحدة، ويحكمها قانون دولي وقد تم تعديل هذا القانون ليسمح بإنشاء شركة

الدول بالاستوى نفسه، وهي ستكون الضامن الوحيد لاستمرار تنفيذ أهداف المنظمة الدولية للملاحة البحرية ■ ما هي الخدمات الإضافية التي تقدمها «إنمارسات»؟

□ لدى «إنمارسات» أربعة أقمار صناعية من الجيل الثالث الحديث وقمر احتياطي خامس وأربعة أقمار من الجيل الثاني، وبواسطة هذه المجموعة من الأقمار الصناعية نستطيع تقديم جميع الخدمات التجارية، الاتصالات الشخصية المتنقلة، الفاكس، إرسال واستقبال المعلومات، الاجتماعات عبر الفيديو، ونحن الآن بصدد تطوير أنظمة «إنمارسات» لنستطيع تقديم خدمة الوسائط المتعددة والإنترنت في حلول العام 2002.

■ ما هو الإطار القانوني الجديد للشركة؟ □ تم في العام الماضي تجهيز جميع الأوراق والمستندات القانونية لخلق الشركة الجديدة وتسجيلها في بريطانيا برأس مال 800 مليون دولار أمريكي، وقد وُضعت على 10 ملايين سهم تم توزيعها على جميع الأعضاء كل بحسب نسبة الإستثمار. وفي اليوم الأول كشركة خاصة اجتمع المساهمون وانتخبوا أول مجلس إدارة لها مؤلف من 12 شخصاً

كم بلغ مدخول المنظمة العام الماضي وما هي نسبة نمو أعمالها؟

□ بلغ إجمالي دخل المنظمة أكثر من 400 ألف دولار أمريكي للعام 98، وقد وُضعت المنظمة قبل الأميري 82 مليون دولار كإرباح على المساهمين بعد أن حققت نمواً بلغ 6 في المئة في العام الماضي.

■ ما هي مشاريعكم المستقبلية وكيف تنظرون إلى مستقبل الشركة؟

□ إن المشروع سوف تكون من المنافسين الأقوياء في قطاع الاتصالات الفضائية لتتمكن التكنولوجيا والخبرة في هذا المجال، إضافة إلى أنه بدأ العمل بغاؤون يلزم جميع السفن التجارية التي تزيد حمولتها عن 300 طن بتركيب نظام «إنمارسات»، وسوف تقوم «إنمارسات» بتنفيذ مشروع بالتعاون مع شركة «سوداتيل» السودانية بهدف إلى استعمال أنظمة «إنمارسات» كواتف عامة في المناطق النائية في السودان، كما وقّعت المنظمة اتفاقية مع المغرب بهدف تركيب نظام «إنمارسات» على سفن الصيد المغربية. ■

دبي - شفيق شيا

«إنمارسات» التي سوف تتولّى جميع الأعمال التجارية وتقديم الخدمات لمستخدميها وسوف تسجل في بريطانيا وتخضع للقوانين البريطانية، إضافة إلى إنشاء سكرتاريا محكومة بالقانون الدولي المعدل، حيث تقوم بمراقبة أداء الشركة الجديدة في ما يخص تقديم خدمات السلامة والاستغاثة البحرية والجوية مجاناً، إضافة إلى ضمان تقديم الخدمات التجارية لجميع

## أول مجلس إدارة بعد الخصخصة

فيرون إشا (البرازيل)، د. هنري شامسيا (كينيا)، توم كولنز (الولايات المتحدة)، جان - ماري كولين (فرنسا)، فينو جويال (الهند)، ديه هوالفولوت (هولندا)، بريت هورنتاسكل (النرويج)، بيانيغ - سايب جان (كوريا)، ريكو كويك (اليابان)، فيليب بيرموتو (الولايات المتحدة)، جورج روبريس (اليونان)، ريتشارد فوس (بريطانيا).

# المعلوماتية في العالم العربي لماذا ارتفاع أسعار البرامج والأجهزة؟

دبي - انتصار شعيب

تكنولوجيا الأجهزة وإنما تمتد القيمة المضافة إلى الخدمة والاستشارات، مشيراً إلى أنه لا يجوز أن يقتصر دورنا على استيراد هذه المنتجات من الخارج ثم نقوم بإعادة تصديرها إلى أسواق أخرى من دون تقديم أي قيمة مضافة

وقدّر إقبال اليوسف عدد أجهزة الكمبيوتر الشخصي التي تم بيعها في الإمارات العام الماضي بنحو 60 ألف جهاز بمعدل سعر 900 دولار للجهاز الواحد تقريباً. فادي درويش مدير شركة إنتان للحاسب الآلي قال: إن أسعار أجهزة الكمبيوتر والبرمجيات في المنطقة العربية أعلى بنسبة 15 في المئة تقريبا عن الأسواق العالمية وذلك نتيجة لانخفاض عدد مستخدمي هذه البرامج والأجهزة مقارنة بأوروبا والولايات المتحدة

أخرى تحدّد أسعار منتجات تكنولوجيا المعلومات في منطقتنا العربية - خصوصاً في قطاع البرمجيات - من بينها برامج التدريب والتعليم، بالإضافة إلى أن أسعار أجهزة الكمبيوتر التي تحمل اسم ماركات عالمية يتم تحديدها في الخارج ويتم بيعها في أسواقنا طبقاً للسياسة التسعيرية التي وضعتها أي.بي.إم. أو كومباك في أوروبا والولايات المتحدة على سبيل المثال.

تشهد أسعار البرمجيات وأجهزة الكمبيوتر الشخصي ارتفاعاً ملحوظاً في أسواق دول مجلس التعاون الخليجي (فترته بعض المصادر بنسبة 15 في المئة تقريباً) وبقيّة أسواق العالم العربي، خاصة مقارنة بأسعار هذه المنتجات في الأسواق الأميركية والأوروبية والآسيوية

ورغم تشجيع الحكومات العربية وتقديمها العديد من التسهيلات - من خلال المناطق الحرة وخفض الرسوم الجمركية لواردات البرمجيات ومكونات الأجهزة من أجل زيادة حجم الاستثمارات في قطاع تكنولوجيا المعلومات والكمبيوتر، إلا أن ارتفاع أسعار منتجات شركات الكمبيوتر والبرمجيات العالمية يحصل دون وصول هذه المنتجات إلى المستثمرين ذوي الدخل المحدود

وفي المقابل تسعى شركات البرمجيات والكمبيوتر الأميركية حالياً لطرح كمبيوتر صغير في الأسواق الأميركية بسعر 299 دولاراً فقط، بينما يتراوح متوسط سعر جهاز الكمبيوتر الشخصي في الأسواق العربية بين 700 دولار و1000 دولار. الاقتصاد والأعمال التقت عدداً من خبراء شركات الكمبيوتر العالمية في دبي واستطلعت آراءهم حول هذه القضية وسبل تخفيض أسعار منتجاتهم حتى تصبح في متناول الجميع في عالمنا العربي.

## استيراد بلا قيمة مضافة

إقبال اليوسف مدير شركة اليوسف للكمبيوتر عزى ارتفاع أسعار بعض البرمجيات عن نظيراتها في أوروبا والولايات المتحدة إلى انخفاض حجم الإنتاج والمبيعات في دول مجلس التعاون والعالم العربي قياساً بالمبيعات الضخمة التي تحققها الشركات المنتجة في الأسواق العالمية الأخرى. وقال إن ذلك يدفع هذه الشركات إلى رفع هامش الربح في المنطقة العربية تعويضاً لانخفاض حجم المبيعات وأشار إقبال اليوسف إلى وجود عوامل



ولهه منيهه

فادي درويش

احمد اليوسف

وبعض الدول الآسيوية. وقال إن انخفاض عدد السكان في منطقة الخليج مثلاً وراء هذه الظاهرة مشيراً إلى أن السوق المحلية في دول مجلس التعاون لا يتجاوز عدد سكانها سكان مدينة صغيرة في الولايات المتحدة. لكنه أشار إلى أنه يحدث أحياناً صفقات أجهزة كمبيوتر وبأسعار تنافسية تقترب من متوسط أسعار الأسواق العالمية مثل التي تحصل عليها شركات النفط عند شرائها عند كبير من هذه الأجهزة.

وقال سامر زامل من شركة إنتان للحاسب الآلي إن انتشار التجارة الإلكترونية في المنطقة العربية سيؤدي بأسعار البرمجيات إلى الهبوط لتصبح الخيارات مفتوحة أمام المستخدم العربي، كما أن كثيراً من شركات البرمجيات تطرح منتجاتها مجاناً على الإنترنت مقابل موافقة المشترين على تلقي إعلانات على شاشاتهم، مشيراً إلى أن عدد أجهزة الكمبيوتر التي تم بيعها في العالم العربي كله العام 1997 بلغ نحو 150 ألف جهاز تقريباً في حين بلغ حجم مبيعات الكمبيوتر الشخصي داخل

وأكد مدير شركة اليوسف للكمبيوتر أن أسعار البرمجيات وأجهزة الكمبيوتر الشخصي لن تنخفض في المنطقة أو تصبح على الأقل مقاربة لتجارتها في الأسواق العالمية قبل أن تيمت الشركات العاملة هنا عن تقديم قيمة مضافة، لا تنحصر فقط في

300 دولار متوسط سعر

الكمبيوتر في الأسواق  
الأميركية و700 دولار في الأسواق  
العربية!

- أسعار البرمجيات في الدول العربية تزيد 15 في المئة عنها في العالم!!
- مبيعات الكمبيوتر في إسرائيل تعادل مبيعات العالم العربي بأسره!!

إسرائيل نحو 170 ألف جهاز خلال العام نفسه.

## تخفيض الضرائب الجمركية

أما الدكتور وليد منيمنة مدير شركة كومبيك لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فيرى أن ارتفاع أسعار البرمجيات والكمبيوتر الشخصي يعود إلى زيادة الضرائب الجمركية في المنطقة على واردات تكنولوجيا المعلومات بالإضافة إلى أعباء ضريبية أخرى على الموزعين ومراكز بيع هذه المنتجات. لكنه أكد أن العوامل التي تحدد الأسعار في المنطقة تعتمد بصورة أساسية على المنافسة بين الشركات القائمة.

ودعا منيمنة السلطات المعنية في دول المنطقة إلى ضرورة تخفيض حجم هذه

## إقبال اليوسف؛ نستورد ونصدر بلا قيمة مضافة

د. وليد منيمنة: زيادة الضرائب

الجمركية هي السبب

أيسر للكمبيوتر: أسعار الشحن

والخدمات اللوجستية وراء

الارتفاع

نوفيل: ندرة المهارات تؤدي إلى

ارتفاع الأسعار في الوطن العربي

جافين ستورثر المدير الإقليمي العام لشركة نوفيل في منطقة الشرق الأوسط يشيخ بعداً جديداً إلى القضية. فهو يرى أن قلة عدد الهلات والكوارث البشرية المتخصصة وراء ارتفاع أسعار هذه المنتجات في منطقة الشرق الأوسط. إضافة إلى أنه من الصعب المقارنة بين تطبيقات الطول والبرامج؛ مثلاً، في قطاع البنوك في المنطقة مع برامج الحلول في قطاع البنوك العاملة في أوروبا والولايات المتحدة نظراً لاختلاف الظروف الاقتصادية وطبيعة الأعمال في كلا الجانبين والشائفة الموجودة في الخارج بالنسبة إلى التوجه نحو الإنترنت يساعد في تخفيض الأسعار.

بيد أن جافين ستورثر أكد أن بعض شركات تطوير البرامج في مصر والهند تقدم أسعاراً تنافسية في أسواقها تقترب كثيراً من أسعار هذه المنتجات في الأسواق العالمية. وأشار إلى أن الانتشار الهائل لشبكة الإنترنت وزيادة حجم الأعمال من خلالها، حيث تبلغ حجم المبيعات على الشبكة نحو 23 مليون دولار يومياً، كل ذلك من شأنه أن يؤدي إلى تخفيض أسعار البرامج ليس في أسواق المنطقة العربية فحسب وإنما في أسواق العالم أجمع.

## القرصنة أحد أسباب ارتفاع الأسعار

ويرى ديكوان تشابليكان المسؤول الرئيسي في شركة كومبيومي أن ارتفاع نسبة القرصنة ونسخ برامج الكمبيوتر وراء تخوف شركات البرمجيات من زيادة حجم استثماراتها في المنطقة العربية. وذلك من شأنه أن يؤدي إلى تخفيض أسعار البرامج ليس في أسواق المنطقة العربية فحسب وإنما في أسواق العالم أجمع.

كما يشير المسؤول الرئيسي في كومبيومي إلى وجود سلسلة طويلة من الوساطة تمتد من شركات الشحن إلى الوكلاء فالموزعين ومراكز البيع. ومن الطبيعي أن يضيف كل جانب في هذه السلسلة هامشاً للربح وهو ما يؤدي في النهاية إلى ارتفاع الأسعار. صحيح أن هذه السلسلة موجودة في أوروبا والولايات المتحدة أيضاً لكن نظراً لاضخم الإنتاج والبيعات، فإن هامش الربح ينخفض تلقائياً وهو ما يحدث في أسواق المنطقة.

## تخفيض الضرائب ليس حلاً

وقال ديكوان تشابليكان إنه لا ينبغي تخفيض الضريبة الجمركية المفروضة على



مروان ماجد



جافين ستورثر



رافع تانغ

حالياً في دبي 4 في المئة والسعودية 20 في المئة ومصر 12 في المئة) سوف يساعد في خفض أسعار المنتجات بالنسبة للمستهلك في الأسواق العربية. وأضاف أن شركته تعمل من خلال سياسة استراتيجية محددة على خفض أسعار هذه المنتجات بالتنسيق مع قنوات عديدة في القطاع نفسه مثل تخفيض تكلفة الدعم المستمر ومنع ضمان لمدة ثلاث سنوات يشمل تغيير قطع الغيار وتبادل المعلومات مع الموزعين والشركات عبر مواقع الويب على الشبكة.

23 مليون دولار مبيعات يومية على الإنترنت

أي.بي.إم: التفاوض مع الحكومات

العربية لتحديد السعر

كومبيومي: القرصنة والوساطة

من أسباب ارتفاع الأسعار

الضرائب حتى يستفيد المستهلك العربي من تزايد فرص اقتناء هذه الأجهزة والبرمجيات نتيجة لانخفاض أسعارها. وقال إن انتشار مستخدمي شبكة المعلومات الدولية سيساهم بلا شك في تخفيض أسعار البرمجيات المختلفة.

## ارتفاع تكاليف الشحن

رافع تانغ المدير العام لشركة أيسر للكمبيوتر قال إن معظم منتجات البرمجيات ومكونات الكمبيوتر - حتى الذي يتم تصنيعه داخلياً في أسواق المنطقة - يأتي من الخارج. ونظراً لارتفاع أسعار الشحن وتواضع البنية التحتية اللوجستية في المنطقة مقارنة بالدول الأوروبية والأميركية، بالإضافة إلى زيادة الرسوم والضرائب المفروضة نسبياً على قطاع تكنولوجيا المعلومات، فإن هذه العوامل جميعها تؤثر في أسعار المنتجات وتدفعها يوماً إلى الأمام.

وقال رافع تانغ إن خفض الضرائب الجمركية على واردات البرمجيات (تبلغ

# كومباك: COMPAQ

## إعادة خطط الأوراق.. من فوق

نبي - هانية ثابت

تتوفر لدينا الرقعة التنظيمية اللازمة للتحرك بسرعة تضاهي سرعة تطور الانترنت، وذلك كي نستبق السوق في أي مرحلة من المراحل. وينبغي علينا أيضاً أن نكون على صلة وثيقة بأسواقنا وعملاننا لقد فعلنا ذلك من قبل، وسوف نفعله مرة أخرى.

ويؤكد هناد وليد مهنمة، المدير المسؤول في كومباك لمنطقة الشرق الأوسط وبدلنا المتوسط والفرقيان، أن مجلس إدارة كومباك ظللاً اختار الأفضل وقراراته دائماً جاءت لحسنة الشركة التي قامت بتشكيل طاقم خاص برئاسة بنهايم لتفادي الإشراقات على تسير أعمال الشركة يومياً إلى أن يتم اختيار الشخص المناسب لقيادة كومباك في المرحلة المقبلة من مراحل نموها وتطورها.

وصادقت زيارة نائب رئيس مجموعة تطوير الأعمال في الشركة لمنطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، جيهاني مسورا، لتؤكد أن المرحلة المقبلة في عصر الانترنت، وقد قام بهذه الرحلة على أثر طرح كومباك لمبادرة الانترنت الحديثة الشأن والتي أطلق عليها اسم NON STOP E-BUSINESS.

وفي لقاء خصص لعدد محدود من الصحف والجالات الرائدة إقليمياً من بينها الاقتصاد والأعمال، تحدث مسورا عما آلت إليه عمليات شراء نيجيتال واندم في العامين الماضيين من طرح كومباك الذي كان أحد أبرز الدوافع وراء هذه العمليات بغية الانتقال من مجرد شركة أجهزة إلى شركة تقدم الحلول المعلوماتية الكبرى للمؤسسات ومن ثم التمكن من الحصول على الحصة الأكبر من عككة قطاع المعلوماتية وهذه استراتيجية بعيدة الأمد للتعلم والتطور.

ويؤكد مسورا أن عمليات الدمج هذه تتم بسلاسة فعندما تجمع 3 شركات تحت مظلة واحدة «كومباك»، من الطبيعي الإقبال على إعادة تحديد الاستراتيجيات وإعادة الاختراع والهندسة لكثير من المنتجات بحيث لا تتداخل وتتشابه بل على العكس تساعد مواجهة هذا التحول الكبير في عالم المعلوماتية الذي يفرض على الجميع مواكبة مرحلة الانترنت التي طرحت نموذجاً جديداً من قوى الشراء. الأمر الذي تظفر في أميركا سريعاً وبدأ يدخل أوروبا وقريبا

وقد يعود خطأ كاتينون الوحيد إلى أنه فاته التأقلم مع اتجاهات السوق ومتغيراتها بالسرعة المطلوبة، وبما أن الوقت لا يرحم كان لا بد من مجلس إدارة الشركة تكليف إيكارد بفياغير قيادة الشركة.

«هذنت كوسيباك وبوضوح استراتيجيتها المقبلة، أسعار في متناول الجميع ومناظرة مستمرة في توفير الأفضل وإصدار لا تراجع عنه لحد من أضرار الشركات للقدرة حتى لو تطلب الأمر الإطاحة نهائياً ببعض منها».

هذه التقطعات جاءت في مقال نشر في عدد 1992 عن شركة كومباك، وما هو التاريخ بعيد نفسه عن اختلاف بسيط في السيناريو...

فبعد أيام من إعلان كومباك عن استقالة كل من كبير المديرين التنفيذي إيكارد وفياغير وكبير المديرين الماليين إيرل ماسون أقصعت الشركة عن تقريرها المالي للربع الأول من 1999، الذي جاء بناء على تصريحات بنهايم وزير، رئيس مجلس الإدارة لدى كومباك وأحد مؤسسيها، مخفياً للأمل وغير مقبول من حيث العائدات. علماً بأن كومباك حققت زيادة 66 في المئة في المبيعات المحلية مقارنة بالربع الأول من 1998 أي ما قيمته 9.4 مليارات دولار.

وتعزو الشركة التقلب في أداء المبيعات إلى عوامل عدة منها أن الطلب في السوق على الأجهزة التجارية جاء أقل من توقعاتها الداخلية للربع الأول إضافة إلى المنافسة المتزايدة في الأسعار.

وجاءت استقالة أو إقالة (!) كل من بفياغير وماسون في الوقت الذي تقوم فيه الشركة بالإصلاحات الأساسية في توجهها استراتيجي الجديد على غرار ما فعلته في بداية التسعينيات. وتشمل استراتيجية الجديدة الهجوزية التامة لعصر الانترنت والحلول للمؤسسات ذات الحجم الكبير (Enterprise Computing) ويعتقد وزير هناد أن كومباك هي شركة تغلق فضاء كومبيوتر إلى عصر الانترنت، فإنه ينبغي أن

واردات البرمجيات وأجهزة الكمبيوتر خصوصاً أن شركات الكمبيوتر العالمية تدفع مثل هذه الضريبة وربما أكثر في الدول الأوروبية والأمريكية. أضاف أن الانترنت سوف تلغي مستقبلاً أدوار الموزعين والوكلاء والوسطاء وذلك يعني انخفاض حتمي لأسعار هذه المنتجات في كافة أسواق العالم.

لكن سانجيت دابرال مدير البحوث الإقليمي في معهد الشرق الأوسط للبحوث (أي.دي.سي. IDC)، نفى أن تؤدي المنافسة بين شركات البرمجيات العالمية المتواجدة في الدول العربية إلى تخفيض أسعار منتجاتها نظراً لأن 90 في المئة من مكونات البرامج ومكونات الأجهزة تأتي من الخارج وقال إن مصانع تصنيع المكونات والأجهزة الثابتة لشركات الكمبيوتر العالمية في المنطقة لن تعمل على تخفيض الأسعار، مشيراً إلى الضخامة للنفلة لحجم إنتاج المصانع في تايوان والصين وبعض البلدان الآسيوية الأخرى أما الطلب المحلي فقليل لذا تأتي زيادة الأسعار للتعويض.

120 مليون دولار  
مبيعات البرمجيات في العالم العربي

أشار سانجيت دابرال إلى أن صغر حجم سوق البرمجيات في الدول العربية يعد أحد الأسباب للمناعة لانخفاض الأسعار، مشيراً إلى أن حجم مبيعات البرامج في السوق طبقاً لإحصاءات 1997 بلغ نحو 120 مليون دولار وهو رقم متواضع إذا قورن بمبيعات البرامج في آسيا وأوروبا والولايات المتحدة.

غير أن معروف مناجد المدير الإقليمي في أي.بي.إم. للبرامج لمنطقة الشرق الأوسط قال إن تخميد أسعار البرمجيات وأجهزة الكمبيوتر الشخصي تعود لسياسة كل شركة على حدى. وأضاف أن أي.بي.إم. تدرك الارتفاع النسبي لهذه المنتجات في أسواق المنطقة وقال إن شركته أنشأت لجنة خاصة بحكومات الدول التي تعمل في أسواقها لتقديم خدمات الصيانة والحلول وبطاقات الهوية والدعم، كما أن أي.بي.إم. تقوم بالتعاقد لمدة ثلاث سنوات مع الجهات التي تستخدم منتجاتها وتعمل من خلالها على تحديث البرمجيات بصورة مستمرة وبصفة مجانية عند طرح أي نسخ جديدة من برمجياتها. ■





جيمي مسورا

ليس على سعيد مشكلة العام 2000.

## NON STOP E-BUSINESS

وفي سياق الإعلان عن مبادرة الانترنت الجديدة من كومبيك NON STOP E-BUSINESS على مسورا، «يشكل عالم الأعمال في الشرق الأوسط خليطاً متنوعاً من المؤسسات، كبيرة وصغيرة، تتشارك الدواك نفسه حول الانترنت التي أصبحت ضرورية لنجاح أعمالها. وقد بدأت شركات الأعمال الناجحة في الخليج بالتعاقد مع عالم لإنفاضة الشاملة الجديد حيث إجراء الأعمال إلكترونياً يسمح لها بالحفاظ على اتصالات مستمرة مع العملاء والشركاء والمؤدين والموظفين». من هنا تهدف كومبيك من خلال NON STOP E-BUSINESS إلى تزويد عملائها بمنفعة تنافسية بالحلول لإجراء الأعمال إلكترونياً

ويضيف: «منهجية هذا قائلاً: من شأن طريقة كومبيك السبّاقة في تنفيذ هذه المبادرة الحيوية مساعدتنا في بلوغ مركزنا الريادي في مجال الانترنت من طريق توفير أفضل الحلول المتوافقة مع شبكة الإنترنت لعملائنا وهذا ما سيعمد مركز كومبيك في سوق الانترنت وبالتالي يعزز امتيازنا على منافسها».

يذكر أن كومبيك عملت مع بعض الشركات المحلية لتطوير حلول لإجراء الأعمال إلكترونياً. فقد تعاونت مع شركة اليوسف إلكترونيوتز في دبي على تطوير موقع متفاعل ضمن شبكة الإنترنت، سوفير إمكان إجراء الأعمال إلكترونياً (Al Yousuf I4M.Com) حيث وفرت الأجهزة وحلول الصيانة ولعبت دوراً استراتيجياً في نتائجه وتطويره كما قام 12 مركز لتوفير خدمة الانترنت في المملكة العربية السعودية بإنشاء حلولهم والتخطيط لها ومجها في شبكة أعمالهم مستخدمين تقنية كومبيك.

وقال منهيمة: «أصبح تطوير الخدمات وتوفرها أمراً أساسياً في مجال حلول

سيتشر عالمياً.

وفي حالة ديجيتال يضيف مسورا: «منذ المراحل الأولى من الدمج طبقنا برنامج تبادل الشهادات بين الشركاء المخلصين للشركتين وذلك بناءً على مواصفات محددة cross certification

ويعمل على أهمية منتجات ديجيتال للدخول بقوة إلى قطاع حلول المؤسسات الكبرى فالوجهة الجديدة في الأعمال كومبيك هو هذا القطاع الذي يضم أرباحاً أكبر ويشكل أساساً قوياً للعائدات.

من جهة أخرى يؤكد مسورا أن اردود الفعل جاءت إيجابية إلى حد كبير فكومبيك الآن تتحول إلى شركة توفير حلول كاملة رغم أن بعض الشركات فضلت في حالات قليلة الانتقال إلى منتجات أخرى بعد أن كانت تستعمل أم كومبيك أو ديجيتال.

ويستطرد مسورا: «هذا التكال على سعيد الحلول الذي وصلت إليه كومبيك سيعزز من استثماريتها للحفاظ على الفرق المميز بينها وبين الشركات المنافسة. فمزايا كومبيك تصافق على حصة تساوي ضعفين وأكثر من حصة أقرب شركة منافسة على سعيد الأجهزة. وفي أوروبا مثلاً، تساوي حصة كومبيك من سوق الأجهزة ضعف مجموع حصتي IBM و DELL. أما في الشرق الأوسط فيؤكد منهيمة أنها تصل إلى 25 في المئة إذا جمعت الأسواق كلها على اختلاف أحجامها. كومبيك، شركة الأربعين مليار دولار، تهدف إلى تخلي هذا الرقم في العام 1999 بناءً على كلام مسورا رغم أن العائدات لن تتساوى مع التوقعات. أما أسواق أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا فتشكل حالياً 17 مليار دولار من الأربعين. ويعلق منهيمة أن التوقعات الأولية وقيل صدور أي إحصاءات تشير إلى أن كومبيك الشرق الأوسط وأفريقيا ستحافظ على الزحف الريادي نفسه.

ويطرق مسورا إلى مشكلة العام الفين قائلاً: «إن المخاطر في هذا الجزء من العالم أقل بكثير أما في مناطق مثل أوروبا فقد زاد معدل الاستثمار في المعلوماتية 25 في المئة مقارنة مع معدل نمو يقارب 10 في المئة عادة ما يدل على أن الاستثمار في مشكلة العام 2000 في أوج الآن.

ومن ناحية أخرى، وعلى الصعيد الإقليمي، جاء تدور أسعار النفط في الفترة الأخيرة ليحث الحكومات على خفض المصاريف وبالتالي انخفضت كمية الاستثمار في المعلوماتية في المنطقة حيث تم إلغاؤها بعض المشاريع وتأجيل أخرى ولكن

شركات الانترنت والانترانت، وتخزين البيانات، والإدارة الشاملة للمشروعات التي تقدمها كومبيك». وأضاف: «نحن نعمل إلى جانب شركائنا المستراتيجيين مثل ميكروسوفت وأوراكل لتوفير حلول شاملة لإجراء الأعمال إلكترونياً ضمن جميع البلدان في المنطقة ونضمن نتائج هذه النشاطات، لقد شاركنا في برامج التدريب لدى شركائنا بهدف التوصل إلى تحقيق أفضل منهجية اعتماداً لمبارتنا».

كما تطرق منهيمة إلى الوضع الحالي في المنطقة من ناحية الانترنت حيث نما معدل الاشتراك في الانترنت في العام العربي 100 في المئة خلال 98 مقارنة بالـ 97. الإمارات ومصر تشكلان نصف كمية المشتركين والتوقع أن يصل معدل المشتركين من نهاية 99 إلى 115 ألفاً، 4 في المئة منهم يستخدمون التجارة الإلكترونية مقابل 15 في المئة عالمياً. كما أن لدى نحو 90 مركزاً مزوداً بخدمات الانترنت تعمل في المنطقة. هذا فضلاً عن المبادرات الأخذة في الانتشار والتي تستدعي تشجيع استخدام التجارة الإلكترونية بدءاً من إعلان ولي عهد دبي، الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، مكرماً للتجارة الإلكترونية وأعلن الرسمي عن بدء فتح الانترنت في المملكة العربية السعودية. كل هذا إضافة إلى زيادة عدد الصفحات الإلكترونية المطورة محلياً على الشبكة، فضلاً عن الأعمال الصغيرة التي باشرت بتجربتها الإلكترونية مثل شركة اليوسف.

وأشار مسورا إلى أن كومبيك تمنح تعبير «بشكل مستمر» (NON STOP) تحافاً تطبيعياً أوسع يشمل مجموعة كبيرة من الحلول، بما فيها تلك التي تعتمد أجهزة كومبيك «لغناء القائمة على أنظمة إنتل»، وهي من خلال اعتمادها أنظمة مكدونالدز مثل TRU UNIX NT 64 و VMS OPEN تثبت التزامها بجعل خصائص استراتيجياتها المتوفرة في بيئاتها للضرورة مقاييس مرجعية لكامل هذه الصناعة. ناهيك عن أن كومبيك أكبر نسبة من الشركات العاملة وذلك بدءاً من الأجهزة اليدوية فالحلول والتكامل، الإنترنت، تلعب دوراً في تحقيق حل شامل لإجراء الأعمال إلكترونياً بشكل مستمر.

كما أن كومبيك نجحت في إنجاز أكثر من 20,000 مشروع تثبيت للشبكات في المؤسسات، وفرت حلولاً لأكثر من 1000 مؤسسة في مجال الانترنت، وثبتت أجهزة حماية عالية الضمان لـ 500 شركة. ويدير قسم الخدمات حالياً البنية التحتية لمرافق توفير خدمات الانترنت التي تدعم أكثر من 10 ملايين مشترك. ■

# مؤتمر صن مايكرو سيستمز السنوي تظاهرة في عالم تقنية المعلومات



انوار زاندر

الإلكتروني والاتصال بالوظائف والعماله  
والزودين واستخدام تطبيقات مؤسسية عدة  
ويقدم i-planet مروحة عالية جداً في  
الاستخدام لا يضاهيها فيها أي منتج آخر.

محرك جافا الجديد HotSpot الذي  
يضاعف أداء محرك جافا القديم بنسبة 100 في  
المئة وبالتالي يرفع منصة الأداء الإجمالية  
للأجهزة داخل المؤسسات.

كل ذلك أعلنت جافا عن منتجات أخرى هي:  
Sun Education Essentials, Java  
Tutor Courseware, Java Dynamic  
Management وغيرها.

«الاقتصاد والأعمال» حضرت هذا الحدث  
للميز وكان لها في صن وكان لها في هذا الإطار  
حديث سريع مع رئيس صن ومديرها التشغيلي  
العام (COO)، انوار زاندر وآخر مطول مع  
نائب الرئيس للمبيعات العالمية فرانك بينتو.

زاندر تحدث من اليوم عن المؤتمر السنوي

أكثر من ستة آلاف شخص معني ومهتم  
بصناعة تقنية المعلومات حضر مؤتمر  
صن السنوي الذي عقد هذا العام في باويس،  
وللمحور حول حلول جافا للمؤسسات.

الهدف العام من عقد المؤتمر هذا العام كان  
إظهار قوة تقنية جافا لإدخال المؤسسات في  
عصر المعلوماتية والإنترنت وتضمن المؤتمر  
محاور عدة متوازية: مؤتمر للشركات على مدى  
يومين (27 و 28 نيسان/إبريل) ومؤتمر  
للمطورين والبرمجة على مدى ثلاثة أيام (27

و 29 نيسان/إبريل)، معرض للحلول على  
مساحة 10 آلاف متر مربع يشمل جناحاً لحلول  
صن للمؤسسات وآخر لتقنيات جافا. كما  
تضمن المؤتمر - التظاهرة ورش عمل متعددة عن  
مواضيع متخصصة أهمها خبراء صن وشركاء

الجموعة العالمية. وتوعدت محاضرات مؤتمر  
الشركات على قطاعات اقتصادية عدة منها:  
القطاع المالي، شركات التأمين، القطاع الحكومي،  
الإتصالات، الصناعة، الإعلام، الثقافة والأبحاث،  
التجزئة، النقل، والقطاع الطبي.

وشكل الإعلان عن منتجين جديدين من صن  
الحدث البارز ضمن المؤتمر، هذا بالإضافة لمطعاً  
إلى منتجات جديد عدة تم كشف النقاب عنها.

وللتجان الجديدان هما:  
Planet+، وهو برنامج متطور يقدّم  
وسائل مبتكرة للتعامل مع الإنترنت والإنترنت  
والأكسترات من أي مكان. ويخلق هذا البرنامج  
للمستخدم مركز عمل افتراضي يحوّله ولو  
شبكة الشركة التي يعمل فيها واستقبال البريد

## إيرادات قياسية

حققت صن إيرادات قياسية خلال الربع الأول من العام الحالي  
بلغت 294 مليار دولار بزيادة نسبتها 24 في المئة عن الفترة المماثلة من  
العام الماضي. ووصل صافي الدخل إلى مستويات قياسية حيث حقق  
مبلغ 291 مليون دولار، أي بزيادة نسبتها 26 في المئة عن نتائج العام  
السابق. وقال آل تاونسند، مدير صن في منطقة الشرق الأوسط  
وأفريقيا من الممكن أن نرى النتائج القياسية التي حققها صن خلال هذا  
الفصل إلى التزامنا الطويل الأمد بتوفير المنتجات والتقنيات المركزة على  
وأجوات الاستخدام والمعايير القياسية المفتوحة.

وستساعد التحالفات التي أعلن عنها مؤخراً على جعل تقنيات جافا  
معياراً لنسوق الانسلاكية، حيث تم التوقيع توفير نحو 60 مليون جهاز  
إضافي مجهز بتقنيات جافا للمستهلكين خلال السنوات الخمسة المقبلة.

القبل الذي توقع أن يجتذب 17 ألف مشارك. كما  
أشار إلى تمويل الاقتصاد الإلكتروني لقواعد  
اللعبة الاقتصادية التقليدية من الواقع المحلي  
الحسي إلى الواقع العالمي الافتراضي ومن  
التركيز على السرعة إلى التركيز على الحجم.  
كذلك بنقل الاقتصاد الإلكتروني للعبة من  
الإنتاج التعميمي إلى الفردية المستصمة  
(mass personalisation) ومن المعلومات  
الدورية إلى المعلومات المتواصلة

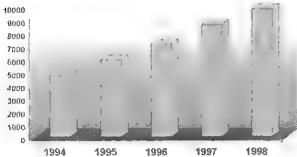
وعن مستقبل جافا تحدث زاندر بقلعة عن  
استخدام كل جهاز يستند إلى معالج ميكروي  
نظام جافا في المستقبل، وهذا يتخطى أجهزة  
الكمبيوتر إلى الهواتف الخليوية والتلفزيونات  
والهواتف العادية.)

أما فرانك بينتو فأجاب على أسئلة  
«الاقتصاد والأعمال» المتعلقة بتأثير منتج  
i-planet على التحالف مع نتسكيب قائلا: «لقد  
تم تطوير i-planet داخلياً في صن وعليه  
ستجيب نحن مباشرة، ولكن هذا لا يمنع أن نبيع  
النتج أيضاً عبر التحالف القائم مع نتسكيب  
وأمركا أو لاين. وبالنسبة للتحالفات اعتقد أنه  
سيحدد بشكله العالي على الأقل لفترة 2-3  
سنوات من دون إضافة أي لاعبين جدد. ما  
يهمني هو أجهزة الكمبيوتر التي تتطلب  
استخدام i-planet، أنا مؤمن بأن هذا البرنامج  
سيشكل منتجاً ممتازاً لأجهزتنا.

وأجابة على سؤال متعلق بهوية صن  
كمنتجي أجهزة أو منتجي برامج وبعدم  
إفصاحهم عن أرقامهم قال بينتو: «نحن شركة  
أجهزة ولكن جافا تفتح أمامنا أبواباً أخرى  
كثيرة. أما بالنسبة للإفصاح فإن سياستنا  
تقضي بعدم إعطاء أي إشارات للبروصة عن  
سير الأعمال قبل إعلان النتائج في نهاية كل  
فصل وسبب ذلك هو عدم تعريض مصالح حملة  
الاسهم والمستثمرين في صن لتقديرات جماعة  
وول ستريت عن سير الأعمال.»

## تطور حجم أعمال صن

ملايين المم ك ر ت



# جديد الشركات

## ترحيب العملاء بالنظام المتكامل

"The Complete Business Solution for Exchange"



من اليسار: فيجاي كويار رودي - ملاح المعلومات التجارية، شاراد فاجاي - إنسيست، إيهاد صباغ وإيري تي - نوال، كارين باميليان - كيبولر 2000 وسير حاطوم - إنسيست

لقي نظام معلومات التبادل التجاري التكامل عبر الإنترنت، الذي تم تطويره بالتعاون بين إيسر وإنسيست ونوفل وأوراكل، استجابة كبيرة من قبل الشركات الصغيرة والمتوسطة خلال عرض تشغيبي حي للنظام أقيم في معرض «مفتاح المعلومات التكنولوجية» في دبي مؤخرا.

ويعد هذا الحل المتكامل للشركات، الذي تم طرحه في كانون الثاني/يناير الماضي، منظومة شاملة متعددة الوظائف تتضمن خمسة تراخيص لاستخدام أوراكل، خادم إيسر، نظام تشغيل نوفل، وميرلين من إنسيست، ويجمع هذا الحل بين سهولة التعامل والتوافق مع مشكلة العام 2000 وتعدد الاستخدامات وإمكان الترقية، كما تعدد الحل الحلالي لقطاعي التجارة والتوزيع.



## نظرة الإستثمار الثاني في صناعة الإنترنت الأميركية



حسن سغوراني

شاركت مجموعة «داماك» الإماراتية في حملة شركة «Mail.Com» التي تعدّ خامس أكبر شركة بريد إلكتروني في العالم نظراً لخدماتها التي تغطي 5 ملايين عملية بريدية في اليوم الواحد وما زالت تنمو بمعدل 400,000 مستخدم جديد كل شهر.

وفي تعليق للسيد حسن سغوراني رئيس مجموعة «داماك» على إستثماراته الخاطبة في «Mail.Com»، إحدى الشركات الأميركية للرائدة في خدمات البريد

الإلكتروني والتي ستجرب في مؤشر «نزدائه» أشار إلى أن الشركة طابقت كل متطلبات إستثمارات مجموعة داماك في الإصدارات الأولية لصناعة الإنترنت الأميركية، نظراً للبور الأساسي الذي تلعبه

## عروض تمهيدية لـ Office 2000



إبراهيم مهدي، مدير مايكروسوفت الخليج والوسط

قُدمت مايكروسوفت الخليج اليوم أول عرض تمهيدية لاجممع Office 2000 في الخليج وذلك في فندق كراون بلازا في دبي، وحضر مدير منتج مجموعة Office لدى مايكروسوفت روبرت كريسيمان إلى دبي خصيصاً للمشاركة في الحدث وللاجتماع بكبار عملاء مايكروسوفت في المنطقة.

ويشتمل مايكروسوفت أوفيس 2000 على المزايا الجديدة التالية: تنظيم تبادل المعلومات والتعاون، مشاهدة المستندات عالمياً، الحفظ على شبكة الإنترنت، تصميم صفحات الإنترنت، المناقشات عبر الإنترنت وغيرها من المزايا المتطورة.

## معرض منجول مع SBM

نظمت كل من أي بي أم والشركة السعودية للحاسبات الإلكترونية SBM معرضاً منجولاً للعملاء في جده، كجزء من التزام الشركتين بتوفير الحلول التقنية المتطورة للقطاعات المختلفة في السعودية.

وشملت مجموعة المنتجات التي أطلقتها أي بي أم خلال المعرض IBM IntelliStation E Pro و IBM IntelliStation M Pro. كما اشتملت مجموعة المنتجات على أسرع كمبيوتر مكتبي لأي بي أم وأكثرها قابلية للإدارة وهو جهاز «IBM PC 300 PL»، بالإضافة إلى عائلة نظم خوادم «تيفينيتي» التي تمكن الشركات من إدارة نظم أعمالها المتصلة بالشبكة في أي وقت وأي مكان تقريباً.

كما طرحت SBM طرازات جديدة من ذلك باد 770 و 600 و 390 الواحدة من أي بي أم والتي تقدم كافة المزايا العالمية المطلوبة في الأجهزة المحمولة.



كبار المسؤولين في IBM و SBM يتناولون الآراء حول الشبكة الجديدة

وقال **ثود بيردالي**، نائب الرئيس الأول في غيتواي، والعضو المنتدب الإقليمي لمنطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، «لقد فاقنا اليوسف للمكبيروت كل توقعاتنا بإسعادتنا في تطبيق ستراتيجية نموّنا في منطقة الشرق الأوسط، بينما استمرت في الوقت ذاته في توفير أعلى مستويات الدعم وخدمة العملاء التي تشتهر بها حول العالم».

عينت غيتواي اليوسف مختصاً بإعادة البيع لمنتجاتها في الإمارات منذ ثلاث سنوات فقط. وضاعفت اليوسف خلال العام الماضي نسبة نموّها المستهدفة بأكثر من مرتين، كما سجلت أعلى زيادة في المبيعات في منطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا. من ناحية أخرى، سجل موقع التجارة الإلكترونية التابع لشركة اليوسف العالمية ([www.14m.com](http://www.14m.com)) عدداً مرتفعاً من الزيارات بلغ 6 ملايين زيارة خلال مهرجان دبي للتسوّق. وهذا الموقع هو أول مركز تسوّق ديناميكي افتراضي في العالم العربي على شبكة الإنترنت.

## تفوق أوراكل في نظم إدارة قواعد البيانات

أكد تقرير هيئة البيانات الدولية (IDC)، ما كانت شركة داتاكويسيت قد نشرته مؤخرًا عن تفوّق واضح لـ أوراكل كأكبر شركة قواعد بيانات في العالم للعام 1998. فوفقاً لتقرير IDC، فترت حصة أوراكل من سوق نظم إدارة قواعد البيانات الترابضية العالمي (RDBMS) بـ 40,4 في المئة، بينما حلت آي بي إم في المركز الثاني بحصة 19,8 في المئة، أما مايكروسوفت



ليس أبو سهيل، مدير التسويق والحلول التقنية والصناعة أباين ووتس، مدير الاتصالات التسويقية في أوراكل - عبيات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

فحصت على 5,1 في المئة فقط من هذه السوق.

وكانت شركة داتاكويسيت قد أشارت إلى موقع أوراكل كلاعب مسيطر على سوق البيانات الترابضية، إذ فترت حصة أوراكل على بيئة يونيكس بـ 60 في المئة، بينما حصلت قاعدة البيانات من DB2 آي بي إم على 9 في المئة. وبلغت حصة أوراكل على ويندوز أن تي 46 في المئة. وفترت داتاكويسيت حجم سوق تراخيص قواعد البيانات الترابضية العالمي بـ 7,1 مليارات دولار العام 1998، بنمو قدره 15 في المئة عائد بشكل رئيسي إلى الطلب على تطبيقات الإنترنت والتجارة الإلكترونية ومخازن البيانات.

في تطوير الإنترنت وخدمات الاتصالات العالمية في القرن الواحد والعشرين.

وأضاف **السجواني** أن الإصدار الأولي في أيار/ مايو 99، هو محطة مهمة في ستراتيجية مجموعة «بالفك» التي تتمسك بالتزامها لتكون رائدة الخليج في الإستثمارات المالية بواسطة الإنترنت لاسيما للمجموعة تتمتع بشبكة الاتصالات والتكنولوجيا وقاعدة إعلامية ومشاركين ستراتيجيين وفريق كامل من الخبراء من أجل حسن اختيار الحصص المؤثرة في سوق البريد الإلكتروني الذي يتمتع بسوق عالمية يصل حجمها إلى 200 مليار دولار أمريكي. كما أن هذه الوسيلة هي الأسرع والأرخص كلفة والأكثر نظامية إذا ما قورنت بالفاكس أو البريد العادي.

ويشمل امتياز Mail.Com اتفاق شراكة مع NBC التي هي واحدة من أكبر ثلاث شركات تلفزيونية في الولايات المتحدة الأميركية، وستكون سسالكوس سميت بارثي وحدة الإستثمار البنكي في (Citi Corp) مدير الإصدار الأولي لـ Mail.Com.

أما الشركاء الستراتيجيون لـ Mail.Com، فهم من أكبر الشركات العالمية في الإعلام وتكنولوجيا الإنترنت، مثل CNN، Time Warner، وCompaq، Prodigy، وEurocom، وMicrosoft، وIntel، وSprint، وBank of America، وYahoo، وBell South.

ويرأس مجلس إدارة Mail.Com السيد ولجيم دونالدسون مؤسس Wall Street Investment Bank، وهو الرئيس السابق لبورصة نيويورك.

كما أن السيد جاك كهرل النائب السابق لرئيس مجلس إدارة شركة IBM هو عضو مجلس إدارة في Mail.Com.

## اليوسف للمكبيروت تلون بجائزة Gateway



الباي بيدي، مدير عام شركات اليوسف لتقنية المعلومات يتسلم جائزة إعادة البيع من توم برانلي

فازت شركة اليوسف للمكبيروت الإماراتية بجائزة إعادة البيع للعام 1998 المقدمة من شركة غيتواي كمبيوتر لمنطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا. وتمّ تقديم جائزة التقدير للشركة خلال حفل خاص حضره أكثر من 200 موزعاً لـ غيتواي في المنطقة.

قمر صناعي جديد للاتصالات الدولية

حمل الصاروخ الأوروبي «أريان» الشهر الماضي القمر الصناعي الهندي «انسات 2A» التي أنتجته منظمة الأبحاث الفضائية الهندية، حيث تمّ التعاقد على بيع نصف سعة هذا القمر لشركة «انلسات» بمبلغ 100 مليون دولار أمريكي.

ويعد هذا القمر الجيل الثاني من سلسلة أقمار «نسات» 2 التي كانت تستخدم للأغراض الجيولوجية لصالح الولايات المتحدة الهندية. ومن المقرر أن تخطي خدمات «نسات» 2A القمر الأميركية 1 وأستراليا، وسوف تشمل، إضافة إلى الاتصالات الدولية بث البرامج الإذاعية والتلفزيونية وبث الصور الطقس والتضخيم من العواصف والأعاصير. وتستخدم هذا القمر أيضا بهدف كشف 52 مليون دولار أميركي أحدث التقنيات التي توصلت إليها تكنولوجيا الأقمار الصناعية، ويستعد للإعزام إلى أسطول الأقمار الصناعية التابعة للبحرية، حيث سيؤدي دور «نسات».

**«ميناتل» والنيل تيليكوم،  
MENATEL, ALNILE TELECOM**

هاتف العموم في مصر: 40 ألفاً في 4 سنوات

ظهرت في الشوارع المصرية غرف الهاتف الجديدة للعب و ذات

اللون الأحمر والأزرق أو الأصفر والأخضر لتصل الأزمنة الاختناقات الحاد في مصر. الهاتف للعموم يعمل بنظام البطاقة المدفوعة مسبقاً بقيمة 30، 40 جنيه مصري، وتوتلي تركيب شركتنا «ميناتل» و«النيبل» فيكموجر، بموجب رخصة قابلة للتجديد لمدة عشر سنوات من المباشرة المصرية للاتصالات تقوم خلالها شركتان بتركيب نحو 40 ألف غرفة هاتف للعموم.

يشار إلى أن ميثاق شركة مساهمة، يبلغ رأس مالها 70 مليون جنيه مصري ومملوكة من قبل فرنسا تيليكوم والبنك الأهلي وأوراسكوم للتكنولوجيا وشركة مصر للاتصالات. في المقابل النيل تيليكوم هي شركة مساهمة أيضاً برأس مال 100 مليون جنيه مصري مملوكة لشركة Swiss LANDIS السويسرية وبنك مصر ومجموعة ميجت.

وتقدّر حاجات السوق المصرية بأكثر من 100 ألف غرفة هاتف للعموم. ■

ندوات لمحترفي البيع



بيكي نيلسون، مديرة شركاء الأعمال في لوتس الشرق الأوسط تسلم روبانغ مشاء من شركة (ISD) وماهش اغروال من شركة البحار السيم شهادات "الإنجاز الفائق".

نظمت لوتس سلسلة من دورات التدريب لمحترفي البيع في دبي حضرها موظفو الشركات من كل من الإمارات، الكويت، عمان، قطر والبحرين، وذلك للاستفادة من نجاح منتجات لوتس في المنطقة ومن الإصدار 5,0، لوتس نوتس، خصوصاً. ولافت هذه الدورات إقبالاً شامخاً إلى حد أن عدد المتقدمين للاشتراك فيها عدد الأمكنة المتاحة.

وتهدف الدورات إلى تحسين معلومات موظفي البيع عن منتجات  
بوتس، ما يمنحهم الثقة عند بيع هذه المنتجات.

EPSON 爱普生

تطرح أحدث كاميرا رقمية



تستطيع  
«هوتوبي سي  
750 زي» الكاميرا  
لرقمية من ايسون  
توفير نتائج بعدد  
مليونتي بكسل،  
كما ان في إمكان  
استخدمين من  
خلال نظام  
(Hy Pic)  
يسون، تكبير

لصور وتضمينها في العروض والمنشورات أو مواقع «الويب» بسهولة. وتحتوي «فوتوبي سي 750» زي، بالإضافة إلى ميزاتها، خصائص توفير الطاقة، والنظال البصري في الكاميرا، وبطارية NiMH قابلة لإعادة الشحن وتقنيات حماية للطباعة على طابعات إيسون.

يشار إلى أن شركة إيسون البريطانية تمتلك 35 مصنعاً حول العالم وتصدر أكثر من 200 ألف طابعة شهرياً لعلاقتها، أوروبا.

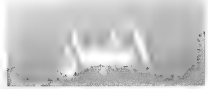


«دوراسل التراء» رابعة الأجهزة المصرية

## «دوراسل التراء» طاقة أكبر

قفزة نوعية في عالم البطاريات حققتها «دوراسل التراء» في أسواق المملكة العربية السعودية. الإبتكار الجديد هو من نوع الكالين عالي التقنية، مخصص لكافة الأجهزة المتطورة من هواتف خلوية وكاميرات تصوير ومشغل الإسطوانات الدمجة وغيرها.

«دوراسل التراء» تخزن طاقة إضافية وتؤمن أداء متميزاً يدوم لفترة أطول، خدمة للمستهلكين في المنطقة وتماشياً مع التوسع المستمر في الأجهزة الإلكترونية الحديثة



## DAB تطرح أحدث شبكة لتوسيع موجات الاسلكي



الجيل الجديد من DAB

شهدت السوق العالمية لنظام DAB مرحلة جديدة في العام 1998 حيث قاربت المراحل التجريبية من الإنتهاء، لإتاحة الفرصة أمام انتشار واسع للجال على مستوى الإستخدام والتسويق.

وتشمل سلسلة DAB عناصر عدة، منها نظام D-ACE لتشغيل إشارات المصدر، ووحدة D-SMUX الخاصة بتجميع خطوط الإتصال، وتقوم بتجهيز مسبق لعمليات جميع برامج صوتية ومعلومات عدة، ووحدة D-CAST2 التي تمكّن أحدث أجيال نظام التشفير COFDM والغاصة بأنظمة البث DAB.

يُذكر أن أهم مميزات السلسلة الجديدة هي في إحتوائها مجموعة متعددة من الوظائف التي كانت متاحة في السابق عن طريق وحدات مستقلة مخصصة.

## «سوني» تطرح «ميموري ستيك»



(من اليمين) عبد الله بن جهر ويوسف تاطم من إدارة المنطقة لثرة في جبل علي وسؤولون في «سوني»

«معرض منتجات الماضي والحاضر والمستقبل» أقامته شركة «سوني» في الشرق الأوسط تحت شعار «نظرة إلى الماضي... تطلع إلى المستقبل» بمناسبة الإحتفال بالذكرى العاشرة لبدء عملياتها في الخليج.

المعرض، وهو عبارة عن «رحلة عبر الزمن» في منتجات الشركة وتطوّر المنطقة الحرة في جبل علي في دبي، شهد إطلاق الإبتكار الحديث «ميموري ستيك» المصمم خصيصاً للإستعمال في أجهزة الكمبيوتر والأجهزة السعوية – البصرية الرقمية Digital لتبادل المعلومات.

وكانت «سوني الخليج» حازت على شهادة «ايزو 14001» لتقيّد منتجاتها بمعايير الأنظمة البيئية.

## مكيّف جديد من LG في السعودية

طلّحت «شركة حسن غازي إبراهيم شاكر المحدودة» الوكيل المعتمد لكيفات إل جي إلكترونيكس، مكيف إل جي هيلثكير بلاس. المدير العام للشركة السيد حسن شاكر، أكد خلال حفل أقيم في المناسبة، إن التزام شركته بتقديم المنتجات الأكثر تطوراً تقنياً لحماية راحة المستهلك، مع التركيز على خدمات ما بعد البيع وتقديم الخدمة الأفضل والأسرع.

رئيس إل جي إلكترونيكس لمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا السيد كيم Y.H. Kim قال إن مكيف هيلثكير بلاس الجديد هو

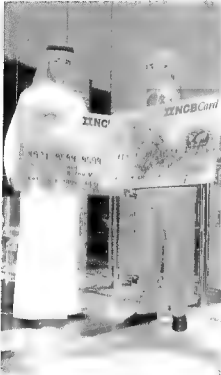
الأحدث في سلسلة مكيفات هيلثكير، وقد زوّد بأنظمة جديدة متطورة مثل نظام التبريد فائق السرعة، ويعتبر «الأهدأ» بين المكيفات في العالم، إضافة إلى مزايها هيلثكير المعروفة مثل نظام تنقية الهواء المعاد للبكتيريا، نظام إزالة الروائح غير المرغوبة، نظام 4 طرق لتوجيه الهواء أوتوماتيكياً، نظام تدفق الهواء وفق نظرية كاوس الجديدة التي تعني توليد هواء طبيعي، متعش يشبه نسيم الغابات والجبال.



## الجمعية الدولية للإعلان

## الأهلي التجاري السعودي

### وبطاقة «ماستر كارڊ»



صقر خانر شاه (إلى اليسار) رئيس التسويق في مركز بطاقات الائتمان في البنك الأهلي التجاري وهو حمزة، مدير الأعمال في المركز يعرضان نماذج عملاء من ماستر كارڊ.

في إطار الاحتفال بالذكرى للثوية للمملكة العربية السعودية، طرح البنك الأهلي التجاري في المملكة بطاقتي «ماستر كارڊ» بتصميم خاص استلهم تاريخ المملكة الحافل، فزّين البطاقة الفضية بصورة حصان، والبطاقة الذهبية بصورة صقر.

بطاقة ماستر كارڊ الجديدة صنع حاملها قذرات شرائية أكبر في أكثر من 15 مليون موقع داخل المملكة وخارجها. كما تمنحهم عضوية IAPA التي تقدم حسومات في 13 ألف من أرقى الفنادق وشركات تأجير السيارات في العالم. يُذكر أن الحجم الإجمالي للإنفاق بواسطة ماستر كارڊ تجاوز 650 مليون دولار في العام 1998، نتجة تداول أكثر من 700 مليون بطاقة حول العالم.



مورمان فييل مع أعضاء فرع الجمعية في البحرين

رئيس الفرع البحريني خميس محمد الملقلة أفاد أن مدير عام الجمعية الدولية للإعلان استعرض دور وأنشطة المكتب التنفيذي في تحقيق أهداف الجمعية لجهة الإرتقاء بدور الإعلان والتعريف بأهميته في عالم اليوم، وحماية وتشجيع حزمة الإعلان التجاري وخيارات المستهلك.

وكشفت الملقلة أن زيارة فييل تضمنت أيضاً الإجماع مع مجلس إدارة مؤتمر الإعلان العربي «دافيسست» الخامس، الذي تنظمه جمعية الإعلان لدول مجلس التعاون الخليجي في البحرين، في الفترة ما بين 15 و17 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. كما التقى المرشحين الجدد لمجلس الإدارة المقبل للجمعية في البحرين، وزار المعهد الإقليمي للإعلان والتسويق «ديام».

## حلقة تدريبية أخيرة لـ TMI مطلع العام 2000



المشاركون في الدورة

نظّمت شركة TMI، وهي من أكبر شركات الإعلان المتكامل في الشرق الأوسط، دورة تدريبية في بيروت ولندن لأكثر من 40 موظفاً في فروعها الثمانية، حول نظام «توتال براندينغ 2»، الهادف إلى مساعدة العملاء في تحقيق للبيعات على المستوى القريب للذي، وإظهار قيمة المنتج بالنسبة إلى المستهلك على المدى البعيد.

تخلّلت الدورة ندوات ومحاضرات وتصارين جماعية عزّزت من أساليب «توتال براندينغ»، لجهة الرؤية الجديدة لعالم الاتصالات. وعيّر مدير العمليات في TMI ورئيس الدورة، عماد قبلاوي عن ممشته للإقبال المتزايد حتى من مسؤولين في الإعلان والتسويق من خارج شبكة TMI، ما يؤكد تأثير حملاتنا الإعلانية على العملاء وكالات الإعلان الأخرى.

وتسمى TMI أن يتنم موظفوها لـ 255 في كل فروعها في بيروت، جدّه، دبي، دمشق، القاهرة، الرياض، الكويت ولندن الحلقة التدريبية الثالثة والأخيرة لأساليب «توتال براندينغ 2» بحلول العام 2000.

## حلقة تدريبية في انترماركتس



موظفو انترماركتس للعلاقات العامة أثناء الحلقة التدريبية

## مطار دبي يفوز بجائزة AIR BP

مفهوم السلامة على مدرجات مطار دبي الدولي استحق جائزة تكريمية من قسم الطيران في شركة النفط البريطانية - أموكو التي تمنح هذه الجائزة سنوياً للمطار المتميز في الأداء. جاءت الجائزة تقديراً لجهود مطار دبي في إطلاق مبادرة تأمين السلامة على مدرجاته والتي أنجزها بالتعاون المشترك بين AIR BP ودائرة الطيران المدني في الإمارة في العام 1998. رئيس الدائرة أحمد بن سعيد آل مكتوم تسلم الجائزة من فيفيان كوكس، المديرية التنفيذية لشركة AIR BP التي قالت أن الفوز يستدعي إلى اختيار أفضل الممارسات، إلى جانب الترويج لسلامة الأداء والحفاظ على البيئة.

تيم بينفهام، مدير عام شركة AIR BP في الشرق الأوسط نوه بتصميم دائرة الطيران المدني في دبي على توضيح أهمية برامج التوعية وتشجيع الرقابة وتعزيز الإجراءات بغية تقليص نسبة الخطر. وتعلل نجاح مطار دبي بالإنخفاض الكبير في عدد الحوادث بنسبة 75 في المئة مع بداية الحملة في شهر تموز/ يوليو الماضي.

## «بايرز دورف» الألمانية في جبل علي



إزالة الستارة عن لوحة الإعلان

شهدت المنطقة الحرة في جبل علي في دبي مؤخراً إفتتاح المقر الإقليمي لشركة «بايرز دورف» منتجة مستحضرات «نفياء». رئيس سلطة المنطقة الحرة سلطان بن سليم اعتبر الخطوة بمثابة مصدر فخر للمنطقة ودليل واضح لدور دبي الرائد في استقطاب أهم الشركات العالمية.

مدير عام التطوير والأعمال لمنطقة الشرق الأوسط وغرب آسيا في الشركة، هيربرت ويثلمان قال أن النجاح رافق «بايرز دورف» منذ دخولها إلى المنطقة قبل 50 عاماً. وأشار إلى ارتفاع نسبة مبيعات منتجات «كوزميد» إلى أكثر من 260 مليون دولار في العام 98، بزيادة قدرها 13 في المئة عما كانت عليه في العام 1997. كما ارتفعت هذه النسبة بمعدل 20 في المئة في الشرق الأوسط. أما الحجم الإجمالي لأعمال شركة «بايرز دورف» العالمية، فبلغ 3.8 مليارات دولار في العام 1998، وزادت عائدات البيعات من 3.9 في المئة في العام 1997 إلى 4.2 في المئة في العام 1998.

في إطار النمو والتطور الذي تشهده، أقامت شركة «انترماركتس للعلاقات العامة» في دبي حلقة تدريبية لموظفيها في كافة مكاتبها في المنطقة، بهدف مواكبة متطلبات عملائها الذين يمثلون قطاعات مختلفة في العالم مثل كوكاكولا، فيزا انترناشيونال، مكدونالدز، بولارويد، بريتش بتروليوم، نيسان وغيرها...

المدير الإقليمي في الشركة روجر فينغز أوضح أن العلاقات العامة هي أداة تسويقية مهمة جداً إذا ما تمّ إستخدامها بشكل مسؤول وسليم. وأضاف أن الدورة التي حملت عنوان «العلاقات العامة ودورها الفعال» جاءت لتلبي الحاجة لتطوير الأساليب التقليدية للمتابعة في إدارة وتنفيذ برامج صناعة العلاقات العامة التي تشهد تطوراً وتناماً سريعين.

## السعودي البريطاني يحتفل بجوائز بطاقات «ساب»

إحتفل البنك السعودي البريطاني بتسليم جوائز الحملة التسويقية الكبرى لبطاقات ساب الائتمانية والتي كانت جائزتها الأولى عبارة عن سيارة مرسيدس فئة M - إضافة لعدد كبير من الأجهزة والهدايا القيمة.

وأُسفرت نتيجة المسابقة عن فوز السيد أحمد إبراهيم العواد بالسيارة المرسيدس، وتمّ تسليمه السيارة مع بقية الفائزين في حفل كبير حضره عدد من مسؤولي البنك.

وأشاد سليمان بن عبد الله الحمدان مدير عام الخدمات المصرفية الشخصية في البنك بنجاح حملة بطاقات «ساب» الائتمانية الكبرى لهذا العام حيث حققت الأهداف الموضوعة لها وساهمت مساهمة كبيرة في نمو أعمال بطاقات ساب الائتمانية والتعريف بمختلف مزايها (ساب فيزا وساب ماسفر كارد) والتي تُلبي قسراً محلياً وعالمياً لدى أكثر من 14 مليون مؤسسة، إضافة إلى مزايا برنامج «أكسب» للمكافآت النقدية.



## «عبد اللطيف العيسى للسيارات» تختار «بوبي غرافكس»

تم في الرياض مؤخراً توقيع عقد امتياز إعلاني بين كل من شركة «عبد اللطيف العيسى للسيارات» وكلاء شركة جنرال موتورز وإيسوزو في المملكة وبين وكالة مروان للدمعالية والإعلان «بوبي غرافكس».

وبموجب العقد تصبح بوبي غرافكس وكلياً إعلانياً لشركة «عبد اللطيف العيسى للسيارات»، حيث تتولى الإشراف على كافة الحملات الإعلانية وتنفيذها بالشكل الذي يخدم الاستراتيجية التسويقية لشركة عبد اللطيف العيسى.

ومثل شركة عبد اللطيف العيسى في توقيع كل من المهندس عبد الحسن العيسى المدير التنفيذي للشركة والسيد زاهر العبدو مدير التسويق، بينما مثل بوبي غرافكس السيد كريم أسعد مسؤول خدمات العملاء في الوكالة.

## الشرق الأوسط والشرق الأقصى.

### □ جون بيرد



عيسى لـدي  
«القطرية» مديراً  
عاماً للمبيعات  
والتمسويق.  
والدبير الجديد  
عمل في الخطوط  
الجوية البريطانية.  
وفي شركة بي إم دبليو.

### □ طوني طابع



عيسى في  
طيران الإمارات  
رئيساً لخدمة  
التخطيط  
والشؤون الدولية  
وصناعة الطيران  
بمعدمدمج  
الدائرتين. التحق طابع بـ «الإمارات» العام  
1987 كمدير لشؤون الاتصالات والشؤون  
الصناعية.

### □ دانكن واطسون



تم تعيينه  
مديراً للمبيعات  
في شركة DHL  
الإمارات وكان  
واطسون إنضم  
إلى الشركة منذ 8 أعوام وعمل كمسؤول  
تنفيذي ومسؤول مبيعات.

### □ تيم بينغهام



عيسى مديراً  
عاماً جديداً في  
شركة AIRPP  
في منطقة الشرق  
الأوسط وشبه  
القارة الهندية.  
إنضم بينغهام للشركة العام 1972  
وعمل 19 عاماً في مجالات التسويق في

## «جوبلان» للساعات

في قصر المؤتمرات في بال في سويسرا، أقدم مطلع شهر  
ايار/مايو 99، معرض خاص لقطع فريدة من نوعها في مجال  
صناعة الساعات والمجوهرات.

وفي إطار المعرض عرض «جوبلان» Gubelin، الاختصاصي  
السويسري بصناعة الساعات والمجوهرات وللمرة الأولى،  
مجموعة تحف قديمة من القطع الأثرية والساعات التي يعود  
تاريخ صنعها إلى السنوات العشر الماضية.

والقطع الثمينة المعروضة كانت جمعت من كل أنحاء العالم  
خصيصاً لهذه المناسبة.

ولن يتم عرضها مرة  
أخرى في المستقبل،  
ومن بينها قطعتان  
حديثتا الصنع، هما  
ساعة «ايكاروس»  
وساعة الجيب «البقع  
الشمسية»، اللتان صنع  
«جوبلان» من كل منها 7  
قطع فقط، وميّز  
إطارهما المصنوع من  
الذهب برموز وكتابات  
محفورة باليد، ما  
أضاف إليهما رونقاً  
وجمالات فائقة.



ايكاروس

## بارمييجاني: مزاد الوجوه الشهيرة

الدار السويسرية لساعات «بارمييجاني» أقامت مزاداً خيراً  
أطلق عليه اسم «مزاد الوجوه الشهيرة»، بهدف جمع الأموال  
للأطفال الذين تعرضوا للكارثة تشيرنوبيل المعروفة.  
وانضمت للمخلة الأميركية الشهيرة «ووبي غولدمبرغ»،  
الفائزة بجائزة الأوسكار عن دورها في فيلم «غوست»، إلى  
التعاون مع دار ساعات «بارمييجاني» بحيث وقعت خلف ساعة  
«كلاسيك» من الذهب الخالص عيار 18 قيراطاً من صناعة الدار



ساعة كلاسيك الذهبية

السويسرية،  
وبيعت خلال  
المزاد بمبلغ  
9000 دولار.  
وشهد المزاد  
أيضاً بيع ساعة  
يد الجنرال  
نورمان  
شوارزكواف  
بمبلغ 1100  
دولار، وساعة  
الغفان الأميركي  
بول نيومان  
بمبلغ 39 ألف  
دولار.

## Offices and Representatives

Web Site: [www.aiwa.com.lb](http://www.aiwa.com.lb)

### Exclusive Advertising Sales Representatives

#### LEBANON

Al-Iktissad Wal-Aamal  
Minkara Center, Mme Curie St.  
P.O. BOX: 113/6194 BEIRUT  
TEL: 00 961 1 864139 - 864267 - 353577/8/9  
FAX: 00 961 1 354852  
Email: [aiwa@aiwa.com.lb](mailto:aiwa@aiwa.com.lb)

#### SAUDI ARABIA

Al-Iktissad Wal-Aamal  
Dar Al Watan  
P.O. BOX: 5157  
RIYADH 11422  
TEL: 966 1 4778624  
FAX: 966 1 4784946  
Email: [aiwa@aiwa.com.lb](mailto:aiwa@aiwa.com.lb)

#### U.A.E.

Al-Iktissad Wal-Aamal  
P.O. BOX: 55034  
DEIRA - DUBAI  
TEL: 00 971 4 295 6833  
FAX: 00 971 4 295 6918  
Email: [aiwa@emirates.net.ae](mailto:aiwa@emirates.net.ae)

#### FRANCE

Al-Iktissad Wal-Aamal  
C/O Butec  
22, Rue La Boetie  
75008 PARIS  
TEL: 00 33 1 42 46 92 71  
00 33 1 47 42 33 16  
FAX: 00 33 1 42 46 92 75

#### KUWAIT

BOBYAN ECONOMIC CONSULTANTS  
P.O. BOX: 22955 SAFAT  
13090 KUWAIT  
TEL: 965 2416647 - 2441231  
FAX: 965 2416648

#### YEMEN

SURWAH ADV. & TOURS  
YEMEN - 35 HADDA St.  
P.O. Box: 1990 - SANA'A  
TEL: 967 1 265132 - 276072  
FAX: 967 1 275895

### Local Media Representatives

#### JAPAN

SHINANO INT'L  
AKASAKA KYOWA BLDG  
1-16-14 AKASAKA  
MINATO - KU, TOKYO 107  
TEL: (813) 35846420  
FAX: (813) 35055628

#### RUSSIAN FEDERATION & CIS

LAGUK CO.  
Krasnozhenskaya Naberezhnaya  
Dom 11/15, App. 132  
109172 Moscow, Russian Federation  
Tel: + 7-095-911 2762, 912 1346  
Fax: + 7-095-912 1260, 261 1367

#### SOUTH KOREA

BISCOM  
RM 531, MIDOPA BLDG.  
45, DANGU-DONG  
CHONGNO-GU, SEOUL, 110-071  
KOREA  
P.O. BOX 1916 SEOUL, (110-619)  
KOREA  
TEL: (82-2) 730-7841  
FAX: (82-2) 7323662

#### SWITZERLAND

LEADERMEDIA S.A.  
CASE POSTALE 166  
ROUTE D'ORON 2  
CH-1010 - LAUSANNE 10  
TEL: (21) 653 59 71  
FAX: (21) 652 12 90

#### UNITED KINGDOM

POWERS INTERNATIONAL LTD.  
100 ROCHESTER ROW  
LONDON SW1P 1JP  
TEL: (0171) 630 9966  
FAX: (0171) 630 9922

#### U.S.A

THE N. DE FILIPES CORPORATION  
130 WEST 42 STR, SUITE 804  
NEW YORK, NY 10036 - 7802  
TEL: (212) 391 0002  
FAX: (212) 391 7666  
E-MAIL: [delefil@nail.com](mailto:delefil@nail.com)

### OTHER COUNTRIES (\*)

PUBLICITAS INTERNATIONAL  
AVENUE DES MOUSQUINES 4  
CH - 1005 LAUSANNE  
SWITZERLAND  
TEL: (41 - 21) 213 61 31 FAX: (41 - 21) 213 62 22  
Email: [pub@pub.com](mailto:pub@pub.com)

(\*) Including: GERMANY, ITALY, BELGIUM, SPAIN, FRANCE, AUSTRIA, NETHERLANDS, GREECE, AUSTRALIA, PHILIPPINES, SINGAPORE AND MALAYSIA.

## Advertisers' Index

- 3COM	59
- ACER	IBC
- AFIF '99 EXHIBITION	109
- AMERICAN EXPRESS	7
- ARAMEX INTERNATIONAL	131
- BANQUE DE LA MEDITERRANEE	IBC
- BANQUE DU LIBAN ET D'OUTRE-MER	19
- BMW	83
- BRITISH BANK	17
- CHRYSLER	9
- COMPAQ	5
- CROWNE PLAZA	97
- ELOUNDA BEACH	111
- EPSON	15
- GULF INTERNATIONAL BANK	49
- HUGO BOSS	71
- IBM	29
- JAGUAR	41
- JERAISY	87
- KIA	34 - 35
- LE PALACE HOTEL	103
- LEXUS	12 - 13
- MAROUSH RESTAURANTS	107
- MEMORIAL SLOAN - KETTERING	69
- NOKIA	65
- PATEK PHILIPPE WATCHES	45
- PRIME EURO FUND PLUS	124
- ROLEX WATCHES	IFC
- ROYAL JORDANIAN AIRLINES	89
- SAUDI AMERICAN BANK	63
- SAUDI LIGHTING CO. LTD.	94
- SWISSAIR	25
- TNT	113
- UNITED ARAB MOTORS	73
- XEROX	55

# Acer TravelMate 330T

**Slim, lightweight and with features that can take on any heavyweight PC.**



*Hot-swap platform for drive combinations*



*Awesome power that weighs just 4.1lbs (1.8 Kgs)*

Acer once again brings the latest mobile technology to your fingertips. The new TravelMate 330 series is a unique combination of slimness, light weight, value and top performance. Its four-pound weight and sub-inch profile make the TravelMate 330 a perfect companion for no-compromise, on-the-go computing. If you are tired of shoulder-busting notebooks, there is now a better choice!

- Intel® Mobile Pentium® II Processor 300MHz • 256K on-die L2 cache
- powerful 3D graphics and 3D audio with 2X ASP • 64MB SDRAM expandable to 756MB • removable 4.8GB HDD • 3-hour battery life with single Li-ion battery • 12.1" TFT LCD SVGA color display • hot-pluggable EasyLink™ CD-ROM/FDD or DVD/FDD combo drives • full set of built-in I/O ports • 3-button touchpad including an Internet scrolling key • built-in international 56kbs V.90 fax modem • AA size, 0.93" slim
- magnesium alloy casing • shock resistant • liquid spill resistant
- available in black and steel gray colours.

3 years limited regional warranty /  
1 year international travellers' warranty



pentium® II

Intel, the Intel Inside Logo and Pentium are registered trademarks of Intel Corporation

**Acer** 

visit us at: <http://www.acer.co.ae>

Algeria: Algeria Business Multimedia, Tel: 213-2-607169, Fax: 213-2-593518, Polaris, Tel: 213-9-808495, Fax: 213-9-896325 Bahrain: Computer World, Tel: 973-293493, Fax: 973-292253, Cyprus: The Cyprus Import Corporation Ltd, Tel: 357-2-435757, Fax: 357-2-436477, Word Processing Centre, Tel: 357-2-511288, Fax: 357-2-491520, Egypt: Egyptcomp, Tel: 20-2-3375695, Fax: 20-2-3490134, El Khawly for Trading & Agencies, Tel: 20-2-3351117, Fax: 20-2-3488517, Kalaia Engineering, Tel: 20-2-3356490, Fax: 20-2-3482732, Jordan: Special Systems Company, Tel: 962-6-5894221, Fax: 962-6-5881557, TIS Group, Tel: 962-6-5891111, Fax: 962-6-5889596, Kuwait: Al Sarraf Computer Services Co. W.L.L, Tel: 965-4814683, Fax: 965-4814655, Lebanon: Desktop Equipment and Solutions, Tel: 961-1-280700, Fax: 961-1-281275, Hyperlink - Lebanon S.A.L, Tel: 961-3-983931, Fax: 961-1-601906, Tel: 961-1-755855, Fax: 961-1-746584, Morocco: MACSI, Tel: 212-2-265749, Fax: 212-2-293051, Oman: Loay Enterprises L.L.C, Tel: 968-7716700, Fax: 968-7713795, Pakistan: Computer Marketing Company Pvt. Ltd, Tel: 92-42-5711701, Fax: 92-42-570691, Electro Sales & Services, Tel: 92-21-4310436, Fax: 92-21-4324011, Shahmawaz Limited, Tel: 92-21-2310673, The Computer Supermarket, Tel: 92-42-111-111-300, Fax: 92-42-5711193, Palestine: Havar Tech Comp, Tel: 972-2-9595994, Fax: 972-2-9595163, Qatar: Alimma & Partners, Tel: 974-442221, Fax: 974-4396160, Qatar Computer Services, Tel: 974-440212, Fax: 974-446036, Saudi Arabia: Al-Amanah Electronics, Tel: 966-1-4770108, Fax: 966-1-4784592, Arabian Computer Projects Co. Ltd, Tel: 966-2-6694805/6694809, Fax: 966-2-6694824, Wuhlan Co. Ltd, Tel: 966-1-4772323, Fax: 966-1-4792586, Electronic Concept Super Store, Tel: 966-1-4642292, Fax: 966-1-4642293, Jaojaoq Advanced Technology, Tel: 966-2-6841100/9634101, Fax: 966-2-6850985, Syria: Asale Computer Systems, Tel: 963-11-3337741, Fax: 963-11-3313599, Tunisie: TMI, Tel: 216-1-860668, Fax: 216-1-860660, Turkey: Ihtas-Acer, Tel: 90-216-3179650, Fax: 90-216-3179650, U.A.E.: AFCOMP (AI Futlim Computers), Dubai, Tel: 4-590056, Fax: 4-522279, CompuMe, Dubai, Tel: 4-827244, Fax: 4-826396, Emirates Computers Est, Abu Dhabi: Tel: 971-2-6413403, Fax: 971-2-6413401, Dubai, Tel: 971-4-825900, Fax: 971-4-821464, Kay Information Technology, Abu Dhabi: Tel: 971-2-224442, Fax: 971-2-227775, Dubai: Tel: 971-4-524232/521275, Fax: 971-4-527944, Micro Computations, Abu Dhabi: Tel: 971-2-773059, Fax: 971-2-772818, Dubai: Tel: 971-4-3630619, Fax: 971-4-3631258, Plug-ins, Dubai, Tel: 4-2950404, Fax: 4-2950548, SMD Computers, Dubai, Tel: 4-514025/517070, Fax: 4-511151, Yemen: National Trading Company, Tel: 967-1-245345, Fax: 967-1-267738.

## قلعة طرابلس

جذورنا في لسان راسخة كرسوخ قلعة طرابلس ، ومنها يستمد بنك  
البحر المتوسط ثبات قيمه وعمقها .  
وقيمتنا هذه تتجلى من خلال الخدمات المصرفية التي يقدمها بنك البحر  
المتوسط عبر فروع المنتشرة على كافة الاراضي اللبنانية ، وعبر شبكة  
العلاقات المصرفية الدولية التي يضعها بتصرف زبائنه .  
ففي كل حين ، يستفيد زبائننا من حيوية مؤسستنا ومن صلابة دعائمها  
المالية .  
وهكذا يحذوره الراسخة وخبرته المتينة وموارده المالية الواسعة ، يتطلع  
بنك البحر المتوسط الى المستقبل بكل ثقة وثبات .